رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتـــــاز القـــــط





أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤





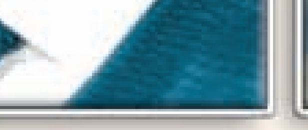
الطبعة الأولى
■ ٨٠ صفحة ■
■ ١٥٠ قرشاً ■

■ العنوان على الإنترنت: www.akhbarelyom.org.eg ■ البريد الإلكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org ■

اقرأ داخل العدد



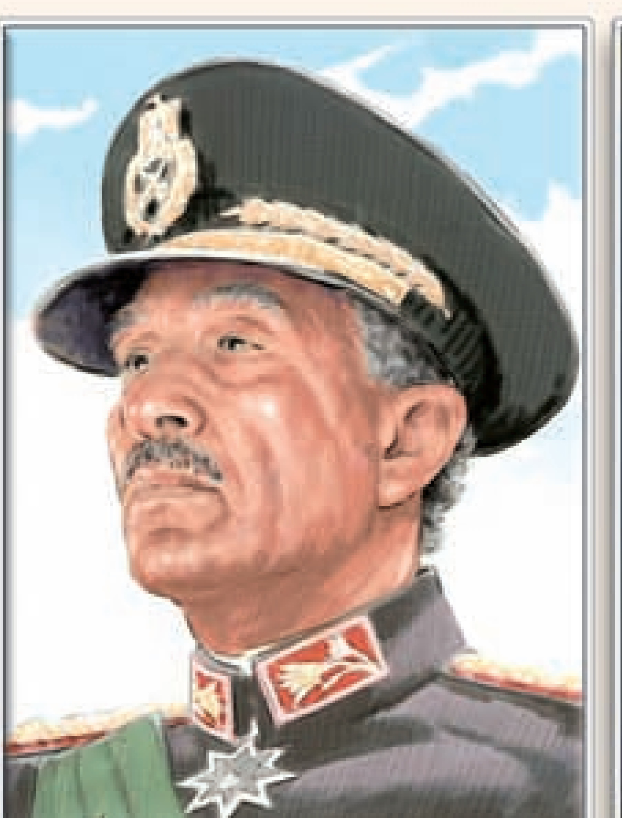
■ محمد نجيب





■ جمال عبدالناصر





■ أنور السادات





■ حسنى مبارك





محاولات يائسة للنيل من مصر

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط

«ستبقى مصر وطناً عزيزاً مرفوع الرأس والكرامة.. تسعى بخطوات واثقة نحو المستقبل، تعلى بنيان نهضتها عاماً بعد عام، وترفع رايتها سواعد أبنائها جيلاً بعد جيل».

بهذه الكلمات اختتم الرئيس مبارك خطابه أمس الأول فى ذكرى ثورة يوليو، واعتقد أن كل ما تشهده مصر اليوم من إنجازات يعد - فى حد ذاته - احتفالا بتأثير هذه الثورة، وكيف كانت بداية لتحولات كثيرة شهدتها مصر بعد فترة الاستعمار البغيض. تغير وجه الحياة فى مصر تماماً، ورغم كل السلبيات والقصور الذى شاب الأداء، وكانت ذروته فى هزيمة ٦٧، ظلت إرادة مصر قوية بعزيمة شعب يضرب ببطولاته فى أعماق التاريخ، وتنسب له أول حضارة عرفتها البشرية.

وجاءت انتصارات اكتوبر لتؤكد من جديد قوة هذا الشعب، وترسخ الدور المهم والبارز الذى تقوم به مصر فى محيطها العربى والإسلامى والدولى.

وكان تولى الرئيس مبارك قيادة مصر إيذانا ببدء مرحلة جديدة من البناء، وتواصل عطاء الأجيال بين الذين خاضوا الحروب بكل قسوتها ومرارتها، وبين دعاة السلام والمدافعين عنه.

خاض مبارك مع شعبه - ولايزال - أكبر ملحمة للبناء يشهدها تاريخ مصر. ملحمة لا يمكن حساب انجازاتها بمقدار السنوات التى تحققت فيها. كان الرئيس مبارك يدرك أن مصر قد فاتها الكثير، بسبب التحديات التى واجهتها، والتى أعاقت خططها وطموحاتها من أجل التقدم. وكان يؤمن أن شعب مصر يستحق الكثير.

فمنذ اليوم الأول لتوليه المسئولية، اختلفت الحسابات مع رئيس يبدأ عمله فى السادسة صباحا وحتى خلوده للنوم.. زعيم يبدو أن سنوات عمله كطيار، وحتى وصوله الى قيادة القوات الجوية، جعلته دائما فى سباق مع الزمن.

ولأننا كبشر أحيانا لا نتوقف كثيرا أمام بعض الأحداث أو المواقف، فإننا نتذكر جميعا أن جميع المشروعات العملاقة التى شهدتها مصر - طوال الفترة الماضية - ارتبطت بجداول زمنية محددة، وكان التكليف الذى يتكرر دائما من الرئيس للقائمين على هذه المشروعات وللحكومة، هو ضرورة سرعة الإنجاز والالتزام الكامل بمواعيد التنفيذ. ولا شك أن معدلات تنفيذ البرنامج الرئاسى، تعكس فى دلالات واضحة حجم الانجاز، رغم الاضافات العديدة التى يشهدها البرنامج، والتى تستجيب لطموحات وآمال المواطنين.

□□□

كل المحيطين بالرئيس يعلمون تماما انه يحفظ عن ظهر قلب هذه المواعيد، وفى عشرات المرات تعرض بعض المسئولين للحرج، عندما كان الرئيس يفاجئهم بالموعد الذى حددوه لافتتاح مشروع ما. وكثيرا ما كانت جولات الرئيس مبارك - ولا تزال - بهدف اثارة الحماس لدى العاملين فى بعض المشروعات، من أجل سرعة الانجاز، وقد اجمع كل الخبراء على ان جميع المشروعات التى تحققت فى مجال البنية الأساسية فقط، تمت فى فترة زمنية لا تجاوز ثلث المدة التى كان من المفترض ان تتم فيها، وبنفس شروط ومواصفات الجودة والاتقان.

كل وزراء مصر، وكل رؤساء الحكومات الذين عملوا مع الرئيس مبارك، تغير أسلوب حياتهم رأسا على عقب، بعد توليهم المسئولية.

ومازلت أتذكر ما قاله لى الراحل العظيم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الأسبق، من ان أصعب شىء فى عمله كرئيس للوزراء، هو اضطراره للاستيقاظ مبكرا ليكون جاهزا للرد على أى مكالمة أو استفسار، أو تكليف من الرئيس. وفى حياة كل المسئولين روايات كثيرة ومواقف، تمت كلها فى هذا التوقيت من الصباح المبكر، وخلال اتصالات مع الرئيس.

□□□

أسلوب عمل الرئيس مبارك يمثل بالنسبة لنا كمدنيين نوعا من الخدمة الشاقة، التى اعتاد عليها الرئيس، وإن كانت تسبب الارهاق الشديد لكل معاونيه ومرافقيه.

يوم الثلاثاء الماضى، كان لى شرف حضور احتفالات كلية الشرطة بتخريج دفعة جديدة، وكان الموعد هو التاسعة صباحا. واستمر العرض حتى الواحدة ظهرا، مع اشتداد درجات الحرارة والرطوبة.

بعد الاحتفال، غادرت المكان متوجها لمنزلى لإحساسى بالإرهاق والتعب الشديدين.. وبمجرد وصولى رحت فى نوم عميق.. استيقظت قبل الخامسة بدقائق لأتابع نشرة الأخبار، وفوجئت بزيارة الرئيس وجولته التفقدية المفاجئة، لبعض المشروعات الجديدة الخاصة بالطيران المدنى، مثل مجمع عمرات الطائرات، ومركز سلطة الطيران المدنى، وتفقد مراحل مشروع البرج والجراج الجديدين اللذين يتم افتتاحهما فى اكتوبر القادم. وخلال الزيارة التقى الرئيس مع العاملين وتحدث معهم، وأدار حوارا مع وزير الطيران المدنى حول تطوير شبكة المطارات الاقليمية، وانتهت الزيارة قبل العصر بلحظات. ساعتها ضحكت من كل قلبى، وقلت هامسا «فرق أجيال.. ربنا يديك الصحة يا ريس».

قبلها بيومين، تكرر نفس السيناريو، حضر الرئيس مبارك الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الفنية العسكرية، والذى امتد حتى الثانية عشرة ظهرا. بعدها بدأ الرئيس مباشرة سلسلة طويلة من اللقاءات المهمة، مع الرئيس الفلسطينى محمود عباس، ثم مع بنيامين نيتنياهو رئيس وزراء اسرائيل، ثم مع السناتور جورج ميتشيل المبعوث الأمريكى للسلام فى الشرق الأوسط، ثم مع الرئيس الصومالى شريف شيخ أحمد.

واعرف - عن يقين - ان برنامج الرئيس فى بقية هذا اليوم، امتد ليشمل عشرات اللقاءات والمكالمات، وقراءة العديد من الملفات والمذكرات والتقارير.

□□□

مصر تبنى. تسابق الزمن. تطوى مع قائدها قضايا ومشاكل كبيرة، كان شعبنا الصبور يئن ويتوجع منها، مثل ندرة المساكن، وندرة مياه الشرب، وتهدم شبكات الصرف الصحى، وعدم امتدادها لمئات المدن والمراكز والقرى، ندرة المدارس، وتحول الفصول الى أسواق عشوائية تكتظ بمئات الطلاب. مشاكل كثيرة تراكمت منذ قيام الثورة، وكان التصدى لها هدفاً سعى إليه الرئيس مبارك، وهو يعيد وضع بلاده فى المكان الذى تستحقه، رغم كل التحديات والصعوبات والزيادة المطردة فى عدد السكان.

مع مبارك بدأت مصر تعيد تصويب دفة اقتصادها بعد ان دفعت الفواتير المثقلة لديونها، والتى يظل للرئيس مبارك فضل إسقاط نصفها.

مصر تستكمل منظومة إصلاح سياسى، بدأه الرئيس مبارك منذ لحظة توليه المسئولية، وافراجه عن كل المعتقلين السياسيين. بدأه عندما رفض دعوة البعض لتعيين نائب للرئيس، فى دلالة واشارة واضحة الى انه يفكر فى ان يترك الاختيار لشعبه. وهو ما كشفت عنه فيما بعد خطوته الجريئة لتعديل المادة ٧٦ والتعديلات الدستورية التى أحدثت تحولاً، سوف تجنى كل أجيال مصر ثماره خلال السنوات القادمة.

ولأن الاصلاح السياسى يحتاج - أيضاً - لدعامة وأسس واضحة لاقتصاد قوى، تسارعت وتيرة الاصلاح الاقتصادى، وأيا كانت السلبيات التى قد يتوقف البعض أمامها، فيكفى مصر فخرا انها انهت تماما تركة الديون المثقلة لقطاع الأعمال - الأرث الثقيل لعصور الاشتراكية - والتي كانت تقدر بـ «٣٢,٥ مليار جنيه».. وتزامن مع ذلك تكوين احتياطى نقدى لأول مرة فى تاريخ مصر، تجاوز اليوم ٣٥ مليار دولار، بعد ان كان صفرا يوم تولى الرئيس مبارك المسئولية، وقيامه بزيارة سريعة لإحدى الدول الشقيقة لكى يؤمن لنا ثمن شحنة من القمح ورغيف الخبز، بعد ان وصل رصيده الى الصفر.

طريق طويل من الانجازات التى امتدت إلى كل شبر فى أرض الوطن، وخاصة صعيد مصر الذى ظل يعانى الحرمان من كل شىء فى كل العصور، التى تلت قيام الثورة. صادرات مصر السلعية تجاوزت ١٧ مليار دولار، ووصل معدل النمو الاقتصادى قبل الأزمة إلى ٧,٢٪ انخفض ليظل فى حدود أعلى من ٥٪ وحققت مصر فائضاً فى معاملاتها الخارجية بلغ ٣,١ مليار دولار.

وسط دوى الانجازات. وسط أزمة اقتصادية عالمية عصفت باقتصاديات أقوى الدول، ظل اقتصاد مصر قويا. يتجاوب مع متطلبات المرحلة الجديدة، لكنه لا يغفل أبدا ثوابت أساسية للعدالة الاجتماعية. فرغم كل الأعباء المثقلة للموازنة الجديدة، والتى تستكمل مشروعات وبرامج كلها موجهة لدعم أصحاب الدخول المحدودة، تأتى إشارات كثيرة تؤكد ان مظلة الاصلاح تتسع لكل المصريين. ومنها الزيادة أو الطفرة التى حدثت فى قيمة المعاشات، والتى تمثل تكلفتها عبئا جديدا، لكنها تبقى فى قيمتها ومعناها ومغزاها، الذى يصب فى مصلحة المواطن المصرى.

□□□

وسط هذا السباق مع الزمن من أجل مصر، تأتى بعض الدعاوى المغرضة والشائعات الهدامة، حول ما يدعونه مرض الرئيس، والذى تحول الى مادة خصبة لدى بعض الدوائر الاسرائيلية والغربية، ليس هدفه أبدا الرئيس مبارك، ولكن هدفه الأول والأخير هو مصر. مصر الدور والمكانة. مصر التأثير والديناميكية والمبادىء والقيم.. هدفه بكل وضوح عرقلة مصر عن استكمال دورها، ووقوفها سداً منيعاً أمام محاولات إسرائيل للهيمنة والسيطرة.

مصر التى نبهت منذ سنوات الى خطورة اختزال القضية الفلسطينية فى حصار غزة.. مصر التى فضحت أوهام بعض الحمقى الإسرائيليين ودعاواهم لإنشاء كيانين ممسوخين للفلسطينيين، احدهما فى غزة، والآخر فى الضفة الغربية. وهو الأمر الذى أسفرت فيه إسرائيل عن وجهها القبيح، فى تصريحات وزير خارجيتها الأخيرة.

مصر التى سعت - ولاتزال - من أجل جمع الانشقاق الفلسطينى، وتحقيق مصالحة تضمن الحفاظ على حقوق شعبنا الفلسطينى، الذى يئن ويتوجع من جراء تخبط سياسات قادته، وغطرسة الآلة العسكرية الاسرائيلية.

مصر التى وضعت شروطا وضوابط لأى مفاوضات فلسطينية واسرائيلية مباشرة، وحتى لا تتحول الى ملهاة واضاعة لوقت بدأ رصيده فى النفاد، أو تتحول إلى إنجاز وهمى، يحاول به الرئيس الأمريكى أوباما أن يتجمل أمام وعوده بتحقيق السلام، والتى باءت بالفشل بسبب التعنت الاسرائيلى، ومحاولة التهرب من أى استحقاقات للسلام.

مصر التى تسعى للحفاظ على وحدة السودان وسيادته على أرضه، بعيدا عن شبح الانفصال الذى تغذيه نفوس حاقدة.

مصر التى تسعى لوحدة أبناء العراق، لإعادة بناء دولتهم وفق أسس تعلى من قيمة الانتماء والولاء للعلم العراقى، بعيدا عن نعرات طائفية بغيضة، وشبح أسود للتقسيم تغذيه قوى الغرب، التى تبحث عن طوق النجاة من هذا المستنقع، الذى صنعته بأوهام قادة صفعهم التاريخ بحذائه.

مصر التى تواصل جهودها واتصالاتها مع كل الأطراف، لتحقيق الوفاق فى الصومال، واعادة بنائه وفق شرعية يرتضيها شعبه.

مصر فى اليمن. فى افغانستان. مصر فى كل مكان هى المواقف والريادة والدور المؤثر والقيم، التى تتجدد فى أى مكان تكون فيه، ويكون فيه زعيم اعترف العالم كله بحكمته ورؤيته وسعة صدره وعطائه الدائم، من أجل سلام يبتعد فيه شبح الحرب والدمار.. حرب خاضها وعرف مرارتها، فكان إيمانه بالسلام بعيدا عن الشعارات، التى يرفعها قادة آخرون، لا يجيدون من فنون الحرب سوى بنادق الصيد للطيور والجوارح!!

مصر - كما قال أحد فلاسفة الغرب - ليست عضوا فى الاتحاد الأوربى، ولكنها ربما تكون أكثر فعالية ونشاطا وجهدا من دول أخرى فيه، وذلك بفضل العلاقات القوية والراسخة التى جمعت الرئيس مبارك مع كل القادة الأوربيين، الذين وجدوا فيه النبل والأصالة. مصر التى تسعى لعلاقة مشاركة فى إطار توازنات دقيقة، تحافظ فيه على مصالحها مع كل القوى الدولية. مصر التى ترفض الضغوط وترفض الإملاءات، وترفض نماذج إصلاح جعلت للشواذ حقوقا تناقشها منظمات دولية، وتدعو بقية دول العالم للأخذ بها.

□□□

مصر تلك هى المستهدفة. دور مصر هو الهدف الذى تحاول الشائعات النيل منه، بعد أن حاولت النيل منه من خلال اثارة موضوع الترشيح لرئاسة الجمهورية، وطرح اسماء لا تملك أى رصيد فى العمل السياسى، سوى جمع التوقيعات، أو من خلال اثارة بعض المشاكل الداخلية واذكاء روح الفتنة والتشكيك، وباستخدام أدوات إعلامية مأجورة، لا هدف لها سوى بث روح اليأس لدى المواطنين.

لقد فجر عبدالناصر ورفاقه ثورة يوليو، التى قادها الرئيس محمد نجيب إلى بر الامان، وقاد السادات حرب أكتوبر، وبدأ طريق السلام، وجاء مبارك ليحافظ على كل هذا الرصيد الضخم الذى تحقق. جاء ليعلى من بنيان وطن قوى وقادر. جاء ليحفظ عهد السلام، جاء ليظل خط الدفاع الأول عن عروبة أمته العربية والاسلامية؛ فلم يكن غريبا - ولن يكون - ان تتجدد حملات الغيظ والحقد الدفين على مصر، التى تعترى قلوب الأوصياء الجدد على العالم، والذين يؤرقهم ويقلق مضاجعهم دور مصر كقوة اقليمية، يقودها زعيم يصنع بجهده وعطائه المتجدد تاريخ شعب عظيم، هو خير أجناد الأرض.

ميسد كول !

٥٨ سنة على الثورة.
كل سنة ومصر بألف خير.. كل سنة وريسنا مبارك بألف صحة وعافية.
كل سنة وشعبنا الأصيل بكل الخير والسعادة.
كل سنة وحكومتنا الذكية (.....) ولا بلاش مش هتلحق!!

ممتاز

سجادة طائرة فوق اللوفر!

بدأ العمل فى جناح الفنون الإسلامية بمتحف اللوفر الفرنسى فى اطار التجديدات التى تجرى حاليا فى المتحف وتشمل التصميمات وضع سجادة طائرة فوق سطح الجناح الذى يضم ١٠ آلاف قطعة فنية إسلامية وبعض الأدوات التى كانت فى متحف الفن الزخرفى.وتبلغ تكاليف الجناح الجديد ٩٨,٥ مليون يورو وتنفذه الوكالة اليابانية «سانا» ويقع على مساحة ٢٠٥٠ مترا مربعا .

دروس خصوصية لمكافحة التدخين

انتهت وزارة الأسرة والسكان من إعداد مادة تعليمية تشرح مخاطر التدخين والمخدرات وطرق الوقاية منها ليتم دمجها فى مناهج التعليم الاساسى بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. أكدت الوزيرة مشيرة خطاب ان المواد التعليمية التى توضح للطلبة اخطار التدخين تم إعدادها تحت اشراف خبراء صندوق مكافحة وعلاج الادمان والمركز القومى للبحوث التربوية وقالت ان المناهج التى تم اقرارها لا تتضمن اى صور او معلومات غير ملائمة للطلاب فى هذه السن المبكر.

يسرية رجب مستشارا إعلاميا لوزير الطيران


■ يسرية رجب

أصدر الفريق أحمد شفيق وزير الطيران المدنى قرارا بتعيين يسرية رجب مستشارا إعلاميا لوزير الطيران المدنى. وكانت تشغل منصب المدير العام للإدارة العامة للدعاية والإعلان بمصر للطيران.. وقد وجه لها المهندس حسين مسعود رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للطيران رسالة شكر على مابذلته من جهد متواصل وعطاء وإخلاص طوال سنوات خدمتها المشرفة بمصر للطيران.

حركة ترقيات وتنقلات بوكالة أنباء الشرق الاوسط

أجرى الكاتب الصحفى عبدالله حسن رئس مجلس إدارة ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الاوسط حركة ترقيات وتنقلات شملت ترقية اربعة نواب لرئيس التحرير هم شادية محمود وعبدالرحمن البكرى وحلمى عبدالعزيز ونصر سليمان بالإضافة إلى تعيين خالد غباشى مراسلا فى واشنطن واحمد غيث فى جاكرتا وأشرف ابراهيم فى لندن وخالد مصطفى فى بغداد.

المذيعة أكلت بعوضة

ابتعلت هوانج شينج المذيعة التايوانية الشهيرة بعوضة اثناء قراءتها نشرة الاخبار واضطرت القناة لوقف البث واذاعة إعلانات لمدة ٤ دقائق حتى تم العثور على مذيع آخر وتم نقل المذيعة إلى المستشفى حيث قضت يومين لتسترد عافيتها!

فذلكة شعرية

سلمى يا سلامة

■■ ألقيت فى عيد ميلاد طفلتى سلمى فنالت إعجاب أصدقائها الأطفال..

أميرة أنت فى فؤادى.. وزينة البيت فى المعادى
فأسعدينى وأضحكينى بلعبة مثل «حادى بادى»
«ببوسة» حلوة تعالى وأطعمينى فأنت زادى
جعلت طعم الحياة حلواً بنكهة «المولتو» و«الزبادى»
بضحكة «تأكلين عقلى» بها تفوزين بالمراد
وقد تغنين مثل «روبى» ومثل فيروز «ضاع شادى»
وإن أقل «سلمتى» تعالى تدلعينى «يا واد يا دادى»
وقلت لى: «أنت ياسى بابا تعال والعب معى ونادى
بطوط أو بطتى وميكى.. أرنوب أيضاً فهم ولادى
إن قلت: لا لا.. زعلت منى وقلت: يادى البلاوى يادى»!!

ياسر قطامش

٢٥ مليون جنيه حصيلة معرض سوق التنمية بجمصة

بلغت حصيلة مبيعات معرض سوق التنمية بجمصة ٢٥ مليون جنيه حتى الآن. قرر عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية زيادة المعروضات من السلع الغذائية واللحوم والملابس بالمعرض نظرا للاقبال المتزايد من المواطنين بمناسبة قرب حلول شهر رمضان الكريم.

واشار د. إبراهيم ريحان رئيس جهاز بناء وتنمية القرية إلى ان المعروضات تباع باسعار تقل ٣٠٪ عن اسعار السوق وقال ان المعروض سيستمر حتى ٥ أغسطس القادم.

روبوت لجراحات العمود الفقرى

نجح مستشفى شينشياو التابع لجامعة الطب العسكرى الثالثة بالتعاون مع معهد شنيانغ التابع لأكاديمية العلوم الصينية، فى تطوير روبوت «إنسان آلى» يعد الاول من نوعه فى العالم قادر على إجراء العمليات الجراحية بالمناظير فى العمود الفقرى . .

سمكة..حتة حتة

قدم مطعم سنغافورى صينى لعملائه سمكة قاروص واحدة بلغ وزنها ٢٢٠ كيلو جراما، كل مكونات السمكة العملاقة، بيعت بالقطعة حيث عرضت مقلتى عينى السمكة مقابل ٤٠٠ دولار سنغافورى وقدمت اطباق الشفاه والفم مقابل ١٢٠ دولارا. اما حنجرة السمكة والتى بلغ وزنها كيلو جراما كاملا، فقدمت بسعر ٣٠٠ دولار سنغافورى.



ريشة الفنان: سيد عبدالفتاح
sayed.abdelfatah@hotmail.com

١٥ ألف سيارة بالغاز الطبيعى

■ سامح فهمى

شهدت مراكز تحويل السيارات للغاز الطبيعى اقبالا كبيرا من المواطنين لتحويل سياراتهم للعمل بالغاز كوقود بدلا من البنزين. أكد المهندس سامح فهمى وزير البترول ان معدل التحويل قفز الى ٢٠٠٠ سيارة شهريا مقابل ١٠٠ سيارة فقط فى فترات سابقة. وقال ان عدد السيارات التى تعمل بالغاز وصل الى ١٥ ألف سيارة. وأضاف ان زيادة معدلات التحويل تعود الى ثقة المستهلك فى الاعتماد على الغاز باعتباره بديلا آمنا ولا يسبب أى اضرار فنية للسيارة .

كلام مفيد على المكشوف

■ مفيد فوزى

الكاتب الكبير مفيد فوزى تستضيفه الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة د.أحمد مجاهد مساء بعد غد فى اطار فعاليات الحملة القومية لمهرجان القراءة للجميع الذى ترعاه السيدة الفاضلة سوزان مبارك تحت شعار «القراءة حق للجميع».. يقام اللقاء بالمسرح المكشوف بدار الاوبرا ويدور النقاش حول كتابه «صديقى الموعود بالعذاب» الذى تناول فيه رحلة العندليب الراحل عبدالحليم حافظ . كما يصاحب هذا اللقاء حفل توقيع لأحدث مؤلفاته «كلام مفيد».

تذاكر القطارات بالكمبيوتر

تقوم هيئة السكك الحديدية باعداد نظام جديد لحجز تذاكر القطارات يعتمد على شبكة الحاسب الآلى وذلك فى محاولة للقضاء على السوق السوداء للتذاكر. واعترف المهندس علاء فهمى وزير النقل بوجود سوق سوداء ، وعدم تنسيق بين المحطات فى حجز التذاكر مما يؤدى إلى تحرك القطارات خالية وتحقيق خسائر للهيئة.وقال: نحن نسعى لإرضاء الركاب وعدم تأخير القطارات فى القيام والوصول.

٣ ملايين صينى بجناح مصر

شنغهاى - مجدى حجازى وهشام مبارك:

احتفل معرض اكسبو شنغهاى الدولى أمس بعيد ثورة يوليو، حيث احتشد الآلاف من زوار المعرض أمام الجناح المصرى حاملين علم مصر تقديرا لها وتعبيرا عن عمق الصداقة المصرية الصينية التى أكد عليها أحمد رزق السفير المصرى ببكين فى كلمته التى دعا فيها لزيادة التعاون المصرى الصينى، وبادله جو جون يو نائب مدير معرض اكسبو شنغهاى التحية مؤكدا حرص بلاده على دعم هذه الصداقة وتوطيدها، كما أكد على تقدير واعتزاز الصين حكومة وشعبا بمصر وزعيمها الرئيس حسنى مبارك.. كما صرح المهندس شريف سالم رئيس الوفد المصرى أن زوار الجناح المصرى بلغ عددهم ٣ ملايين زائر حتى الآن.

ميركل تحتفل بعيد ميلادها فى الصين

احتفلت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل فى اليوم الثانى من زيارتها للصين بعيد ميلادها الـ ٥٦ بين تماثيل محاربى «جيش تيراكوتا» الشهير فى مدينة شيان بشمال غرب الصين. وطلبت ميركل رؤية الجيش المصنوع من الطين والمؤلف من ٧ آلاف محارب ونحو ٦٠٠ من الخيول ويعود إلى عصر كين شى كوانج أول إمبراطور فى الصين .

رئيس الحكومة والوزراء.. عمال نظافة!

تحول رئيس وزراء الجابون بول بيغيه ووزراء حكومته لعمال نظافة خلال «يوم المواطن الصالح» الذى يقام للمرة الأولى فى الجابون. وبث التليفزيون مشاهد تظهره وهو يزيل الأعشاب فى أحد شوارع العاصمة، داعيا الشعب إلى تخصيص بضع ساعات لتنظيف مكاتبهم ومنازلهم فى إطار هذه الفعالية التى ستنظم فى أول يوم اربعاء من كل شهر.

وكيل وزارة التموين صاحب مصنع زيوت فاسدة!

ألقت الإدارة العامة لمباحث الجيزة القبض على وكيل مديرية التموين بالجيزة بتهمة إدارة مصنع لانتاج الزيوت الفاسدة بمنطقة فيصل.. وردت معلومات سرية إلى العميد أحمد الادريسى مدير مباحث التموين بالجيزة بالواقعة وعلى الفور تم اخطار اللواء محسن حفظى مساعد أول وزير الداخلية لامن الجيزة والذى امر بسرعة ضبط المتهم.. تم تشكيل فريق بحث وكشفت التحريات ان وكيل المديرية استغل منصبه وقام بانشاء مصنع تحت بئر السلم وكان يقوم بجمع الزيوت المنتهية الصلاحية وغير الصالحة للاستهلاك الادمى واعادة تعبئتها مرة اخرى فى زجاجات جديدة.. تم اقتحام المصنع وضبط بداخله ٢٥ تانكا معبأ بزيت الطعام الفاسد و٤٦ تانك خل فاسد، القى المقدم حازم العراقى القبض عليه واحيل الى النيابة التى تولت التحقيق.

مليار دولار روشتة علاج السكر

اظهر تقرير صدر مؤخرا عن منظمة الصحة العالمية فى جنيف ان الانفاق على علاج مرض السكر فى انحاء العالم يتكلف سنويا نحو ٣٧٦مليار دولار اى نحو ١١,٦٪ من اجمالى الانفاق العالمى على البرامج الصحية.. واوضح التقرير ان نحو ٧٠٪ من مرضى السكر فى العالم يعيشون فى الدول الفقيرة.

٤٦ مليون جنيه لمطابخ وزارة السياحة

بدأت وزارة السياحة بالتعاون مع الاتحاد المصرى للغرف السياحية و«أخبار اليوم» فى تنفيذ مشروع لتخريج طهاة بمواصفات دولية من شباب الخريجين الى جانب تأهيل الطهاة العاملين بالفنادق والمنشآت السياحية. يتكلف المشروع ٤٦ مليون جنيه. يشمل مركزين الاول لتدريب الطهاة بأكاديمية أخبار اليوم بـ٦ اكتوبر والثانى بكلية طيبة للسياحة والفنادق بالاقصر.واكد احمد النحاس رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية ان اهم اولويات المشروع توفير فرص عمل فى القطاع السياحى وهو خطوة فعالة فى مواجهة مشكلة البطالة.

الوردة العتيقة تنضم لنادى المائة

قامت اكاديمية فنون الصور المتحركة والعلوم فى هوليوود بتكريم النجمة جوليا سيتوارت عن ادوارها السينمائية التى قدمتها خلال ثمانية عقود، ويأتى هذا التكريم بعد ان اتمت فى ٤ يوليو مائة عام. آخر أدوار جوليا كان مشاركتها فى فيلم تيتانيك عام ١٩٩٧ واطلق عليها اثناء تصويره «الوردة العتيقة»

طبيخ × طبيخ!

اضطر مرشحا رئاسة الوزراء فى استراليا وهما رئيسة الوزراء المنتهية ولايتها «جوليا جيلارد» ومرشح المعارضة «تونى آبوت» الى تغيير موعد مناظرتهما التليفزيونية بسبب مصادفتها موعد اذاعة برنامج الطبخ الشهير «ماستر شيف». وعلق بعض الاستراليين بقولهم ان العملية كلها «طبيخ فى طبيخ» سواء فى برنامج ماستر شيف او فى أحاديث السياسيين!!

حمار يطير بالباراشوت!

قررت السلطات الروسية التحقيق مع أحد المعلنين قاموا بتعليق حمار بالباراشوت وإطلاقه فى الهواء على أحد شواطىء بحر ازوف للترويج لمنتج خاص على البحر الا ان المصطافين تدخلوا وابلغوا الشرطة فتم إنزال الحمار وهو يعانى من صدمة عصبية شديدة وبدأت محاكمة المسئولين عن مهزلة الحمار!



CMYK

أراض للمصانع الجديدة بحق الانتفاع وخفض رسوم التراخيص ودراسات جدوى مجانية وقروض ميسرة

وثيقة للمستقبل

الأولوية للتشغيل وتحقيق العدالة الاجتماعية


أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

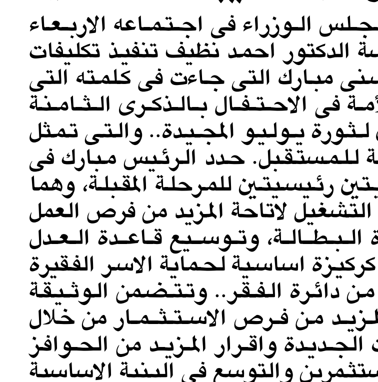
رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

الطبعة الأولى
• ٨٠ صفحة
• ١٥٠ قرشا


مواقيت الصلاة: فجر ٤,٢٨ شروق ٦,٠٩ الظهر ١,٠١ العصر ٤,٢٨ المغرب ٧,٥٤ العشاء ٩,٢٢

مجلس الوزراء يبحث تكليفات الرئيس والأحزاب تستعد لأكبر حوار وطنى

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه الاربعاء القادم برئاسة الدكتور احمد نظيف تنفيذ تكليفات الرئيس حسنى مبارك التى جاءت فى كلمته التى وجهها للأمة فى الاحتفال بالذكرى الثامنة والخمسين لثورة يوليو المجيدة.. والتى تمثل وثيقة مهمة للمستقبل. حدد الرئيس مبارك فى كلمته اولويتين رئيسيتين للمرحلة المقبلة، وهما رفع معدلات التشغيل لاتاحة المزيد من فرص العمل ومحاصرة البطالة، وتوسيع قاعدة العدل الاجتماعى كركيزة اساسية لحماية الاسر الفقيرة واخراجها من دائرة الفقر.. وتتضمن الوثيقة تشجيع المزيد من فرص الاستثمار من خلال المشروعات الجديدة واقرار المزيد من الحوافز المتاحة للمستثمرين والتوسع فى البنية الاساسية الجاذبة للاستثمار وتحقيق دفعة جديدة للصادرات المصرية بمواصلة خطوات الاصلاح الاقتصادى الذى حققت فيه مصر نجاحا كبيرا مع زيادة دخول المواطنين وتطوير الخدمات العامة المقدمة اليهم من خلال توجيه استثمارات اكبر لتلك الخدمات ولحماية الفئات الاكثر احتياجا من ابناء الشعب.. وبالنسبة للعدالة الاجتماعية تتضمن الوثيقة ان يتم ذلك من خلال اطر تشريعية متجددة ومتطورة لتوسيع قاعدة الضمان الاجتماعى وتطوير نظام التأمين والمعاشات. ومن المتوقع عقب عيد الفطر المبارك ان يبدأ حوار وطنى كبير وعلى اوسع نطاق تشارك فيه جميع الاحزاب ومنظمات المجتمع المدنى استجابة لدعوة الرئيس مبارك لها من اجل طرح الافكار والرؤى للتعامل مع هاتين الاولويتين باعتبارهما اولويات لا خلاف عليها يتطلع اليها الوطن والمواطنون كافة، وليست حكرا على حزب بعينه او فئة دون الاخرى.. وتبحث الاحزاب ومنظمات المجتمع المدنى افضل السبل المتاحة لتحقيق الاولويتين اللتين طرحهما الرئيس مبارك فى كلمته للامة.


■ د. أحمد نظيف

■ صفوت الشريف

نشاط مكثف لشباب الوطنى

ينفذ الحزب الوطنى برنامجا ثقافيا ورياضيا متكاملا للشباب طوال شهور الصيف يتضمن العديد من الدورات التدريبية فى مختلف المجالات.

صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى.

«التفاصيل ص١٠»

كليات سنة الفراغ

واحد تجارة أسيوط
واحد حقوق عين شمس

ملاكى الحكومة الذكية

ريشة: سعيد أبوالعينين

مبارك: مصر تسعى لاستعادة الاستقرار فى افريقيا

أكد الرئيس حسنى مبارك ان الحوار والتعاون بين الدول الافريقية يمثلان الطريق لمستقبل افضل لشعوب القارة، وقال ان مصر تسعى جاهدة لتغيير الواقع الراهن الى واقع جديد بالتعاون مع دول افريقيا. جاء ذلك فى كلمة للرئيس امام قمة الساحل والصحراء التى بدأت امس فى تشاد والقاها نيابة عنه د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية والذى رأس وفد مصر فى القمة. وقال الرئيس ان مصر لا تألو جهدا فى دعم كافة الجهود لاستعادة الاستقرار وانهاء النزاعات وبؤر التوتر التى تعرقل مسيرة التنمية فى افريقيا.

«التفاصيل ص٨»

■ د. مفيد شهاب

٦,٢ مليار دولار صادرات المناطق الحرة العامة

تم تأسيس ٧٢٦٨ شركة جديدة هذا العام مقابل ٦٢٩١ شركة العام الماضى بزيادة قدرها ١٥,٥٪. صرح بذلك اسامة صالح رئيس هيئة الاستثمار، وقال ان رؤوس اموال الشركات الجديدة بلغت ١٧,٥ مليار جنيه. واضاف انه تم تأسيس ٣٧ مشروعا جديدا بالمناطق الحرة العامة برؤوس اموال ٧٦,٦ مليون دولار ليصل عدد المشروعات بتلك المناطق الى ١١٣٢ مشروعا رؤوس اموالها ٧,٥ مليار دولار وفرت ٢٢٠ ألف فرصة عمل ووصل حجم النشاط بها الى ١٠,٩ مليار دولار منها صادرات سلعية ٦,٢ مليار دولار وبلغت نسبة الاشغال فى هذه المناطق ٨٩٪.

الأوكازيون شهرين

يبدأ الاوكازيون الصيفى أول أغسطس القادم ويستمر لمدة شهرين بسبب تزامنه مع مواسم شهر رمضان وعيد الفطر وبداية العام الدراسى الجديد. صرح بذلك د. محمد ابوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة.

تثبيت ١٤ ألفا و٦٠٠ عامل بالتأمين الصحى

كتبت منى الغزب:

انتهت الهيئة العامة للتأمين الصحى من اعداد البيانات الخاصة بـ١٤ ألفا و٦٠٠ عامل مؤقت ووافق د.حاتم الجبلى وزير الصحة على تثبيتهم . وصرح عبدالحميد عبدالجواد رئيس النقابة بأن النقابة اعدت تقريراً حول الموارد المالية اللازمة لتثبيت العمالة المؤقتة، مشيرا إلى ان تثبيت العمالة لن يكلف الدولة أعباء مالية.. نظراً لأن الهيئة يتم تمويلها ذاتياً.




■ د. حاتم الجبلى

نتنياهو مستعد للمفاوضات المباشرة دون شروط

ليوبليانا ـ وكالات الأنباء:

اكد الرئيس الاسرائيلى شيمون بيريز ان رئيس الوزراء الاسرائيلى بينيامين نتنياهو مستعد للبدء فى المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين دون شروط مسبقة. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن بيريز قوله خلال اجتماعه برئيس سلوفينيا دانيال يوتورك فى العاصمة السلوفونية ليوبليانا ان الفجوات بين الفلسطينيين والاسرائيليين اقل مما يعتقد الكثيرون، معربا عن قناعته بان الجانبين سيتوصلان فى نهاية المفاوضات الى قرارات مصيرية حاسمة ستضع حدا للنزاع الاسرائيلى-الفلسطينى.

مجمعات استهلاكية بالصعيد

قررت الشركة القابضة الغذائية برئاسة د. احمد الركابى تخصيص ٢٤ مليون جنيه لتطوير وانشاء مجمعات استهلاكية كبرى بمحافظات الوجه القبلى خلال العامين القادمين وسيم افتتاح مجمع استهلاكى كبير بالاقصر خلال ايام على مساحة ٧٠٠ متر باستثمارات مليون و٨٠٠ ألف جنيه.

خدمة لقراء أخبار اليوم

■ المال والاقتصاد
■ بيزنس
■ شارع البورصة
■ أسواق العالم
■ عقارات اليوم
اضافة متميزة لصفحات اخبار المال والاقتصاد
«ص١٤و١٥و١٦و١٧»

استثمار أموال التأمينات فى مشروعات آمنة

كتب أحمد هاشم:

وضعت وزارة المالية خطة لتحويل هيئة التأمينات إلى أكبر مستثمر بالسوق المحلى، حيث سيتم انشاء مجلس لاستثمار حوالى ١٥٠ مليار جنيه من أموال صناديق التأمينات والبالغة نحو ٤٠٠ مليار جنيه فى اوجه استثمار آمنة كشراء الاراضى والعقارات والاوراق المالية وسندات وأذون الخزانة، وكذا المساهمة فى زيادة رءوس اموال شركات رابحة.. وصرح د. محمد معيط مساعد وزير المالية بأنه يتم حاليا وضع بنود اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات الجديد للانتهاء منها قبل عام ٢٠١٢ والذى سيتم خلاله تطبيق باقى مواد القانون باستثناء مادة زيادة المعاشات المتدنية بنسب تصل إلى ٣٠٠٪ والتى بدأ تطبيقها أول يوليو الحالى. وستتضمن اللائحة كيفية تشكيل مجلس استثمار اموال التأمينات المنصوص عليه فى القانون وشروطه وانواع الاستثمار التى يشارك فيها.

فول مدمس قطاع عام!

ضبط قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة ٤٠ طنا من الفول المدمس منتهى الصلاحية داخل مخازن إحدى شركات القطاع العام تمهيدا لطرحها بالأسواق فى شهر رمضان المعظم.

ضريبة البدانة

طالب ماركو فاندرفيتس عضو البرلمان الالمانى بأن يتحمل البدناء مبالغ اكبر مقابل تمتعهم بالتأمين الصحى.

مدينة المزاج العالى!

أصبحت مدينة اوكلاند بولاية كاليفورنيا الامريكية اول مدينة للمزاج العالى على مستوى العالم.. حيث صدق مجلس المدينة على انشاء أربع مزارع ضخمة لانتاج نبات الماريجوانا المخدر للاغراض الطبية وذلك تمهيدا للتصويت على تقنين هذا المخدر الشعبى الذى يدمنه عدد كبير من الشباب.

١٢٢ ألف فرصة عمل بالمصانع الجديدة

كتبت أمانى صادق:

تقرر إنشاء ١٣ تجمعا صناعيا جديداً تستوعب ٧٠٤ مصانع و١٨٠ منشأة على مساحة ١٧,٥ مليون متر مربع بتكاليف استثمارية ٢٥ مليار جنيه توفر ١٢٢ ألف فرصة عمل. وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بان الوزارة قدمت تيسيرات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال طرح الاراضى بنظام حق الانتفاع وسداد ٥٪ من قيمة الارض والتقسيط على ١٠ سنوات وتخفيض رسوم تراخيص التشغيل الى ٥٠٠ جنيه فقط وتوفير دراسات الجدوى مجانا للمشروعات كما سيقدم الصندوق الاجتماعى حوالى ٣٠٠ مليون جنيه قروضا ميسرة للمساهمة فى شراء الالات والمعدات لهذه المشروعات.

■ رشيد محمد رشيد

التحفظ على ٧٠ مليون شمروخ!

قررت نيابة الاسكندرية باشراف المستشار ياسر رفاعى المحامى العام الاول لنيابات استئناف الاسكندرية التحفظ على ٧٠ مليون شمروخ والعاب نارية حاول صاحبا شركتين تهريبهما لداخل البلاد.

٣١ ألف بقرة و٢ مليون فرخة لرمضان

كتب أحمد رفعت:

تقرر طرح ٣١ ألف رأس من الابقار والجاموس والاغنام بدءا من الاسبوع المقبل بمنافذ وزارة الزراعة الى جانب ٢ مليون دجاجة مجمدة و١٠٠ مليون بيضة بمناسبة شهر رمضان المبارك. صرح بذلك أمين اباظة وزير الزراعة، وقال إن أسعار اللحوم تتراوح مابين ١٨ و٢٢ جنيها للكيلو بينما لن يتجاوز سعر كيلو الدواجن المذبوحة ١٥ جنيها.

«تحقيق ص٤»

■ أمين أباظة



شواطىء من نار!

باريس ـ ميرفت ميلاد:

تشهد معظم الدول الاوروبية هذا العام ارتفاعا غير مسبوق فى درجات الحرارة مما ادى الى ازدحام جميع الشواطىء.. وللتغلب على هذا الازدحام قام سكان العاصمة الفرنسية باريس بتحويل ضفاف نهر السين الشهير الى شاطىء كبير واحتلت الشماسى والكراسى الشوارع المطلة على النهر.. واكتظت ضفاف النهر بالجميلات اللواتى استبدلن ملابسهن العادية «بالمايوه البكينى» الساخن حتى اصبحت ضفاف السين منطقة ملتهبة على حد وصف الرجال الخبثاء فى باريس!

التحريات: زوجة الكاهن اختفت بإرادتها

كتب مجدى دربالة:

استبعدت تحريات اجهزة الأمن بالمنيا وجود اى شبهة جنائية وراء اختفاء كاميليا شحاتة زوجة الكاهن تادرس سمعان راعى كنيسة مارى جرجس بدير مواس بالمنيا.. اكدت اقوال الشهود ان الزوجة قدمت لادارة مدرسة بنى سالم اجازة لمدة ١٥ يوما، وطلبت من زملائها الا يقلقوا عليها فى حالة عدم عودتها. واوضح الشهود ان كاميليا قامت بسحب ٢١ ألف جنيه من حسابها فى البنك واتصلت بزوجها من منزلها واكدت له انها متجهة الى منزل والدتها وتركت له المبلغ ودبلة الزواج واختفت رغم ان منزل اسرتها يبعد ٥٠ مترا عن منزل زوجها.

٢ مليون فرخة و١٠٠ مليون بيضة
كتب أحمد رفعت:

قوانين روبابكيا.. ونصوص متعارضة!

متى يتم تنقية التشريعات وعلاجها من التضارب والتكرار؟!

■■ فى مصر آلاف من التشريعات والقرارات واللوائح التى تنظم أحوال المجتمع، وكثرة هذه التشريعات وتداخلها اصبحت ترهق القضاة والمحامين ايضاً وتدفع اصحاب رؤوس الاموال الى الإحجام عن الاستثمار فى بلد غير مستقر تشريعياً تتضارب الاحكام فيه وتتعارض نصوص القوانين فيما بينها. ترسانة التشريعات المصرية تتضمن قوانين صدرت فى مطلع القرن الماضى، ولم يعد هناك من يعرفها او يعمل بها! وهناك ايضاً نصوص قانونية تحكم المحاكم بمقتضاها رغم صدور نصوص أخرى بعدها قد تتعارض معها، وبالتالى تاه المتقاضون بينهم!. المطلوب الآن تنقية التشريعات من التضارب والتعارض والتنسيق بين جميع القوانين والتخلص من نصوص عفا عليها الزمن حتى تتلاءم مع الوجه الحضارى لمصر وسمعتها القضائية التى يقدرها العالم.

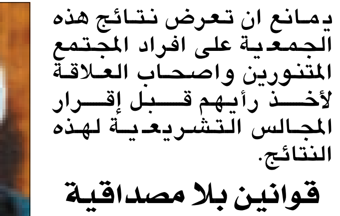
مثلاً: قانون تشجيع الاستثمار فى المدن الجديدة أعفى مشروعاتها من جميع أنواع الضرائب لمدة عشر سنوات تالية لاقامتها فجاء قانون الضرائب على العقارات المبنية ليفرض ضريبة على كل المبانى المكتملة معارضاً احكام هذا القانون!.

قانون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة أعطى لها حق التصرف فى الأراضى الصحراوية بالتخصيص والبيع بالأمر المباشر، ولكن قانون المناقصات والمزايدات جعل جميع تصرفات الدولة فى املاكها عن طريق المزايدة العلنية دون التفات للنص السابق.

وهل نتصور ان لدينا قانوناً خاصاً بالانتفاع بالآبار الارتوازية، وآخر ينظم عرض الأفلام المصرية فى دور السينما، وثالث يختص بإدارة المراجل البخارية ، وهناك مواد بشأن انتاج عسل النحل وتربية دودة الحرير فهل سمعت بذلك؟!.

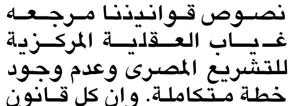
هناك قانون للحماية من التلوث وآخر لحماية الآثار، ومواد فى قانون العقوبات تمنع الازعاج التليفونى والترويع والتخويف وتعاقب على تعريض حياة الطفل للخطر ومع ذلك اصدرنا قوانين البيئة والاتصالات والآثار والبلطجة والطفل!!. ■■

القضاة والمتخصصون: كثرة القوانين ترهق المحاكم وتدفع الاستثمارات للهروب





■ د. شوقى السيد ■ د. فؤاد رياض ■ المستشار عادل اندراوس ■ حمدى خليفة ■ المستشار محمد سكيكر ■ سامح عاشور ■ د. أحمد أبو قرين



مطلوب: جمعية للحكماء تنسق التشريعات وتزيل الغموض.. وتجدد نصوصها

تحقيق بقلم :

عبدالمجيد الجمال

يقول الدكتور شوقى السيد عضو مجلس الشورى ان التشريعات لابد ان تكون واضحة ومحددة للحقوق والالتزامات بالنسبة لكل طرف لأن ذلك مهم جداً لأمن المجتمع وتشجيع الاستثمار ونجاح التنمية فاضطراب التشريع وتناقض أحكامه وكثرة التعديلات وعدم وضوح الفلسفة التشريعية تحدث هزات لها آثار سلبية تظهر فى تناقض الاحكام القضائية.

ويوضح ان كثرة التشريع يعتبر آفة لأنه يعرض المجتمع لعدم الثبات. وهو لا يمانع من تطور التشريع مع تطور المجتمع بشرط ان يكون واضحاً ودقيقاً ولا يناقض تشريعات معمولا بها ولا يتعارض مع نصوص قائمة مؤكداً ان الاستقرار التشريعى يؤكد الثقة فى المعاملات ويعزز الوثوق فى تصرفات الحكومة وعدم تراجعها فيها وبه تثبت المراكز القانونية للأطراف فلا تكون مهددة.

ويرى د.شوقى السيد ان معالجة تشريعية عاجلة مطلوبة للوضع القائم للقضاء على الاضطراب الحالى، وانهاء قلق المواطنين والمستثمرين.. وعلى مجلس الوزراء ان يصدر قرارات او بيانات توضح القوانين المعمول بها وتزيل اللبس والغموض الحادث بشأنها ويمكن ان يكون ذلك باللجوء للمحكمة الدستورية لتفسير النصوص الغامضة او ازالة التعارض. أما على المدى الطويل فهو يطالب بلجان لتنقية التشريعات وتخليصها مما يشوبها من تناقض وغموض وهذه اللجان تضم خبراء وممثلين للوزارات وغرف التجارة ومنظمات المجتمع المدنى.

جمعية الحكماء

ويتفق مع هذا الرأى الدكتور فؤاد عبدالمنعم رياض استاذ القانون الدولى وعضو المجلس القومى لحقوق الانسان والعضو السابق بالمحكمة الدولية فيقول ان تنقية قوانيننا ضرورة لازمة لأن كثرة القوانين وتشعب أحكامها وتضاربها يشتت القضاة والمحامين وأصحاب الحقوق.. لذلك فلابد من توحيد القوانين المتشابهة والتخلص من التشريعات التى لم تعد تتفق مع عصرنا الذى نعيشه.

ويضيف انه من خبرته المكتسبة من الاشتراك فى وضع عدد من القوانين بدول مختلفة فإنه يرى ان القوانين عندنا لابد لها الآن من جمعية للحكماء تنقى هذه القوانين وتحدثها وتبسط اجراءاتها وتنسق بين كل مجموعة قوانين تختص بمجال معين فتجمعها فى مجموعة واحدة تختص بهذا المجال التشريعى. وهذه الجمعية يجب ان تضم الى جانب خبراء القانون اساتذة الجامعات وعلماء فى الطب النفسى والفلسفة والاجتماع ومثقفين على اتصال بموضوع القانون الى جانب ممثلين عن منظمات المجتمع المدنى ومهتمين بحقوق الانسان وبذلك نضمن قوانين ترفع من مستوى المجتمع وتقنن الواقع المتطور والتقاليد الصالحة والعادات المقبولة فتكون تشريعاتنا عصرية حضارية متماشية مع النظام الدولى. وهو لا يمانع ان تعرض نتائج هذه الجمعية على افراد المجتمع المتنورين واصحاب العلاقة لأخذ رأيهم قبل إقرار المجالس التشريعية لهذه النتائج.

قوانين بلا مصداقية

أما حمدى خليفة نقيب المحامين فيرى ان عدداً من التشريعات قد صدرت فى الآونة الأخيرة لتواجه حالات معينة أو أحداثاً محددة وهذا يفقدها أهم سمات القاعدة القانونية وهى التجرد والعمومية ويفقدها المصداقية لدى المواطنين والمستثمرين وتضر بالمجتمع والاقتصاد القومى.

ولذلك فيجب أن تصدر قوانيننا طبقاً لخطة مدروسة ومنهج نلتزم به قائم على فلسفة واضحة.

وتتولى دراسة القوانين المقترحة قبل تقديمها للمجالس التشريعية هيئة عليا يتم اختيار اعضائها من القانونيين والممارسين لنواحى القانون المقترح إصداره واصحاب الخبرات فى مجاله وبذلك نضمن معالجته للأمور معالجة واقعية شاملة وان يستقر فترة زمنية تسمح بتحقيق الهدف منه.

اللجوء للحاسوب

ويرى النقيب السابق للمحامين سامح عاشور ان التضارب والتناقض بين نصوص قوانيننا مرجعه غياب العقلية المركزية للتشريع المصرى وعدم وجود خطة متكاملة. وان كل قانون يصدر منفصلاً عما سبقه مما يحدث تشابه مع نصوص قانونية سابقة او تضارب مع بعضها بينما يلزم فى كل تشريع يصدر ان يضيف للتشريعات القائمة او يكملها او يصححها او يلغى مالم يعد ملائماً منها.. وهذا يعنى انه يجب الاطلاع على القوانين المعمول بها فى مجال القانون المقترح اصداره حتى لا تتكرر احكامه. والحل سهل فى رأى عاشور مع وجود التقنيات العلمية الحديثة حيث يمكن ادخال كل التشريعات المصرية فى الحاسوب وتبويبها وتوزيعها على مجموعات متناسقة، وبذلك يظهر التناقض او التشابه ويمكن عندئذ الطلب من الهيئة التشريعية إلغاء المتناقض أو المتكرر ويقول ان ذلك عمل قانونى فنى يستلزم ان يقوم به المتخصصون فى الأجهزة التشريعية التنفيذية مع لجان من المجالس البرلمانية.

ويؤكد المستشار محمد مصطفى عمر رئيس الاستئناف ان كثرة القوانين وتعدد النصوص التشريعية عبء كبير على القاضى تحدث لديه كثيرا من الحيرة والبحث الذى يعطل اصدار احكامه. ويكشف ان بعض القضاة قد يحكمون بقوانين تم إلغاؤها ولم يخطروا بها أو لم تصلهم التعديلات او القوانين البديلة لها وهذا ليس خطأهم. كما ان عدداً كبيراً من القوانين بعضها مكرر أو يتضمن احكاماً تتعارض مع نصوص قوانين اخرى. وكقاض ممارس ومتمكن من عمله يرى انه لا ضرورة لتنقية القوانين لأنها تنقى نفسها بنفسها حيث ان القانون الأحدث يلغى القانون الأقدم تلقائياً الذى لا يطبق بعد ذلك الا على ما حدث فى ظله اذا لم يكن هناك نص يمنع ذلك، وبذلك تندثر القوانين القديمة مع الوقت ولا خوف من تعارض النصوص لأن القاضى يحكم بضميره وحسب ما يقدره على ظروفه الواقعة التى يحكم فيها وطبقاً لمبادىء معينة وقواعد محددة وفقه متواتر وسوابق قضائية متفق عليها.. وبالنسبة لتزويد القضاة بالقوانين فيقول ان نادى القضاة يحاول حل هذه المشكلة حسب امكانياته ولكن الأمر يتطلب تدخل وزارة العدل بما لديها من ادارات متخصصة وموازنات تسمح لها بتزويد القضاة بصفة دورية منتظمة بكل جدية فى التشريعات.

غربلة التشريعات

ويشرح المستشار محمد على سكيكر رئيس الاستئناف بالاسكندرية وممثل وزارة العدل فى مجلس الشعب السابق كيف تنقى القوانين نفسها ودور القضاة فى ذلك فيقول ان التشريع الادنى لا يجوز ان يخالف ما هو اعلى منه فاللوائح تصبح غير قانونية اذا خالفت نصاً قانونياً والقانون اذا خالف الدستور يصبح غير دستورى والقاضى اذا وجد نصاً يعرقل المعاملات القانونية او يتصادم مع الاعتبارات والاوضاع الحديثة فانه يجتهد فى تفسيره جزئياً لتحقيق العدالة وهو ما ينتج عنه مبادىء قانونية تتفاوت باختلاف العصور وتباين التشريعات وذلك يكون فى المسائل المدنية.. ويقول هناك قواعد عامة يطبقها القاضى تمنع التضارب ومع ذلك فلا مناص عن مراجعة القوانين بصفة مستمرة من جانب الجهات المعنية بالتشريع لتجعلها متلائمة مع الواقع وظروف المجتمع.وغربلة هذه القوانين سنوياً بناء على التطبيقات العملية والتطورات المحلية والعالمية تجعل الحياة القانونية مستقرة والمجتمع آمن والثقة فى العدالة مكتملة.

التروى.. يمنع الاضطراب

ومن رأى المستشار عادل اندراوس عضو مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة استئناف القاهرة الأسبق ان التفكير الممنهج واتباع الأساليب الحديثة والرؤية الشاملة للقوانين فى مصر يساعد على ازالة الاضطراب القانونى والخلاص من المآزق التى تحدث بسبب تعدد القوانين وتضارب بعضها. وهو يطالب بضرورة التروى عند اصدار تشريعات جديدة بحيث يتم دراستها جيداً والتأكد من عدم وجود اخرى تسبقها وبها نفس الاحكام او تتعارض معها، وان ينص صراحة على الغاء النصوص المراد وقف العمل بها حتى لا يحدث غموض ولبس لدى المواطنين والمشتغلين بالقانون. ويقول نحن بحاجة الآن الى لجان متخصصة فى الادارات التشريعية بالوزارات والهيئات تدرس ما يحكم عملها من تشريعات على مختلف درجاتها وتقترح على المجالس التشريعية ازالة الاضطراب الحادث بسببها مما يعرقل تطبيقها.

اللاحق يلغى السابق

ويوضح د.احمد ابوقرين استاذ القانون بجامعة عين شمس ان وجود أكثر من قانون يحكم نفس الموضوع لا يعنى ان المشرع ألغى بعضها أو عدلها، فالإلغاء كما لا يشترط ان يكون صريحاً فى كل القوانين يكون ايضاً ضمنيا اذا صدر القانون الحديث يعارض قانوناً اسبق منه ، وكما يكون الإلغاء كلياً يشمل كل القانون بصريح النص قد يكون جزئياً اذا سكت المشرع عن الغاء القانون فيكون الالغاء فقط فيما حدث فيه تعارض. وهو يتفق على ان كثرة القوانين مضرة بالحياة القانونية والاجتماعية والاقتصادية ويرجع سببها فى مصر الى الاعتقاد الذى تتبناه السلطة التنفيذية بأنه يمكن حل كل مشكلة تحدث بقانون او لائحة وهذا مفهوم خاطىء ينتج عنه «ترهل تشريعى» وقوانين متعارضة وبعيدة عن الصياغة الدقيقة ويقترح حلاً لها.. تكوين لجان للتنسيق وتفعيل القواعد القانونية المستقرة الخاصة بتنازع القوانين وأهمها اللاحق ينسخ السابق والخاص يقيد العام.

ويطلب من القائمين بوضع تشريعاتنا بعدم سن قوانين جديدة لمواجهة مشكلة فردية بل عندما ترقى الحوادث الى ظاهرة اجتماعية.

نار الأسعار «تشوى» سوق الدواجن

■■ «حمى الأسعار».. عبارة تلخص المشهد الذى يعيشه سوق الدواجن حالياً بعد أن وصل سعر الكيلو إلى ٢٠ جنيهاً ضارباً رقماً قياسياً جديداً فى سباق ارتفاع الأسعار.

أطراف عديدة شاركت فى صياغة معادلة كان نتاجها ارتفاع أسعار الدواجن بداية من جشع التجار ومروراً بارتفاع أسعار الأعلاف واستيطان شبح انفلونزا الطيور ووصولاً إلى سياسات وزارة الزراعة التى منعت بيع وتداول الطيور الحية وأغلقت العديد من المزارع..«أخبار اليوم» رصدت المشهد الأول فى مسلسل انهيار صناعة الدواجن وتطرح الحلول قبل أن يدفع المواطن البسيط فاتورة جديدة فى قائمة فواتير الغلاء. ■■

سعر الكيلو وصل إلى ٢٠ جنيهاً والإنتاج انخفض ٢٥٪

١٢٠٠ طن بالمجمعات الاستهلاكية خلال رمضان بأسعار أقل من السوق

تحقيق :

أحمد رفعت

أسباب عديدة ومتنوعة تقف وراء ارتفاع أسعار الدواجن ولكن ربما يكون السر فى الكتكوت.. هكذا فسر د. محمد سيف أستاذ الطب البيطرى بجامعة بنى سويف الارتفاع الجنونى فى أسعار الدواجن حيث يرى أن ارتفاع سعر الكتاكيت أثر بالتبعية على أسعار الدواجن.

ويرى د. سيف أن الحل فى طرح الدولة لكميات أكبر من الكتاكيت فى الأسواق وبأسعار مخفضة مما يقلل تكلفة التربية والتسمين وبالتالى انخفاض سعر الدجاجة فيما بعد.

ولكن د. أنور درويش أستاذ الطب البيطريبجامعة القاهرة يطرح سبباً آخر للأزمة وهو ارتفاع أسعار الأعلاف الذى يلقى بدوره على أسعار الدواجن، إضافة إلى سيطرة بعض التجار على عملية الاستيراد وتحكمهم فى أسعار الأعلاف والدواجن وكل الأطراف الخاصة بهذه الصناعة.

عدوى الأسعار

ويفند د. أحمد فرحات نقيب الأطباء البيطريين أسباب ارتفاع أسعار الدواجن فى نقاط أولها ارتفاع درجات الحرارة التى أدت إلى نفوق أعداد كبيرة من الطيور فى مزارعها وبالتالى قلت الكميات المطروحة فى الأسواق وزادت الأسعار، إضافة إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء بشكل كبير مما أثر على أسعار الدواجن «بالعدوى» خاصة أن الطلب زاد على الدواجن لمواجهة غلاء اللحوم.

ويضيف د. أحمد فرحات: هناك سبب رئيسى لم يلتفت إليه الكثيرون وهو استيطان انفلونزا الطيور فى مصر الذى تسبب فى منع تداول الطيور الحية وبالتالى اقتصر السوق على طيور المزارع، وبالتالى زادت الأسعار.

ويرى نقيب البيطريين أن الحل يكمن فى إبعاد مافيا المستوردين والسيطرة عليهم خاصة أنهم يتلاعبون بأسعار السوق من حين لآخر.

عدوى الارتفاع الجنونى فى الأسعار تفسر ما يحدث فى سوق الدواجن فمع زيادة أسعار اللحوم زادت أسعار الدواجن لتصل إلى ١٥ جنيهاً للكيلو فى المجمعات الاستهلاكية و٢٠ جنيهاً فى الأسواق والسعر قابل للزيادة مستقبلاً خاصة أن إنتاج الدواجن انخفض بنسبة ٢٥٪ بسبب انتشار مرض انفلونزا الطيور. وهنا يقول د. محمد الشافعى نائب رئيس الاتحاد العام لمنتجى الدواجن: الأزمة تكمن فى قلة الإنتاج وزيادة الطلب وللأسف فتحور فيروس انفلونزا الطيور هو السبب فيما حدث خاصة أن اللقاح المطروح لم يواكب هذا التحور والحل فى أن تقوم معامل الأبحاث بوزارة الزراعة بتطوير اللقاح حتى تقل نسبة الدواجن النافقة ويزيد الإنتاج فنحن حالياً نطرح بالأسواق مليون ونصف المليون دجاجة يومياً بعد أن كنا نطرح مليونى دجاجة قبل انتشار المرض موضحا أنه تم الإتفاق مع المجمعات الاستهلاكية على توريد ١٢٠٠طن دواجن مجمدة خلال شهر رمضان بسعر ١٥جنيه للكيلو.

لقاح جديد

ويكشف اللواء عبدالغفار يوسف رئيس بورصة الدواجن عن جهود تجرى للتوصل لتصنيع لقاح جديد للقضاء على انفلونزا الطيور ولكن تلك العملية ستستغرق خمسة أشهر تقريباً مما يعنى استمرار الخسائر فى هذا القطاع لحين تصنيع اللقاح فى حين أن المستورد يبقى هو المستفيد الوحيد من هذه الأزمة حيث يطرح الدواجن المستوردة - الأقل سعراً - فى الأسواق بنفس الأسعار المحلية محققاً هامش ربح يصل إلى ٨ جنيهات فى الكيلو الواحد.

وإذا كان الاستيراد متهماً فى زيادة الأسعار فما المانع من محاربة الاستيراد بالاستيراد؟! أسلوب جديد اتبعته وزارة الزراعة حيث يؤكد د. محمد نجيب رئيس الإدارة المركزية للحجر البيطرى أنه تم استيراد ١٦ ألف طن لحوم دواجن مجمدة لإحداث توازن بالأسواق وأغلب هذه الدواجن قادمة من السعودية وسلطنة عمان والبرازيل ولا يتم الإفراج عنها إلا بعد الفحص الدقيق.

حلول مؤقتة

الحلول المؤقتة لحل الأزمة لحين التوصل للقاح انفلونزا الطيور الجديد وزيادة الإنتاج متنوعة حيث يكشف د. محمد مصطفى الجارحى رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية وعضو اتحاد منتجى الدواجن عن قيام الاتحاد بتخفيض أسعار الدواجن بما يقرب من جنيهين من سعر الكيلو وذلك فى المجمعات الاستهلاكية، كما تقوم الهيئة بتكثيف المرور على مزارع الدواجن للتأكد من خلوها من المرض إضافة إلى منح شباب المستثمرين قروضاً بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى تصل فى مجملها إلى ٥٢ مليون جنيه لعمل مشروعات جديدة وزيادة الإنتاج.



■ أمين أباظة

وزير الزراعة:

لا تراجع عن إغلاق المزارع المخالفة ونواجه الأزمة بضخ كميات أكبر بالأسواق

ومن جانبه أكد أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن هناك خطة تعدها الوزارة لمواجهة ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن وذلك بضخ كميات أكبر من الدواجن فى الأسواق وبأسعار تناسب جميع الفئات.

ونفى وزير الزراعة صدور قرارات بإغلاق مزارع الدواجن موضحاً ضرورة مطابقة المزارع لشروط الوزارة التى تتمثل فى وجود مسافات محددة بين المزرعة والأخرى لا تقل عن ٢٠٠ متر ويجوز للمحافظ المختص خفض تلك المسافة إلى ١٠٠ متر إضافة إلى توفر الأمان الحيوى للمزرعة والبعد الوقائى، مشيراً إلى أنه لا تراجع عن إغلاق أى مزرعة مخالفة أو غير مرخصة ولن يتم تجديد ترخيص أى مزرعة لم تطبق الشروط المستوفاة أما المزارع الملتزمة فهى مستمرة فى عملها.

وأضاف أباظة أن هناك خطة تجرى لمواجهة آثار انفلونزا الطيور من خلال تقديم حزمة تسهيلات لتوسيع الإنتاج مثل تخصيص مساحات من الأراضى الصحراوية لإقامة مزارع للدواجن خارج الدلتا حيث تم اختيار ٨١ موقعاً جديداً بالظهير الصحراوى لإنشاء تلك المزارع المطابقة لقواعد الأمان.

CMYK



صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية



مازالت مستمرة — للعام الثالث على التوالى

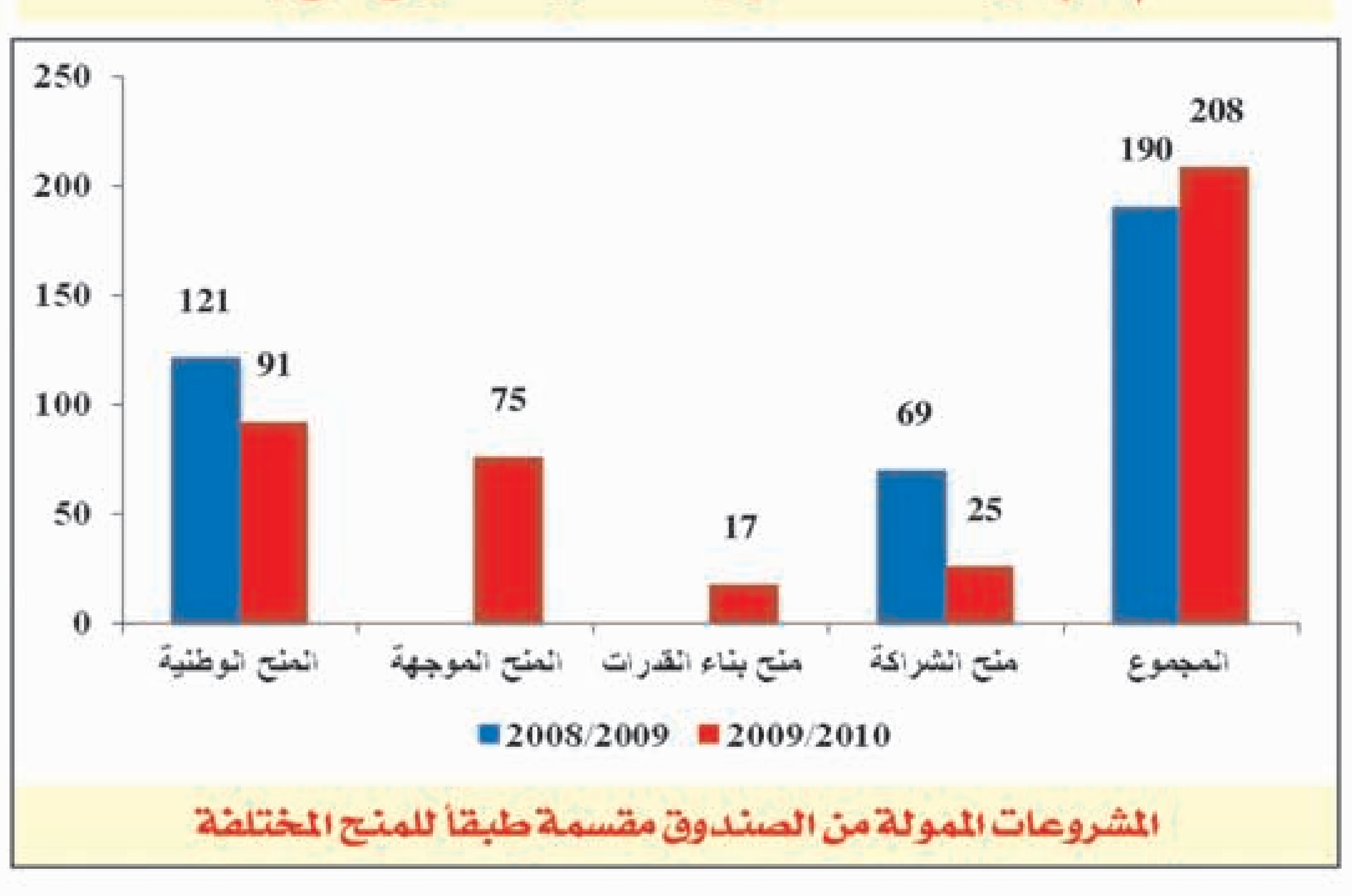
المبادرة العلمية من أجل مصر ..

٢٠١١/٢٠١٠

- منح وطنية (أبحاث أساسية وتطبيقية - شباب باحثين - إعادة توطين).
- منح قومية موجهة.
- منح ابتكار.
- منح شراكة (أمريكية - ألمانية - يابانية - فرنسية).
- منح بناء القدرات.
- منح تبادل الزيارات.

باب التقدم مفتوح على مدار ٢٤ ساعة طوال العام للمنح الوطنية

أهم انجازات الصندوق خلال عامين من إنشائه



المشروعات الممولة من الصندوق مقسمة طبقاً للمنح المختلفة

- تقدم للصندوق ٩٤٦ مشروعاً بحثياً فى العام الأول و ١٥١١ مشروعاً بحثياً فى العام الثانى.
- تم الانتهاء من تحكيم ٧٧٢ مشروعاً فى العام الأول و ١٤٧١ مشروعاً فى العام الثانى.
- تم قبول ١٩٠ مشروعاً فى العام الأول بإجمالى تمويل ١٣٦ مليون جنيه و ٢٠٨ **مشروع** فى العام الثانى بإجمالى تمويل ١٧٦ مليون جنيه.

خطوات تحكيم ومتابعة المشروعات

- التأكد من اكتمال أركان المشروع وفقاً للخطوط التوجيهية المعلنة.
- لجان تحكيم من خبراء مصريين ودوليين.
- كل المعلومات والاتصال والتقدم من خلال الموقع الالكترونى.
- متابعة دورية ومستمرة ودقيقة للتنفيذ.

المؤسسات التي احتلت المواقع الثلاثة الأولى

الجامعة/ المركز	عدد المشروعات المقبولة		الإجمالى
	العام الأول	العام الثانى	
المركز القومى للبحوث	٣٧	٤٨	٨٥
جامعة القاهرة	٢١	٢٧	٤٨
مركز البحوث الزراعية	٢٠	١٩	٣٩

www.stdf.org.eg

CMYK

موظفو مصر المحروسة

كله إمتياز والأداء صفر

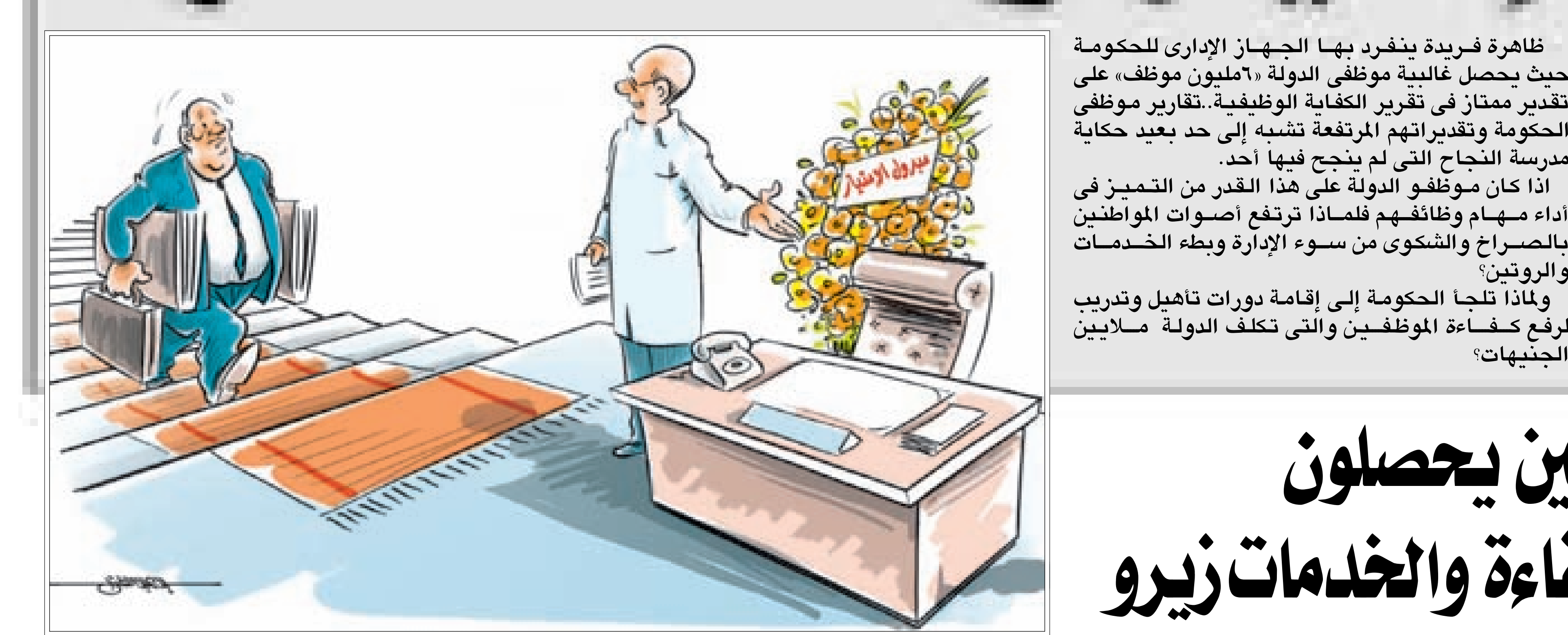

■ د. أحمد درويش

■ د. صفوت النحاس

ظاهرة فريدة ينفرد بها الجهاز الإدارى للحكومة حيث يحصل غالبية موظفى الدولة «٦مليون موظف» على تقدير ممتاز فى تقرير الكفاية الوظيفية..تقارير موظفى الحكومة وتقديراتهم المرتفعة تشبه إلى حد بعيد حكاية مدرسة النجاح التى لم ينجح فيها أحد.

اذا كان موظفو الدولة على هذا القدر من التميز فى أداء مهام وظائفهم فلماذا ترتفع أصوات المواطنين بالصراخ والشكوى من سوء الإدارة وبطء الخدمات والروتين؟

ولماذا تلجأ الحكومة إلى إقامة دورات تأهيل وتدريب لرفع كفاءة الموظفين والتى تكلف الدولة ملايين الجنيهات؟



٩٥٪ من العاملين يحصلون على أعلى درجات الكفاءة والخدمات زيرو

التنمية الإدارية: نظام الإدارة بالأهداف لقياس المستوى الحقيقى للموظفين

تحقيق :
هند فتحى

«أخبار اليوم» فى هذا التحقيق ترصد الأسباب التى تجعل الفاشل والمتميز فى مرتبة واحدة لدى الحكومة وتبحث الخلل فى أساليب التقييم الحالية لأداء الموظفين ولماذا اختفت معايير الثواب والعقاب فى الجهاز الإدارى للدولة؟!

يتفق خبراء إدارة الموارد البشرية على ضرورة تغيير أساليب التقييم والارتقاء بالأداء..حيث تؤكد د. آية ماهر أستاذ الموارد البشرية بالجامعة الأمريكية أنه بالرغم من الاتجاه الايجابى الذى تتبناه وزارة التنمية الإدارية فى ربط الأداء بالحافز، إلا ان نظم تقييم أداء العاملين مازالت ضعيفة وتحتاج لكثير من التعديلات سواء الإدارية أو التشريعية.

وتضيف أن هذه النظم لا يتم العمل بها بشكل فعال حيث أنها لا ترتبط بأداء العاملين الفعلى، بل يتم العمل بها شكليا، والدليل على ذلك تصريح رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بأن ٩٥٪ من الموظفين يحصلون على تقدير ممتاز بالرغم من عدم رضاء المواطنين عن الخدمات المقدمة.

الوصف الوظيفى

وترجع د. آية أسباب ذلك إلى ضعف نظم تقييم الأداء وافتقاد منظومة الموارد البشرية بجميع مؤسسات الدولة، حيث لا ترتبط نظم تقييم الأداء بالوصف الوظيفى للموظف فى أغلب الأحيان، كما تفتقر المعايير للموضوعية التى يمكن قياسها من واقع مسئوليات الموظف، فنجد معايير غامضة مثل «درجة اتقان العمل» يصعب قياسها أو يتم تفسيرها بشكل مختلف تبعا لكل مدير أو رئيس وحدة، كما ان الرئيس لا يطلع مرؤوسه على نتيجة هذا التقييم وبالتالى لا يستطيع أن يعدل أو يقوم أداءه ونتيجة هذا فلا يمكن أن يعالج القصور الوظيفى.

تقييم الأهداف

ويتفق د. سمير عبدالوهاب أستاذ الإدارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مع الرأى السابق قائلا ان نظم التقييم هو جزء من منظومة إدارة الموارد البشرية، والتى لابد أن يتم العمل بها فى جميع مؤسساتنا ولا يمكن بهذا النظام السارى حاليا أن توزع الحوافز طبقا للأداء.

ويرى د. عبدالوهاب أن تقييم الأداء من قبل بعض الرؤوساء تتأثر ببعض العوامل منها شخصية والتى تأتى غير عادلة وعلى حساب الأشخاص الآخرين، أو قد يكون التقييم غير موضوعى بسبب ضعف شخصية المدير مع الموظفين، أو تخوفا من أن تشكك السلطة المختصة فى أساليب إدارته لوحدته، كما أن ربط العلاوة كاملة بالتقييم من الأساليب الخاطئة.

ومن الحلول المناسبة والتى تعمل بها الأجهزة الإدارية فى الدول الغربية، تقييم الأهداف حيث يتم تحقق الأهداف المطلوبة من الموظف فى فترة زمنية معينة وبأسلوب محدد، واذا تحقق ذلك توضع آليات التقييم تبعا لهذا المعيار.

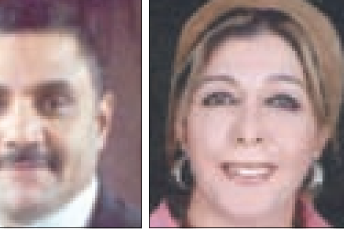
٣٦٠ درجة

ويشير أستاذ الإدارة أن هناك أسلوبا آخر هو طريقة «٣٦٠ درجة» والتى تعتمد على تقييم العامل من قبل أكثر من جهة سواء الرئيس المباشر أو زملائه أو جهات خارجية أو المواطنين أى وجود أكثر من وسيلة، وبذلك نجتاز أزمة التقييم العشوائى وغير العادل.

إصلاح الأجور

وفى رأى د. سامى الطوخى أستاذ الإدارة بجامعة ٦ أكتوبر أن نظم التقييم فى الجهاز الإدارى تحتاج لتعديل تشريعى وما لم يتم هذا التعديل، يمكننا وضع أساليب نتبعها فى التقييم أهمها عدم ربط العلاوات والحوافز بتقدير معين وتكون بنسب مختلفة، بالاضافة إلى اصلاح شامل لهيكل الأجور والمرتبات لترتفع نسب الأداء الوظيفى.

ويضيف د. الطوخى انه لابد من اعلام الموظفين بعد تلقيهم الدورات التدريبية بنتائج التقييم ومستوياتهم الوظيفية سواء بالايجاب أو بالسلب حتى تمكنهم من معالجة أية قصور أو سلبيات، لتلاشيها بعد ذلك فى التقارير المستقبلية.


■ د. أية ماهر


■ د. أشرف عبدالوهاب



■ د. سمير عبدالوهاب

الكفاءة بالأداء

ومن جهته يعترف د. أشرف عبدالوهاب مساعد وزير التنمية الإدارية أن من أهم المشكلات التى تواجه الجهاز الإدارى هو أسلوب التقييم للأداء المتبع حاليا، وبالتالى يستحيل تحديد الموظف الكفء من غير الكفء لأن الكل متساو.. أيضا أسلوب المحاسبة الذى يعتمد على محو الجزاء بعد مضى سنة واعداد سجل جديد للموظف وبالتالى لا يتم تسجيل الجزاءات التى حصل عليها فى ملف خدمته، الأمر الذى يؤدى إلى عدم تقييمه تقييما صحيحا عند شغله الوظائف القيادية.

ويقول مساعد وزير التنمية الإدارية أن هاتين المشكلتين يترتب عليهما تساوى جميع الموظفين معا ولذلك تظهر النتائج أن الجميع تقديره «ممتاز»، ولكن تعمل اللجنة المشتركة بين الوزارة والجهاز حاليا على تلافى هذه الأمور وحلها، وقد استحدثت الوزارة ما يسمى بمسابقة «المتميزون» سنويا حيث يتم تكريم المتميز فعلا فى أدائه، وهناك لجنة من الخبراء تقوم بتقييم المتقدمين للمسابقة، مضيفا إلى أن ترتيب الأوراق الداخلية للجهاز الإدارى لن تظهر نتائجها بين يوم وليلة، بل تحتاج لوقت ليلمس المواطن التغيير الذى يحدث.

ويؤكد د. عبدالوهاب انه سواء تم تعديل قانون العاملين تشريعا أو لم يعدل فاللجنة المشتركة تقوم بعمل دراسات عن مشاكل الجهاز وتضع لها الحلول، وتصدر قرارات وكتبا دورية بعد موافقة الوزير وتطبق على الفور.

إدارة الموارد البشرية

وبمواجهة د. صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة عن كيفية القضاء على هذه الظاهرة، رد قائلا ان من أهم مقومات نجاح الجهاز الإدارى هى الكوادر البشرية ولذلك تم إنشاء إدارة للموارد البشرية فى كل وحدة أو مؤسسة، ورفع مستوى الموظفين بالتدريب ومدهم بخبرات أجنبية من خلال السفر للخارج وتدريبهم فى أفضل المعاهد الإدارية الدولية، وتقوم الوزارة والجهاز معا بمتابعة تقييم الموظفين من خلال هذه الإدارات تحت اشراف خبراء إدارة ولجان محايدة لتلاشى نتائج «ممتاز» فى تقارير أغلب الموظفين.

أما من الناحية التشريعية يشير د. النحاس ان مشروع قانون العاملين ينص على أنه يتم تطوير قياس كفاءة الأداء من خلال تقسيم الموظفين إلى قسمين كفء وغير كفء، ويتم تقسيم وترتيب الموظفين حسب مجموعاتهم الوظيفية، ويعتبر هذا التقسيم علاجا للقصور الناتج من النظام المتبع، والذى يعطى للموظف الحاصل على تقدير «امتياز» كل المميزات عكس غيره من العاملين، فينتهى الأمر إلى عدم حصول الموظفين على التقديرات الأخرى من جيد جدا وجيد وضعيف، وأصبح أكثر من ٩٥٪ من الموظفين يحصلون على تقدير امتياز.

التطوير قادم

ويختتم رئيس الجهاز حديثه مؤكدا ان التطوير الإدارى مستمر والنتائج ملموسة بالفعل لدى كثير من المواطنين، وأهم آليات التطوير هى الاهتمام بالكوادر العاملة بالجهاز ولن تعطى امتيازات لموظف دون غيره بعد التأكد من انه كفء لهذه المميزات، بالاضافة إلى ضرورة توافر عناصر أخرى وضعتها اللجنة المشتركة بين الوزارة والجهاز مثل القدرة على التخاطب والتعامل مع الآخرين والتصرف العقلانى وقت الأزمات وتقديم الحلول للمشاكل.

نظام جديد

ويؤكد د. أحمد درويش وزير التنمية الادارية ان الوزارة تعمل حاليا على استحداث نظام جديد لتقييم اداء موظفى الجهاز الادارى ويبدأ العمل بهذا النظام فى وزارة التنمية الادارية وهو نموذج الادارة بالاهداف أى تقييم وقياس اداء العاملين وكل وحدة ادارية تبعا للأهداف الموضوعة لها ومدى تحققها وفى اى فترة زمنية وهل تم انجاز هذه الاهداف المرجوة.

ويضيف درويش ان التقييم بالأهداف نظام معمول به فى الاجهزة الادارية الغربية حيث يقاس اداء الموظف من خلال نتائج الاهداف المرجوة من تحقيقها داخل الوحدة الادارية كما يقاس التقييم للعاملين باصدار تقارير داخلية ربع سنوية حتى يكون الموظف قادرا على تغيير أى سلبيات خلال الفترة الزمنية المحددة لها ومعالجة أى قصور وظيفى لاعتماد تقريره السنوى بشكل دقيق وسليم بعيدا عن الدرجات الوهمية، وهذا النظام الجديد يضمن توافق أهداف الجهة الادارية والأعمال المنوط للموظف تحقيقها مما يؤدى الى تقييم الرئيس أو المدير لمرؤوسيه بطريقة صحيحة بعيدا عن أية اعتبارات اخرى.

المسئول عن الترويج لشركاتنا على الانترنت:

فتحنا الأبواب أمام ٦ آلاف مشروع صغير للتجارة مع العالم.. والبقية تأتى

هذا الرجل.. هو «مندوب المبيعات» الرسمى.. لتجارة مصر مع العالم عبر شبكة الانترنت!!

ومن خلال موقعه كرئيس لنقطة التجارة الدولية التابعة لوزارة التجارة والصناعة .. نجح فى الترويج لنحو الف و٣٠٠ منتج مصرى كل شهر..مما أدى لفتح الابواب أمام أكثرمن ٦ آلاف منشأة ومشروع صغير للإتجار مع العالم.

ويؤكد ان البقية ستأتى.. وأن السنوات العشر القادمة ستشهد زحاما على التجارة الالكترونية،اى التعاقد والسداد عبر شاشات الكومبيوتر مباشرة بين البائع والمشترى وفقا لضمانات محددة لسلامة الصفقات..لكن د. حسين عمران رئيس النقطة يؤكد من جانب آخر وجود عدد من المشاكل والتحديات تواجه عمله.

■ د. حسين عمران

■ رشيد محمد رشيد

التجارة الالكترونية توفر آلافاً من فرص التصدير

..و«الشكوك» أكبر مشكلة تواجهنا

حوار:
يحيى نجيب

ماذا قدمت إدارته؟ وماذا ستفعل مستقبلا لصالح التجارة المصرية؟

هذا مادار حوله الحوار التالى،،

تغير الآن معنى «التجارة الدولية» وأصبحنا نطلق عليها التجارة الألكترونية.. فجميع الصفقات التجارية التى تنفذها كبرى المؤسسات والشركات العالمية اصبحت تتم الآن من خلال شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» وخلال السنوات القادمة سيختفى الدور الذى يقوم به الوسطاء بين شركات الاستيراد المصدرين طبقا لأحدث الاحصائيات الصادرة عن منظمة التجارة العالمية والتى اكدت ان اكثر من ٧٠٪ من الشركات الدولية تستخدم شبكة الانترنت فى تحقيق صفقاتها التجارية.. ،ومصر بطبيعة وضعها الاقتصادى اصبحت جزءا لايتجزأ من منظومة التجارة الدولية.

هكذا بدأ د. حسين عمران رئيس نقطة التجارة الدولية بوزارة التجارة والصناعة حواره مع «أخبار اليوم» مؤكدا ان نقطة التجارة الدولية تقوم بالترويج للسلع المصرية فى ظل المنظومة العالمية حيث هناك اتصال بأكثر من ١٠٠ نقطة تجارة دولية فى دول خارجية وهذه النقطة مرتبطة بمنظومة التجارة الالكترونية.

ترويج المنتج المصرى

وعن كيفية الترويج للمنتج المصرى من خلال النقطة.. يقول: عند وضع المنتج على الموقع الخاص بنقطة التجارة الدولية المرتبط بمواقع عالمية كثيرة، تبحث الشركات الخارجية عن منتجات تريد استيرادها داخل الموقع الخاصة بنقطة التجارة الدولية في البلد التابعة له ويكون المنتج المصرى من ضمن المنتجات المعروضة، وفى حالة رغبة الشركة فى تحقيق صفقة تجارية مع إحدى الشركات المصرية تكون النقطة الدولية المصرية هى الوسيط حيث تتلقى الطلب من الشركة الخارجية ليتم ارساله إلى الشركة المصرية لتحقيق الصفقة ولا نتوقف عند هذ الدور بل نتابع لحين انتهاء الصفقة.

وحول ضمانات التجارة الالكترونية وحجم الشكوك التى تحيط بها لان المعاملات تتم كلها على الانترنت يقول: الشركات الخارجية والدولية تطلع يوميا على المنتجات المصرية وغيرها من المنتجات الدولية وفى حالة مطابقة المنتج المصرى للشروط الخاصة بالشركات الاجنبية يأتى دور نقطة التجارة، الدولية باعتبارها مصدر ثقة وضمان وممثلة عن الدولة امام الشركات الخارجية والتى لا تعرف شيئا عن الشركات المصرية فتجعل النقطة الوسيط بينهما لعدم تعرضها لاية مخاطر.

حجم التجارة الالكترونية

وحول حجم التجارة الالكترونية للشركات المصرية حتى الان ومدى استجابة المصدرين والمستوردين للتعامل معها يقول: ١٠٪ من حجم تجارتنا الدولية مع العالم تتم الكترونيا فى حين تقوم النقطة بالترويج لـ ١٣٠٠ منتج مصرى شهريا وتأتى الرغبة من بعض الشركات الخارجية فى عقد صفقات تجارية لبعض المنتجات تصل إلى ٣٠٠ رغبة وعند مخاطبة الشركات بوجود فرص تصديرية لمنتجاتهم بالخارج يأتى الينا رد بالاستجابة من ١٠شركات من اصل ٣٠٠شركة وهذه نسبة ضئيلة للغاية، ويبرر هذا الموقف نظرا للثقافة الموروثة فى عدم الوثوق بالتجارة الالكترونية وعدم وجود تكنولوجيا لدى البعض خاصة فى المحافظات الاقليمية.

واتوقع ان تحقق التجارة الالكترونية طفرة هائلة فى مصر خلال الـ ١٠ سنوات القادمة .. ويقدم مبرراته حول نجاح النقطة خلال الستة اشهر الماضية قائلا: لدينا نحو ٦ الاف و ٤٠٠ منشأة صغيرة ومتوسطة مسجلة لدى النقطة، وحققت فرصا تصديرية للخارج وأخرى استيرادية لشركات اجنبية، ففى قطاع الصناعات الغذائية تحققت فرص تصديرية بنسبة ٤٠٪ والنسيجية ١٨٪ والكيماوية ١٥٪ وبلغ عدد الفرص التصديرية التى وفرتها النقطة خلال الـ ٦ أشهر الماضية ١٩٣٤ فرصة..وأشار إلى أن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة يوجه كل الدعم إلى نقطة التجارة الدولية لزيادة الفرص التصديرية والوصول بصادراتنا إلى ٢٠٠ مليار جنيه بحلول عام ٢٠١٣.

شروط الانضمام

واذا ارادت شركة غير مسجلة لدى النقطة التعامل خارجيا سواء استيرادا أو تصديرا ماذا تفعل؟ يجيب د. حسين عمران قائلا: ان اى شركة تستطيع الانضمام الينا من خلال ملء استمارة البيانات المتوافرة على موقع النقطة ثم يرسل السجل التجارى أو البطاقة الضريبية، أو سجل المصدرين حتى يتم تسجيله بالنقطة وفى خلال عدة ايام ترسل النقطة كودا سريا للمشترك الجديد ليتصفح يوميا على الصفحة الخارجية ويطلع على الفرص التصديرية المتاحة امامه والتى توفرها النقطة.

وعن أكبر الدول التى تتعامل معها النقطة الكترونيا قال: ان الشركات الصينية من أكبر الشركات التى تتعامل معناحيث نجد المئات من الفرص التصديرية والاستيرادية تتوافر يوميا على موقع النقطة.

وعن رؤية إدارته للتجارة المستقبلية مع دول حوض النيل يقول: دول حوض النيل يوجد بها فرص تصديرية واعدة، ولكن المصدرين والمستوردين لايقبلون على هذه الدول لوجود معوقات تبادل تجارى، وهذه المعوقات فى طريقها للحل والآن تقوم النقطة بتوفير جميع الفرص التصديرية المتاحة فى دول حوض النيل بالاضافة إلى عمل مجموعة من الندوات والمؤتمرات لتوعية المصدرين والمستوردين بالفرص الواعدة بتلك الدول.

CMYK

الرئيس مبارك لقمة الساحل والصحراء:

مصر تسعى لإنهاء النزاعات التى تعرقل التنمية فى افريقيا

أكد الرئيس حسنى مبارك ان مصر لا تألو جهدا فى دعم جميع الجهود لاستعادة الاستقرار وانهاء النزاعات وبؤر التوتر التى تعرقل مسيرة التنمية فى القارة الافريقية. وقال ان مصر حريصة على بذل الجهود على جميع المستويات الثنائية والاقليمية والدولية لتحقيق هذا الهدف.

جاء ذلك فى كلمة وجهها الرئيس الى القمة الثانية عشرة للدول الساحلية والصحراوية التى بدأت امس بتشاد وتستمر يومين والقاها نيابة عنه د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية والذى رأس وفد مصر فى هذه القمة.. ودعا الرئيس الى بذل المزيد من الجهد لتعزيز التعاون والتضامن فى اطار تجمع الساحل والصحراء وفى اطار الاتحاد الافريقى بوجه عام.

وقال الرئيس : لقد حققت دول التجمع إنجازات سياسية واقتصادية هامة وبرغم ذلك لازالت هناك تحديات عديدة تواجه الدول الإفريقية بصفة عامة ودول تجمع الساحل والصحراء بصفة خاصة مابين الأمن الغذائى وإرتفاع أسعار المواد الغذائية وأمن إمدادات الطاقة وتكاليفها بالإضافة إلى المشكلات الناتجة عن ظاهرة تغير المناخ وما جلبته معها من مخاطر بيئية عديدة تهدد دول التجمع وتزيد مشكلات الجفاف والتصحر تفاقما هذا فضلا عما أدت إليه أزمة الإقتصاد العالمى من انخفاض الطلب على السلع الأساسية وما نتج عن ذلك من تفاقم العجز فى ميزان المدفوعات وعجز الموازنة بالعديد من دول القارة واضاف : أثق أنكم تشاركوننى الإقتناع بأن مواجهة هذه التحديات وغيرها تفرض علينا بذل المزيد من الجهد لتعزيز التعاون والتضامن فيما بيننا فى إطار تجمع الساحل والصحراء وفى إطار الإتحاد الأفريقى بوجه عام. إن تحقيق السلم والأمن بدول التجمع وعلى الساحة الأفريقية هو شرط أساسى وضرورى لمواجهة هذه التحديات خاصة وقد شهدت بعض دول التجمع مؤخرا أحداثا هددت أمنها وإستقرارها ، وأدت إلى تراجع الأوضاع الإنسانية لمواطنيها. وفى هذا الصدد فإننى أعاود تأكيد ما أكدناه فى إطار الاتحاد الأفريقى حول ضرورة التصدى للتغيير غير الدستورى لأنظمة الحكم لما يمثله من خروج عن الشرعية الدستورية والضرورة الموازنة لبذل كل الجهد لتعزيز الشرعية الدستورية وضمان احترامها.

ومن هذا المنطلق فإننى أود الإشادة بالتقدم الذى تم إنجازه فى تفعيل عمل مجلس السلم والأمن الإفريقى والجهود المتواصلة لإنهاء النزاعات الإفريقية وإننى أدعو إلى تكامل الأدوار والتعاون بين الآليات الإفريقية المعنية بالأمن والسلم على مستوى القارة وبين الأطر دون الإقليمية على مستوى التجمعات الأفريقية والمعنية بهذا الشأن الهام وقال الرئيس اننى أود أن أشيد - فى هذا السياق - بالتطورات الإيجابية الأخيرة فى العلاقات بين تشاد والسودان ودخولها مرحلة جديدة من الثقة والتعاون وهو ما إنعكس إيجابا على حالة الأمن والإستقرار على حدودهما المشتركة وعلى الأوضاع فى (دارفور) بوجه خاص.

واتصالا بذلك يهمنى تأكيد أن مصر لا تألو جهدا فى دعم جميع الجهود لاستعادة الإستقرار وإنهاء النزاعات وبؤر التوتر التى تعرقل مسيرة التنمية فى قارتنا الإفريقية. كما أن مصر حريصة على بذل الجهود على كافة المستويات الثنائية والإقليمية والدولية تحقيقا لهذا الهدف.

فى ذات السياق لا يفوتنى أن أشيد بالجهود الدءوبة للأخ العقيد معمر القذافى لإحلال السلم والأمن فى إطار تجمع الساحل والصحراء وعلى إمتداد دول قارتنا الأفريقية وهو ما نحمل له جميعا كل التقدير والإعتزاز إن ثروات وموارد قارتنا إذا ما أحسن استغلالها تؤهلنا جميعا لنقلة نوعية فى مستوى معيشة شعوبنا ونحن مقتنعون بأن تحقيق السلم والأمن والتنمية لشعوبنا هو مسئوليتنا وأن الحوار والتعاون فيما بيننا هو الطريق للمستقبل الأفضل. ونحن فى مصر نسعى جاهدين للتعاون مع كل أشقائنا الأفارقة لتغيير واقعنا الراهن لواقع جديد ولتدعيم جسور الثقة والعمل المشترك فيما بيننا.

وإنطلاقا من ذلك.. فإن مصر ترحب بالقمة العربية / الإفريقية الثانية المقرر عقدها فى ليبيا الشقيقة شهر أكتوبر المقبل وإننى على يقين من أن هذه القمة ستنجح فى تفعيل التعاون الإفريقى/ العربى بكافة المجالات وبما يخدم المصالح المشتركة لدول وشعوب كلا الجانبين. إن تحقيق تقدم شعوبنا هو هدفنا المشترك ولقد حققنا إنجازات عديدة على مدى السنوات الماضية بالإرادة الصلبة والعزم على مواصلةالعمل من أجل هذا الهدف.



على بلاطة

بقلم : أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

بدأت نسائم الرحمة والمغفرة والأمان والاطمئنان والراحة النفسية تهل علينا وتملؤنا مع اقتراب أجل وأعظم شهر يحياه المسلمون كل عام هدية الله لعباده ليتقربوا فيه إليه ليصفى نفوسهم ويصلح أرواحهم و يصالحهم على دنياهم وأخرتهم ويمنحهم فرصة لشفاء قلوبهم بأقصر الطرق وأيسرها وهى مساعدة الآخرين والأخذ بأيديهم لأن قضاء حوائج الناس أكبر طبيب لعلل القلوب.

فبالرغم من أن رسولنا الكريم أوصانا منذ ١٤ قرنا بأن المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة إلا ان العلماء فى جامعة لندن خرجوا علينا منذ أيام ليبشرونا وليعلنوا لنا اكتشافا خطيرا وكأنهم اخترعوا الذرة وهو ان الانسان الذى يشعر بالضجر والملل والضيق يكون عرضة للموت المحقق وذلك بعد ان قاموا بمراقبة سبعة آلاف حالة خلال ٢٥ سنة تأكد فيها للعلماء ان معظم الذين عانوا من الضيق والحزن كانت أعمارهم أقصر وقلوبهم ضعيفة جدا.

وأثبت العلماء أن أفضل طريقة لابعاد السأم والكآبة والحزن هو التفكير فى غيرهم ومساعدتهم حتى يشعروا بأن لحياتهم قيمة ولوجودهم معنى وليثبتوا ان البخل والشح وعدم الاهتمام بالآخرين هو الطريق الأسرع للموت والاحباط والضيق والضجر والملل.

ومع الأيام المباركة التى نعيشها وسنعيشها مع رحمات رمضان هناك دعوة أوجهها لنفسى ولكم ان نبدأ فى تغيير منهج حياتنا الروتينى الممل الذى يسبب لنا الكآبة وليقف كل حسب قدرته واستطاعته لمساعدة الناس وقضاء حوائجهم وستر عيوبهم ابتغاء وجه الله وطمعا فى حسناته وسينعكس ذلك علينا إن شاء الله راحة نفسية وسعادة وشعورا بالطمأنينة والسعادة والرضا. وكل عام وأنتم بخير.

فتح باب التحويلات للكليات بالجامعات غدا

كتب رفعت فياض:

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات غدا فتح موقعه الالكترونى لتلقى طلبات التحويل لطلاب الكليات المتناظرة وغير المتناظرة لطلاب المرحلة الوحيدة التى تم فيها توزيع كل الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام على الجامعات والمعاهد العليا وذلك لمدة ثلاثة أيام. وصرح د. هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى بأن الهدف من فتح باب التحويلات هو تقليل الاغتراب للطلاب خاصة الفتيات منهم وكذلك اتاحة الفرصة للتحويل إلى كليات غير مناظرة للكلية التى تم قبول الطالب فيها. وأضاف انه يشترط عند التحويل إلى كلية مناظرة ان يكون الطالب قد تم ترشحيه فى كلية خارج منطقته الجغرافية وفى هذه الحالة يسمح له بالتحويل إلى الكلية المناظرة التى تقع فى دائرته الجغرافية فى حدود نسبة ١٠٪ ممن تم قبولهم فى هذه الكلية وفى حالة وجود أكثر من كلية مناظرة فى الدائرة الجغرافية الخاصة بمقر اقامة الطالب سيسمح له باختيار أى عدد من الكليات فى نطاق منطقته الجغرافية طبقا لرغباته .

■ معارض الصندوق الاجتماعى لتسويق منتجات الشباب

المشاركون فى معرض فارايتى:

الصندوق الاجتماعى يقدم الدعم المالى والفنى ومنافذ التسويق

اشاد المشاركون فى معرض «فارايتى» الذى يقيمه الصندوق الاجتماعى للتنمية سنويا بالساحل الشمالى بالخدمات التى يقدمها الصندوق لهم سواء ماديا او فنيا او من خلال فتح منافذ لتسويق منتجاتهم. يقول اشرف جلال صاحب مصنع لمنتجات الاسفنج والمفروشات انه اقترض منذ ٨ سنوات ١٠٠ الف جنيه من الصندوق وكان وقتها يمتلك ورشة صغيرة يعمل بها ٥ عمال فقط.. وقدم له الصندوق ايضا الدعم الفنى من خلال تدريب العمال على استخدام المعدات الحديثة التى زود الورشة بها فى ذلك الوقت.. واتاح له منافذ لتسويق منتجاته.. وهو الان يمتلك مصنعه الخاص ويعمل به ٤٣ عاملا.. ويصدر منتجاته للخارج.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد إبراهيم غالى للتعزية فى وفاة اللواء طبيب متقاعد فائق تاوضرس عبدالملك والعميد سعيد حجاج للتعزية فى وفاة زمرد سليمان بربرى والعميد اشرف عبدالمنعم للتعزية فى وفاة عواطف شقير، والعميد محمد سمهان للتعزية فى وفاة فوزية الزغبى، والعميد عبدالستار بريك للتعزية فى وفاة أحمد رفقى محمود فهمى وابلاغ أسرهم خالص عزاء سيادته ومواساته.

آخر اجتماعات مجلس الوزراء قبل إجازة أغسطس

يعقد مجلس الوزراء اجتماعاً يوم الأربعاء القادم برئاسة د.أحمد نظيف، يستعرض خلاله عدداً من التقارير السياسية والاقتصادية. تأتى استعدادات الحكومة لاستقبال شهر رمضان المبارك على رأس الموضوعات.

ويعد هذا الاجتماع هو الأخير لمجلس الوزراء قبل اجازة شهر اغسطس والتى يتم تعليق اجتماعات مجلس الوزراء فيها ويقتصر الامر على عدد من الاجتماعات الدورية لمناقشة أهم الموضوعات وما يستجد من أمور.

عقوبات رادعة للبقالين المخالفين

كتبت نهله حمزه :

أكد د.على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى انه تم وضع عقوبات رادعة للبقالين المخالفين الذين حصلوا على نقود اضافية من المواطنين ثمنا للمواد التموينية بزيادة عن الأسعار التى حددتها الوزارة وكذلك الذين امتنعوا عن صرف السلع بالبطاقة الذكية وذلك بمنعهم من حافز الجودة الذى يمنح على كل بطاقة تصرف السلع التموينية بانتظام وفى حالة تكرار الأمر ستصل العقوبة الى حذفهم من جدول البقالين التموينيين واضاف الوزير انه سيعاقب البقال التموينى الذى يعطل ماكينة الصرف الإلكترونية أو من يمتنع عن الابلاغ عن أى عطل فى الماكينة الذكية وكذلك البقالون الذين يقومون بتعديل البطاقة الورقية بأخرى ذكية للمواطنين لأن ذلك الأمر ليس اختصاص البقال التموينى.

اتفاقيات بترولية قيمتها ١٦,٢ مليار دولار

كتبت إيمان أبوالحديد:

بلغ حجم الاستثمارات الاجنبية للبحث والاستكشاف عن البترول والغاز خلال العام المالى الماضى حوالى ١٦,٢ مليار دولار تمثل قيمة الاتفاقيات التى تم توقيعها خلال هذه الفترة.

صرح بذلك المهندس سامح فهمى وزير البترول مشيرا الى ان قطاع البترول قام بتوقيع ٢٢ اتفاقية مع شركات عالمية تعمل فى مجال البترول والغاز وذلك خلال عامى الازمة المالية العالمية والتى شهدت تداعيات كثيرة اهمها تراجع السيولة لدى الشركات العالمية وركود الاسواق. وأكد الوزير ان الفوز بهذه الاتفاقيات فى ظل هذه الظروف والتزام الشريك الاجنبى بسداد نفقات التشغيل وحفر الآبار المتفق عليها وضمان افضل مزايا للجانب المصرى يعكس ثقة الشركات الكبرى العاملة فى هذا المجال فى استقرار المناخ الاستثمارى بمصر.. وتشمل مواقع العمل فى الاتفاقيات الجديدة حفر ابار فى المياه العميقة بالبحر المتوسط والصحراء الغربية والصحراء الشرقية وخليج السويس وشمال سيناء وقال ان مواصلة الجهود لجذب استثمارات اجنبية جديدة قفز بانتاج الغاز الى ٢ مليار قدم مكعب يوميا وتجاوز انتاج البترول ٧١٠ آلاف برميل يوميا.

٢٦ ألف طالب تظلموا من نتائج الثانوية العامة

كتب محمد إمبابى:

تلقت لجان فحص تظلمات طلاب الثانوية حتى الآن ٤٧ ألفا و٩٨٠ ورقة اجابة فى مختلف المواد تظلم الطلاب من درجاتهم فيها قدمها ٢٦ ألفا و٥٣٣ طالبا وطالبة.

وصرح د. أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم بأن لجنة التظلمات انتهت من فحص ٨٠١٥ ورقة اجابة للطلاب المتظلمين من النتائج.. وقد اظهرت اعمال الفحص احقية ١٨٨ طالبا وطالبة فى زيادة الدرجات حيث حصل ٨٤ طالب وطالبة على زيادة بمقدار نصف درجة و٤٤ على زيادة بمقدار درجة واحدة و١٥ على زيادة بمقدار درجة ونصف درجة و١٣ على زيادة بمقدار درجتين و٣ طلاب على زيادة بمقدار ٣ درجات وطالب واحد على زيادة بمقدار ٤ درجات وطالب واحد على زيادة بمقدار ٤ درجات ونصف درجة وطالب واحد على زيادة بمقدار ٥ درجات ونصف درجة . وقال إن كل ورقة يجرى فحصها بواسطة اثنين من الموجهين للمادة المطلوب فحصها وان الدرجات تضاف فورا للطالب المستحق.. واضاف الوزير انه تم بالفعل فحص ١٠١٠ ورقة فى اللغة العربية استحق زيادة الدرجات منها ١٩ ورقة و٨٦٨ ورقة فى اللغة الانجليزية استحق الزيادة منها ٢٨ ورقة و٩٨٩ ورقة فى اللغة الفرنسية استحق الزيادة منها ١٦ ورقة و٢٣٥٠ ورقة فى الرياضيات استحق الزيادة منها ٢٩ ورقة و١٩٠ ورقة فى الفيزياء استحق الزيادة منها ١٤ ورقة و١١٢٢ ورقة فى الكيمياء استحق الزيادة منها ٣ ورقات فقط.

هذا وسيتم اغلاق باب التظلمات من نتائج التصحيح يوم الثلاثاء القادم بعدما استمر تلقى التظلمات لمدة ١٥ يوما.



وجع قلب

بقلم : هبه عمر

habaomar55@gmail.com

الترشيد فى أى شىء هو سلوك متحضر، ومنهج حياتى مطلوب يجب أن ينتهجه البشر، خاصة فى ظل عدم كفاية الموارد المتاحة للاستهلاك المطلوب، وحين تصبح مواردنا من المياه والطاقة الكهربائية أقل من احتياجاتنا يصبح الترشيد فى استخدامهما ضرورة ملحة يجب ألا يتجاهلها أحد أو يعترض عليها.

ولكن اتخاذ قرار الترشيد فى هذه الموارد المهمة، يجب أن يتم بحكمة وبمشاركة المجتمع عن طريق حملات توعية جيدة ومستمرة، وإلا أخفق فى تحقيق الهدف منه، لذلك حين أصدر مجلس الوزراء قرارا . مفاجئا . لترشيد استخدام الكهرباء فى الإنارة العامة بالشوارع بنسبة ٥٠٪، كان يجب أن يسبق هذا القرار حملات توعية تمهد الطريق لتطبيقه، حتى لا يجد الناس فجأة ان الشوارع مظلمة دون أن يعرفوا الأسباب، خاصة ان الكهرباء تنقطع أيضا فى البيوت ويضطرون للهرب من حرارة الجو بالنزول إلى الشوارع ليجدوها مظلمة هى الأخرى!

واذا كان وزير الكهرباء د. حسن يونس يتحدث عن بعض الدراسات التى كشفت ان معدل الاضاءة فى شوارع مصر أعلى من المعدلات المطبقة فى مدن أوربا وأمريكا، فإننى أدعوه لزيارة شارع السودان بمحافظة الجيزة . وهو أحد الشوارع الرئيسية المهمة . والذى يعانى من تكدس مرورى غير طبيعى فى فترة المساء بسبب أعمال إنشاء محور صفط اللبن، وما يتبعه من «تكسير» الشارع وصعوبة السير فيه بالسيارات أو حتى سيرا على الأقدام، وسوف يجد أن معاناة الناس تزداد بسبب الظلام الدامس الذى يسبح فيه الشارع، لتصبح المعاناة مضاعفة، خاصة انه لا يمكن سلوك طريق آخر للوصول إلى مدخل شارعى فيصل والهرم سوى هذا الشارع!

وليت الوزير يمنع نهائيا انارة آلاف اللمبات الكهربائية التى تستعد المحال التجارية والخيام الرمضانية ومعارض السلع لاستخدامها خلال شهر رمضان لأن إنارة الشوارع والمنازل بالتأكيد أكثر أهمية.

تطوير الرقابة وزيادة الشفافية بالبورصة

أكد د. خالد سرى صيام رئيس البورصة ان الفترة المقبلة سوف تشهد زيادة فى معدلات الشفافية والافصاح وتطوير الرقابة على تداول الاوراق المالية.

جاء ذلك خلال لقاء عقده د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار مع رئيس بورصةالاوراق المالية ود. محمد عمران نائب رئيس البورصة لاستعراض خطة تطوير سوق المال. أكد الوزير ان المرحلة الثانية من برنامج اصلاح القطاع المالى التى بدأت العام الماضى تستمر حتى ٢٠١٢ تركز على تطوير سبل الحصول على التمويل لرفع معدلات السيولة بالسوق من خلال اصدار صناديق المؤشرات ورفع مستوى الوعى المالى لدى المتعاملين بالسوق وتنشيط سوق السندات لتعبئة المدخرات وتمويل المشروعات والاسراع بانشاء بورصة العقود لمساندة المستثمرين على التحوط من مخاطر تقلبات الأسعار.

صندوق جديد للرعاية الصحية والاجتماعية لأصحاب المعاشات

كتب أحمد هاشم:

انتهت وزارة المالية من اعداد آليات تمويل صندوق مالي جديد يقدم خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية لنحو ٨ ملايين صاحب معاش حالياً بخلاف من سيحالون للتقاعد مستقبلاً.

وأكد د.يوسف بطرس غالى وزير المالية ان آليات تمويل الصندوق ستتضمن استمرارية عمل الصندوق وقدرته المالية على تقديم الخدمات لأصحاب المعاشات، مع تحمل الخزانة العامة الجزء الأكبر من التمويل، مع تخصيص مبالغ مالية محددة من صندوقى التأمينات الاجتماعية للعاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص لصندوق الرعاية الاجتماعية وقال انه سيتم تحديد نسبة من عائد استثمار اموال التأمينات فى النظامين الحالى والجديد، بالاضافة الى تخصيص ٣٠٪ من الغرامات التى تحصلها الهيئة للصندوق الجديد، كما سيسهم اصحاب المعاشات بمبالغ زهيدة كاشتراكات فى الصندوق تبلغ جنيهاً شهرياً من المعاشات التى تتراوح قيمتها بين ٥٠٠ و٨٠٠ جنيه وتزيد بمقدار ٥٠ قرشاً للمعاشات التى تزيد على ٨٠٠ جنيه ولا تزيد على ١١٠٠ جنيه، وجنيهان للمعاشات التى تزيد على ذلك حتى ١٤٠٠ جنيه وتزيد نصف جنيه للمعاشات التى تزيد على ذلك حتى ١٧٠٠ جنيه، وثلاثة جنيهات للمعاشات التى تزيد على ١٧٠٠ جنيه شهرياً.

جزيرة آمون بحق الانتفاع

وافقت الجمعية العمومية لشركة مصر- اسوان على تسوية النزاع على أرض جزيرة آمون باعادة طرحها للبيع بنظام حق الانتفاع لمدة ٤٩ سنة وذلك بعد الوصول الى اتفاق مبدئى للتسوية بين شركتى «جزيرة آمون» و«بالم هيلز».

ومن المقرر عقد اجتماع بين الممثلين القانونيين للشركتين لوضع اتفاق واضح بين الشركتين لانهاء التعاقد.

دعم حملة «مصر خالية من فيروس سى»

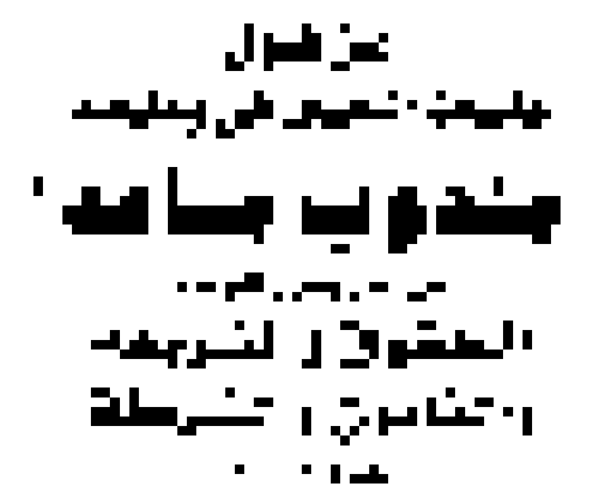
كتبت هبة حسين:

تحتفل مؤسسة تنمية حياة المصريين ٣١ يوليو باختيار قرية أبيس «١» ضمن مشروع الالف قرية تحت رعاية جمال مبارك لتقديم رعاية صحية شاملة لأهلها. يستضيف محمد حامد رئيس مجلس امناء المؤسسة فى هذه الاحتفالية د. زغلول النجار رئيس لجنة الاعجاز العلمى للقرآن الكريم ود. محمود الزلبانى عميد كلية طب الاسكندرية ود. منال حمدى السيد استاذ طب الاطفال بجامعة عين شمس. وتشير منال فريد مدير فرع المؤسسة بالاسكندرية الى اطلاق حملة طبية تحت عنوان «مصر خالية من فيروس سى» من خلال اتفاقية تعاون بين كلية الطب بجامعتى الاسكندرية وعين شمس والمؤسسة التى تساهم فى رعاية المريض فى اطار مشروعى بنك الدواء واطباء الخير.

منطقة تجارة حرة بين مصر وتجمع أمريكا اللاتينية

توقع مصر الاسبوع المقبل اتفاقاً للتجارة الحرة مع دول تجمع الميركسور الذى يضم دول أمريكا اللاتينية ويوقع الاتفاق المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة، والصناعة خال زيارته للأرجنتين الاسبوع المقبل وتشمل ايضاً البرازيل. وصرح المهندس رشيد محمد رشيد بأنها المرة الأولى التى يوافق فيها هذا التجمع الاقتصادى على انضمام دولة خارج أمريكا اللاتينية والذى يعتبر رابع أكبر تجمع اقتصادى على مستوى العالم وقال انه سيتم الاتفاق على التحرير التدريجى للتجارة مع تجمع الميركسور الذى يضم الارجنتين والبرازيل واوراجواى وباراجواى .



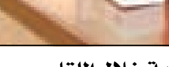




■ صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى خلال لقائه بالشباب



■ جانب من الحضور المكثف للشباب وقيادات محافظة الاسكندرية خلال اللقاء



■ عدد كبير من شباب دول حوض النيل حرصوا على المشاركة فى اللقاء

حوار بدون خطوط حمراء بين الشريف وشباب الوطنى

١١٠٠ شاب وفتاة حضروا لقاء الأمين العام ووفود من ٦ دول أفريقية

أكثر من ١١٠٠ شاب وفتاة من شباب الحزب الوطنى ووفود ٦ دول افريقية من شباب دول حوض النيل «السودان واثيوبيا وكينيا وأوغندا واريتريا ورواندا» تجمعوا فى المدينة الشبابية فى أبوقير بالاسكندرية فى اطار معسكر الشباب الذى ينظمه الحزب الوطنى.

امتلأت قاعة المؤتمرات عن آخرها ولم يكن هناك مكان لقدم.. الجميع كان فى انتظار الحوار المفتوح مع صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى.. حوار بدون خطوط حمراء فى مختلف القضايا الداخلية والخارجية.

خلال الحوار اجاب الامين العام للحزب الوطنى عن تساؤلات الشباب بصراحته المعهودة وكشف عن أكثر من مفاجأة.

لم يترك الشباب الذين حضروا لقاء الامين العام قضية كيفية المشاركة فى المجمعات الانتخابية وكوتة المرأة ومعايير اختيار المرشحين والمرشحات كما تساءل الشباب عن الوحدة الافريقية وقضية المياه والمصالح المشتركة لدول حوض النيل وكيفية حمايتها وتعميقها فى ظل التحديات الحالية والمستقبلية.

انتخابات الشعب

ولأنها القضية الابرز على الساحة خلال المرحلة الحالية فإن انتخابات مجلس الشعب كانت هى القضية التى بدأ الشريف كلامه حولها وقال ان الحزب يستعد حالياً لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة من خلال برنامج انتخابى متميز واوضح ان تنظيم الحزب الوطنى هو الاقوى والاقدر على التأثير فى كل الدوائر الانتخابية واكد ان الحزب لن يسمح لشخصية مرفوضة من الرأى العام بتمثيله فى الانتخابات وانه متمسك بكل الضمانات التى وردت فى الدستور والقانون ويسعى الى عملية انتخابية محايدة.

الأحزاب السياسية

ودعا الشريف الأحزاب السياسية للتحرك بحرية فى الإعلام والشارع السياسى وقال ان لهم جميع الحقوق والفيصل فى النهاية هو الصندوق الانتخابى وقال ان الحزب الوطنى هو حزب الأغلبية لأنه يسعى لتقديم ما يؤمن به من مبادئ لوطنه ومواطنيه، مشيراً الى ان الحزب قاد اكبر عملية تغيير منذ عام ٢٠٠٢ وحتى الآن غيرت الحزب وانطلقت به الى فكر جديد قاد اوسع عملية تغيير واصلاح حولت الاقتصاد المصرى من اقتصاد موجه الى اقتصاد اكثر حرية بالاضافة لمجموعة كبيرة جداً من الاصلاحات السياسية والتشريعية.

البرنامج الرئاسى

وأكد الأمين العام للحزب ان البرنامج الرئاسى الذى التزم به الحزب الوطنى اصبح علاقة تعاقدية بين الحزب والمواطنين وتحقق منه الآن على ارض الوقع ما يزيد على ٩٠٪ بما يعنى ان معدلات التنفيذ تسبق الخطط الموضوعة.

ورداً على سؤال حول منصب رئيس الجمهورية والترشيح له قال الشريف: ان منصب رئيس الجمهورية مهم جداً وهذا يحتم ضرورة وضع ضوابط واضحة للترشيح نظراً لحساسية المنصب وقال: من الأفضل ان يخرج المتقدم للترشيح لهذا المنصب من احد الاحزاب لأننا نظام سياسى يقوم على التعددية الحزبية.

حوض النيل

وعن قضية المياه بين دول حوض النيل وهى القضية التى سأل عنها شباب دول الحوض المشاركون فى اللقاء قال صفوت الشريف: ان هناك حقوق شراكة فى استثمار مياه النيل وعلينا ان يكون اسلوب التعامل والتوافق حول الاستخدام الامثل لتحقيق شراكة للتنمية تمتد بعد ذلك لتعاون سياسى واقتصادى وبذلك يكون هناك هدف مشترك بين ابناء دول حوض النيل.. واضاف الشريف ان الحزب بصدد انشاء اتحاد لشباب الدول الافريقية يحقق فرصاً أكبر للتعاون والتعارف بين هؤلاء الشباب، مشيراً الى ان السودان تمثل بعداً استراتيجياً لمصر ويجمعنا بها تاريخ واحد ووحدة فى الفكر والهدف وقال: نحن نحترم ارادة السودان فى الشمال والجنوب.

مشاركة كبيرة

ومن جانبه قال محمد هيبة امين الشباب بالحزب الوطنى عقب اللقاء ان شباب الحزب الوطنى وممثلى دول حوض لنيل حرصوا على المشاركة بفاعلية فى لقاء الامين العام للحزب الوطنى وهو ما يؤكد نجاح الحزب فى تنظيم هذه المعسكرات الشبابية ويحتم ضرورة التوسع فيها.

واضاف ان الحزب الوطنى كما اشار الامين العام خلال الحوار المفتوح بصدد الاعلان عن الاتحاد العام لشباب احزاب دول حوض النيل وهذا الاتحاد سيكون فرصة كبيرة لتدعيم التعاون بين شباب دول الحوض وتبادل الأفكار والآراء خاصة أن هناك تراثاً وتاريخاً مشتركاً بين عدد كبير من دول الحوض.

■ نبيل عطا

مين دول؟!

بقلم: **محمد عمر**

لم أكن مهتماً بقراءة التقرير الذى أعده الجهاز المركزى للمحاسبات عن مساوئ وفضائح نظام العلاج على نفقة الدولة.. لأن الموضوع كله على بعضه.. غبى وفاشل، ومايستاهلش حتى الكلام عنه.. أو انك تقرا عنه كلمتين زيادة توديك لنفس النتيجة اللى أنا مقتنع بيها من سنين.. من انه أفشل نظام علاج حصل فى الدنيا لأنه ببساطة بيحرم مواطنين غلابة مش لاقيين «اللضا» من حقهم الطبيعى فى انهم يتعالجوا، وبيدى الحق ده «لشخص» - مهما كان - بيتمنظر بيه ويترسم، وبعدين يستغل المحتاجين للعلاج ويسترزق هوه وعياله والمدام على آلامهم ومن قبلها «قفاهم».. لكن لما قريت التقرير لقيت انه فيه «ناس» فى البلد دى بس للأسف مش مكتوب «أساميهم»، فى التقرير ولا شغالين فين ولا ايه.. عملوا حاجات تودى اللى عملوها، واللى وافقوا على عمايلها، واللى شاركوا فيها واللى سكتوا عنها فى ستين.. قول ميت داهية.. فقد جاء بالتقرير فى «باب» العلاج على نفقة بسلامتها الدولة بالخارج.. ان فيه مواطنين. وطبعاً مش أى مواطنين.. مواطنين «سوبر».. طلعت لهم قرارات علاج بالخارج.. وده عادى.. لكن غير العادى واللى يودى فى داهية.. ان «المرضى» دول اتعاملوا معاملة الوزراء فى العلاج «بره مصر».. يعنى.. سافروا درجة أولى.. بالطيارة.. وخدوا «بدل سفر» وزير يعنى مبلغ محترم بالدولار أو باليورو.. ده غير مصاريف العلاج نفسها.. وده معناه.. أو اللى ممكن «أفهمه» ان «المريض» اللى اتعامل المعاملة «السوبر دى» لزمن ولابد.. يكون إما قريب أو نسيب لأحد «المهمين» فى الدولة واللى قدر يحوله من مواطن إلى وزير ويخليه «يتعامل» هذه المعاملة دون أن «يفتح» كل الذين «عدى» عليهم قرار علاج «الأخ المواطن السوبر» «بقه»، والحقيقة ان «تقرير الجهاز المركزى» لم «يفاجئنى» بهذه المعلومة «بس».. لا ده قال كمان ان فيه «مرضى» من النوعية دى.. اتعالجت «بره» مع ان علاجها.. متوفر بالصلاة على النبى فى «مصر»، وأساساً «المرضى» دول حالتهم المادية تسمح لهم بالعلاج على حسابهم مش على حساب الدولة، والتى تدعى حكومتها للمواطنين ان معندهاش فلوس، وحتجيب لهم منين.. وعلشان كده هى «مضطرة» تفرض عليهم كل يوم ضريبة «شكل»! ليك فى المهلبة.. كل!

اسمه «الكسب المشروع»!

بقلم: **تهانى إبراهيم**

ضمن أجهزتنا الرقابية التى يصل عددها إلى أكثر من ١٥ جهازا رقابيا.. يأتى «جهاز الكسب غير المشروع» التابع لوزارة العدل فى مقدمة الأجهزة الأخطر والأعظم بعد جهازى الرقابة الإدارية والمحاسبات.

الأهمية والخطورة تأتى من انه جهاز قضائى يتبع وزارة العدل المسئولة عن شئون العدالة فى بلدنا.. وانه أيضا يتولى مهمة الفحص والتحقيق فيما ترسله إليه الجهات الرقابية الأخرى من تقارير وإقرارات للذمة المالية.. وما يرد إليه من شكاوى موثقة حول جرائم التربح والتكسب.. والرشوة والعمولات.. والفساد واستغلال النفوذ.. وغيرها من جرائم المال العام التى قد يرتكبها من يتولون وظائف عامة فى جميع أجهزة الدولة.. وأيضا المنتخبون والمعينون فى الأحزاب والبرلمان بمجلسى الشعب والشورى.. وكذا الوزراء والمحافظون ونوابهم.. وأصحاب الوظائف العليا.. حيث يلزمهم قانون الجهاز ان يقدموا «اقرارات ذمة مالية» قبل تولى مناصبهم.. وعند خروجهم منها أيضا.. وذلك لإحالة أى مخالفات تشكل جرائم مال عام إلى القضاء.. أو لإبراء ذمتهم المالية من أى شبهة كسب غير مشروع.

هذا الجهاز الخطير ومنذ أنشئ فى السبعينيات وعلى مدى سنوات قام بدور مهم وخطير فى تتبع الثروات والكسب غير المشروع لأصحاب الوظائف العامة.. وقدم الكثير من الملفات إلى المحاكم.. وساهم فى حماية المال العام من أى محاولات للعبث بثرواته.

أفضل نجوم القضاء الذين تشرف الجهاز برئاستهم له.. كان المستشار أحمد الغنام.. الذى أعطى له دورا يليق به فى متابعة الأجهزة الرقابية.. والتعاون معها.. والضغط عليها للحصول على تحريات ومعلومات موثقة حول ملفات كثيرة.. وسانده الإعلام فى تسليط الضوء على عمله وإنجازاته.. حتى فوجئ الرجل بوزير العدل فى ذلك الوقت يستدعيه.. ويشكره على جهده وإنجازاته ويطلب منه اختيار أحد أجهزة الوزارة الأخرى لينقل إليها.. بحجة الاستفادة من علمه وخبرته.. فاختار ان يعود إلى منصة القضاء مرة أخرى باعتبارها المنصب الأعلى والأكثر سموا بعدما أدى دوره وارتاح ضميره!

بعدها ومنذ التسعينيات وحتى الآن لم نسمع صوت الجهاز الذى يدفع مواطنو المحروسة تكاليف وأعباء ميزانيته.. بل ولم نعرف حتى أسماء مستشاريه ممن كان لهم شرف تولى رئاسته.. واختفى دوره وسط زحام الخصخصة.. والانفتاح الاقتصادى.. والسوق الحر.. ولم نسمع صوته حتى فى الادعاءات المثارة حول تشابك المال العام مع شريكه الخاص.. وضياع الحقيقة فى هذه القضية المهمة.. التى أصبحت تؤرق الجميع.. وتهز ضمائرهم خوفا على مستقبل بلدنا!

السؤال المهم لوزير العدل.. هل ضلت ملفات الأجهزة الرقابية طريقها إلى جهاز الكسب غير المشروع؟! وهل يتابع اقرارات وحالة الذمة المالية لاصحاب الوظائف العليا ونواب البرلمان؟! أم تغيرت وظيفته.. وأصبح اسمه الآن «الكسب المشروع»؟!

■■■

عدد من فقهاء القانون فى الحزب والبرلمان.. وآخرهم النائبة جورجيت قللينى التى كانت ضمن فريق التشريع فى وزارة العدل قبل تعيينها فى البرلمان.. طالبوا الدولة بإصدار قانون ينظم كيفية التعامل وإدارة الأصول المملوكة للوزراء أثناء عملهم فى الحكومة!

السادة فقهاء القانون.. المادة (١٥٨) من الدستور تنص صراحة وتحديدا على انه لا يجوز للوزير أثناء توليه منصبه ان يزاول مهنة حرة.. أو عملا تجاريا أو ماليا.. أو صناعيا.. أو ان يشترى.. أو يستأجر شيئا من أموال الدولة.. أو ان يؤجرها أو يبيعها شيئا من أمواله.. أو يقايضها عليه.

المطلوب.. هو تفعيل المادة الدستورية فقط لأنها تنظم فعلا العلاقة بين المال العام والخاص دون التفاف أو مواربة.. وبالتالى فلا حاجة لإعداد قانون جديد.. ولا نصوص أخرى حتى يمكن الحساب والمحاسبة حول أى مساس بالنص الدستورى الذى يمنع الشراكة بين المال العام والخاص!!

شروط الناصرى.. معاك فلوس «تترشح»

اشترط الحزب الناصرى على الراغبين من اعضائه الترشح فى انتخابات مجلس الشعب القادمة ان تكون لديهم القدرة المالية للصرف منها على الدعاية الانتخابية دون تحميل الحزب اية مصاريف، وتعقد الامانة العامة للحزب اجتماعا الخميس القادم لاختيار القائمة النهائية للمرشحين من بين الاسماء التى تلقتها الامانة من المحافظات وستكون الاولوية لمن سبق لهم خوض الانتخابات، وأكدت مصادر من داخل الحزب، ان هناك اتجاها لعدم توقيع اية عقوبة على عضو الحزب محسن عطية الذى خاض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى وفاز فيها رغم اعلان الحزب عن مقاطعة هذه الانتخابات وقالت المصادر انه سيتم الاكتفاء بالاستقالة التى سبق وتقدم بها عطية من منصبه كأمين للتنظيم بالحزب.

ندوة عن ثورة يوليو

ينظم حزب مصر العربى الاشتراكى اليوم ندوة بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو، تتناول مبادئ وأهداف الثورة وأهم إنجازاتها، ودعا الحزب عددا من الشخصيات العامة والباحثين فى تاريخ الثورة لحضور الندوة.

فى قضية العلاج على نفقة الدولة

الجهاز المركزى للمحاسبات يبدى استعداده للكشف عن أسماء المتورطين



■ جودت الملط

أرسل المستشار جودت الملط رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات خطابا الى النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود ابدى فيه استعداد الجهاز لإرسال اسماء المتورطين فى اساءة استخدم قرارات العلاج على نفقة الدولة. كان جهاز المحاسبات قد ارسل الى مجلس الشعب تقريرا كشف فيه عن تجاوزات قام بها عدد من اعضاء مجلسى الشعب والشورى ومسئولين فى الحكومة. واختتم الجهاز تقريره بالاشارة الى ان التطبيق العملى لقرارات العلاج على نفقة الدولة افرز سلبيات وتجاوزات ومفارقات صارخة وضعفا شديدا للرقابة الداخلية كما ألحق ضررا بالمال العام حيث كشف التقرير الذى اعده الجهاز حول قرارات العلاج بالخارج عن وجود مغالاة فى تكاليف السفر بالدرجة الاولى بالطائرة لبعض من صدرت لهم قرارات علاج بالخارج مقارنة باسعار لشركات طيران اخرى على نفس الدرجة بنفس خط السير وجاء بالتقرير ان هناك بعض المرضى ممن صدرت لهم قرارات علاج بالخارج تمت معاملتهم معاملة الوزراء من حيث السفر بالدرجة الاولى ومن حيث تحميل الموازنة العامة للدولة بقيمة بدل السفر وتذاكر الطيران دون الوقوف على اسباب ذلك.. واوضح التقرير ان بعض تقارير العلاج بالخارج صدرت دون بيان مدى توافر العلاج لهذه الحالات بالداخل كما لم يتم بيان الاسس التى تم الاستناد عليها عند تحديد قيمة قرارات العلاج خارج مصر اضافة إلى عدم تحديد الجهة التى تقوم بتحديد تكلفة العلاج.

■ أحمد ممدوح

إعادة تصميم مقاعد قاعة مجلس الشعب لاستقبال ٦٤ نائبة

خلصت اللجنة الفنية المكلفة بزيادة المقاعد الموجودة داخل قاعة مجلس الشعب لاستيعاب ٥١٨ نائبا فى الدورة البرلمانية القادمة إلى إعادة تصميم المقاعد وتقليص حجمها بما يسمح بزيادة ٥٨ مقعدا.. على ان يتم فى حالة الضرورة الاستعانة بمقاعد إضافية يتم وضعها فى ممرات القاعة فى وقت الحاجة وإذا ما استدعت الظروف، وهو المعمول به فى البرلمان الإيطالى. كانت اللجنة قد وضعت تصورين آخرين لتوفير ٦٤ مقعدا للنائبات الجدد فى الدورة القادمة.. احدهما بتوسيع القاعة وإعادة بنائها بما يسمح بزيادة عدد المقاعد.. إلا ان هذا المقترح تعذر تنفيذه هندسيا، واقترح التصور الآخر ان تكون المقاعد الجديدة فى شرفة الصحافة وأن يتم الصعود إليها عن طريق ممرات من داخل القاعة، ورفض هذا الاقتراح لأنه سيشوه الطراز المعمارى التاريخى للقاعة.

■ محمد سعيد

أوقف وزير التعليم صرف الحوافز فتم الاستغناء عن عمال البناء

انتقد النائب ياسر عمر عضو مجلس الشعب اصرار وزير التربية والتعليم على وقف صرف الحوافز المستحقة للعاملين بهيئة الابنية التعليمية، وقال فى سؤال للوزير ان هذا الاجراء والذى وصفه بالتعسفى أدى إلى الاستغناء عن اعداد كبيرة من العمالة بسبب توقف العمل فى بناء المدارس او صيانتها وكذلك فى الوحدات الصحية، واكد النائب ان مقاولى البناء المتعاقدين مع الهيئة توقفوا عن عمليات البناء لرفض مهندسى الهيئة استلام الاعمال التى تتم موضحا ان هناك عددا من المدارس كان من المفترض بدء الدراسة فيها هذا العام الا ان ذلك سيتعذر بسبب عدم الانتهاء منها وتوقف الاعمال فيها مما سيؤدى إلى حدوث عجز فى الفصول بالمراحل التعليمية المختلفة خاصة الثانوية العامة واشار النائب انه حينما اشتكى للوزير من عدم استلام الاعمال فى المدارس والوحدات الصحية ابلغه بأنه سيرسل اساتذة من كليات الهندسة لاستلام الاعمال مشيرا إلى ان ما يتطلع له الوزير غير منطقى لان عدد اساتذة الهندسة لن يكفى كما ان هناك محافظات ليس بها كليات للهندسة.



■ ياسر عمر

تحت القبة



● بدأ عدد من الراغبات فى الترشيح على المقاعد المخصصة للمرأة فى انتخابات مجلس الشعب القادمة اجراء اتصالات مكثفة مع مسئولى الحزب الوطنى للحصول على موافقة ضمنية بترشيحهن فى عدد من الدوائر ولم تحصل اى من الراغبات فى الترشيح على قوائم الحزب على وعود بذلك.

● احد اعضاء مجلس الشعب تلقى لوما على موضوع اثاره داخل المجلس بسبب الآثار السلبية التى أدى اليها فتح الموضوع وانعكاسها على احد وزراء الحكومة.

● تبادل عدد من اعضاء مجلسى الشعب والشورى الحديث فى الاجازة البرلمانية حول اشاعة وجود تغيير وزارى سيتم خلال ايام.

● شارك د. مصطفى الفقى فى اجتماعات رؤساء البرلمانات التى عقدت فى جينف بوصفه نائبا لرئيس البرلمان العربى وممثلا لامين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى وليس بوصفه رئيسا للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى.

الوطنى يستعد لتنظيم دورة التميز السابعة على كأس الرئيس

استعدت أمانتا الشباب والاعلام بالحزب الوطنى لتنظيم دورة التميز على كأس الرئيس مبارك والتى ستقام خلال شهر رمضان.. صرح بذلك صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى وقال ان الدورة هذا العام سيشارك فيها عدد كبير من الشباب فى المراكز والوحدات والاقسام على مستوى ٢٩ محافظة، واضاف ان التصفيات لنهائية ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ رمضان وسيشارك فيها ٣٨٠ شابا و٢٩ أمين اعلام و٢٩ أمينة مرأة وعدد من رؤساء الاتحادات الطلابية، من جانبه صرح محمد هيبة أمين الشباب بالحزب بان امانة المرأة برئاسة عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة ستشارك مع أمانتى الشباب والإعلام فى تنظيم انشطة وفعاليات تدريبية جديدة تقام لأول مرة على هامش الدورة.. واضاف انه من بين هذه الانشطة سيتم تنظيم دورات للشباب لتدريبهم على كيفية إدارة وتنظيم الحملات الانتخابية وخاصة خلال هذه الشهور التى تسبق انتخابات مجلس الشعب.



«البدل» غير منتظم

انتقد بهاء ابو الحمد عضو مجلس الشعب توقف صرف البدل النقدى لموظفى الحكومة بالاقصر منذ ٨ شهور، وقال فى سؤال لوزير المالية ان البدل يتكرر توقف صرفه لفترات طويلة سنويا مما يؤثر سلبا على دخول الموظفين لارتفاع اسعار السلع بالأقصر لكونها مدينة سياحية، مشيرا إلى ان الوزير سبق ووعد منذ شهرين بصرف البدل بأثر رجعى إلا ان ذلك لم يحدث.

جراحة العظام على نفقة المواطنين

اتهم النائب رياض عبدالستار عضو مجلس الشعب وزارة الصحة بوضع قائمة «غير منصفة» للأمراض المسموح بعلاجها على نفقة الدولة تم فيها استبعاد علاج مرضى جراحات العظام والمسالك البولية، وقال فى سؤال للوزير انه حينما توجه للمجالس الطبية المتخصصة لاستصدار قرارات علاج على نفقة الدولة لمرضى يحتاجون لاجراء جراحات عظام ومسالك بولية فوجئ بالمسئولين يبلغونه بأن هذه الجراحات ليست ضمن قائمة العلاج على نفقة الدولة موضحا ان هذه الجراحات كانت ضمن القائمة حتى فترة قريبة.. الا انه تم استبعادها بدون اسباب، واشار إلى ان المجالس الطبية رفضت اصدار قرارات العلاج لهؤلاء المرضى رغم ان لديهم تقارير صادرة من مستشفيات حكومية تؤكد احتياجهم لاجراء جراحات عاجلة.

اقتراح من سنتين.. تناقشه الحكومة حاليا

■ مصطفى السلاب

فى الدورة البرلمانية قبل الماضية تقدم النائب مصطفى السلاب وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب باقتراح يقضى بتحديد مواعيد مبكرة لاغلاق المحال التجارية وحدد لاقتراحه اسبابا من بينها القضاء على الازدحام المرورى فى العاصمة.. وتوفير الطاقة الكهربائية لاستغلالها فى المشروعات الانتاجية وتمت مناقشة الاقتراح والموافقة عليه بالمجلس وتم ارساله الى الحكومة إلا انه ظل حبيسا حتى ظهرت خلال الايام الماضية ازمة فى الطاقة الكهربائية بسبب حرارة الجو فاضطرت الحكومة لمناقشة الاقتراح.

■■ «مصر روحها فى رمضان» شعار رفعته هيئة تنشيط السياحة فى حملتها لجذب السائحين العرب وزيادة التدفقات السياحية من جميع الاسواق إلى مصر خلال شهر رمضان، واطلقت الهيئة حملة «فوانيس رمضان» لتجوب الدول العربية وتقدم برامج جديدة للسائح العربي تبث خلالها روح الشهر الكريم ومايرتبط به من مظاهر وعادات تتميز بها مصر عن سائر دول العالم.. عمرو العزبى رئيس هيئة تنشيط السياحة يكشف تفاصيل الحملة ويفتح الملفات الشائكة للسياحة فى هذا الحوار■■

رئيس هيئة تنشيط السياحة: مصر أصبحت مقصداً سياحياً لأمريكا الجنوبية وإفتتاح مكتب للهيئة بالبرازيل

حوار:
شيماء بكر

●● لأول مرة يتم وضع حملة فى شهر رمضان للسائح العربى، ما خطتكم لحملات شهر رمضان السياحية؟

● الفكرة بدأت من تخوف القطاع السياحى من انخفاض اعداد السائحين العرب بسبب قطع اجازاتهم والعودة لقضاء شهر رمضان ببلادهم فى وقت يمثل ذروة تواجد السائحين العرب بمصر، وبالتالى بدأ التفكير فى الا يقطع السائح اجازته وفى نفس الوقت يتمتع بشهر رمضان وبعاداته وتقاليده التى تتميز بها مصر دون باقى الدول.. وذلك سوف يتحقق من خلال الحملة التى اعدتها الهيئة واطلقت عليها «فوانيس رمضان» بالاضافة إلى وضع برامج جديدة للشركات السياحية.

●● وما ملامح هذه الحملة؟

● أريد ان أنوه ان هذه الحملة ليست للسائح فقط وإنما للمصريين ايضا وذلك لتجديد الثقافات المختلفة فى اكتشاف مصر من جديد، وستبدأ الحملة فى ثلاث دول عربية هى الاردن والكويت وتونس ودولة واحدة أوروبية هى تركيا وستكون مفاجأة لهذه الدول فليست حملات كالتى كنا نقوم بها من قبل وانما سيكون برنامجها مختلفا حيث تهدف إلى بث روح رمضان وما يرتبط به من مظاهر وعادات وتقاليد من خلال العديد من الانشطة والاحتفاليات داخل مصر، بالاضافة إلى الخيم الرمضانية التى تشتهر بها السهرات الرمضانية فى مصر خلال هذا الشهر .

السياحة الأوروبية

ننتقل فى الحديث مع رئيس هيئة تنشيط السياحة إلى السياحة الاوروبية وما تحمله من ملفات شائكة.

●● لماذا انخفضت نسب السياحة الفرنسية رغم وضع السوق الاوروبى فى أولوية اهتماماتكم؟

● بالفعل إنخفضت اعداد السياحة الفرنسية إلى مصر ولكن فى مدينتى الاقصر وأسوان فقط وتمت مناقشة ذلك مع مدير مكتب فرنسا وحاليا هناك دراسة من مكتب هيئة التنشيط السياحى لتحليل اسباب هذا الانخفاض .. على الرغم من ان نسبتة لاتقلق حيث وصلت خلال النصف الاول من العام الحالى إلى ٣٪ فقط.

●● ٦٠٪ من السائحين الوافدين إلى مصر يقصدون الغردقة وشرم الشيخ فأين موقع باقى المحافظات من خريطة هيئة تنشيط السياحة؟

● إطلاقا فخطة الحكومة فى القطاع السياحى منذ ٣٠ عاما كانت تستهدف وضع السياحة ضمن الانشطة الاقتصادية الاستراتيجية ونظرنا لخريطة السياحة فى مصر من الاسكندرية حتى اسوان ووجدنا ان البداية يجب ان تكون بمحافظات ومدن البحر الاحمر وبالفعل اصبح لدينا الان ١٢٠ الف غرفة فندقية ومثلها تحت الانشاء ولكن هذا لم يمنع اهتمام الهيئة ببعض المقاصد السياحية الاخرى كالاقصر واسوان والساحل الشمالى باعتبارها مواقع سياحية هامة.

●● هناك اتهام لهيئة تنشيط السياحة بالاهتمام بالسياحة الروسية على حساب جنسيات أخرى ؟

● ليس من اختصاصى ان اتحكم فى نوعية السائح الذى يقصد مصر.. ولكن السياحة الروسية تعتبر مصر من اهم المقاصد العالمية وتجد غايتها فى سوق السياحة المصرى وبالتالى فإن زيادة اعداد السائحين أمر طبيعى ولكن ذلك لا يمنع ان مصر مقصد هام ايضا لباقى الدول الاوروبية.

■ عمرو العزبى

●● وما صدى حملة «مصر بداية الحكاية»؟

● لأول مرة يظهر آثار للحملة اثناءالترويج لها، فالعالم وضع نصب اعينة على هذه الحملة التى وضعت ضمن اهدافها تحقيق برنامج الرئيس مبارك قبل ميعاده بعام كامل، وكان أخر صدى للحملة حضور ٢٥ صحفيا واعلاميا تركى للاشادة بالفيلم الاعلانى عن مصر والذى تم عرضه ضمن خطة التنشيط بتركيا.

واذا تحدثنا بلغة الارقام فإن النصف الاول من العام الحالى شهد زيادة من اعداد السائحين القادمين من اوروبا بنسبة ١٤,٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، شهدت زيادة ايضا من القادمين من امريكا الشمالية بنسبة ٣٢,٢٪ كما تضاعف اعداد القادمين من امريكا الجنوبية بنسبة ٢٦,٢٪ وآسيا ١٩,٦٪ إضافة إلى زيادة اعداد القادمين من الدول العربية إلى ١٧,٢٪ ومن افريقيا بنسبة ٢٠,٨٪.

●● معروف انك أول رئيس للهيئة تجتمع مع رؤساء المكاتب الخارجية بشكل دورى فهل تحقق هذه الاجتماعات الغرض منها؟

● بالفعل فهذه الاجتماعات تعتبر بمثابة ورشة عمل واحدة لجميع الدول التى نخصها بالدعاية لمصر، ليس ذلك فقط وإنما التعاون الذى يظهر بين المديرين فى استفادة كل منهم من تجارب الاخرين بعملهم فى الدول المختلفة فى النجاحات التى يتم تحقيقها مثل اجراء دراسة خاصة للسوق البولندى الذى لوحظ ارتفاع اعداد سائحية خلال النصف الاول من العام الحالى بنسبة وصلت إلى ٣٠٪ عن معدلها لنفس الفترة العام الماضى.

طيران وتأشيرات

●● لماذا تنقطع علاقتنا بقارة كاملة مثل أمريكا الجنوبية رغم زيادة نسبة السياحة الوافدة منها إلى مصر؟

● هناك معلومة غائبة عن الكثيرين وهى ان هيئة تنشيط السياحة من اكثر الهيئات انتشارا فى العالم بعكس اسواق اخرى منافسة وبالنسبة لأمريكا الجنوبية فقبل الازمة الاقتصادية العالمية كان هناك مخطط كامل لافتتاح مكتب لهيئة تنشيط السياحة بالبرازيل فهى من انشط الدول التى يخرج منها سائحون بأمريكا الجنوبية تليها الارجنتين.. ولكن سيتم الافتتاح مع بداية العام القادم .

●● بعد افتتاح خط طيران مباشر بين «القاهرة- ألماتى» وبدلا من ان تزيد اعداد السائحين انخفضت الرحلات الاسبوعية إلى شرم الشيخ من رحلتين إلى رحلة واحدة فقط فما تفسيركم لذلك؟

● المشكلة هنا لا تتمثل فى برنامج تنشيطى أو رحلات طيران ولكن المشكلة الرئيسية هى دخول الحركة السياحية من هذه الدول لمصر، بالطبع هى مشكلة ليست من اختصاصات وزارة السياحة، وكقطاع سياحى ندرك ونقدر تماما إجراءات الدخول لمصر المتعلقة بالامن والسلامة للوطن ولهذا تم تجميد التنشيط بها.

●● دائما نبحث عن زيادة السياحة العربية والغريب انه لا يوجد مكتب لهيئة التنشيط يمثلنا فى أى دولة عربية؟

● لا اخفيك سرا ان الميزانيات تلعب دورا كبيرا فى ذلك وهى التى تحددنى بإمكانيات اقل من المطلوب، فمنذ عام ٢٠٠٢ لم يتم افتتاح اى مكتب للهيئة بأى دولة.. ولكن هناك مكاتب دعائية للهيئة تنظم تنشيط الحملات لمصر فى عدد كبير من الدول العربية مثل الاردن وليبيا ودبى والكويت وتونس والمغرب، وهناك خطة مدروسة لفتح مكتب قريبا فى احدى الدول العربية.

●● أليس من غير المعقول أن نكون دولة تمتلك ثلثى اثارالعالم ومقاصد سياحية متميزة، وتكون الخطة المستهدفة لعام ٢٠٢٠ هى جذب ٢٥ مليون سائح وهناك دول تتخطى الـ ٧٠ مليون سائح؟

● للاجابة على هذا السؤال لابد ان اوضح كم عدد السائحين الذين زاروا مصر فمنذ التسعينيات وحتى عام ٢٠٠٣ كانت اعداد السائحين لاتتعدى ٦,١ مليون سائح،وكانت هناك نقلة فى عام ٢٠٠٨ عندما وصل عدد السائحين إلى ١٢/٨ مليون سائح بما يعنى ان العدد ارتفع بنسبة ١٠٠٪ واذا ارتفع بأكثر من ذلك ستكون مشكلة «المهم انا فين ورايح فين.

●● هناك العديد من المعارض التى تشارك فيها هيئة تنشيط السياحة ما حصاد هذا الاشتراك وهل حقق المرجو منه؟

●التواجد هو أساس التنافس وهى قاعدة متعارف عليها فى السوق السياحى وهى من اهم الاجزاء فى الحملات السياحية التنشيطية للمصر والمدعم الرئيسى لخطتنا ولولاها لفقدنا ٥٠٪ من الاعداد التى تقصد مصر. ■





الحرب القادمة: موضوع ثقيل إنما لابد ونلم بما حولنا...

لى أسابيع فى متابعة لسباق يجرى على عدة جبهات، باحثة فى وقائع وعن معلومات وآراء متفرقة من عدة دول وتيارات شتى ولدراسات خبراء، وانتهت الى يقين بمؤشرات تدل على الاتجاه الى حرب محتومة تندلع بين اسرائيل وايران وحزب الله ، هذا ان لم تتسع بتداعياتها وهو أمر وارد، فأما التوقيت فلا ما يدل على قريب عاجل ولا بعيد آجل ...

بقلم : مها عبدالفتاح

لابد بالبدء من التساؤل: ما الذى جعل الطيران الاسرائيلى فى حالة التريث هذه مؤجلا ضرب البرنامج النووى الايرانى فى الوقت الراهن وبما تعدى بكثير حتى الآن ما اعتاده من نفاد صبر واسراع بالانقضاض على المشروعات النووية فى المنطقة ووئدها فى مهدها.. وهذا رغما عن القلق كل القلق الذى ينتاب القيادة الاسرائيلية من مرور الوقت وقرب تحصل الايرانيين على سلاح نووى حسب ما يرددون.. فما يقال سببا وهو انتظار نتائج الجولة الرابعة هذه من العقوبات الاقتصادية فقد تحقق أهدافها مع نهاية العام.. هذا بينما الغرب بدأ يطرق احتمالات جولة خامسة من العقوبات.. اذن ما يعطل اسرائيل هو السباق الجارى على الجانب الآخر الذى نقل التوازن السابق الى مرحلة تجعل من أى محاولة هجومية من اسرائيل مغامرة خطرة غير محسوبة العواقب واسرائيل لا تحتمل مغامرات من هذه النوعية غير محسوبة النتائج..

أولا يكاد يكون من المؤكد أن الولايات المتحدة لن تشارك فى هجوم عسكرى ضد ايران بل الدلائل تشى بانها تكتفى بدعم اسرائيل كما يجرى حاليا بنحو لم تدعم بمثله من قبل وأعلن فعلا أنهم بسبيل ان يمدوا اسرائيل باكبر صفقة "امنية" فى تاريخها (ولاحظ أنه ما عاد يقال "عسكرية") بل تبرير بأنها ((لتدفعها الى اتخاذ قرارات مصيرية)) ومنذ أيام أعلن أندرو شابيرو مساعد وزيرة الخارجية أمام ندوة باحد مراكز الفكر السياسى بواشنطون (مركز صابان) ان الادارة طلبت من الكونجرس اقرار مساعدات "امنية" لاسرائيل تبلغ ٢,٧٧٥مليار دولار للعام الحالى وهى اكبردفعة مساعدات فى تاريخ المساعدات العسكرية الامريكية..

واسرائيل أعلنت منذ أيام عن تجربة " القبة الحديدية " وهذا نظام دفاع جديد مضاد للصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى مثل كاتيوشا التى استخدمها حزب الله فى الحرب مع اسرائيل عام ٢٠٠٦ و"قسام" التى يستخدمها الفلسطينيون ولا تحقق غير بث الرعب بين المدنيين فى شمال اسرائيل.. البطارية الواحدة من القبة الحديدية قد تحمى مدينة متوسطة الحجم لكنها لا تحقق حماية مدن مثل بير سبع أو حيفا ولا ضواحى تل ابيب ، علما بأنها أى البطارية الواحدة تكلف ٢١ مليون دولار ، واسرائيل تتجه الى نشر ما بين ١٥ الى ٢٠ بطارية × ٢١ مليون = كم؟ احسبها انت.. كانت واشنطون بوست قد نشرت مؤخرا نقلا عن انطونى كوردزمان عضو مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بواشنطون ان اتفاقا تم توقيعه فى أواخر عهد ادارة بوش يقضى بأن تتحمل الولايات المتحدة نحو الربع فى أى تكاليف عسكرية لاسرائيل...

عموما نظام القبة الحديدية ليس غير الخطوة الاولية فى نظام دفاعى متقدم متدرج القدرات ما يزال قيد الاعداد حاليا وهذا على ما يعتقد هو السبب الارجح لتريث اسرائيل حاليا دون المغامرة بهجوم غير مأمون العواقب.. ونظام الصواريخ الدفاعية المتقدم ذاك مشروع مشترك مع أمريكا يعرف بنظام "لسعة دافيد" David Sting الذى قد يواجه باقتدار أخطار صواريخ شهاب ٣ - ب - الايرانية.. المعروف ان أهم دفاعات اسرائيل حاليا تقتصر على باتريوت وأرو.

من المقطوع به ان حربا تندلع ضد ايران سيدخلها حزب الله من جنوب لبنان طرفا يفتح جبهة اخرى لاسرائيل من الداخل ، هذا ان لم تبدأ الحرب عمليا بين اسرائيل وحزب الله اولا ، خصوصا مع الانباء الاسرائيلية - الامريكية المؤكدة بانتقال صواريخ M600 المصنعة فى سوريا الى حزب الله وتعتبر قفزة فوق كل ما سبق لحزب الله حيازته اذ يحمل الصاروخ منه رأسا من المتفجرات تبلغ ٥٠٠ كيلوجرام ويدفع بها لمدى ٣٠٠ كيلو متر.. وما يقلق الاسرائيليون انه دقيق التصويب فهو عسكريا اخطر بكثير اذا ما استهدف المطارات فى شمال اسرائيل والقاعدة البحرية فى حيفا وغيرهما وفى برقية لوكالة يونايتد برس بتاريخ ٧ مايو تصريح لرئيس سلاح الجو الاسرائيلى جنرال جافيش يقول فيه إن تلك النوعية من صواريخ M600 تنقل المواجهة مع حزب الله الى درجة أخطر مما كانت عليه فى حرب ٢٠٠٦ مع صواريخ كاتيوشا غير دقيقة التصويب التى كانت تطلق على مراكز التجمع السكانية فترهب المدنيين اكثر مما تؤدي عمليا من أضرار.

فى هذا المعنى أصدر مجلس العلاقات الخارجية الامريكى الأسبوع الماضى دراسة مركزة فى ثمانى صفحات لدانيل كيرتزر السفير الامريكى الأسبق فى القاهرة الذى عين بعد ذلك فى اسرائيل ويقوم بتدريس العلاقات الدولية حاليا فى جامعة برنستون، يدعو فيها الادارة الامريكية أن تنتبه الى احتمالات اندلاع قتال بين اسرائيل وميليشيا حزب الله قد تحركه اسرائيل سعيا لاتخاذه ذريعة او غطاء لشنها هجوما على ايران.. ويحذر كيرتزر الادارة الامريكية من احتمال ذلك ويدعو الى منعها أو احتوائها ان امكن محذرا بأن اشتباكا ولو محدودا بينهما يحتمل أن يجرمعه سوريا وغير سوريا بما يشعل الموقف فى المنطقة باسرها مع كل توابعه من خسائر فادحة تعود على مصالح الولايات المتحدة... كيرتزر فى تقريره لا يتوقع اندلاع مثل هذه الحرب فى القريب قريبا انما يرجح انها واردة بعد عام أو ١٨ شهرا ومع ذلك فان أى حادث عارض قد يعجل من تدهور الاحوال فى مدة قصيرة وبدون مقدمات.



لقطات برلمانية: انتظر حتى يخطىء خصمك!

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لأنه متهور غالبا متزن احيانا:

«نظرية جديدة.. آخر موديل.. أصبحت هى الغالبة فى كل الاتجاهات.. فى السياسة.. وفى الاجتماع.. وحتى فى الرياضة.. النظرية الجديدة يمكن أن نسميها «انتظر حتى يخطىء خصمك.. ثم ادخل انت لاستغلال هذا الخطأ لمصلحتك».. وهى -كما ترى- نظرية لا تكلف شيئا.. بل تدخر المجهود المطلوب لتوفير استراتيجية خاصة بك ولا تطلب منك إلا ان تنتظر كالصياد الذى يراقب الفريسة.. حتى إذا جاءت اللحظة المناسبة.. انقض عليها.. وغالبا ما تكون هذه اللحظة هى لحظة ارتكاب الفريسة لخطأ يمكن استغلاله!»

قاطعت النائب الشاب قائلا:

«ولماذا تسميها نظرية جديدة؟ إنها موجودة منذ وجود الانسان على وجه الأرض. وفى التاريخ الحديث هل نسيت قصيدة نزار قبانى الخالدة عن النكسة.. عندما قال ان خصومنا اصابونا بالنكسة والهزيمة ليس لعبقريتهم.. ولكنهم تسللوا كالنمل من اخطائنا؟».

رد النائب الشاب قائلا:

«ولكن النظرية اشتد تطبيقها هذه الأيام بشكل مكثف.. انظر مثلا الى المعارضة سواء فى البرلمان أو فى بعض الفضائيات أو فى صحف الاثارة والتهييج.. انهم ينتظرون وقوع أى خطأ ولو بسيط من الحكومة.. فتصبح مهمتهم تضخيم هذا الخطأ والنفخ فيه حتى تتصاعد منه السنة اللهب لعلها تحرق الحكومة.. وتنزل عليهم بردا وسلاما.. وشماتة وسعادة غامرة.. جماعات تفعل ذلك.. واحزاب تحاول تقليدها.. وفضائيات كرست مجهوداتها لنشر النظرية.. وكما قلنا: حتى الرياضة.. فقد رأينا العالم كله فى مباريات الكأس الأخيرة التى اقيمت فى جنوب افريقيا يتحدثون عن فرق كرة القدم ليس لها استراتيجية أو خطة فى الملعب سوى استغلال اخطاء الفرق المنافسة والتسلل الى هزيمتها من خلال هذه الاخطاء».

وسكت النائب الشاب قليلا ثم اكمل قائلا:

«لا يوجد انسان بلا اخطاء.. ولا يوجد حزب بلا اخطاء.. كما ان المجتمع -أى مجتمع- لابد وانه فى حركته الدائبة لابد ان يخطىء.. فإذا ساد الوعى لدى الجميع ان هناك من يتربص لينفذ من هذه الاخطاء.. فلاشك ان التسلل عبر هذه الاخطاء سيتناقص. وأول ما يدل على الوعى بهذه الحقيقة هو الاعتراف بالخطأ والعمل على تداركه».



فى الشارع المصرى: شريف سالم.. عاشق مصر

بقلم : مجدى حجازى

magdyhegazy@hotmail.com

المهندس شريف سالم، يذوب عشقا فى محبوبته مصر، وهو ما يظهر جليا لكل متتبع لخطواته على طريق النهوض بالهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية التى يترأس مجلس إدارتها، وهو ما يؤكده صدق سعيه نحو تطوير الهيئة التى يديرها بفكر ناضج، وخطى واثقة نحو إدراك المستهدف، وتحقيق الغاية بمنهج المستثمر الواعى الذى يملك أدوات النجاح.

وجاءت مشاركتى ضمن الوفد الرسمى المصرى المشارك فى فعاليات معرض اكسبو شنغهاى بالصين، لتكون فرصة أعرف خلالها هذا الرجل عن قرب، وخاصة أن ما يبذله من جهد لإنجاح الجناح المصرى بالمعرض خير شاهد، حيث رأيته يهتم بمشاركة مرؤوسيه يدا بيد، رغم أن سياسته فى الإدارة تعتمد على المنهج العلمى، المنبثق من وضع الخطط برؤية شاملة من خلال منظور أوسع يمكنه من إدراك الأبعاد المستقبلية التى ترنو إلى إيجاد موقع متميز لمصر على الساحة العالمية.

إن ما حققه المهندس شريف سالم من نجاح لجناح مصر بمعرض اكسبو، كان وراءه جهد كبير، حيث استثمر اسم مصر وتاريخها فى الحصول على تخصيص مجانى للأرض التى أقيم عليها الجناح، موفرا بذلك أكثر من مليونى دولار هي إيجار تلك الأرض.. كما ذهب لاستثمار العلاقة الطيبة مع المهندسة المعمارية العالمية زهاء حديد الحاصلة على جائزة بريتزيكر عام ٢٠٠٤ وهي بمثابة جائزة نوبل لتضع تصميم الجناح المصرى كهدية لمصر ودون مقابل.. ولم يكتف بذلك بل استثمر طيب العلاقات المصرية الصينية، مما مكنه من إقناع الجانب الصينى بتحمل تكاليف تشييد الجناح المصرى بالكامل، وهو ما لم يكن لغيرنا من الأجنحة، وكذلك تحملت الصين تكاليف سفر وتأمين وحراسة قطع الآثار المصرية الثماني المشاركة فى الجناح، بالإضافة لتحملها أعباء الإقامة الكاملة للأثريين المصريين المصاحبين للآثار خلال رحلتها إلى شنغهاى.

والآن نجد تساؤلا يفرض نفسه: كم من ملايين الدولارات وفرها المهندس شريف سالم على خزينة الدولة؟.. فى نفس الوقت الذى احتفظ فيه لمصر بحقها فى ظهورها العالمى بشكل يليق ببهو حضارتها فى معرض الحضارات، خاصة وأنها الأقدم، بين دول العالم.. رغم كل ذلك نجده ناكرا لجهده، مؤكدا أن فضل مصر سيظل فوق الجميع.. أليس يستحق المهندس شريف أن يلقب بعاشق مصر؟.. وكيف لا وهو الذى يحرص على حفر اسمه بأحرف من نور فى سجل حب مصر؟.. أليس كذلك؟!

اليوبيل الذهبى للتليفزيون المصرى

بقلم : عبدالله حسن

رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

فى مثل هذه الأيام منذ خمسين عاما انطلق التليفزيون المصرى لأول مرة لينقل للمشاهدين الأحداث بالصوت والصورة بعد أن كانت الاذاعة هى الوسيلة الاعلامية الوحيدة التى يستمع اليها المواطنون فى انحاء البلاد.. كان ظهور التليفزيون عام ١٩٦٠ ثورة حقيقية فى وسائل الاعلام واحتشد المواطنون أمام المقاهى فى القاهرة والمحافظات يشاهدون هذا الجهاز الصغير الذى ينقل لهم الاحداث مصورة ويتابعونها أولا بأول وكانت هذه البداية بدخول عصر جديد فى عالم الاعلام وكان الالتفاف حول أجهزة التليفزيون كل جمعة لمشاهدة مباريات كرة القدم وخاصة مباريات فريقى الاهلى والزمالك على الهواء مباشرة متعة حقيقية للجماهير.

وكان الاحتفال الرائع الذى أقامه أنس الفقى وزير الاعلام بهذه المناسبة التاريخية عند سفح الهرم مناسبة لاستعادة ذكريات خمسين عاما من عمر التليفزيون منذ وضع عبدالقادر حاتم حجر الاساس عام ١٩٦٠ لاقامة مبنى ماسبيرو على كورنيش النيل ليكون شاهدا على مسيرة الاعلام المصرى من اذاعة وتليفزيون وجاء صفوت الشريف ليكمل المسيرة للنهوض بهذا الجهاز الحيوى والهام الذى يلعب دورا رئيسيا فى تشكيل عقل الامة ووجدانها وتثقيف المواطن المصرى للقضاء على الامية المتفشية فى البلاد وليساهم فى تطوير المصريين والنهوض بهم إلى آفاق رحبة.. وكانت النظرة المستقبلية لدى صفوت الشريف كفيلة باحداث نقلات نوعية فى الاعلام تمثلت فى اقامة مدينة الانتاج الإعلامى المتطورة والتى تواكب احدث اساليب التكنولوجيا الإعلامية وكان اطلاق الاقمار الصناعية نايل سات واحد واثنين خطوة هائلة أيضاً لنقل الإعلام المصرى من المحلية إلى العالمية وأصبح العالم يشاهد القنوات الفضائية المصرية فى كل مكان وكان لابد من تحديث الاستوديوهات لتواكب ايضا التقدم التكنولوجى الحديث وعصر الديجيتال والبث المباشر من واقع الاحداث واستطاع التليفزيون المصرى ان يجدد شبابه وينهض فى هذه المنافسة القوية ليؤكد ريادته.

وبرؤية لآفاق المستقبل يستعد السيد انس الفقى وزير الاعلام لاطلاق جيل جديد من الاقمار الصناعية المصرية قريبا من جزيرة جويانا بامريكا الجنوبية بعد ان تم الانتهاء من تصنيع القمر الصناعى المصرى تمهيدا لاطلاقه قريبا ليجوب الفضاء حاملا الرسائل الاعلامية من مصر الى العالم الخارجى ليستقبله المشاهدون فى كل مكان. وكانت كلمة انس الفقى وزير الاعلام فى هذا الاحتفال رائعة وتحمل الكثير من المعانى والرسائل التى كان لابد من توجيهها فى هذه المناسبة حيث أكد ان نوافذ الحرية التى فتحها الرئيس مبارك للاعلام المصرى لايمكن لأحد ان يغلقها وان الاعلام المصرى يعيش ثورة حقيقية فى مجال الحريات غير المسبوقة التى يتمتع بها والتى اتاحت للجميع ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة دون خوف أو رقابة.. نعم يعيش الاعلام المصرى حاليا ثورة حقيقية غير مسبوقة اتاحها الرئيس مبارك لمختلف وسائل الاعلام ليس للتليفزيون فقط ولكن الصحافة ايضا وجميع وسائل الاعلام من منطلق ايمان الرئيس بحرية الرأى والتعبير والنقد البناء الذى يستهدف صالح الوطن والمواطن.. والتجارب كثيرة وعديدة تؤكد ايمان الرئيس مبارك بحرية التعبير واتاحة الفرصة امام الرأى والرأى الآخر بعد ان انتهى عهد الرقابة الى غير رجعة حيث أكد الرئيس مبارك فى أكثر من مناسبة انه مع حرية الرأى والتعبير وانه لن يقصف قلم فى عهده أو تغلق صحيفة أو يسجن صحفى بسبب التعبير عن رأيه او افكاره.. وعلى الرغم مما افرزته التجربة والحرية التى شهدها الاعلام فى عهد الرئيس مبارك بعد سنوات طويلة من الرقابة والكبت حيث ظهرت بعض التجاوزات وحاول البعض استغلال هذا المناخ وتجاوز فى كتاباته وانتقاداته إلى أن وصل الى حد السب والقذف والاتهامات المرسلة إلا أن الرئيس مبارك ينحاز دائما إلى الحرية وفتح نوافذها على مصراعيها لكى يتنفس الجميع هواء نقيا يعبر فيه رجال الصحافة والاعلام عن ارائهم بحرية كاملة دون خوف من زوار الفجر أو الفصل من العمل كما كان يحدث فى عهود سابقة.. ولكن الحرية يجب ان تقابلها مسئولية ويدرك حملة الاقلام والاعلاميون انهم يحملون رسالة سامية لصالح المجتمع والنهوض به بعيدا عن المصالح الخاصة أو تصفية الحسابات لان الاعلام أكبر من ذلك بكثير والوطن فوق الجميع.



رؤية: من يحمينى.. من الطريق الصحراوى؟

بقلم : صبرى غنيم

ghonaim@arabmediagroup.org

صديقى نبيل حبيب كان عائدامن مارينا ترافقه زوجته السيدة منى فهمى كريمة البرلمانى المعروف المرحوم فهمى رزق عضو مجلس الشعب السابق.. وقد كانت سعادتهما بالطريق الصحراوى بعد تطويره لا توصف.. حيث كان الزوج يسير بسرعة المائة كيلو.

وتحاول زوجته ان تغريه بجمال الطريق حتى يزيد من سرعته، لكنه كان يرفض لالتزامه بالسرعة المحددة حتى يتجنب حوادث الغير.. وفجأة تنطلق من جانبه «سيارة ملاكى اسيوط» وهى تحاول ان تشق طريقها فى سرعة السهم فى وقت كانت تجاوره سيارة «شيروكى» على شماله فاصبح اختراق السيارة المارقة للسيارتين من الصعب لضيق المسافة بينهما ومع ذلك ركب قائدها رأسه وأصر على العبور من بين السيارتين فاصطدم بهما، سيارة صديقى نبيل حبيب انقلبت عن جانبها مرتين والسيارة الشيروكى ارتطمت بالحاجز الاسمنتى الذى يفصل بين الطريقين.. والسيارة المارقة تحطمت تماما.. ويحدث هرج ومرج على الطريق.. وتتوقف حركة السير.. ويخرج اصحاب السيارات من سياراتهم ويتحول الكيلو ١٠٧ طريق الاسكندرية القاهرة الى خلية من البشر.. فى محاولة لانقاذ الركاب من داخل السيارات الثلاث.. وتأتى سيارات الاسعاف فى الحال الى المكان وبعدها تأتى الشرطة.. ويحاول المارة التخفيف من الكارثة بعبارات «احمدوا ربنا.. اللى ييجى فى الريش بقشيش.. الحمد لله ان مافيش حد مات».

وتبدأ التحقيقات.. الشرطة تحاول معرفة من هو المتسبب.. «لكن ما هى عقوبته حتى ولو قال لهم أنا» وهو يعلم ان كل شىء فى هذا البلد بالدراع.. يعنى لو طبقنا القانون «موت يا حمار عقبال ما يجيلك العليق».. ولان صديقى كان على موعد فى هولندا على اعتبار انه أحد المصدرين المهمين للحاصلات الزراعية.. فقد تنازل نبيل حبيب عن حقوقه وسلم امره لله لكى لا تفوته الطائرة فى اليوم التالى..

السؤال هنا: من يحمينى على الطريق الصحراوى بعد ان فتح شهيته لجميع قادة المركبات بالسرعة الجنونية بعد تطويره؟ رجال المرور انسحبوا بعد ان كانوا ينصبون كمائن الرادار واعتمدوا على الكاميرات الخفية.. مع ان هذا النظام لا يصلح عندنا.. لافتقادنا الوعى المرورى ولم نتعود على احترام الاشارات الاليكترونية.

لذلك اناشد السيد حبيب العادلى بتكثيف المرور فى حملات متفرقة على الطريق الصحراوى وطريق وادى النطرون ومن الممكن مطاردة مجانين السرعة «بالموتوسيكلات» كما يحدث فى السعودية.. ان الشدة مطلوبة لحماية الارواح التى تفترش دماؤها الطريق الصحراوى كل يوم..

فى العام الماضى وصلت الاحصائية فى قتلى الطرق الى ٣٧ الف قتيل ومع ذلك لم تقم القيامة كما قامت عندما لقى الف راكب مصرعهم فى حادث الباخرة السلام.. ان هذه الكارثة لا تزال فى ذاكرتنا.. لكن هل نتذكر الـ٣٧ الفا الذين راحواضحية الطرق فى العام الماضى؟ للاسف دخلت طى النسيان وكأن الذى يحدث كل يوم من حوادث تصادم وقتل على الطريق الصحراوى امر عادى.. صحيح ان الداخلية نجحت فى منع التريللات واللوارى ايام الصيف.. لكنها لم تنجح فى حماية الارواح من مجانين السرعة.. ان سحب الرخصة او دفع الغرامة ليس هو الحل فقد يعاود المخالف جريمته بعد سحب الرخصة. لكن احتجاز السيارة لمدة ليلة هو نوع من أنواع العقاب لكل من يتعدى السرعة القانونية بجنون.. المهم ان نعيد أولا النظر فى السرعة المسموح بها بعد ان اصبح الطريق آمنا.. على الاقل لا تزيد على ١٢٠ كيلو فى الساعة.. وبعدها يبدأ الحساب.. ونطالب بحمايتنا من المجانين!!



الكسل سر النجاح!

بقلم : إيمان أنور

imanwar 123 @ yahoo.com

إستطاع إيرنى زيلنسكى أن يستفز فضولى لاقتناء كتابه المترجم إلى العربية بعنوانين الأول.. إعمل أقل تنجح أكثر.. والثانى هو الذى آثرته عنوانا لهذا المقال.. والكاتب مهندس أمريكى يعمل مستشارا ومحاضرا فى الإبداع والأفكار المميزة.. وله مؤلفات قيمة حققت أعلى المبيعات فى سوق النشر وترجمت إلى عدة لغات.. منها كتابه "متعة عدم العمل" المترجم لأكثر من عشر لغات والمصنف ضمن أكثر الكتب مبيعا فى العالم..

يرى إيرنى أن كل الكادحين يموتون فقراء مع أنهم يعملون ليل نهار.. ونظريته فى تحقيق النجاح بالكسل تقول.. عمل أقل + تفكير أكثر= نجاح أكبر.. وهو لا يعنى بالكسل الإتكالية غير المنتجة التى يمثلها العاطلون.. وإنما الكسل المنتج المبنى على التفكير والتخطيط قبل العمل والتنفيذ.. هو لا يريد للإنسان أن يكون آلة بشرية تتجرد من مشاعرها وعواطفها ووجدانها فى سبيل الحصول على المال والاستماتة فى جمعه.. بينما يمكن الحصول على الكثير منه بالعمل القليل والتفكير الطويل.

الكتاب يقاوم نمطية العمل المقولبة فى إطارات زمنية جامدة.. ويرفض سطوة العمل البيروقراطى المتسمة بالانضباط والمنغمسة فى أتون البطالة المقنعة.. كما يرفض الاستماتة على العمل اللامنتهى.. والتهالك على جمع المال.. وفى هذا الصدد يورد قصة هنرى فورد صاحب شركة سيارات فورد العالمية عندما استعان بخبير لتحديد أداء الفاعلية بشركته فقدم تقريرا إيجابيا.. إلا أنه أبدى تحفظه على أداء أحد الموظفين وأشار إليه بقوله.. ذلك الموظف الكسول سيهدر مالك لأنى فى كل مرة أمر على مكتبه أراه قابعا على كرسيه رافعا رجليه على الطاولة.. وهنا قال فورد.. هذا الموظف أنقذنا من خسارة محققة بفكرة وفرت لنا ملايين الدولارات.. وحين جاء بها كانت قدماه على الطاولة كما هى الآن!

الكتاب يسعى لتأصيل منهج تصوفى إدارى إيجابى.. هو محاولة لإنقاذ الإنسان من إدمان العمل.. من العبودية الإختيارية التى يفرضها البعض على أنفسهم وهم لا يدرون أنهم قد باتوا وقود آلتها التى تدور بهم كما الرحى.. لتذرهم إلى حيث لا يستطيعون العودة للوراء ولو للحظة واحدة.. أمثلة النجاح فى هذا المجال أكثر من أن تذكر.. وإسحاق نيوتن مثلا لم يكن منهمكا فى عمل شاق حين سقطت أمامه التفاحة التى قادته إلى إكتشاف قانون الجاذبية الأرضية.. والتفاحة إياها لم تكن من ثمار حرثه.. ولا هو من غرس بذرتها ولا هو من سقى شجرتها ولا من رعى نموها حتى أينعت وثقلت فهوت إلى الأرض.. ولكنه ولا ريب من فكر طويلا فى عملية السقوط.. البعض من حيث لا يدرى يحترق كشمعة تضىء فى وهج الشمس وهو يحسب نفسه مصدر الضوء لمن حوله.. فإذا ما انطفأ يوما ولابد لم يفتقده أحد وإن أصر هو على كونه البدر المنير فى الليلة الظلماء!

فى آخر الكتاب يلفت إيرنى النظر إلى أهمية قاعدة ٩٠-١٠ التى يصفها بالسلاح الذهبى.. والتى سأتناولها فى الأسبوع القادم.. وبالمناسبة.. الكسالى الذين أثارهم الفضول.. سيلجأون إلى جوجل عبر الإنترنت ليحدثهم عنها بإسهاب.. أما الآخرون فقد يشقون للحصول على الكتاب وقد لا يجدونه!



أما قبل: قرارات الوزراء

بقلم: داليا جمال

الوزير.. أى وزير فى أى حكومة فى الدنيا، بشر يخطىء ويصيب وهناك حق لكل مواطن ان يعترض على قرار أى وزير قد يضره أو يضر المواطنين.. مثلما أوقفت اعتراضات الجماهير إقامة مشروع أجريوم فى دمياط فمن حقنا أن نراجع وزير السياحة فى منح تراخيص لإقامة تسع منشآت فندقية نيلية فى بحيرة السد العالى، المخزن الرئيسى لشريان الحياة للمصريين، وأمن مصر المائى لكوب مياه نظيفة لكل مصرى، خاصة ان التاريخ يسجل اعتراضا للعالم الكبير عبدالهادى راضى وزير الرى الأسبق، والذى أكد أن عدد المنشآت الفندقية فى أسوان يجب ألا يتعدى ثلاثة وحدات فقط بحد أقصى، صحيح ان السياحة مهمة وأن راحة السياح تهمنا، ولكن خزان المياه الرئيسى لمصر والحفاظ على نقائه أهم وأكثر خطورة من آلاف الدولارات التى ستأتينا من وراء مشروع سياحى كهذا، والمسألة فى النهاية هى تغليب المصلحة العامة، واعتراف بالحق الذى هو أسمى فضيلة.

سطور جريئة: شكرا للنائب العام

بقلم : رفعت فياض

refaatfayyad@yahoo.com

فور أن صدرت أخبار اليوم السبت الماضى فوجئت بسيادة النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود يتصل بى بعد أن حصل بطريقته الخاصة على رقم تليفونى المحمول ليؤكد لى أنه قرأ مقالى "سطور جريئة" والذى كان عنوانه "بلاغ للنائب العام" والذى كشفت فيه عن أول واقعة من نوعها تحدث فى تاريخ الجامعات المصرية وبالتحديد فى جامعة عين شمس والتى اتفقت فيها الجامعة منذ عامين مع جامعة أمريكية تدعى "إيم وست بروك" تعمل بنظام التعليم عن بُعد من خلال وكيل لها بالقاهرة بفتح باب القبول فى برنامج داخل مركز "تسويق الخدمات الجامعية" يتبع نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراة المهنية بعيدا عن أى كلية فى الجامعة على أن يدفع كل متقدم ٢٢ ألف جنيه ووصل إجمالى ما قبلوه فى هذا البرنامج ١٣٠٠ طالب وطالبة دفعوا لجامعة عين شمس ما يقرب من ٢٥ مليون جنيه دون علم المجلس الأعلى للجامعات وكان الذى يقوم بالتدريس والامتحان فى هذا البرنامج أساتذة كلية التجارة وكانت الشهادة تمنح فقط من الجامعة الأمريكية ليقول خريجو هذا البرنامج فقط أنهم خريجو جامعة أمريكية. وطلبت فى مقالى من سيادة النائب العام التحقيق فى هذه الواقعة الخطيرة خاصة بعد أن رفض المجلس الأعلى للجامعات الاعتراف بهذه الشهادات والبحث عن مصير الأموال التى جمعتها الجامعة ومن الذى أخذها؟ وكم أخذت منها الجامعة الأمريكية وعلى أى مقابل؟

وعندما تفضل سيادة النائب العام بالاتصال بى فور صدور أخبار اليوم السبت الماضى أكد لى أنه سيعتبر مقالى هذا بمثابة بلاغ له.. وسوف يخاطب فى البداية كلا من د. هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى ود. ماجد الديب رئيس جامعة عين شمس لكى يردا له على الاتهامات التى جاءت بالمقال. وأكد لى المستشار عبدالمجيد محمود أنه سيقوم بنفسه بفحص الردود التى ستأتى إليه فى هذه القضية فإذا اتضح أنها تتضمن مخالفات أو جرائم سوف يحيل القضية برمتها للنيابة العامة للتحقيق فيها فورا.

وأنا لا أستطيع ان أكمل المقال قبل أن أوجه الشكر والتقدير لسيادة النائب العام الذى تحرك بهذه السرعة واهتم بهذه القضية مثلما هو مهتم بأى قضية فى المجتمع بهدف البحث عن الحقيقة وإحالة المخطئ. أيا كان شكل الخطأ للقضاء.

.ومن ناحية أخرى أرسل لى د. إبراهيم حسن إبراهيم. نائب رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية لشئون التعليم رسالة على بريدى الإلكترونى قال فيها:

"خالص تقديرى لسيادتكم على المقال الذى كتبتموه فى جريدة أخبار اليوم السبت الماضى بعنوان "بلاغ للنائب العام" وفى حقيقة الأمر فإن مقالكم فعلا سطور جريئة تلمس الوضع الراهن للتعليم فى مصر وما وصل إليه من تردى فى بعض المؤسسات التعليمية فى مصر بصفة خاصة فى بعض المعاهد والكليات الخاصة، والمثير للدهشة أن هذا التردى وصل إلى بعض الجامعات الحكومية كما أوضحتم فى مقالكم عن مشكلة الماجستير والدكتوراة المهنية، ولقد انتشرت فى الآونة الأخيرة بعض المؤسسات الخاصة بالإضافة إلى بعض الجامعات الحكومية والتى تمنح شهادة الماجستير المهنية MBA أو الدكتوراة المهنية DBA فى إدارة الأعمال وللأسف الكثير من العامة ينخدعون بالإعلانات التى تتم عن هذه البرامج التى تمنح مثل هذه الشهادات العلمية دون معرفة بحقيقة هذه البرامج خاصة مايتم الإعلان عنه بأنه بالمشاركة مع جامعة أجنبية دون الاشارة الى انها معتمدة من الجهات المختصة أم لا. ويضيف ان جميع برامج الماجستير والدكتوراة فى مجال ادارة الاعمال «محاسبة - اقتصاد» التى تقدمها كليات التجارة الحكومية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكذلك اكاديمية السادات للعلوم الادارية معتمدة من المجلس الاعلى للجامعات المصرية. اما البرامج التى تتم بالمشاركة مع جامعات اجنبية فإن الجامعات المصرية تكتفى بذكر اسم الجامعة الاجنبية ولا تهتم بموضوع الاعتماد وهذا موضوع فى غاية الخطورة بصفة خاصة للطالب بعد ان يحصل على الدرجة العلمية.. إن صحت هذه التسمية فلن يستطيع معادلتها بأى شهادة اخرى تمكنه من مواصلة دراسته أو العمل فى مجال التخصص.. وقد حرصت على عدم ذكر اسماء الجامعات التى تقدم شهادات وليس درجات بالاشتراك مع جامعات أجنبية بعضها مستواه لا يرقى لمستوى الجامعات المصرية. انتهت رسالة د. ابراهيم حسن والتى اضع وقائعها هى الاخرى أمام د. هانى هلال وزير التعليم العالى علّه يصلح ما هو خطأ فى هذه الجامعات.



فكرتى: الحقد

بقلم : صفية مصطفى امين

Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

الحقد هو أخطر الامراض التى أصابتنا فى السنوات الأخيرة. هو داء وبيل يدفعنا لان نحطم كل ناجح ونلوث كل شريف.. ونلطخ كل ثوب ناصع البياض! هذه الآفة أصبحت موجودة فى قاع المجتمع وفى قمة المجتمع. نجدها بين كبار الموظفين وبين صغار الموظفين، هؤلاء يسعدون بتشويه كل جمال، وإفشال كل نجاح، وعرقلة أى مشروع لخدمة الناس.

فى الماضى القريب، كانت الناس تفرح لفرح غيرها، فإذا ترقى موظف، فرح له زملاؤه، آملين أن يفرح هو من أجلهم، فى يوم ما فيجتمع الزملاء ويجمعون النقود ليقيموا له حفل تكريم. أما الآن.. اذا ترقى موظف أو موظفة، تبارى الزملاء فى الصاق التهم الكاذبة بهما. فالنجاح عند الكسالى المهزومين المقهورين، جريمة تستحق العقاب.

واجب علينا أن نحارب الحقد فإن كان الحقود زميلا، يختلق القصص والروايات ضد رؤسائه، لا نعطيه آذانا صاغية، ولا نتناقل ما يقول من سموم وأكاذيب، أما إن كان مرؤوسا حقودا يقيم الصعوبات ضد كل عمل ناجح، ننقله الى وظيفة لا علاقة لها بالمشروعات وليس بها عمولات!

العالم اليوم يؤمن بالعمل الجماعى، كل عمل ناجح يقوم به فريق عمل متكامل، لم يعد فى إستطاعة فرد أن ينجح وحده، فريق العمل يجب أن يكون متجانسا ومتفاهما. فإذا ظهر بينهم عنصر فاسد يدس لزملائه أو يحقد عليهم، يجب أن يتم قطع العضو الفاسد فورا، بدلا من أن يمتد الفساد الى الفريق بأكمله.

بتر العضو الفاسد أفضل الف مرة.. من التضحية بأمة بأسرها!

أبيض وأسود

بقلم : عفاف يحيى

● فجأة برز اسم قرية كحك بالفيوم فى الصفحات الأولى من الجرائد بعد مأساة وفاة ٧ من شباب هذه القرية تحت أنقاض منزل آيل للسقوط فى الدرب الأحمر.

الضحايا تركوا قريتهم ليعملوا فى فترة الصيف فى أحد المخابز لمساعدة ذويهم الأكثر فقراً.

أهالى القرية يبكون على الشباب الضحايا.. ويبكون أيضاً على إهمال الدولة لهم.

إلى من يهمه الأمر.. قرية كحك بالفيوم تتبع القرى الأكثر فقراً فى مصر والتى تحتاج إلى مساعدة أكثر رحمة!

● بعد أزمة المياه التى تفرض علينا الترشيد فى استعمالها فوجئنا بقرار غريب من الحكومة بترشيد استهلاك الكهرباء.. وبدأت الأجهزة التنفيذية بإظلام وتقليل الإضاءة فى الشوارع.

لا اعتراض على الترشيد سواء فى الماء أو الكهرباء أو فى البذخ الحكومى أو بذخ الأفراد.. لكن الاعتراض على كيفية ترشيد الكهرباء فى شوارع العاصمة فى ظل ارتفاع نسبة الجرائم بشكل ملحوظ ومخيف.. وبدلاً من إنارة الشوارع خاصة الجانبية نجد هذا القرار ليقدم إلى اللصوص وقطاع الطرق فرصة ذهبية لكى يعملوا فى جو مريح وآمن!!

ولم تجهد الحكومة نفسها لتقول للمواطن كيف يحمى نفسه وهو يسير فى شارع مظلم.. ولم تجهد الحكومة نفسها وتقول لنا ممنوع المشى فى الشوارع ليلاً.

أخشى ما أخشاه أن تتحول شوارع القاهرة إلى شوارع محظور المشى فيها كما يحدث فى بعض الشوارع الأمريكية المشهورة بالجريمة والعنف!

● .. ومازالت، فتنة العدالة مستمرة.. وإذا كانت العدالة عمياء معصوبة العينين فإن الحلول المقدمة لها حتى الآن عرجاء!!

٦، ٧ ش الصحافة القاهرة

تليفون:

المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢

اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج

البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org

CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520





AKHBAR ELYOM

من أين يبدأ التغيير..؟

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى



فكرت كيف أجعل من لقائى مع مجموعة من الشباب حديثا ممتعا ومفيدا.. سألتهم لماذا تنطلق أمم الى الأمام وتتقدم.. وتتأخر أخرى.. مع أن الإنسان هو الإنسان يأتى الى هذه الحياة وهو حر طليق.. والزمان هو الزمان.. وطريق التقدم واضح سلكته دول قبلنا وسلكته دول كثيرة بدأت مسيرة التقدم.

قال أحدهم أظن أن الجهل أكبر هذه الحواجز تأثيرا وقال آخر الكسل وهو ما يمنع الإنسان من الإنطلاق وقال آخر هو الفساد يشل مفاصل الأمة وغياب الحرية يحميه وقال الآخر الضمير والقدوة.

قلت لهم لا تبتعدوا كثيرا -ماذا عنا نحن الجالسين هنا؟ هل نستخدم كامل قدراتنا وطاقاتنا التى أودعها الله فينا- هل حققنا ما نصبو إليه؟ هل قدم كل واحد منا كامل قدراته وطاقاته ووقته؟.

هل لنا الحق أن نلوم الزمن على ما نحن فيه من جهل وتخلف؟

ألسنا نلقى بإخفاقاتنا على الآخرين حتى فى أبسط الأمور.. مباريات كرة القدم على سبيل المثال ونقول الحظ مش معانا؟.

طرحت سؤالا آخر ما هى أهم مكونات ثقافتنا التى تضىء الطريق وتقضى على الظلمة.. وترفع العقبات من أمام التقدم..؟.

أجاب أحدهم أنه ما نتلقاه من تعليم ومعارف وما نتبعه من عادات وتقاليد ومعتقدات وأخلاق وقوانين وما نكتسبه من قدرات ومن نراه قدوة كأعضاء فى المجتمع.

التعليم بمختلف مراحله من أهم أسس بناء الثقافة التنويرية التى تجلو الظلمة وتضىء الطريق - لكن واقعه لدينا يفوت فرصة عظيمة للمساهمة فى إبراز القدرات وخلق جيل مفكر محب متسامح يصعد بالوطن لمصاف الدول المتقدمة.

ولعل أسلوب تعليم الطلاب لا يتيح لهم فرصة معرفة البدائل، وأساليب تعامل بعض المعلمين لا تساعد الطلاب على تعلم الاعتماد على الذات ولا تحفز لديهم ملكة التفكير والإختيار ولا تمنحهم القدرة على التفريق بين البدائل المناسبة وغير المناسبة - والأهل كذلك يتحملون جزءا من هذه المسئولية.

وما يطبق الآن فى التعليم من أساليب عفا عليها الزمن وتركيزه على إعطاء المعلومة للطالب جاهزة دون جهد أو مشاركة أو تطبيق - يفوت الفرصة على الطالب من الاستفادة من المعلومة وجعلها أسلوب حياة - ثم ما هو نصيب المواد التى تفتح العقول وتبنى الأجسام وتؤصل لأخلاق هذا الدين العظيم؟ ألا ترون تناقضا واضحا بين ما نقول وما نفعل؟ ألا ترون أننا نركز على الكم لا الكيف.

الخضوع للأمر الواقع والإعتقاد بأنه الأفضل وعدم بذل الجهد للتغيير من أعظم أسباب التخلف.

ولنحدث التغيير المناسب علينا أن نقرأ سير الناجحين وتاريخ الأمم التى سبقتنا - ومنها الأمة الإسلامية- قراءة فيها الكثير من التمعن والنقد لنستخلص منها العبر ولنأخذ منها ما يناسب هذا العصر ونترك ما لا يناسبه.

قلت لأولئك الشباب التغيير يبدأ من داخلكم أولا.. يبدأ بتغيير أسلوب تفكيرك وتفكيرك سيؤثر على رؤيتك للحياة ورؤيتك للحياة ستؤثر على سلوكك وسلوكك سيؤثر على أدائك وأداؤك سيؤثر على إنجازاتك فى الحياة وأنت ستؤثر فى المجتمع.

نحو النور

حامل الحقيبة..وظيفة حكومية!

بقلم : سمير عبدالقادر



من أهم ما تسعى إليه الحكومة فى الوقت الحاضر، البحث عن موارد جديدة تساعدها فى سد جزء من العجز فى الموازنة العامة، دون أن تفرض أعباء على محدودى الدخل تزيد من معاناتهم.

وما أريد أن ألفت نظر الحكومة إليه. وهى فى سبيلها إلى تحقيق هذا الهدف. أن تكف عن المظاهر، فإلى جانب أنها ترهق الموازنة العامة، فهى تعتبر أيضا صورة من التمييز الذى كان سائدا فى المجتمعات الطبقية، فالمظاهر تستنفد مال الشعب فى غير صالحه، بل فى أعمال تؤذيه، وتتنافى تماما مع تطبيق مبدأ المساواة بين أفراده. وقد تعجب «برنارد شو» ذات مرة من رجل يسير ووراءه رجل آخر يحمل له حقيبة، بل تعجب من وجود أشخاص فى مجتمع لا عمل لهم إلا حمل حقائب الآخرين!

ونحن لا نريد أن يكون فى مجتمعنا شىء من هذا.. ووجود عامل فى مصلحة أو هيئة أو وزارة، لا عمل له إلا ان يكون أداة لاستكمال المظاهر التى تحيط بالوزير أو بوكيل الوزارة أو بموظف كبير، أمر غير لائق ولا مفهوم!

ويجب ألا ننسى أن وجود هذه العقلية، فى مصالح الحكومة والهيئات والمؤسسات والشركات، توحى إلى ان صاحبها يتبع فى حياته الخاصة نفس الأسلوب!

وحب المظاهر يكلف مالا من غير انتاج.. مالا يذهب هباء، أعنى انه مظهر من مظاهر الاسراف، ونحن فى مرحلة نكافح فيها الاسراف بكل صوره، خاصة الاسراف فى المجالات العامة، حيث يملك الشعب المال، وهو تبديد ممن لا يملك لما لا يملك، وهو فى الحياة الخاصة سفه يجب ألا يكون.

والشخص الذى يغرم بالمظاهر فى حياته الخاصة، لابد أن يسعى للحصول على المال الذى يمكنه منها، فإذا لم يحصل عليه بطريق شريف، يلجأ فى بعض الأحيان إلى الطريق غير الشريف، ونحن حينما ندعو إلى الكف عن الجرى وراء المظاهر، ندعو أيضا إلى الحياة الشريفة التى لا انحراف فيها، ولا إغراء للانحراف.

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى



• أفضل بلد تأكل فيه المكرونة الإسباجتى.. إيطاليا.

• وأفضل بلد تأكل فيه الشيكولاته.. سويسرا.

• وأفضل بلد تأكل فيه الكباب.. تركيا.

• وأفضل بلد تأكل فيه الأنواع البحرية.. قبرص.

• وأفضل بلدتأكل فيه «المزات» وسلطة الحمص.. لبنان.

• وأفضل بلد تأكل فيه نفسك، غيظا من أفعال الحكومة.. مصر!

• .. وأفضل طريقة تأكل فيه ملو معدتك، أحلى الأصناف التى حرمت منها، قبل أن.. تنام، أن تقنع ضميرك بالطل ناش.. التام، فى هذا الزمن الردىء، لتحتل الصفوف الأولى، فى طوابير موائد.. اللئام!

• حكمة عصرية: من الممكن أن تعلو العين عن الحاجب، لو كانت.. «وارمة»!

وقفة

جماعة «نولع مصرونحرقها»!

بقلم: د. نبيل لوقا بباوى



منذ عدة سنوات ظهرت فى مصر جماعة اسمها جماعة «نولع فى مصر ونحرقها»، وهذه الجماعة لا تعمل فى الخفاء ولكنها معلنة ولها هدف واحد هو استغلال أى حادث فردى وتحويله إلى حادث عام ولى الحقائق حول ذلك الحادث الفردى من أجل توليع مصر وحرقها فعلى سبيل المثال نجد حادث التعدى المتبادل بين المحامى وعضو النيابة هذا حادث فردى لو فى أى دولة فى العالم كان يتم التحقيق مع المحامى وعضو النيابة ومجازاة الجانى ولكن فى مصر البلد الوحيد فى العالم تدخلت جماعة «نولع مصر ونحرقها» وحولت الحادث إلى حادث عام اصطدمت فيه كل فئة المحامين مع فئة رجال القضاء لتنفيذ أجندة جماعة نولع مصر ونحرقها.

وأثناء عملى فى جهاز الشرطة حدثت مئات الحالات من تعد متبادل بين المحامين ورجال الشرطة وبين المحامين وأعضاء النيابة وبين المحامين والمحضرين أو المهندسين أو الأطباء وكنا نعتبر الحادث حادثاً فردياً ويتم التصرف على أنه حادث فردى وكان منذ أن ظهرت جماعة نولع مصر ونحرقها أى حادث فردى فى أى مكان لابد من تحويله إلى حادث عام وقد كان الرئيس مبارك رائعاً عندما أعلن فى الاجتماع الأول بأعضاء مجلس الشورى وقال الرئيس إنه لن يتدخل فى أزمة المحامين والقضاة لأن المحامين طائفة يحترمها الشعب المصرى والقضاة طائفة يحترمها الشعب المصرى ويجب الاحتكام لسلطان القانون وهذا الحل هو الحل الحكيم فيجب محاكمة المحامين المعتدين ويجب محاكمة عضو النيابة إن كان قد أخطأ. وتعقد المحاكم جلساتها للحفاظ على حقوق المتقاضين وإذا رغب المحامون حضور الجلسات مرحباً بهم وعند عدم حضور الجلسات من أحد المحامين تنتدب المحكمة محامياً آخر تنفيذاً لحكم القانون وعلى المحامين وهم وطنيون جميعاً عدم السير خلف جماعة نولع مصر ونحرقها وفى المدى القريب سوف يخاف المحامون على أكل عيشهم ومكاتبهم وسوف يتوجهون إلى المحاكم لأن المتقاضين لا ذنب لهم وسوف يضغطون على المحامين بسحب القضايا منهم بدون تدخل حكماء من المحامين أو رجال القضاء لأن الحادث فردى وسوف يظل فردياً وسوف يتكرر عشرات المرات مستقبلاً بين المحامين وأعضاء النيابة ورجال الشرطة والمحضرين فلابد أن يظل حادثاً فردياً المعتدى يأخذ جزاءه بدون تدخل من جماعة «نولع مصر ونحرقها».

مواجهة تحديات نقص موارد المياه العذبة فى العالم العربى

بقلم: د. مغاورى شحاتة دياب



تمثل موارد المياه العذبة اهمية كبرى كمصدر رئيسى للتنمية على مستوى العالم العربى، ومن المعروف ان موارد للمياه العذبة تعانى عجزا كبيرا للوفاء باحتياجات السكن فى مواجهة التهديد الحالى والمستقبلى نظرا لاضطراد الزيادة السكانية وطموحات التنمية من جانب والتعرض للضغوط الخارجية من دول المنابع فى حوض نهر النيل او احوض دجلة والفرات والحصبانى والليطانى والوزانى وغيرها من احواض مائية عربية، ويعنى ذلك ضرورة وضع مخططات استراتيجية لتعظيم الاستفادة من موارد المياه العربية تضمن تأمين المياه لكل الدول العربية وحمايتها من كل انواع التهديد.

لقد أقرت جامعة الدول العربية انشاء مجلس وزارى لوزراء المياه العرب للاضطلاع بمهام وشئون المياه فى منطقتنا العربية، كما تتواجد العديد من الهيئات والمؤسسات والمراكز البحثية ومنظمات العمل المدنى فى جميع الاقطار العربية بلا استثناء، غير ان هذه التنظيمات تعمل دون تنسيق او تنسيق شكلى لا يحقق التعاون المفترض.

كما ان هناك العديد من الدراسات والمشروعات البحثية فى مجالات المياه عموما وايضا فإن الاستفادة من نتائجها محدودة - كما اعتادت اغلب الدول العربية الاعتماد على خبرة بيوت الاستشارات والشركات الاجنبية لدراسة وتنفيذ المشروعات المائية على الرغم من وجود علماء وخبراء عرب لا يقلون كفاءة عن الخبراء الاجانب.

اننا امام تحديات مائية تستلزم التحرك الفعال على المستوى القطرى وعلى المستوى الاقليمى لتفادى حدوث مزيد من الفقر المائى فى عالمنا العربى وذلك بالاهتمام بالمحاور الاتية:

• العمل على وضع استراتيجيات وخطط قومية ووطنية مستقبلية للادارة المتكاملة للموارد المائية بالعالم العربى ويقتضى ذلك ان يهتم المجلس الوزارى للمياه بالعالم العربى بالتعاون مع المجلس العربى للمياه وغيره من المراكز والمؤسسات والجمعيات والمشتغلين بعلوم المياه بوضع هذه الاستراتيجيات والخطط والبرامج.

• الاخذ بمبدأ المبادرة وليس رد الفعل فيما يتعلق بدول المنابع والتمسك بالحقوق العربية دون تهاون وفى نفس الوقت التواصل بين شعوب الانهار المشتركة مع الدول العربية وبناء جسور التعاون مع هذه الدول سياسيا وفنيا واقتصاديا.

• الاهتمام بالمياه الجوفية كمصدر مهم فى الوطن العربى ففى الوقت الذى تمتلك فيه الدول العربية نحو خمسين نهرا دائما باستثناء النيل والفرات ودجلة فإن الدول العربية تمتلك اكثر من عشرين حوضا ضخما تحت اراضيها بعضها يمتد تحت اراضى اكثر من دولة وله امكانات ضخمة تتعدى موارد مياه الانهار جميعا - يعنى ذلك ضرورة تنظيم الدراسات والبحوث وتطويرها والاستفادة من العلماء العرب فى مجال البحث والاستكشاف والاستغلال لمستودعات المياه الجوفية بالعالم العربي والحفاظ عليها من التلوث.

• الاهتمام بمزايا ومشاكل السيول بالدول العربية ووضع اطلس السيول فى الدول العربية كمشروع يمكن ان يكون بداية جيدة لعمل مجلس وزراء المياه العربى - ان هذا المشروع سوف يحقق هدفين اولهما هو التخفيض من آثار السيول التدميرية وثانيهما هو الاستفادة من مياه السيول فى التنمية.

• وضع استراتيجيات التكيف مع التغيرات المناخية ويتطلب ذلك وضع البدائل لمواجهة الاثار المحتملة من نقص المياه الذى يتوقعه بعض علماء المناخ خاصة فى منطقة حوض نهر النيل.

• حماية الموارد المائية من التلوث ودراسة تقييم الاثر البيئى للمشروعات لضمان مياه صحية من اجل مواطنين عرب اصحاء.

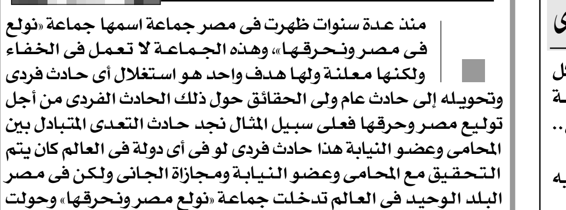
• تطوير وتطبيق تكنولوجيا معالجة حديثة للمياه والاهتمام بتكنولوجيا تحلية المياه خاصة فى المدن الساحلية كما هو الحال الان فى دول الخليج العربى.

• مراجعة الاكواد العربية لمعالجة المياه ومراقبة تصنيع المياه المعبأة فى ضوء ظروف واوضاع الدول العربية ودرجة نقص موارد المياه بين الحضر والريف او التجمعات الصحراوية.

• توجيه الاعلام العربى وتفعيل دوره فى نشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه والحفاظ عليها من التلوث وانتقاء المتحدثين من بين المتخصصين فى علوم المياه لضمان وصول معلومات صحيحة عن المياه فى العالم العربى.

علاج الحواجب على نفقة الدولة!

بقلم: عبدالقادر محمد على



كان الله فى عون الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، ابتلاه الله بعدد غير قليل من النواب الذين أساءوا الى المجلس، والحصانة، وتسببوا فى اثارة الشكوك حول قدسية وجلال صفة «النائب».

مع كل مجلس جديد يبتهل الدكتور سرور الى الله ان يكون المجلس هذه المرة أفضل من سابقه، وأن يخلو من النواب إياهم الذين ينغصون عليه حياته، ولكن يبدو ان الله - لحكمة لا يعلمها إلا هو سبحانه وتعالى - شاء ان يخضعه لامتحانات صعبة لا تنتهى، لاختبار قوة ايمانه، وصبره، فى مواجهة هذا النوع الكريه من النواب الذين استطاعوا التسلل الى مجلس الشعب، فى غفلة من الشعب، فتمتعوا بالحصانة، واستخدموها درعاً فى مواجهة القانون أثناء ممارستهم لكل ما يتعارض مع القانون.

بعض نواب الشعب تغيرت صفتهم بعد أن استقروا تحت القبة، واكتسبوا صفات جديدة تتفق مع نشاطهم الفعلى. ظهر نائب المخدرات الذى جنى أرباحا خيالية من تجارة الحشيش، فأنفق على دعايته الانتخابية ببذخ، واشترى الأصوات اللازمة لدخول المجلس والتمتع بالحصانة. ثم اتسعت الدائرة ليظهر نواب سميحة الرقاصة، والنائب الصايع، والنائب المتهم فى قضية قتل، والنائب المرتشى، ونائب القمار.. الى آخره من نواب الشعب!

الدكتور سرور ظل صامدا كالجبل فى مواجهة كل هذه البلاوى القابعة تحت قبة مجلسه، واستطاع بحنكته المعهودة ان يقضى على هذه الآفات من أجل الحفاظ على نزاهة المجلس. ولكن الرياح تأتى بما لا تشتهى السفن، ففى الوقت الذى ظن فيه الدكتور سرور ان كل شىء تمام، وان القاعة اصبحت نظيفة، وانه سيستريح من وجع الدماغ، ظهرت فئة جديدة أشد خطورة، وهم نواب العلاج على نفقة الدولة!

الفضل فى كشف هذه الفئة يعود الى الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة الذى كان أول من أشار الى وجود فساد فى استخدام أموال العلاج على نفقة الدولة، وأكد ان بعض النواب يسيئون استخدام الأموال المخصصة لعلاج غير القادرين، وانهم يستصدرون عددا هائلا من قرارات العلاج تتكلف مئات الملايين تذهب لمن لا يستحقها، ولكن كل نائب «على رأسه بطحة» راح يهاجم الوزير، ويتهمه بالإساءة للمجلس، ولنوابه، وشنوا عليه حربا شعواء، وتحدوه ان يقدم الدليل!

ثم شهد شاهد من أهلها، عندما تقدم النائب مصطفى بكرى ببلاغ الى النائب العام ضد نواب العلاج مدعم بالأسماء والمعلومات والأرقام. وتأكد بعد ذلك أنهم أخطر على أمن المجتمع من كل الفاسدين الذين سبقوهم. نهبوا أموال علاج الفقراء، واستغلوا نفوذهم فى تلفيق قرارات تحت اسم «العلاج» ولكنها فى الواقع كانت للفرفشة والنعنشة وتجميل العيون والحواجب، وزرع الشعر وتبييض الأسنان.. والمساج!

الأرقام مخيفة وتثير تساؤلات لا نهاية لها. ٢٧ نائبا حصلوا وحدهم على قرارات علاج بمليار و٤٠٠ ألف جنيه فى ٤ سنوات. أحدهم كان يستصدر قرارات يومية بربع مليون جنيه، وقرار علاج بمبلغ ١٠ آلاف جنيه لتركيب طقم اسنان تكلفته فى أى مستشفى حكومى ١٥٠ جنيها.. ونائب استصدر ٤٢٤٨ قرارا فى ٤ أشهر على مستشفى واحد لصرف أدوية وهمية.. وقرارات صدرت على بياض دون تحديد العلاج لاتاحة فرصة التلاعب أمام مسئولى المستشفيات!

عمليات نهب منظمة قام بها نواب العلاج بالتواطؤ مع المستشفيات. استولوا على أموال علاج المرضى الفقراء وانفقوها فى الترفيه عن القادرين من اصدقائهم وأبناء دوائرهم لضمان إعادة انتخابهم واستمرار نفوذهم، والتمتع بالأمان والدفء تحت عباءة الحصانة.

اخشى ألا يستمتع الدكتور سرور بعطلة صيفية هادئة بسبب السلوك المشين لنواب العلاج، ولكننى أرجوه أن يحاول النسيان، وأن يدخر قواه استعداداً لمواجهة فاسدين جدد قد يظهرون تحت القبة إن عاجلاً أو آجلاً!.

أحكام تهمك



يقدمها : عبدالمجيد الجمال

مدنى

مد فترة السداد للمدين

للمحكمة ان تمهل المدين فترة -لتنفيذ التزامه إذا رأت ان ذلك لايضر بالدائن، وللقاضي حق استعمال هذه الرخصة الممنوحة له حسب ما يراه من ظروف الدعوى دون تعقيب عليه. وفى هذا الشأن حكمت الدائرة المدنية بمحكمة النقض ان المهلة التى يجوز ان تمنحها محكمة الموضوع للمدين لتنفيذ التزامه، متى استدعت حالته ذلك، ولم يلحق الدائن من وراء منح هذه المهلة ضرر جسيم، انما هى- اى المهلة- من الرخص التى خولها المشرع لقاضى الموضوع، له ان شاء ان يستخدمها ويمهل المدين إلى ميسرة ليسدد التزامه. وان شاء منعها عنه، بغير حاجة لان يوضح الاسباب التى دعته إلى ذلك ويبرر بها ما استخلصه من ظروف الدعوي وملابساتها. فلا معقب عليه فى ذلك.

«٣٥/٣١٧ ق»

أحوال شخصية

خروج الزوجة للعمل

الفقه والقضاء مستقرة احكامهما على ان هناك عدة حالات ليس للزوج فيها منع زوجته من الخروج للعمل المشروع، وتقوم هذه الحالات فى مجموعها على فكرة ثبوت رضائه الصريح أو الضمنى بهذا العمل أو توافر حالة ضرورة ماسة للمال.

واوضحت دائرة الاحوال الشخصية بمحكمة النقض انه يشترط لذلك ألا يكون خروج الزوجة يتعارض مع مصلحة الاسرة او تنشئه الاولاد ورعايتهم، وألا تسىء الزوجه استعمال حقها فى العمل.

حيث يعود للزوج فى هذه الحالات الحق فى منع زوجته من الخروج للعمل رغم سبق رضائه الصريح أو الضمنى وإذا خالفته الزوجة فى ذلك تسقط نفقتها. واضافت ان استمال الزوج لحقه فى المنع يكون استعمالا مشروعا اذا ما ادعى ان هذا العمل لغير مصلحة الاسرة وتربية الاولاد، وأثبت ذلك. باعتبار ان الحرص على مصلحة الاسرة بوصفها اللبنة الاولى فى المجتمع وتربية الابناء، مقدم على المصلحة الخاصة للزوجة فى العمل داخل البلاد أو خارجها.

قاموس المحاكم

تفسير القانون: تحديد المعنى الحقيقى لما تحتويه القاعدة القانونية، ويقع على اللفظ والمعنى معاً.. وله ثلاثة أنواع:

التفسير التشريعى: يصدرعن المشرع نفسه. أو عن سلطة مفوضة فى ذلك.

التفسير القضائى: يقدمه القضاء خلال نظر دعوى مرفوعة أمامه.

التفسير الفقهى: يقوم به فقهاء القانون ويقدمونه فى مؤلفاتهم وطابعه نظرى

جنائى

تقدير الأدلة وشهادة الشهود



■ المستشار إيهاب عبدالمطلب

قضت محكمة النقض ان تقدير الادلة هو شأن تختص به محكمة الموضوع ينشأ من اقتناعها وحدها دون معقب عليها.

وقالت الدائرة الجنائية برئاسة المستشار محمود إبراهيم وعضوية المستشارين سمير مصطفى وعبدالمنعم منصور وأحمد عبدالكريم وإيهاب عبدالمطلب وأمانة سر طاهر عبدالراضي ان المنازعة فيما استخلصته المحكمة من أقوال الشهود يعد جدلا موضوعيا لا يجوز إثارته امام محكة النقض. وان من حق محكمة الموضوع الأخذ بأقوال الشاهد فى اية مرحلة من مراحل التحقيق أو المحاكمة متى اطمأنت اليها. كما انها غير ملزمة بأن تورد من أقوال الشهود فى حكمها إلا ما تقيم عليه قضاءها إذ لها فى سبيل استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى ان تجزىء أقوالهم، فتأخذ بما تطمئن اليه منها وتطرح ماعداه دون إلزام عليها ببيان العلة.

«٧٠/٤٣٣٨ق»

حريات

موطن الشخص وتعدده

للشخص حرية اختيار موطنه وهو المكان الذى يقيم فيه عادة، ويشترط لوجوده ان يتوافر فيه عنصر الاستقرار ونية الاستيطان، ولو لم تكن الاقامة فيه مستمرة، وتتخللها فترات غيبة متقاربة أو متباعدة.

وقالت محكمة النقض انه يجوز ان يكون لشخص اكثر من موطن فى وقت واحد حيث انه جرى القضاء على ان موطن الانسان الاصلى هو فى بلدته أو فى بلدة أخرى اتخذها دارا توطن فيها مع أهله وليس فى قصده الارتحال عنها. وأن هذا الموطن يحتمل التعدد، ولاينتقص بموطن السكن.

واوضحت المحكمة ان تقدير وجود الموطن وبيان تفرده وتعدده وتقدير قيام عناصر الاستقرار بنية الاستيطان هى من الامور الواقعية التى يستقل بها قاضى الموضوع بلا معقب متى كان استخلاصه سائغا.

«٦٠/٣٥١٤ ق»

شكة ابرة

زهرات متفتحة من أوليات الطالبات والموهوبات اغتالهن الاهمال، ودفعن أرواحهن البريئة ثمنا للتسيب وتوزع المسئولية، والتغاضى عن تطبيق القوانين واللوائح رغم خطورة مخالفتها، وما يتبع ذلك من آثار مدمرة لحياة المواطنين.

رانيا وماريانا ومارى ودميانة وماريان وروزفين وزميلات لهن كن يمرحن فى سعادة قبل ثوان من استقرار أجسادهن فى قاع النيل، ولم تتوقع احداهن أبدا أن يكون هذا هو مصيرهن المؤلم، لأن لا واحدة منهن لديها أدنى معلومة أو خبرة أن هناك نظما لم تتبع لتشغيل العائمات النهرية وحماية سلامة ركابها، ومع ذلك رفضن ركوب «الفلوكة» الصغيرة لأنهن لاحظن أن قاعها يتسرب إليه الماء، إلا ان صاحبها وقائدها الصبى طمأنهن وشحنها بأضعاف أضعاف طاقتها لتقلع بهن بلا عودة لعدة أمتار فى رحلة النهاية.

ومن الإنصاف ألا يتحمل هذا «الغر» معدوم الخبرة مسئولية الجريمة وحده فنحبسه ٧ سنوات كحد أقصى حسب نصوص قانون العقوبات، بل لابد أن يشترك فى تهمة التسبب خطأ فى موت تلك العرائس الصغيرات كل من أهمل برعونة، ولم يحترز لمثل هذه الكوارث التى فاقت الحد. وكل من لم يراع التطبيق الصارم للقوانين والقرارات واللوائح والأنظمة. هل فى دول العالم المتحضر من يسمح لصبى لا يعلم فنون الملاحة واتجاهات التيار والسير الآمن فى المياه وكيفية السيطرة على عائمته فى مختلف الظروف بقيادة مركب محملة بالبشر؟ وهل لم يره أحد من المسئولين يحمل الناس يوميا فى «فلوكته» المتهالكة المثقوب أسفلها؟ انه لو كان يحمل ترخيصا فهى مصيبة.. وان كان لا يحمله فالمصيبة أعظم! وأين الذين يمنحون العائمات تراخيص التشغيل وهى تفتقد لأبسط وسائل الأمان وعمر أجهزتها الافتراضى منتهى؟.. وأين الرقابة على المجارى المائية والملاحة فيها؟.. قفص الاتهام يجب أن يتسع لكثيرين من هؤلاء ومعهم من لا يخطط بحسم لمثل هذه الرحلات ويضع بدقة خط سيرها الذى يجب الالتزام به.

هذه الصدمة التى روعتنا.. ومعها صدمة قتل المذيع التليفزيونى الشاب لزوجته بالرصاص تؤكد ان ما ذكرناه الأسبوع الماضى عن ظاهرة العنف التى تجتاح مجتمعنا، وانه لابد أن يبادر علماء الاجتماع وأساتذة الطب النفسى لوضع المنهج العلمى الأمثل للعلاج النفسى المجتمعى وأسلوبه، ولا ننسى - كما قلنا - دور الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى لأهميته.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

مبادئ قضائية

«القضاء هو عاصم للصحافة.. يرد عنها كل عدوان عليها وكل نيل من حقوقها أوحريتها فلا يتأتى لأحد ان يتدخل فى أمورها بما يوهن عزائم رجالها ان اعتداء أو إرغاما وترغيبا أو ترهيبا».

محكمة النقض

نصوص دستورية

«تمارس الصحافة رسالتها بحرية فى استقلال فى خدمة المجتمع بمختلف وسائل التعبير..»

«مادة٢٠٧»

نصوص قانونية

«الصحافة سلطة شعبية تمارس رسالتها بحرية مسئولة فى خدمة المجتمع».

«م. ق الصحافة»

رؤية قانونية

اتحاد لشاغلى مساكن الجمعيات التعاونية



يقدمها: محمد حمدان ـ المحامي

تضمن الباب الرابع من قانون البناء الموحد رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ على أحكام تنظيم اتحاد الشاغلين بهدف الحفاظ على الثروة العقارية. واشترط لكى يقيد هذا الاتحاد الخاص بعقار ما فى سجلات الوحدة المحلية لا تقل عدد وحدات المبنى عن خمس وحدات وألغى هذا القانون كل حكم يكون قد ورد فى اى قانون آخر يخالف احكامه. ولما كانت بعض المبانى والمنشآت قد اقامتها جمعيات تعاونية للبناء والاسكان وفقا لأحكام القانون ١٤ لسنة ١٩٨١، كما ان قرارا وزاريا اصدره وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى يحمل رقم ٦٩٣لسنة ١٩٨١ تناول فيه النظام الداخلى للجمعية التعاونية للبناء والاسكان نص فى المادة السادسة منه على ان «غرض الجمعية توفير الوحدات السكنية لاعضائها.. وتعهد التجمع السكنى بالعناية والصيانة». وقد يثير هذا النص لبسأ خاصة انه يعطي واجب العناية والصيانة للتجمع السكنى دون تفصيل أو توضيح فهل يعنى ذلك ان هذه المبانى التى تقيمها الجمعيات التعاونية لا يلتزم شاغلوها بإنشاء اتحاد لشاغليها؟ الحقيقة ان إلغاء القانون ٢٠٠٨/١١٩ لكل حكم يخالف نصوصه يعنى بالتبعية إلغاء النص المشار اليه فى قرار وزير التعمير، ويصبح النص واجب التطبيق هو النص الخاص بتنظيم اتحاد الشاغلين الوارد فى قانون البناء الموحد بما يعنى ان المبانى والمنشآت التى تقيمها الجمعيات التعاونية للبناء والاسكان يسرى فى حقها تنظيم اتحاد الشاغلين اذا زادت عدد وحداتها عن خمس، خاصة ان اللائحة التنفيذية للقانون ٢٠٠٨/١١٩ قد صدرت بموجب القرار الوزارى ١٤٤ لسنة ٢٠٠٩ تنص على ان «تسرى احكام الفصل الاول تنظيم اتحاد الشاغلين من الباب الرابع من القانون على جميع المشروعات التى تنشئها الجمعيات التعاونية للبناء والاسكان وعلى ذلك فعند توافر جميع الشروط الخاصة باتحاد الشاغلين فعلى شاغلى وحدات الجمعيات التعاونية للاسكان الالتزام بنصوص القانون واحكام تنظيم الاتحاد.

لمكتبتك

قانون الضريبة على العقارات المبنية



المستشار محمد عزمى بكرى الرئيس السابق لمحكمة استئناف بنى سويف ومؤلف المراجع القانونية المعروف، أخرج أحدث مؤلفاته بعنوان «التعليق على قانون الضريبة على العقارات المبنية ولائحته التنفيذية» فى ٢٦٤ صفحة من القطع المتوسط، وقد جاء التعليق على احكام هذا القانون بأسلوب ميسر يفيد المتخصص ولا تغمض معانيه على الفرد العادى الذى يريد معرفة موقفه من هذا القانون.

وقد تناول الكتاب مواد القانون التى بلغت ٣٥ مادة بالشرح والتعليق مع توضيح القوانين والنصوص التى عدلتها كل مادة او استبدلتها بحكم جديدأو ألغتها، مع تفنيدها وشرح النص القديم ومقارنته مع النص الجديد وما هو المقصود بالمعانى الواردة به وكيفية تطبيقه وذكر الكتاب فى مواضعه حسب التعليق على الموادالدستورية هذه المادة اذا كان هناك ثمة مظنة بعدم الدستورية وأسباب ذلك. ويبين لكتاب ايضا شروط انطباق احكام كل مادة وكيفية الاستفادة منها.

وقد عزز المؤلف تعليقاته على المواد وشروحه لاحكامها وتعريف للوارد بها من ألفاظ وعبارات بنصوص لائحة القانون التنفيذية وذلك فى موضعها عند تناول المواد التى تتعلق بها. كما تضمن الكتاب المناقشات البرلمانية التى دارت حول القانون وقضاء محكمة النقض وفتاوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة والصادر كل منها فى ظل التشريعات السابقة على القانون.





إشراف: محمود سالم

رئيس شركة كيما يستنجد بالمجلس التصديرى

استنجد المهندس يحيى مشالى رئيس شركة كيما للصناعات الكيماوية بأسوان بالدكتور وليد هلال رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية مطالبا إياه بالتدخل لدى الجهات المسئولة لحل المشكلة التى تواجهها الشركة منذ ديسمبر الماضى بسبب القرار الخاص بمنع سير سيارات الشركة المحملة بنترات الأمونيوم من السير ليلا.

بعث يحيى مشالى بخطاب إلى د. وليد هلال أكد فيه ان هذا القرار يهدد نشاط الشركة التصديرى وهو النشاط الرئيسى لها حيث تدر قيمة مضافة قدرها ٢٠٠ مليون جنيه سنويا لحساب خزانة الدولة. وقال ان القرار من شأنه ان يؤدى إلى فقد الشركة للعديد من الأسواق الخارجية.

وأشار فى خطابه إلى قيام الشركة بمخاطبة الجهات المسئولة ولكن حتى الآن مازالت المشكلة قائمة مما أدى إلى اضافة أعباء مالية عالية على تكلفة المنتج وعدم اكتمال شحن الكميات المطلوبة للعملاء مما يعرض الشركة إلى فقد عملائها حيث بلغ نسبة العجز خلال العام الحالى أكثر من ٢٠ مليون جنيه.

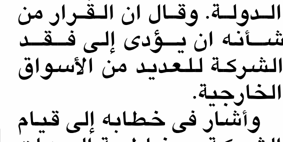


■ د. وليد هلال

وأوضح رئيس مجلس ادارة الشركة أن السيارات المحملة بنترات الأمونيوم تتحرك فى مجموعات تحت حراسة أمنية تتمثل فى فرد من الدفاع المدنى، وفرد أمن من الشركة، ومندوب مبيعات، مشيرا إلى ان مادة نترات الأمونيوم النقية هى مادة مؤكسدة وليست ضمن المواد القابلة للاشتعال ولا تنفجر بالاحتكاك أو التصادم.

وطلب فى الخطاب السماح للسيارات المحملة بهذه المادة بالسير على مدار ٢٤ ساعة حتى تستطيع الشركة الحفاظ على استمرارية نشاطها التصديرى.

يحيى نجيب



الذهب يعود للارتفاع

الذهب

عادت اسعار الذهب للارتفاع فى نهاية تعاملات الاسبوع بعد ان شهد مطلع الأسبوع انخفاضا متواصلا فى السعر بمعدل جنيه فى اليوم تقريبا وأكد المتعاملون فى السوق صعوبة التنبؤ باتجاه السعر فى المرحلة القادمة .

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٥٣٩,٩ جنيه	٢١٩,٨٨ جنيه	١٩٢,٥جنيه	١٦٤,٩ جنيه

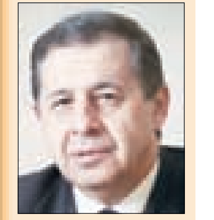
ارتفاع طفيف فى سعر الدولار

العملات

ارتفع سعر الدولار فى السوق المحلى ليضيف قرشا الى قيمته بينما احتفظ اليورو بنفس مستوى السعر للاسبوع الماضى. واكد المتعاملون فى السوق وجود زيادة محدودة فى المعروض من الدولار من جانب المصريين العائدين من الخارج .



الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٧١	٧,٤٠	٨,٧٥	١,٥٣



■رشيد محمد رشيد

خلى بالك من فاتورتك

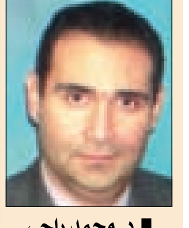
أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة على حق كل مواطن فى رد أى بضاعة قام بشرائها حتى إن لم يكن بها عيوب وذلك فى حالة توافر فاتورة الشراء معه. وقال ان جهاز حماية المستهلك حدد شروطا لنظام رد البضائع فى مقدمتها عدم بيع أى سلعة دون اصدار فاتورة للمستهلك.. واشار إلى انه فى حالة عدم التزام البائع بذلك بتقدم المشترك ببلاغ للجهاز الذى سيحيله للنيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده.



■عبدالجليل الفخرانى

الفخرانى يخطط لجذب ٣,٥ مليار جنيه

تم طرح ٢ مليون متر مربع فى المنطقة الصناعية بأبوخليفة بالاسماعيلية للمستثمرين لاقامة مشروعات انتاجية وخدمية وصرح عبدالجليل الفخرانى محافظ الاسماعيلية بأن الطرح تم بنظام المطور الصناعى مشيراً الى انه من المخطط له جذب استثمارات جديدة يصل حجمها الى ٣,٥ مليار جنيه.





■ د. محمد راجى

صندوق الدعم يتحمل تكاليف المعارض

قرر صندوق دعم الصادرات تحمل تكاليف إقامة المعارض الداخلية والخارجية الخاصة بعرض منتجات وسلع الشركات المصدرة.. وأكد د. محمد راجى مدير صندوق دعم الصادرات بوزارة التجارة والصناعة أن هذا القرار يأتى فى إطار خطة الوزارة للترويج للصادرات المصرية بالأسواق العالمية.

■■ دفاتر شركات قطاع الأعمال العام تزدحم بالأرقام والمؤشرات. هذه الدفاتر التى تخص ١٤٧ شركة تابعة تم فتحها على مصراعيها خلال ٩ اجتماعات لتسع جمعيات عمومية للشركات القابضة. فتحت الشركات دفاترها أمام د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار وممثلى جهاز المحاسبات ورؤساء الشركات.

إيه اللى حصل فى العام الماضى الذى انتهى يوم ٣٠ يونيو الماضى.. وإيه الوضع فى العام المالى الجديد الذى بدأ أول يوليو الحالى .■■



قراءة فى دفاتر ١٤٧ شركة قطاع أعمال عام

وزير الاستثمار يحذر من الوقوع مرة أخرى فى شباك المديونية

باختصار شديد هناك عدة حقائق تقول إن الشركات تخلصت من عبء المديونية التاريخى للبنوك التجارية وأصبح الرصيد «صفر» بعدما وصل حجم الديون إلى ٣٢,٥ مليار جنيه لتبدأ قريباً رحلة تسوية ديون الشركات المستحقة لبنك الاستثمار القومى.

وتقول الحقائق أيضاً إن الاستثمارات التى تم ضخها فى الشركات من يوليو ٢٠٠٤ حتى نهاية يونيو الماضى تصل إلى ١٨,٤ مليار جنيه. وهناك استثمارات جديدة للعام المالى الحالى قدرها ٦,٧ مليار جنيه. والحقائق تشير إلى أن الأرباح المستهدفة عن العام الحالى تصل إلى ٥,٥ مليار جنيه.

وهنا يشير د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار إلى أن مؤشرات العام المالى السابق جاءت انعكاساً لإجراءات تطوير الشركات والحفاظ على قدراتها التنافسية وتحريرها من الأعباء التاريخية وعلى رأسها الديون المتراكمة للبنوك التجارية العامة. وفى هذ السياق تم خلال العام الحالى الانتهاء من المرحلة الأخيرة من تسوية الديون المستحقة للبنوك من خلال اتفاق إطارى تم بموجبه إجراء مبادلة المديونية بأراض مملوكة لشركات لكنها غير مستغلة فى النشاط. وقال إن تسوية الديون تضمنت ٣ مراحل بدأت بتسوية الديون المستحقة لبنك الاسكندرية وبعدها تسوية ديون مستحقة لبنوك مصر والأهلى والقاهرة ثم المرحلة الثالثة التى تضمنت مبادلة ما تبقى من مديونية بأراض غير مستغلة ليصل إجمالى ما تم تسويته إلى ٣٢,٥ مليار جنيه وهو ما حقق وفراً سنوياً يقدر بحوالى ٣ مليارات جنيه أعباء فوائد كانت تتحملها الشركات وكانت تستهلك بل وتقضى على فرصة تحقيق أى تحسن أو تطور فى الأداء وفى نتائج الأعمال.

هذا وتجدر الإشارة إلى أثر هذه التسويات على أحد أهم القطاعات الصناعية المتعثرة فى محفظة قطاع الأعمال العام وهو قطاع القطن والغزل والنسيج حيث أكدت المؤشرات انخفاض الخسائر التى كانت تحققها الشركات من ٢٢٩٢ مليون جنيه سنوياً قبل تسوية المديونيات إلى ٨٢٧ مليوناً عن العام المالى السابق ومن المقرر أن تصل إلى ٥٧٦ مليون جنيه فى العام الحالى بانخفاض ٧٥٪ وهو تحسن غير مسبوق فى شركات هذا القطاع كثيف العمالة، أشاد به أعضاء الجمعية العمومية والشركة القابضة للغزل برئاسة محسن الجيلانى وكذا ممثلو العاملين فى الجمعية وأكدوا أنه يبعث على الأمل لأول مرة فى النهوض بهذا القطاع واستقرار أوضاع ٦٠ ألف عامل به وكذا ٣١٥ ألف عامل فى كل شركات قطاع الأعمال العام.

فخ القروض

وفى هذا السياق أكد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار أن استفادة جميع شركات قطاع الأعمال العام من تسوية مديونياتها لا يعنى عودة هذه الشركات للحصول على قروض لا تستطيع الوفاء بها كما حدث فى فترات سابقة مع تراكم الفوائد وتقع مرة أخرى فى فخ المديونية والتعثر وتعود من جديد إلى حالة التدهور. وقد طلب الوزير من مجالس إدارات الشركات القابضة ضرورة مراعاة قواعد الحصول على تمويل من البنوك لشركاتها على أساس القدرة على السداد وهو ما يسرى على جميع شركات قطاع الأعمال العام.

وقال الوزير إنه بافتراض عدم إتمام هذه التسويات على مستوى كل الشركات التى بلغت ٣٢,٥ مليار جنيه لكانت المديونية قد تجاوزت ٥٥ مليار جنيه فى نهاية يونيو الماضى طبقاً لتقديرات البنوك ولكانت الشركات قد تحملت عنها فوائد تتجاوز ٥ مليارات جنيه سنوياً لتلتهم أرباح كل الشركات. وعلى صعيد أوضاع العاملين فقد زادت متوسطات الأجور منذ يوليو ٢٠٠٤ وحتى يونيو الماضى بنسبة تزيد على ١٠٠٪ وهنا طلب د. محيى الدين من مجالس إدارات الشركات القابضة مراجعة اللوائح الخاصة بالعاملين من جميع جوانبها وذلك لربط الحوافز بالإنتاجية والأداء.

وقد أعرب ممثلو العاملين بالشركات عن تقديرهم لقرار وزير الاستثمار بتثبيت العمالة المؤقتة بعد عام واحد من بداية العمل بدلاً من ٣ أعوام وأكدوا أن ذلك يحقق الاستقرار للآلاف من العاملين وأسرهم.

منذ ١٢ سنة

هذا وقد تزامنت جهود تسوية المديونيات مع ضخ استثمارات فى الشركات فى جميع القطاعات منها شركات لم تشهد أية استثمارات تذكر منذ أكثر من ١٢ سنة. وقد بلغ حجم الاستثمارات التى تم ضخها فى الشركات منذ يوليو ٢٠٠٤ وحتى يونيو ٢٠١٠ حوالى ١٨,٤ مليار جنيه وهو معدل غير مسبوق منها ٤,٤ مليار جنيه فى العام المالى الماضى.

والأمثلة هنا عديدة: ففى الشركة القومية للتشييد بلغ حجم ما تم تنفيذه من استثمارات فى العام المالى السابق حوالى ٤٢٣ مليون جنيه ومخطط استثمارات فى العام المالى الحالى قدرها ٤٩٣ مليون جنيه ليصل حجم المنفذ من استثمارات منذ يوليو ٢٠٠٤ إلى يونيو ٢٠١٠ ٢,٥ مليار جنيه تم ضخها فى الشركات التابعة.

وفى القابضة للفنادق والسياحة بلغت الاستثمارات ١٧٥٠ مليون جنيه منذ يوليو ٢٠٠٤ إلى نهاية العام المالى الماضى.

وفى الشركة القابضة للتأمين ـ وكما يقول محمود عبدالله رئيس الشركة ـ تركزت الاستثمارات على تدعيم المراكز المالية للشركات التابعة التى تمتلكها وشملت على سبيل المثال ضخ ٤٠٠ مليون جنيه لزيادة رأسمال شركة التأمين الأهلية، بالإضافة إلى الاستثمارات المقرر تنفيذها لصيانة العقارات التاريخية وذلك فى ضوء قرار وزير الاستثمار الذى يحظر على الشركات التابعة لوزارة الاستثمار التعامل على الوحدات العقارية المملوكة لها بمنطقتى القاهرة الفاطمية والقاهرة الخديوية سواء بالبيع أو التأجير لغير الجهات التابعة للدولة إلا بعد الرجوع لوزارتى الثقافة والاستثمار ومحافظة القاهرة.

تمويل ذاتى

وقد شملت الاستثمارات فى القابضة للصناعات المعدنية للعام المالى الماضى ١٩٤ مليون جنيه لشركة الحديد والصلب تم تمويلها ذاتياً بالكامل و٤٨٢ مليون جنيه لشركة مصر للألمونيوم وأغلبها أيضاً تمويل ذاتى.

وفى الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى ـ كما قال اللواء محمد يوسف رئيس الشركة ـ تم ضخ استثمارات فى العام المالى الماضى قدرها ٣٢٢ مليون جنيه ومن المقرر أن تصل إلى ٥٤٧ مليوناً فى العام المالى الحالى وهى استثمارات تستهدف تطوير وتحسين معدلات الأداء بالشركات التابعة وزيادة قدراتها التشغيلية بما يمكنها من تقديم الخدمة فى أفضل صورها والحفاظ على العملاء الحاليين وجذب عملاء جدد خاصة فى ظل ما يشهده السوق العالمى والمحلى من منافسة شرسة فى مجال أنشطتها.

واستثمارات أخرى فى القابضة للأدوية والغذائية.. وبالطبع القطن والغزل التى نفذت استثمارات منذ يوليو ٢٠٠٤ بلغ حجمها ٥٨٤ مليون جنيه، ومن المقرر ضخ استثمارات جديدة خلال العام المالى الحالى قدرها ٦١٢ مليون جنيه.

وفى النهاية هناك أرقام أخرى تشير إلى أن الشركات التابعة ـ ١٤٧ شركة ـ حققت أرباحاً صافية ـ بعد خصم خسائر الشركات الخاسرة ـ قدرها ٤,٦ مليون جنيه فى العام المالى السابق مقارنة بصافى ربح ٣,٩ مليار جنيه فى العام الأسبق والمتوقع وصول الأرباح إلى ٥,٥ مليار جنيه فى العام الحالى. وقد وصل عدد الشركات الرابحة إلى ١٠٤ شركات فى العام الماضى ومن المتوقع زيادة العدد إلى ١٢١ شركة فى العام الحالى.

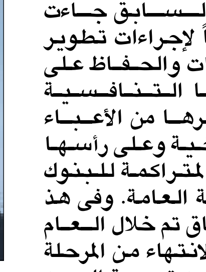
وهناك رقم آخر يقول إن الشركات دفعت ٥٩ مليار جنيه منذ يوليو ٢٠٠٤ للآن مستحقات للجهات السيادية مثل الضرائب والتأمينات والكهرباء والمياه.. وقد أصبحت الشركات منتظمة فى تسديد هذه المستحقات بعدما كانت تسد آذانها أمام الجهات الدائنة!

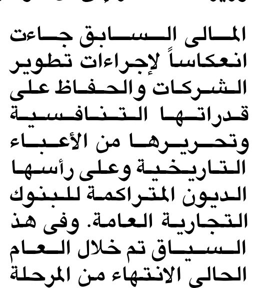
■د. محمود محيى الدين

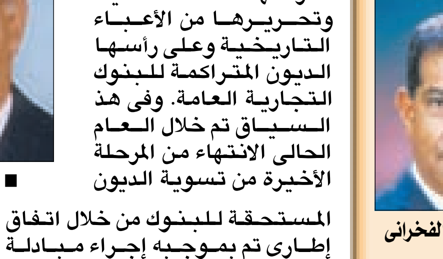


التأمين تدعم مراكزها المالية

وشركات الغزل تخفض خسائرها







■ محمود عبدالله ■محمد يوسف



رسائل من وزير المالية للمستثمرين المصريين والأجانب

لم يكن المؤتمر الصحفى الذى عقده د.يوسف بطرس غالى وزير المالية لمجرد الاعلان عن ارقام الحصيلة الضريبية للعام المالى الماضى لكن المؤتمر كان فرصة سانحة استغلها الوزير بذكائه المعروف لكى يرسل عدة رسائل للمجتمع والمستثمرين المصريين والاجانب تؤكد ان الاقتصاد المصرى تجاوز اثار الازمة المالية بنجاح وبدأ يتعافى وانه فى طريقه للعودة لتحقيق معدلات النمو العالية التى كانت قبل الازمة، مع تحذير اصحاب المهن الحرة كالاطباء والمحامين من عدم اصدار فواتير لعملائهم لان مصيرهم سيكون الحبس طبقا للتعديلات الاخيرة التى تمت على قانون ضرائب الدخل فى الدورة الاخيرة لمجلس الشعب.



■د. يوسف بطرس غالى

الوزير اكد ان التوقعات كانت تشير لانخفاض فى حصيلة الضرائب عن عام ٢٠٠٩ والتى كان يتم تحصيلها حتى نهاية يونيو ٢٠١٠ مثلما حدث فى العام السابق لكن النتائج فاقت التوقعات واكدت ان الاقتصاد القومى استرد نشاطه باسرع مما كنا نتوقع، كما ان الحصيلة الضريبية اصبحت تستجيب مباشرة للنشاط الاقتصادى بفضل الاصلاحات الضريبية التى تم تنفيذها خلال السنوات الاخيرة. واضاف د.غالى ان حصيلة الضرائب عن العام قبل الماضى والتى تم تحصيلها حتى يونيو ٢٠٠٩ اكدت وجود تدهور اقتصادى نتيجة لتأثيرات الازمة المالية العالمية فهبط معدل النمو إلى ٤,٧٪ لكن المعدلات عادت للنمو ومن المتوقع ان نحقق نموا يبلغ ٥,٣٪ عن العام المالى المنتهى قبل اول يوليو الحالى.

واكد د.غالى ان تحليل حصيلة الضرائب يشير لوجود خسائر أو عدم تحقيق ارباح عالية بالشركات الكبرى مما ادى لانخفاض ما سددته للضرائب وضرب مثالا بشركة حديد عز وقال انها كانت تتصدر قائمة اكبر ممولى الضرائب العام الماضى بنحو ٦٦٠ مليون جنيه لكنها سددت ضريبة دخل هذا العام تبلغ ٨٤,٤ مليون جنيه فقط.. لكن حدوث رواج ونشاط اقتصادى فى عدد كبير من الشركات المتوسطة الرابحة ادى لزيادة كبيرة فيما سددته من ضرائب وهو ما عوض نقص حصيلة ضرائب الشركات الكبرى.

د.غالى اكد ان وزارة المالية بدأت المرحلة الثانية لبرنامج الاصلاح الضريبى واضاف انه فى عام ٢٠٠٥ صدر قانون ضرائب الدخل الجديد الذى يعتمد على الثقة فى البيانات التى يقدمها الممولون وان اثبات العكس يكون مسئولية مصلحة الضرائب.

أحمد هاشم

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم

ahmedhashem1@yahoo.com

من حق كل من د. يوسف بطرس غالى وزير المالية وأحمد رفعت عبدالغفار رئيس مصلحة الضرائب أن يرفعا أيديهما بعلامة النجاح بعد أن اجتاز الاثنان امتحان الحصيلة الضريبية عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو الماضى بنجاح كبير، بل بتفوق بنسبة ١٠٦٪ حيث تم تحقيق حصيلة تزيد بـ٦٪ عن الربط المستهدف لمصلحة الضرائب، وهو ما يعادل بلغة الأرقام نحو ٢٠ مليار جنيه زيادة فى الحصيلة عن التوقعات. الدكتور غالى محظوظ وموهوب وصاحب قدرة على اتخاذ القرار فالإصلاحات الضريبية والجمركية التى قام بها على مدى ست سنوات أدت لنتائج مبهرة وأوضح مؤشر عليها النجاح المتواصل فى المنظومة الضريبية والجمركية وتطورهما باستمرار للأفضل.

وإذا كانت مصلحة الضرائب قد نجحت فى تحقيق حصيلة تزيد قليلاً على ١٤٨ مليار جنيه، فإن مصلحة الجمارك أيضاً نجحت باقتدار بعد أن حققت نفس نسبة النجاح التى حققتها مصلحة الضرائب مع الفارق فى أرقام ربط الحصيلة بينهما، فالجمارك حققت ١٥ ملياراً و٣٣ مليون جنيه فى حين أن المستهدف منها خلال العام المالى ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ كان ١٤ ملياراً و٢٤٥ مليون جنيه.

ويعود الفضل فى تحقيق هذا النجاح إلى المسئولين عن المصلحتين عبدالغفار فى الضرائب، وفى الجمارك أحمد فرج سعودى رئيس المصلحة والمخضرم جلال أبو الفتوح مستشار وزير المالية للجمارك الذى لا يبخل بخبرته الطويلة فى العمل الجمركى بالمصلحة على خلفه القدير سعودى.

فالمنظومة فى كل من الضرائب والجمارك تسير على خطوط واضحة محددة الأهداف تبحث عن النجاح بعيداً عن شخصنة الأمور فالمجد يأخذ ثواب اجتهاده، والمقصر ينال عقابه، والقانون هو أساس العمل فلا مجال لمحاباة أو وساطة على حساب مصلحة البلد، فالجميع سواسية سواء فى الالتزامات أو الحقوق، ولو تكررت مثل هذه النماذج الناجحة فى كثير من الجهات الحكومية ستنتقل بلادنا نقلة حضارية كبيرة للأمام تدفعها إلى الموقع الذى تستحقه بين الأمم.

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم

mahmoudsalem838@hotmail.com

الذين يتهمون الحكومة الحالية بأنها لا تعير النقد الموجه لها أى اهتمام يظلمونها، فهى بريئة من تلك التهمة بل تطبق نظاماً متعارفاً عليه فى كل الحكومات السابقة وسيستمر إلى ما شاء الله!

لم تبتكر بدعة لكنها تنفذ أبجديات النظام الحكومى ولا تحيد عنه.. وبصراحة عندها حق فالمتحدث باسم الحكومة ربما لا يملك القدرة على التعبير عما تريد قوله أو ربما يفلت لسانه بما لا يحمد عقباه.. ولذا فإنها تفضل الصمت المطبق وعلى الذين ينتقدونها استنتاج ما يحلو لهم!

منذ أيام قليلة استمعت للدكتور فاروق التلاوى الذى يرأس حالياً مجلس إدارة الشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار وهو يروى حكاية حدثت معه عندما كان محافظاً للوادى الجديد. فى تلك الأيام فوجئ د. التلاوى بإحدى الصحف تتناوله بهجوم شديد اللهجة لدرجة أن صاحب المقال كتب متساءلاً عن المحافظ: «ابن مين فى مصر؟!».

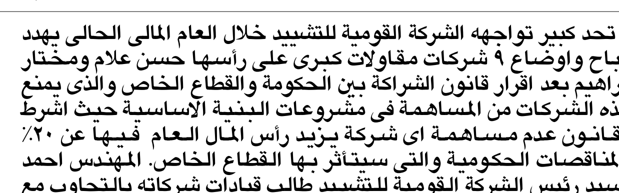
بالطبع قرر المحافظ كتابة رد على صاحب المقال وقرر إرساله للصحيفة لتنشره لكنه قبل أن يفعل ذلك ذهب إلى مقر مجلس الوزراء ليعرض الرد على رئيس الحكومة وكان وقتها المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين.. وحكى له ما حدث وأعطاه الرد لقراءته قبل إرساله للصحيفة.

ومثلما فوجئ د. التلاوى بهجوم الصحيفة ضده، فوجئ برد فعل د. فؤاد محيى الدين حيث تناول منه الرد ولم يفكر مجرد التفكير فى قراءته بل أمسك بالورقة بهدوء شديد وقام بوضعها داخل حقيبة خاصة به كان يضعها بجوار مكتبه!

وقبل أن يفيق د. التلاوى من المفاجأة قال له د. فؤاد محيى الدين بنفس الهدوء الذى كان يحسد عليه: أفضل وسيلة للرد على أى هجوم هى عدم الرد! واستطرد ناصحاً إياه: انت مش فاضى.. والناس سوف تنسى!

حكمة حكومية مازال كل وزير. إلا ما ندر. يعلقها فى أذنيه مثل الحلق وعلى المتضررين اللجوء إلى أقرب حائط!

رحم الله د. فؤاد محيى الدين.. وربنا يرحم كل من يحاول انتقاد الحكومة التى تسمع وترى ولا تتكلم!



الشركات العامة تلجأ لنظام المقاولات «من الباطن» مع القطاع الخاص

تحد كبير تواجهه الشركة القومية للتشييد خلال العام المالى الحالى يهدد ارباح واوضاع ٩ شركات مقاولات كبرى على رأسها حسن علام ومختار ابراهيم بعد اقرار قانون الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والذى يمنع هذه الشركات من المساهمة فى مشروعات البنية الاساسية حيث اشترط القانون عدم مساهمة اى شركة يزيد رأس المال العام فيها عن ٢٠٪ بالمناقصات الحكومية والتى سيتأثر بها القطاع الخاص. المهندس احمد السيد رئيس الشركة القومية للتشييد طالب قيادات شركاته بالتجاوب مع القانون الجديد والبحث عن مصادر جديدة داخل وخارج مصر لاقامة مشروعات لهذه الشركات تحافظ لها على انشطتها وحجم اعمالها الذى وصل الى ١٠ مليارات جنيه. كما طالب بالعمل من خلال القطاع الخاص بنظام مقاولى الباطن والبحث عن عمليات انشائية فى آسيا وأفريقيا وفتح اسواق جديدة لانقاذها من مطب القانون الجديد!



■ احمد السيد

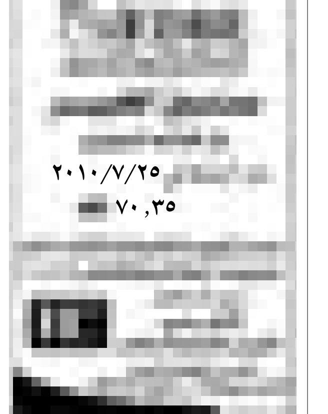
ويضيف المهندس احمد السيد قائلا: ان الموقف الجديد يتطلب البحث عن المناقصات دون الانتظار حتى تأتى الى مقر الشركة فالقطاع الخاص بحكم القانون الجديد سيحصل على جميع مناقصات البنية الاساسية.. حيث حرم القانون اى شركة يزيد تمثيل المال العام فيها عن ٢٠٪ من المشاركة فى المناقصات وعلى الشركات العامة ان تبحث عن شراكات مع القطاع الخاص لتساهم فى مشروعات البنية الاساسية رغم ان القطاع الخاص يمتلك شركات مقاولات يمكنها ان تقوم بتنفيذ هذه المشروعات وحدها دون الاستعانة بشركات القطاع الحكومى.

وطالب رئيس الشركة القومية رؤساء الشركات بالبحث عن مقاولات ومشروعات كبرى بالدول العربية والافريقية وبالفعل تمكنت شركات حسن علام ومختار ابراهيم من الحصول على مشروعات انشائية فى عمان وابوظبى .

ويقول المهندس صفوان السلمى نائب رئيس الشركة القومية للتشييد انه بعد صدور القانون الجديد اكدت فى مجلس الشعب ان شركات المقاولات ستعانى كثيرا.. وستلهث وراء المستثمرين حتى تحصل على جزء من كعكة مشروعات البنية الاساسية بعد ان كانت هذه المشروعات فى متناول شركات المقاولات الحكومية حيث بلغ حجم اعمالها ١٠ مليارات جنيه سنويا. وقال ان الشركات العامة ستحاول مشاركة القطاع الخاص فى بعض المشروعات.

ويقول المهندس احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة شركة حسن علام للمقاولات ان القانون الجديد يهدف لجذب الاستثمارات العالمية الى مصر للمساهمة فى التنمية وهو اتجاه عالمى سبقتنا اليه دول اخرى وقد بدأت الشركات المحلية العاملة فى مجال المقاولات فى التعامل مع هذا الواقع الجديد الذى يفرض ضرورة التحالف مع شركات القطاع الخاص للاشتراك من الباطن فى مناقصات البنية التحتية.

مجدى دربالة







فاتورة الضرائب على مائدة الخبراء

تنظم جمعية خبراء الضرائب والاستثمار برئاسة المحاسب القانونى اشرف عبدالغنى ندوة يوم الثلاثاء القادم عن كيفية تطبيق التعديلات الاخيرة لقانون الضرائب التى وافق عليها مجلس الشعب مؤخرا.

الندوة تعقد تحت رعاية د. يوسف بطرس غالى وزير المالية ويشارك فيها د. محمد سرور مستشار وزير المالية واحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ومحمد المرشدى نائب رئيس اتحاد المستثمرين وعدد كبير من اساتذة الجامعات وخبراء الضرائب، وتناول كيفة التزام المجتمع الضريبى باصدار الفواتير عند الحصول على السلع والخدمات بما يساعد على تنمية موارد الدولة وكذلك الحفاظ على حقوق الممولين الملتزمين بسداد الضريبة.



■ اشرف عبد الغنى



يشرف عليها: هشام مبارك

الخبراء أجمعوا أنها سلاح ذو حدين
إجراءات مطلوبة لمواجهة أزمة السيولة فى البورصة

اجمع خبراء ومحللو اسواق المال ان البورصة المصرية تحتاج خلال الفترة الحالية ضخ سيولة نقدية جديدة سواء من جانب الصناديق أو المؤسسات والبنوك. وقالوا ان ازمة السيولة من اهم المشاكل التى تواجه سوق الاوراق المالية خاصة فى حالة وجود الاتجاه الهبوطى للسوق واستمراره لمدة زمنية تعتبر طويلة بالنسبة للمستثمرين.

يشير وليد الشلقامى مدير الاوراق المالية بالبنك العربى ان السيولة سلاح ذو حدين فى الاسواق فكما تلعب دورا ايجابيا فى توفير النقد الذى يساهم فى انعاش الاسواق فهى ايضا تؤدى الى إلحاق الضرر فيها، وظهر ذلك جليا فى تجربة تراجع الاسواق. وهذا يستدعى تطبيق ما يسمى بتقنين السيولة ومحاولة ضبطها عند حد معين ومن هنا يأتى دور البنوك حيث انها المصدر الاساسى لضخ السيولة ولابد من وضع قيود تلزم البنوك بمستويات ائتمانية محددة لا تتجاوزها الاسهم. فكما للبنوك دورا مهم ورائد فى توفير السيولة التى تغذى نشاط اسواق المال إلا انها لم تنجو من الاتهام بان الاسراف فى تغذية السيولة فى شكل قروض كان احد اهم الاسباب فى الهبوط الحاد الذى شهدته الاسواق، وذلك عن طريق تشجيع المضاربات التى قادت بدورها إلى رفع الاسعار الى مستويات غير مسبوقة وغير مبررة وبالتبعية كان طبيعيا ان يحدث هبوط غير مبرر.

ويؤكد ان استعادة الثقة بالسوق تحتاج لجهد مضاعف من القائمين على البورصة والامل متعلق بدرجة كبيرة بالكوادر الجديدة التى استلمت زمام الامور بالبورصة قريبا.

من ناحية اخرى ترى اميرة مصطفى مسئول الاستثمار بجراند للاوراق المالية ان صناديق الاستثمار اصبحت ضيف شرف فى السوق المصرى فبعد اجماع الخبراء والمحللين ان ازمة السوق المصرى تكمن فى ضعف السيولة وغياب الدور المؤسسى ليصبح من السهل معرفة حجم المؤسسات بالسوق المصرى فالتواجد القوى لصناديق الاستثمار بالاسواق المالية عامة وبسوق نام كالسوق المصرى خاصة مهم جدا حيث انه يؤدى الى مزيد من الاستقرار المطلوب للسوق وخفض نسبة المضاربة ويساعد ايضا على تحرك السوق بشكل اكثر ايجابية مع الاسواق العالمية.



■ وليد الشلقامى ■ أميرة مصطفى ■ بيتر المصرى

فتلك الصناديق يديرها مديرو استثمار متخصصون ومؤهلون للعمل فى مجال الاستثمار ويمتلكون من الخبرة والعلم ما يؤهلهم ويساعدهم على تقليل المخاطر بنسبة كبيرة بتوزيع استثمارات الصندوق بالشكل الامثل. والظاهرة التى يجب ألا نغفلها هى تحول الكثير من المستثمرين النشطاء بالسوق إلى مستثمرين طويلى الاجل. على الرغم من اننا نرى ان هناك فرصا ذهبية للشراء بعد تذبذب اسعار الاسهم عن معدلاتها الطبيعية والتى ادت بالتالى الى انخفاض غالبية الاسهم عن قيمتها الاسمية. والسوق المصرى فى اشد الحاجة فى الفترة الحالية لظهور انباء ايجابية تدعم السوق وتعيد الثقة الى المستثمرين خاصة فى ظل حالة الامل الموجودة بالفعل بتعافى السوق مع بدء عام ٢٠١١.

■ د. خالد سرى

اجتماع صيام بالإدارات

د. خالد سرى صيام رئيس البورصة بدأ يعقد اجتماعات يومية مع إدارات البورصة المختلفة للتعرف على العاملين والوقوف على مشاكلهم ومعرفة أفكارهم لتقوية العمل بالبورصة خلال المرحلة القادمة.

انتهاء اكتتاب راكتا

أرسلت الشركة العامة لصناعة الورق «راكتا» بياناً للبورصة يؤكد أنه تم الاكتتاب فى الأسهم المتبقية من زيادة رأسمال الشركة والتى تبلغ مليونين و٩٥٩ ألفاً و٥٠٧ أسهم حيث تم تغطية الاكتتاب ٣,٩٨٨ مرة تقريباً عن الأسهم المطروحة حيث بلغت نسبة التخصيص ٢٥,٠٥٧١٪ تقريباً.

«النهضة» بدأ الإنتاج

تلقت إدارة البورصة بياناً من شركة القلعة للاستثمارات المالية يؤكد أن مصنع النهضة للأسمنت فى شمال السودان قد بدأ مؤخراً عمليات الإنتاج وهو المصنع التابع بنسبة ٥١٪ لشركة اسيك للأسمنت والمملوكة لشركة القلعة بنسبة ٣٠٪، ويقع المصنع على الضفة الغربية لنهر النيل شمالى السودان وتبلغ طاقته الإنتاجية ١,٤٥ مليون طن من الكلنكر و١,٦ مليون طن من الأسمنت.

٨٥١ مليونا أرباح الدخان

اعلنت شركة الشرقية للدخان ان صافى ارباحها غير المدققة بلغت ٨٥١,٩ مليون جنيه خلال العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو الماضى مقابل ٨٣٠,٤ مليون جنيه صافى الارباح العام الاسبق بنسبة ارتفاع ٢,٦٪ يذكر ان اسعار السجائر ومنتجات التبغ ارتفعت مؤخرا بنسب متفاوتة مع بداية العام المالى الجديد.

بعد تعويض عملاء ٨ شركات سمسرة
٧٠٠ مليون جنيه رصيد صندوق حماية المستثمر

ارتفع رصيد صندوق حماية المستثمر إلى ٧٠٠ مليون جنيه تمثل مساهمات عضوية واشتراكات دورية وعوائد استثمار خلال مايزيد على ٥ سنوات وذلك بعد خصم ما تم سداده من تعويضات لعملاء ٨ شركات سمسرة كانت هيئة الرقابة المالية قد سحبت تراخيصها. وصرح مسئول بالهيئة ان هناك بعض سوء الفهم لدور هذا الصندوق الذى تم انشاؤه من اجله ألا وهو تحديد المخاطر غير التجارية التى قد يتعرض لها عملاء الشركات العاملة فى مجال الاوراق المالية بكل مجالاتها من سمسرة وامناء حفظ وادارة محافظ ودراسة طلبات التعويض المقدمة من العملاء.

كما يقوم الصندوق باستثمار ايراداته لتعظيم موارده ودراسة مدى كفاية الاموال المخصصة للتعويضات المحتملة فى ضوء حجم التداولات وحجم المحافظ الاستثمارية وقيمة رأس المال السوقى والمحفوظ لدى امناء الحفظ وهناك فصل قانونى ومالى كامل بين ادارة الصندوق الذى يتمتع بشخصية قانونية مستقلة وبين شركة مصر للمقاصة والايداع والقيد المركزى. وقال ان تعيين ممثل للهيئة فى مجلس ادارة الصندوق يتم وفقا لاحكام قرار رئيس الوزراء رقم ٧٦٤ لسنة ٢٠٠٤ بشأن تشكيل مجلس الادارة ويلعب دورا مهما فى تحقيق التنسيق الكامل مع الهيئة فيما يتعلق بادارة المخاطر وحسم طلبات التعويض حيث يعد الصندوق الملاذ الاخير بعد قيام الهيئة بدورها فى إلزام الشركات العاملة بتعويض العملاء فى حالة استمرار ترخيصها كما ان مجال الحماية يمتد إلى جميع المتعاملين مع الشركات العاملة فى مجال الاوراق المالية ويغطى جميع الاضرار التى قد يتعرضون لها من المخاطر غير التجارية.



أيام

اغلاق مرتفع وقيمة التداولات تجاوزت المليار جنيه

أنهى مؤشر البورصة المصرية الرئيسى تعاملات جلسة الخميس اخر جلسات الاسبوع، مسجلا ارتفاعا قدره ١,٠٣٪ تعادل ٦١,٥ نقطة ليغلق عند مستوى ٦٠٢٩,٠٣ نقطة متجاوزاً بذلك مستوى الـ ٦ الاف نقطة.

نجحت قيمة التداولات فى تخطى مستوى المليار جنيه بعد ان سجلت ١,٠١١ مليار جنيه بتداول ١٢٠,٤٦٨ مليون سهم من خلال ٣١,٤ الف صفقة منفذة وجاء هذا الارتفاع الملحوظ فى قيم واحجام التداولات بعد تنفيذ صفقة على اسهم شركة «ميراكو» و«المصرية للمنتجعات السياحية» وهو مادفعهم لتصدر قائمة الاسهم الاكثر نشاطاً من حيث قيم واحجام التداولات، وبلغت القيمة الاجمالية للسوق متضمنة المتعاملين الرئيسيين وسوق خارج المقصورة ١,٣٠٣ مليار جنيه بتداول ١٢٢,٠٢٠ مليون سهم من خلال ٣١٤٨١ صفقة ، وبلغ رأس المال السوقى ٤١٠,٠٤١ مليار جنيه. اتجهت تعاملات الاجانب والعرب نحو الشراء ليسجل الاجانب مشتريات ٥٧٨,٢ مليون جنيه مقابل مبيعات ٤٦٦,٤٥٢ مليون جنيه محققين صافى شراء ١١١,٧٤٧ مليون جنيه، فيما سجل العرب مشتريات ٢٥,٠٢٤ مليون جنيه مقابل مبيعات ٢٠,٦٠٥ مليون جنيه محققين صافى شراء قدره ٤,٤١٨ مليون جنيه.

وعلى العكس اتجهت تعاملات المصريين نحو البيع ليسجلوا مبيعات ٦٤٨,٩٣٣ مليون جنيه مقابل مشتريات ٥٣٢,٧٦٦ مليون جنيه محققين صافى بيع ١١٦,١٦٦ مليون جنيه.

■ محمود اسماعيل
خبير اوراق مالية

من ناحية اخرى استحوذ المصريون على ٥٢,٠١٪ من التعاملات بينما استحوذ الاجانب والعرب على ٤٥,٩٨٪ و ٢,٠١٪ منها على التوالى. واتجهت تعاملات الافراد نحو البيع مستحوذين على ٣٥,٨ ٪ من التعاملات فيما اتجهت المؤسسات نحو الشراء مستحوذة على ٦٤,١٩٪ منها. وعلى صعيد الاسهم القيادية فقد ارتفعت جميعها وتصدرها سهم «البنك التجارى الدولى»، بارتفاع قدره ٢,٦٢٪ ليغلق عند مستوى ٣٦,٠٣ جنيه وبلغ اخر سعر له ٣٦,٥ جنيه وكان اعلى سعر للسهم عند ٣٧ جنيها فيما كان ادنى سعر له عند ٣٤,٩٢ جنيه وبلغ حجم التداول على السهم ١,١٠٥ مليون سهم بقيمة ٣٩,٨٢٣ مليون جنيه.

وقفز سهم «المجموعة المالية هيرمس القابضة»، بنحو ١,٥٤٪ ليغلق عند ٢٧,٦٥ جنيه وبلغ اخر سعر له ٢٧,٨٥ جنيه وكان اعلى سعر للسهم عند ٢٧,٨٥ جنيه فيما كان ادنى سعر له عند ٢٧,١٦ جنيه ، وبلغ حجم التداول على السهم ٩٩١,٦٩٢ الف سهم بقيمة ٢٧,٤٢٢ مليون جنيه. ولذلك ننصح بالشراء وضخ سيولة جديدة حتى يحافظ السوق على هذه الصورة الايجابية خلال الاسبوع القادم.



إفصاح

بقلم: هشام مبارك
hishammoubarak@hotmail

سوء فهم

تلقيت العديد من المكالمات التليفونية تعقيبا على مقال الاسبوع الماضى الذى تناولت فيه وجهة نظرى حول التوقيت الذى اختاره بعض المستثمرين لتحريك الدعوى القضائية ضد ماجد شوقى رئيس البورصة السابق والتى اكدت فيها ان شوقى لم يكن يتمتع بحصانة حتى يتم اتهامه عقب تركه لمنصبه!

ورغم تأكيد أنى لست ضد محاكمة ماجد شوقى ولا اى مسئول مهما كان شأنه إلا ان بعض القراء فهموا من كلامى انى ادافع عن ماجد شوقى واكد البعض الآخر انهم قدموا الشكوى قبل تاريخ قرار تعيين رئيس جديد للبورصة وان هذه الشكوى هى السبب الرئيسى لإقالة ماجد شوقى وتعيين خالد سرى صيام رئيسا للبورصة، واذا كان الامر كذلك لماذا لم يتم تغيير زياد بهاء الدين رئيس هيئة الرقابة المالية وهو الطرف الثانى فى الشكوى المقدمة من جانب المستثمرين خاصة ان ادارة البورصة لا تتخذ اى قرار دون التشاور مع الهيئة التى تراقب البورصة وتحاسبها كحق اصيل كفله لها قانون سوق المال؟!

على كل حال الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية وانا شخصيا اتمنى سرعة حسم هذه القضية التى أحدثت الكثير من البلبلة فى اوساط المستثمرين فى البورصة واعتذر مرة اخرى للقراء الاعزاء الذين حدث لديهم سوء فهم لما قصدته من المقال وأؤكد لهم انى طالبت ومازلت اطالب ماجد شوقى ان يتقدم من تلقاء نفسه إلى جهات التحقيق للرد على جميع الاتهامات الموجهة اليه من المستثمرين.. اللهم هل بلغت.. اللهم فاشهد.

الاتصالات تقود البورصة

الاستثمار فى سوق الأوراق المالية من أصعب أنواع الاستثمارات والأكثر خطورة مقارنة بالاستثمارات الأخرى. والقوة التى تحرك هذا السوق قوة العرض والطلب، وبما أن معادلة العرض والطلب تتغير من وقت لآخر، فإن توقع الحركة القادمة للسوق يحتاج إلى الكثير من التحليلات والإلمام بأكبر قدر من الإثباتات للرهان على الحركة القادمة للسوق. يقول محمد أشرف عضو اللجنة التعليمية بجمعية المحللين الفنيين إنه من ضمن هذه التحليلات التى من الممكن الإعتماد عليها لمعرفة حركة السوق القادمة هى القدرة على معرفة القطاع القائد لهذا السوق. وبالتالى فتحليل الأسهم الخاصة بهذا القطاع يساعدنا فى توقع الحركة القادمة للسوق.. وإذا نظرنا إلى سوق الأوراق المالية فى مصر، نجد أن قطاع الإتصالات هو القطاع القائد للسوق إلى الآن.

ويعتبر سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) السهم القائد فى قطاع الإتصالات والقطاع القائد لسوق الأوراق المالية، وبالتالى إذا نظرنا إلى هذا السهم على مدار التاريخ نجد أنه دائماً يسبق حركة السوق صعوداً أو هبوطاً.

سهم أخبار اليوم

■ هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم لقرائها الأعزاء وذلك بناء على تحليل فنى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع او الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

أوراسكوم للإنشاء

يتحرك السهم داخل مثلث متماثل على المدى المتوسط وبالتالى فإن قوة الشراء والبيع تتساويان ولابد من ان تغلب احداهما الاخرى وكان اختراق مستوى المقاومة ٢٣٠جنيها مهما لدى السهم اذ حاول خلال النصف الاول من الجلسة السابقة ولكنه لم ينجح ومازال السهم جيدا ما لم يكسر ٢٢٣ فهى بمثابة وقف الخسائر.

هيرمس

السهم فى اتجاه عرضى على المدى المتوسط وهابط على المدى القصير ويواجه السهم الان دعما عند مستوى ٢٧,٨٠ جنيه فلو استطاع عدم كسر الدعم السابق من المحتمل ان يختبر مقاومة عند مستوى ٢٨,٢٥ ثم ٢٨,٧٠جنيه.

بالم هيلز

السهم فى اتجاه عرضى على المدى القصير فى حالة نجاح السهم فى كسر مستوى ٤,٨٥و الاغلاق اعلى منها و باحجام تداول مرتفعة يكون بذلك كسر الاتجاه العرضى متحولا لاتجاه صاعد مرورا بنقطة المقاومة عند ٤,٦٠ جنيه وفى حالة كسر المقاومة عند ٤,٨٥ يكون المستهدف على المدى المتوسط مستوى ٥جنيهات ثم مستوى ٥,١٠ جنيه.

بولفارا

حافظ فى اخر جلسة تداول على مستوى ٣,٥٧ جنيه وعدم كسر هذا المستوى يكون بذلك اكد الاتجاه الصاعد له على المدى المتوسط مع استمرار حفاظه على هذا المستوى يكون المستهدف عند مستويات ٣,٧٠ ثم ٣,٩٠ ثم ٤ جنيهات.

المصريين للإسكان

كون نموذجا تجميعيا على المدى المتوسط واستطاع ان يخترق مستوى المقاومة عند ٣,٨٨ جنيه بحجم تداول عال ويغلق فوقه ومن ثم فان الحفاظ على عدم كسر هذا المستوى يجعله يستهدف على المدى المتوسط ٤,٦٠ جنيه اخذا فى الاعتبار نقاط المقاومة ٤,١٥ - ٤,٤٥ -٤,٦٠ جنيه.

الخليجية الكندية

فى اتجاة صاعد على المدى القصير حيث نجح السهم فى اخر جلسات التداول من الحفاظ على مستوى الدعم له عند ٤٢ والاغلاق اعلى منها وذلك يكون مستهدف السهم عند مستوى ٤٣,٦٠ ثم ٤٥ جنيها.

القاهرة للإسكان

السهم فى اتجاه صاعد على المدى القصير وعرضى على المدى المتوسط استطاع السهم ان يخترق مقاومة رئيسية لة عند مستوى ٥,٣٠ فهو مؤشر جيد لاحتمالية ان يقوم السهم باختبار مستوى المقاومة التالية له عند مستوى ٥,٩٠ ثم ٦,١٥.

العربية للاستثمار

يتحرك فى اتجاه هابط على المدى الطويل والمتوسط والقصير ورغم هذا فقد استطاع ان يجد قوة شراء تحول بينه وبين كسر مستوى الدعم ١ جنيه نقاط المقاومة التى تواجه السهم فى حالة الارتفاع ١,٠٦ -١,١٠ -١,١٣ جنيه.



الاثنين ٢٦ يوليو ٢٠١٠

اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة «جولدن بيراميدز» فى تمام الساعة ٦ مساء بمقر الشركة و ذلك للنظر فى الموافقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر٢٠٠٩ وتقرير مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ والقوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ديسمبر٢٠٠٩ .

الثلاثاء ٢٧ يوليو ٢٠١٠

● تحريك الحدود السعرية بعد نهاية الحق فى الكوبون رقم (٢٤) لشركة «الألومنيوم العربية» بواقع ٥ جنيه للسهم الواحد على ان يتم التوزيع اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٩ يوليو ٢٠١٠.

الأربعاء ٢٨ يوليو ٢٠١٠

● نهاية الحق فى التوزيع المجانى لشركة «المصرية للمشروعات السياحية العالمية» بواقع سهم مجانى لكل سهم أصلى من أسهم الشركة قبل الزيادة لزيادة رأسمال الشركة المصدر من ٦٠ مليون جنيه إلى ١٢٠ مليون جنيه ممولة من الأرباح موزعة على عدد ١٢ مليون سهم مجانى توزع على مساهمى الشركة على أن يتم توزيع الأسهم المجانية اعتبارا من يوم ٢٩ يوليو ٢٠١٠ من خلال شركة مصر للمقاصة.

الخميس ٢٩ يوليو ٢٠١٠

● نهاية الحق فى الكوبون رقم (٩) لسندات شركة كونتكت للتوريق إصدار خامس اكتوبر ٢٠١٤ نوع الفائدة متغيرة معدل فائدة الكوبون ١٠,٧٥٪ قيمة الكوبون ٠,٧١٧٤٦ جنيه للسند استهلاك من اصل السند : ٢,٧٥٧٢٨ جنيه تاريخ الصرف ٢٠١٠/٨/١

السبت ٣١ يوليو ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة «العبوات الدوائية المتطورة» فى تمام الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة وذلك للنظر فى التصديق على محضر مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ ١٥ أبريل ٢٠١٠ والتصديق على محضر مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ ٢٨ يونيو .



تقدمه : إنجى توكل

استقلالية البنك المركزى تحمى الاقتصاد من الأزمات

اظهرت دراسة حديثه اعدتها وزارة التنمية الاقتصادية نجاح البنك المركزى فى تفادى الاثار السلبية لتغير سعر اليورو على احتياطى النقد الاجنبى.. واوضحت الدراسة ان اللجنة المختصة بادارة النقد الاجنبى فى البنك المركزى تمكنت خلال الشهرين الاخيرين من توفير مبلغ يقدر بمليار دولار.. ومن جانبه اعتبر د. عثمان محمد عثمان وزير التنمية الاقتصادية ان استقلالية البنك المركزى هى احد ضمانات حماية الاقتصاد من التعرض للازمات لانها توفر للمركزى تطبيق السياسة النقدية التى يراها مناسبة دون فرض تدخلات من جانب الحكومة.. واكد ان الحكومة حريصة على احترام هذه الاستقلالية.

■ محمد بركات

تشجيع المتفوقين

تشجيع المتفوقين فى الثانوية العامة فكرة تبناها بنك مصر برئاسة محمد بركات منذ اربع سنوات حيث يقوم البنك بتكريم اوائل الثانوية العامة ومنحهم مكافآت فى صورة دفتر توفير بنك مصر بقيمة ١٠ الاف جنيه وبطاقة الشباب.



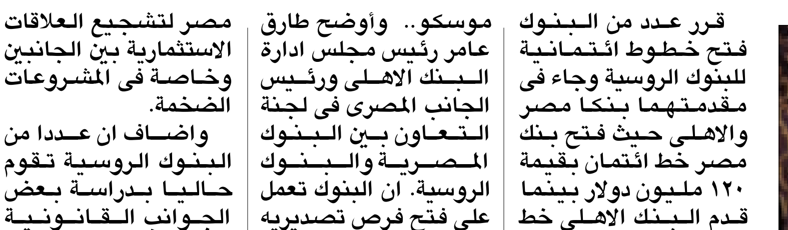
■ خالد الجبالى

«باموجا»!!

باموجا هو الاسم الذى اختاره بنك باركليز لمبادراته فى خدمة المجتمع وهى تعنى باللغة السواحلية الافريقية «معا نستطيع» ويحتفل بها باركليز هذا العام بقيادة خالد الجبالى العضو المنتدب للبنك وبالتعاون مع مؤسسة الشرق الادنى بتنظيم قافلة طبية لمساعدة ٤٠٠ طفل ممن لديهم مشاكل فى النظر.



لتشجيع المشروعات المشتركة



فتح خطوط ائتمان بـ١٤٥ مليون دولار للبنوك الروسية

■ طارق عامر

قرر عدد من البنوك فتح خطوط ائتمانية للبنوك الروسية وجاء فى مقدمتهما بنكا مصر والاهلى حيث فتح بنك مصر خط ائتمان بقيمة ١٢٠ مليون دولار بينما قدم البنك الاهلى خط ائتمان بـ٢٥ مليون دولار كما بدأ مباحثات لانشاء مكتب تمثيل له فى موسكو.. وأوضح طارق عامر رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى ورئيس الجانب المصرى فى لجنة التعاون بين البنوك المصرية والبنوك الروسية. ان البنوك تعمل على فتح فرص تصديريه للمنتجات المصرية وتوعية الجانب الروسى بالفرص الاستثمارية فى مصر لتشجيع العلاقات الاستثمارية بين الجانبين وخاصة فى المشروعات الضخمة.

واضاف ان عددا من البنوك الروسية تقوم حاليا بدراسة بعض الجوانب القانونية الخاصة بانشاء المشروعات بنظام «P.P.P» فى مصر.

البنوك تترقب قرار المركزى لتحديد أسعار الفائدة

بدأ عدد محدود من البنوك مؤخرا بخفض اسعار الفائدة على الودائع.. هذا التحرك كان مفاجأة لاصحاب الودائع واثار تساؤلا حول امكانية تحول هذا التحرك الى اتجاه جماعى لخفض اسعار الفائدة فى البنوك.

مسئولو البنوك اكدوا ان الجهاز المصرفى فى حالة من الترقب والانتظار لقرار لجنة السياسة النقدية التى من المقرر ان تنعقد يوم الخميس برئاسة د. فاروق العقدة لتحديد سعر الفائدة على الاقراض والايداع لدى البنك المركزى والذى تستخدمه البنوك كمؤشر لها فى تحديد اسعار الفائدة لديها.

حسام الدين ناصر نائب رئيس بنك التنمية الصناعية والعمال. أكد ان البنوك تعتبر سعر الفائدة للاقراض من المركزى بمثابة سعر التكلفة للنقود وبالتالى فهى تتخذه مؤشرا فى تحديد اسعار الفائدة لديها وتوقع ان تواصل اسعار الفائدة استقرارها خلال المرحلة القادمة وان يكون انخفاضها طفيفا فى حالة حدوثه.

اما احمد اسماعيل حسن المدير الإقليمى لبنك ابوظبى الوطنى فى مصر.. فيرى ان التحرك الذى ظهر مؤخرا لخفض سعر الفائدة يرجع لاحد سببين اما ان البنوك كانت قد رفعت سعر الفائدة على الودائع لجذب موارد مالية لتغطية التزامات لديها.

■ حسام الدين ناصر ■ أحمد إسماعيل حسن

وقد جمعت ما تحتاجه وبالتالى لم تعد فى حاجة لسعر الفائدة المرتفع او لان البنوك كانت تتوقع ارتفاعا كبيرا فى معدل التضخمة ويتبعه ارتفاع سعر الفائدة.. ولكن ما حدث ان معدل التضخم كان ارتفاعه محدودا وبالتالى فقد لجأت البنوك ان تعيد النظر فى اسعار الفائدة المرتفعة لديها.. ويؤكد احمد اسماعيل حسن ان كثيرا من البنوك تتطلع الى قرار لجنة السياسة النقدية القادم لتستطيع حسم موقفها بشأن سعر الفائدة لديها فى المرحلة القادمة ويتوقع ان تتجه البنوك الى خفض سعر الفائدة على الودائع لديها ولكن بدرجة طفيفة.

بيزنس



يقدمه: عصام حشيش

حرب «الفلافل» بين لبنان وإسرائيل

نجحت لبنان فى منع اسرائيل من السطو على «الفلافل» الشامية وتسجيلها دوليا كمنتج غذائى من أصل اسرائيلى. ادعت اسرائيل أمام إحدى منظمات حماية حقوق الملكية الفكرية انها صاحبة فكرة الفلافل المصنوعة من الحمص. واعترضت لبنان ونجحت فى اثبات لبنانية الفلافل وتم رفض الطلب الإسرائيلى.

أفراح فى اتحاد الصناعات وأحزان فى الغرف التجارية!

فى الوقت الذى يحتفل فيه اتحاد الصناعات بعودة الروح إلى الصناعة المصرية بسبب منع دخول السلع الصينية دون شهادة جودة ارتفعت الرايات السوداء حزناً فى اتحاد الغرف التجارية بعد أن انقطع مدد الاستيراد المفتوح على مصراعيه. زاد الطين بله ضبط ٢٧ شركة استيراد وتصدير حاولت إدخال منتجات صينية رديئة بشهادة جودة مزورة! المهندس رشيد محمد رشيد لأول مرة أحال هذه الشركات إلى التحقيق وطلب اتخاذ إجراءات شطبهم نهائياً من سجل المستوردين، حماية للمستهلك وللصناعة المصرية التى بدأت تشم نفسها!

أزمة التوكيلات الملاحية بين رشيد وفهمى

الشكوى التى تقدم بها اتحاد الصناعات ضد التوكيلات الملاحية بسبب مغالاتها فى الأسعار أصبحت مشكلة بين وزارتين. فقد قرر المهندس رشيد تحويل الشكوى إلى جهاز حماية المنافسة للتحقيق مع أصحاب التوكيلات بينما تعهد علاء فهمى وزير النقل بالرد على الشكوى بعد أن التقى بأصحاب التوكيلات وسمع دفاعهم وعرف أن الوكيل ليس أكثر من وسيط لا يتعدى ما يخصه من إجمالى الفاتورة بنسبة ٥٪ مقابل مصروفاته وجهوده..

مصادر أكدت أن احتواء الأزمة أصبح أزمة!



BUSINESS

❞ عندما وضع الرئيس مبارك على رأس برنامجه الانتخابى إنشاء ١٠٠٠ مصنع كبير اعتبرنا بدهشة وعدم تصديق أن الرقم ضخم وثقيل وغير قابل للتحقيق ولكن قبل مرور السنوات الخمس كنا قد تجاوزنا الرقم وأصبح لدينا ١٢٦٧ مصنعاً كبيراً خلال ٤ سنوات فقط.. وبعد أن كانت هيئة التنمية الصناعية فى حالة خوف من عدم بلوغ الهدف أصبحت تفخر بأنها ساندت وقدمت الدعم والمعاونة حتى تجاوزت السقف المحدد. «أخبار اليوم» حاورت المهندس عمرو عسل رئيس الهيئة. ❝

عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية:

نضمن لكل مصنع فى مصر حصة من الكهرباء والغاز والمياه

محافظات الصعيد أصبحت جاذبة للاستثمار ولديها قوائم انتظار

■ ما حقيقة الإنجاز فى برنامج الألف مصنع؟

- أنجزنا ١٢٦٧ مصنعاً كبيراً أما الإجمالى فيصل إلى ٣٣٤٥ مصنعاً كبيراً ومتوسطاً وصغيراً باستثمارات تجاوزت ٨٠ مليار جنيه وخلقت ٣٣٠ ألف فرصة عمل لشباب مصر.

■ لماذا ألف مصنع؟

- الألف مصنع كانت رمزاً أو مرجعية لقياس البرنامج وكان هذا الرقم مستهدفا عام ٢٠١١ والحمد لله تم تحقيقه نتيجة اهتمام الدولة وجديتها ووضع الحوافز سواء فى الأراضى أو فى التحديث والتدريب والتكنولوجيا.

■ هل كل المصانع أقامها مصريون؟

- لا.. إنما لهم النسبة الأكبر والباقى للعرب والأجانب.

■ خطة مضاعفة الصادرات.. هل هى إضافة للبرنامج الانتخابى؟

- ليست إضافة ولكن استكمال للبرنامج فبعد نجاح إنشاء المصانع فكر المهندس رشيد محمد رشيد فى توجيهها وتشجيعها للإنتاج والتصدير بهدف الوصول إلى ٢٠٠ مليار جنيه صادرات عام ٢٠١٣ وهذا سيقتضى أيضاً ضخ ٧٠ مليار جنيه جديدة فى استثمارات صناعية.

■ كيف أثرت الأزمة العالمية فى الاستثمارات الأجنبية؟

- الأزمة حفزت المصانع الأجنبية فى مصر حيث زادت إنتاجها ولم يقل.

■ زيادة أسعار الطاقة.. هل ترى له تأثير على جذب الاستثمارات؟

- المهندس رشيد أعلن عام ٢٠٠٧ أن مصر ستصل بأسعار الطاقة إلى ٢,٦٥ دولار لكل مليون وحدة حرارية خلال ٣ سنوات.. وبالتالى كل مستثمر جاء إلى مصر كان يعلم بأسعار الطاقة. وقد قررت الحكومة تأجيل زيادة الأسعار لمدة سنة ثم ٦ أشهر دعماً للصناعة واليوم هى تعود للبرنامج الأصلى. والجميع يعلم جيداً أن هناك زيادة ستستمر لحين الوصول إلى سعر ٢,٦٥. وكانت الزيادة بسيطة جداً هذه المرة وحذرة حتى لا تزيد الأسعار.

■ ما حجم الطلب على الأراضى وهل هناك أراض متوفرة لتغطية الطلب؟

- أعلنا فى المدن المغلقة الصناعية مثل العبور و٦ أكتوبر و١٠ رمضان عن ٩٨٠ قطعة على مليون متر مربع، وتقدم فى أول طرح يضم ١٥٥ قطعة أرض ٧٩٩ مستثمراً وهذا يوضح حجم الإقبال على الصناعة. لأن المتقدمين ٥٠٠٪ من العدد المطروح.

■ وكيف ستوفر أراض لكل هؤلاء؟

- عن طريق المطورين وبسعر أعلى من الذى نعرضه ولكن هذا يخفف الجذب عن القاهرة ويقوم بترحيله إلى الصعيد حيث الأراضى مجاناً وهذا ما حدث لدرجة أن فى بنى سويف طابور انتظار.

■ ما أبرز الحوافز للصعيد؟

- كل مستثمر يحصل على دعم منحة حوالى ٥ آلاف جنيه لإيجاد فرصة عمل لأبناء المحافظة فلو واحد عنده ١٠٠٠ عامل يأخذ ١٥ مليون جنيه منحة من الحكومة تساهم فى تكلفته الاستثمارية و٥٠٪ دعما إضافيا لصادرات مصانع الصعيد. ومنح من مركز تحديث الصناعة بنسبة ١٠٠٪ لتدريب العاملين فى مصانع الصعيد.. بالإضافة لتقديم الأراضى مجاناً. والرئيس مبارك أعطى توجيهات بزيادة الاهتمام بالصعيد وترجمت الوزارة التوجيهات فى هذه الحوافز مما أدى إلى وجود مردود كبير للاستثمار فى الصعيد.

■ ما مدى توافر الغاز الطبيعى وفرص توصيله للصناعات الجديدة؟

- كل مشروع أخذ موافقة من هيئة التنمية الصناعية له الغاز الخاص به. ولدينا موافقة من وزارة البترول على مليار متر مكعب من الغاز سنوياً للمشروعات غير كثيفة الطاقة وهى تكفينا حالياً.

وبناء على ذلك كل مشروع وافقنا عليه له حصة من هذا الغاز أما مشروعات الأسمنت أو الحديد أو الأسمدة فلا تتم الموافقة عليها إلا إذا أخذنا لها حصة إضافية إن وجدت.

■ تم رفض مشروعات كبيرة من هيئة التنمية الصناعية لماذا؟

- كنا زمان نفرح بالاستثمارات الكبيرة. مصنع ألمونيوم مثلاً يسعدنا أنه سيستثمر ٣٠ مليار جنيه ويشغل ١٠٠٠ عامل لكن فى الحقيقة ستجده يستهلك غازا وكهرباء مدعمة وستجد أن فرصة العمل نصيبها مليون جنيه من دعم الطاقة. وستجد المستثمر استفاد من الصناعة والأرض والدعم ولم يقدم لك شيئاً. لذلك أصبحنا ننظر للقيمة المضافة على أنها الأكثر جدوى فى الدعم والمساندة.

■ عمرو عسل

عين الصقر

وعى الدمايطة

من حق أهالى دمياط ان يدققوا فى المشروعات التى تقام فى المنطقة الصناعية الحرة فى محافظتهم وان يتخذوا الضمانات التى تكفل حماية بيئتهم من مخاطر التلوث، والحمد لله ان قانون البيئة اعطاهم هذا الحق ومنح ممثلى المجتمع المحلى فرصة بحث مخاطر أى مشروع صناعى مع اصحاب المشروع نفسه وبحضور خبراء وزارة البيئة وعلمائها لكشف الحقائق التى تكفل اتخاذ القرار السليم وقبل أيام حضرت جلسة اجتماع تشاورى من هذا النوع بمبنى المنطقة الحرة بدمياط واسعدنى وجود حشد كبير من أهل المدينة كلهم جاءوا ليناقشوا المشروع التركى المقدم لاقامة مجمع صناعى للغزل والنسيج والصباغة يقام على مساحة ١٥٠ ألف متر ويضخ استثمارات تقدر بـ ٢ مليار جنيه ويتيح اكثر من ٣ آلاف فرصة عمل وقد بدأت الجلسة هجومية ساخنة وكما اعجبنى حماس وغيرة اهل دمياط فى الدفاع عن بيئتهم وحمايتها اسعدنى ايضا تجاوب اصحاب المصنع التركى مع مطالب المدينة حيث قالوا انهم جاءوا للاستثمار وليس للاضرار واكدوا تجاوبهم مع مطالب الدمايطة بالتوقيع على بروتوكول يحقق الحماية البيئية الكاملة ويمنعهم من صرف نواتج العمليات الصناعية فى شبكة الصرف الصناعى للمدينة وكشفوا عن مشروعهم لاستخدام تكنولوجيا النانو فى تنقية مياه الصباغة واعادة استخدامها نفسها دون احتياج لصرفها فى شبكات المدينة وذلك لاول مرة فى منطقة الشرق الأوسط وزادوا على ذلك استعدادهم للتفتيش عليهم من خبراء البيئة المصريين لتأكيد التزامهم وكان هذا الموقف دافعا لخبراء وزارة البيئة المشاركين فى اللقاء لتأكيد ثقتهم فى جدوى المشروع بيئيا واقتصاديا وهو ايضا ما دعا اعضاء مجلسى الشعب والشورى للترحيب بالمشروع على ارض المحافظة بشرط وجود هذه الالتزامات القوية على المصنع التركى.

نعم .. القبول الواعى او الرفض الواعى سلاح يخدم التنمية ويرحب به المجتمع.

حشيش

فرصة العمر.. اتفاقية الكويز نجحت لكن الصناعة فشلت!

فى قلب منتجى الملابس والمنسوجات حسرة لأن الباب مفتوح لتصدير أى كميات بدون جمارك للسوق الأمريكى ولكنهم لا يستطيعون الانطلاق منه..

«الكويز».. الهدية التى قدمتها أمريكا إلى مصر بفتح أبوابها لاستيعاب الصادرات المصرية بدون جمارك حتى الآن لم نستطع أن نحقق من خلالها طموحاتنا وأحلامنا فى مضاعفة الصادرات، البعض حار فى الأسباب ولام اتفاقية الكويز التى تفرض على الصادرات أن يكون فيها مكون اسرائيلى بنسبة ١١٪ والبعض لام على الصناعة لأنها لم تستطع أن تستفيد من الباب المفتوح لزيادة الصادرات من مليار دولار الآن إلى ٣ مليارات كما كان مأمولاً!

محمد على القليوبى رئيس غرفة الصناعات النسجية السابق لا ينتقد اتفاقية الكويز ولكن ينتقد الصناعة التى لم تستطع الاستفادة من الاتفاقية بشكل مثالى.. ويعتقد القليوبى أن الكويز كانت ضرورة لمصر بعد أن ألغت أمريكا نظام الحصص التى كانت مصر تصدر بمقتضاها فأعادت فتح الأبواب لتحصل الصادرات على فرصتها كاملة من الناحية الاقتصادية وإذا كان هناك من يعارض الاتفاقية فربما كان ذلك لأسباب سياسية أو دينية أما من الناحية الاقتصادية فهى مفيدة.

وفى وقت يرى كثير من المصدرين أن الأزمة الاقتصادية العالمية قد تركت أثرها على صادرات مصر إلا أن البعض يؤكد بالأرقام أن الأزمة كانت مدخل خير وثمار على صادراتنا نظراً لزيادة الاعتماد عليها فى السوق الأمريكى فلم تنقص وإنما زادت!

ومن أبرز المآخذ على اتفاقية الكويز أن هناك مبالغة مجحفة فى أسعار المكون الاسرائيلى فى الصادرات رغم ضآلة نسبته ومع ذلك يؤكد الدكتور أحمد غنيم نائب رئيس مركز البحوث التجارية والاقتصادية بجامعة القاهرة أن مصر مستفيدة رغم ارتفاع الأسعار وأن بروتوكول الكويز لم يفشل وبالطبع لن يتم إلغاؤه لأنه الوسيلة الوحيدة لتصدير الملابس الجاهزة للسوق الأمريكى بدون جمارك.

أما د. على عونى رئيس وحدة المناطق الصناعية المؤهلة بوزارة التجارة والصناعة فيؤكد بالأرقام أن هناك زيادة فى الصادرات لأمريكا عام ٢٠٠٩ عن مثيلتها عام ٢٠٠٨ بنسب تصل إلى ١٥٪ فى الوقت الذى انكمش فيه حجم الواردات الأمريكية بسبب الأزمة العالمية بنسبة ١٢,٧٪ وهو ما جعل مصر تحقق المركز ١٧ بين الدول المصدرة للسوق الأمريكى. ويتمنى د. عونى زيادة أعداد الشركات الجديدة التى تنضم إلى البروتوكول للاستفادة من مزاياه مما سيؤدى إلى زيادة الصادرات خاصة بعد أن وصل عدد الشركات المصدرة إلى ٢٠٥ شركات من بين ٨٠٠ شركة مسجلة.

بورصة الأداء

تواضع

▲▲ ■■ معظم الوزراء يسافرون عبر صالة كبار الزوار وهذا حقهم باعتبارهم يمثلون هيبة الدولة ومن الواجب تعزيزهم فى رحلاتهم الرسمية ولكن الدكتور احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم آثر عند سفره وعودته من رحلة عمل خارجية ان يستخدم صالة السفر العادية وان يكمل اجراءاته بين الركاب بشكل طبيعى وهو تواضع من الرجل وزهد فى مظاهر الابهة الوزارية يستحق الثناء.

اختفاء

▼▼ ■■ عندما تقرر جمعيات أهلية تسيير رحلات اداء فريضة الحج بأقل الاسعار بل وتعيد ما زاد عن التكلفة الى الحجاج حتى لا يدخل خزينتها جنيه واحد كأرباح من هذه الرحلة المقدسة يصبح من الواجب على الدكتور على المصيلحى ان يصدر توجيهات الى مؤسسة الحج والعمرة بوزارة التضامن الاجتماعى بألا تجعل من هذه الرحلة سبوبة للمكسب أو لتسفير المحاسيب مجانا خاصة وهى مسئولة عن تسفير ١٢٥٠٠ حاج هذا العام فتحت نفقاتهم من ١٦ الى ٢٢ ألفا للحاج دون التزامات محددة من جانبها.

بجاحة

▲▲ ■■ ما الذى يدعو سفراء دول اجنبية كبرى للانتقال الى الاقاليم ومقابلة محافظين ومسئولين والتباحث معهم وادارة شبكة علاقات عامة فى المحافظات دون ان تلفت وزارة الخارجية نظرهم الى ان ما يفعلونه ليس من مهام السفير. بل انه يعتبر تدخلا غير مرغوب فى شئون داخلية.

تراخى

▼▼ ■■ فى كل مرة تظهر تنظيمات جديدة لضبط السوق تفاجأ بالصناع وبالتجار والمستوردين على السواء يطالبون بمهلة لتوفيق الاوضاع. وبالطبع تمنحهم الحكومة المهلة وما ان تنتهى حتى تجدهم مرة اخرى يطالبون بمد المهلة فى حالة فريدة من التراخى وعدم التجاوب.. وحتى عندما يتعلق الامر بمواصفات سلامة السيارات ووجوب اخذ امورها بالجدية اللازمة حفاظا على حياة الناس خرجوا وقالوا انا عشنا العمر كله بدون مواصفات امان.. فماذا سيحدث لو مددنا فترة السماح ستة أشهر اخرى!!

ابعد عن إبنك لعب الأطفال الصينى

هل اشتريت لأولادك لعب أطفال صينى؟! لو كنت فعلت أنصحك ألا تجعله يلهو بها. فمعظمها مصنوعة من خامات رديئة معاد تصنيعها وبعضها مصنع من مخلفات المستشفيات الخطيرة. خبراء مصلحة الكيمياء الذين فحصوا هذه اللعب قالوا أكثر من ذلك عن لعب الأطفال التى نستورد ٩٥٪ منها من الصين وحذروا من استخدامها. وحتى يتحول التحذير إلى حقيقة فقد تقرر اعتباراً من ٢ أغسطس القادم حظر استيراد لعب أطفال إلا تلك التى تتوافق مع المواصفات القياسية المصرية التى صدرت مؤخراً.. بالمناسبة الصين كانت تعلم أن مصر لم تكن تملك مواصفات خاصة بلعب الأطفال فاستباحت أسواقنا وأغرقتنا بألعاب كفيلة بإصابة الأطفال بتسمم لو وضعوها فى أفواههم بغير قصد..!

مؤشرات أسواق الشرق الأوسط مستقرة

سجل سهم بيت التمويل الكويتى أعلى مستوى له فى شهرين فى تعاملات نهاية الأسبوع يوم الخميس بعدما أعلن البنك تسجيل أرباح فاقت التوقعات مما ساعد المؤشر الكويتى على الصعود لثالث جلسة فى أربعة أيام.

وبقيت مؤشرات اسواق الشرق الأوسط مستقرة دون تغيير يذكر مع افتقارها إلى عوامل تذكر لجذب المستثمرين فى ظل عدم اليقين بشأن الاقتصاد العالمى وصدور نتائج شركات المنطقة التى لم تكن مشجعة إلى حد كبير. وأغلق سهم إعمار العقارية دون تغير يذكر بينما تراجع مؤشر سوق دبى المالى عن اعلى مستوى له فى ثلاثة اسابيع الذى سجله يوم الاربعاء. وبعد انتهاء الجلسة اعلنت اعمار تسجيل ارباح صافية فى الربع الثانى بلغت ٨٠٢ مليون درهم أى أقل من توقعات المحللين بنسبة ١٧ بالمائة.

أسواق العالم

وفى البورصة العمانية هوى سهم ريسوت للأسمنت ٣,٦ بالمائة إلى ادنى مستوى فى ١٣ شهرا بعدما قالت الشركة انها خفضت اسعار بيع الاسمنت.

ارتفع المؤشر المصرى واحدا بالمائة إلى ٦٠٢٩ نقطة.

وتراجع مؤشر دبى ٠,٢ بالمائة إلى ١٥٢٩ نقطة.

وصعد مؤشر ابوظبى ٠,٦ بالمائة إلى ٢٥٥١ نقطة.

وهبط المؤشر العمانى ٠,٩ بالمائة إلى ٦١١٧ نقطة.

ونزل المؤشر القطرى ٠,٠٨ بالمائة إلى ٦٩٥٢ نقطة.

وزاد المؤشر الكويتى ٠,٢ بالمائة إلى ٦٥٨٣ نقطة.

وانخفض المؤشر البحرينى ٠,١ بالمائة إلى ١٤٠١ نقطة.

صيف الانتعاش الذى يعد به أوباما لا يمكنه التغلب على الاستياء

يروج البيت الابيض "لصيف من الانتعاش الاقتصادى" ولكنه قد يواجه قريبا شتاء من الاستياء.

وزار الرئيس الامريكى باراك اوباما ونائبه جوزيف بايدن ومسؤولون اخرون مناطق نائية مثل هولاند فى ولاية ميشيجان ولويس فيل فى كنتاكى وبار فى فيرمونت ليشاهدوا بأنفسهم بعض المشروعات التى جرى تمويلها من برنامج التحفيز الاقتصادى الذى بلغ حجمه ٨٦٢ مليار دولار والذى أقر العام الماضى.

ويتفق الاقتصاديون بصفة عامة على ان الكساد كان يمكن ان يكون أسوأ حالا بدون برنامج الانفاق الحكومى لكن من الصعب اقناع الناخبين بذلك فى ظل ارتفاع نسبة البطالة الى ٩,٥ فى المائة واستبعاد انخفاضها بنسبة كبيرة بحلول موعد انتخابات الكونجرس فى نوفمبر.

وبالتأكيد يأتى ضعف سوق العمل فى قلب حالة عدم الرضا الشعبى عن أسلوب معالجة اوباما للاقتصاد.

وانقض الجمهوريون على التقرير الذى قدمته الادارة فى جلسة الكونجرس يوم الاربعاء وافاد بان برنامج التحفيز انقذ ملايين الوظائف لكن لسوء حظ البيت الابيض لا يزال الاقتصاد لا يوفر فرص عمل بما يكفى لخفض معدل البطالة بشكل ملموس.

صندوق النقد.. تراجع أسعار النفط لفترة طويلة خطر على منطقة الخليج

قال صندوق النقد الدولى ان النمو الاقتصادى فى دول مجلس التعاون الخليجى الست آخذ فى الانتعاش لكن آفاق المستقبل ستواجه خطرا كبيرا اذا ظلت اسعار النفط منخفضة لفترة طويلة. وقال الصندوق فى تقرير عن دول المجلس ومن بينها السعودية والامارات العربية المتحدة انه ينبغى على تلك الدول ان تبدأ فى اعداد استراتيجية للخروج من مستويات الانفاق المرتفعة الحالية .وعدل الصندوق بالزيادة توقعاته لنمو القطاعات غير النفطية فى دول مجلس التعاون الخليجى الى ٤,٣ بالمائة من اربعة بالمائة . وقال الصندوق ان تحديات القطاع المالى فى دول المجلس قد تقيد النمو فى الاجل القصير لكن تلك المشاكل مازال من الممكن السيطرة عليها وليس من المتوقع ان تقوض آفاق النمو فى المدى البعيد.

صفقات بالمليارات فى معرض فانبره ببريطانيا

فى اطار معرض فانبره للطيران، الذى يقام حاليا فى بريطانيا، وقعت شركة طيران الامارات صفقة مع شركة انجين اليانس لشراء محركات تشغيل طائرات ايرباص بقيمة ٤,٨ مليار دولار.

ويشير حجم الصفقات المعلنة فى المعرض الى ان قطاع الطيران بدأ يتعافى من اثار الازمة العالمية والركود الاقتصادى.

فقد بلغ حجم الصفقات حتى الان اكثر من ١٧ مليار دولار متجاوزة بكثير ضعف حجم الصفقات التى اعلنت فى معرض لو بورجيه بفرنسا العام الماضى ولم تزد على٧ مليارات دولار.وتتنافس اكبر شركتين لصناعة الطائرات فى العالم وهما بوينج الامريكية وايرباص الاوروبية على الفوز بالحصة الاكبر من طلبيات شركات الطيران من الدول الصاعدة فى اسيا والشرق الاوسط.

وكانت شركة طيران الامارات اعلنت الاثنين اتفاقا مع بوينج تشترى بمقتضاه الشركة الاماراتية ٣٠ طائرة من طراز بوينغ ٧٧٧-٣٠٠ فى صفقة قد تتجاوز قيمتها تسعة مليارات دولار.

وفازت ايرباص ايضا بعقد شراء ٦٠ طائرة من طراز ايه ٣٢٠ لصالح جيكاس فرع تأجير الطائرات فى شركة جنرال اليكتريك.

وحصلت بومباردييه الكندية على عقد شراء ثلاث طائرات رجال اعمال مع الخطوط الجوية القطرية بقيمة ١٢٢ مليون دولار.

ويشارك فى معرض فانبره هذا العام حوالى ١٠٠٠ عارض من ٣٨ بلدا وللمرة الاولى يشهد المعرض الاول فى العالم للصناعات الجوية مشاركة مصر والمغرب وتايوان.

اليونان تدعو ليبيا للاستثمار لديها

قال سبيروس كوفيليس نائب وزير الخارجية اليونانى ان بلاده تدعو صندوق الثروة السيادية الليبى للمساعدة فى انقاذ اقتصادها المتداعى بالاستثمار فى الطاقة والعقارات وخصخصة شركات حكومية.

وأبلغ كوفيليس رويترز خلال زيارة لليبيا أن مسئولين يونانيين يناقشون فرص الاستثمار مع مسئولين من المؤسسة الليبية للاستثمار وهى صندوق الثروة السيادية الليبى ويبلغ حجمه ٦٥ مليار دولار.

ايران: سنتكيف مع العقوبات الجديدة

قال المندوب الايرانى فى منظمة أوبك محمد على خطيبى لرويترز ان العقوبات الدولية المفروضة على ايران ليست جديدة وان بلاده ستتكيف مع أحدث جولة من الاجراءات الامريكية والاوروبية المشددة التى تستهدف قطاع النفط والغاز على وجه الخصوص.

وذكر خطيبى أيضا أن ايران راغبة فى أن تكون مرنة بشأن العملات التى تستخدمها فى تجارة النفط وستدرس كل البدائل من الدولار الى اليورو الى الين اليابانى والدرهم الاماراتى.

ارتفاع أرباح فيات الى الضعف

ارتفعت الارباح التجارية لفيات الايطالية لصناعة السيارات بأكثر من الضعف الى ٦٥١ مليون يورو (٨٤١,٢ مليون دولار) فى الربع الثانى من العام وقالت الشركة انها ربما ترفع أهدافها لعام ٢٠١٠ بناء على نتائج الربع الثالث.

وقالت فيات التى تملك حصة تبلغ ٢٠ فى المائة فى كرايسلر الامريكية لصناعة السيارات فى بيان منفصل ان مجلس ادارتها وافق على خطط لفصل أنشطتها الصناعية عن أنشطة السيارات.



بورصات العالم

حققت الاسهم الاوروبية مكاسب ملموسة للمرة الاولى فى اكثر من اسبوع وقفزت مسجلة اعلى مستوى اغلاق يوم الخميس بفضل نتائج قوية للشركات وبيانات مطمئنة بشأن الاقتصاد الكلى

و ارتفعت أسهم التكنولوجيا فى منتصف الاسبوع بعدما أعلنت أبل توقعات متفائلة للإيرادات تجاوزت توقعات وول ستريت وخففت المخاوف من أن الجدل بشأن جهازها الجديد آى فون ٤ سيضر المبيعات.

وارتفع مؤشر التكنولوجيا ١,٢ بالمائة فى حين زادت أسهم نوكيا وأريكسون وإيه. آر. إم هولدنجز ولوجيتيك بما تراوح بين ١,١ و١,٨ بالمائة. وكانت الأسهم الأوروبية قد أغلقت دون تغير تقريباً يوم الثلاثاء بعد أسبوع من الخسائر مع صعود أسهم شركات التعدين وأسعار المعادن فى أواخر جلسة التعاملات لتمحو أثر النتائج السلبية من بعض الشركات الأمريكية.

وأغلقت الأسهم الأمريكية على صعود فى منتصف الاسبوع فى انتعاشة قادتها أسهم جولدمان ساكس وشركات بناء المنازل والمواد الخام. وسرق سهم جولدمان وهو بنك الاستثمار ذات الوزن الثقيل الأضواء رغم أن إيراداته تراجعت ٨٢ بالمائة فى الربع الثانى، وانخفضت الأرباح إلى ٦١٣ مليون دولار من ٣,٤٤ مليار دولار بينما تراجعت الإيرادات ٣٦ بالمائة إلى ٨,٨٤ مليار دولار.

ولم تساعد البيانات الاقتصادية بشأن الإسكان المشاعر السائدة فى الأسواق.

فقد تراجع الإقبال على شراء المساكن للذين يرغبون فى الشراء لأول مرة إلى أدنى مستوى فى ثمانية أشهر فى يونيو لكن الزيادة فى تصاريح البناء قدمت أملاً فى أن بناء المنازل يتجه إلى الارتفاع.

وفى طوكيو ارتفعت اسعار الاسهم اليابانية امس الجمعة موقفة موجة هبوط استمرت خمسة أيام وزادت بنسبة ٢,٣ فى المائة مسجلة اكبر ارتفاع بالنقاط المئوية فى اكثر من اسبوع .

وفيما يلى مستويات الإغلاق للمؤشرات الرئيسية فى أسواق الأوراق المالية الكبرى:

فى لندن صعد مؤشر فاينانشال تايمز «١٠٠ سهم» البريطانى ٩٩,١٧ نقطة إلى ٥٣١٣,٨١ نقطة.

وفى فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس الألمانى ١٥١,٧٧ نقطة إلى ٦١٤٢,١٥ نقطة.

وفى باريس ارتفع مؤشر كاك «٤٠ سهما» الفرنسى ١٠٦,٥٥ نقطة إلى ٣٦٠٠,٥٧ نقطة.

وفى نيويورك قفز مؤشر داو جونز الصناعى للأسهم الأمريكية الكبرى ٢٠٩,٩٤ نقطة إلى ١٠٣٣٠,٤٧ نقطة.

وصعد مؤشر ستاندارد أند بورز ٥٠٠ الأوسع نطاقاً ١٣,٤٨ نقطة. إلى ١٠٨٣,٠٧ نقطة.

وارتفع مؤشر ناسداك المجمع الذى تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا ٣٤,٢٨ نقطة إلى ٢٢٢١,٦١ نقطة.

وفى طوكيو صعد مؤشر نيكى القياسى لاسهم الشركات اليابانية الكبرى ٢١٠,٠٨ نقطة اى بنسبة ٢,٣ بالمائة الى٩٤٣٠,٩٦ نقطة.

وارتفع مؤشر توبكس الاوسع نطاقا ١,٩ بالمائة الى ٨٤١,٢٩ نقطة.



بنك التعمير يقيم قاعة للفن التشكيلى

يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة وفتحى السباعى رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان معرضا لكبار الفنانين التشكيليين يضم مختارات من الفن المعاصر، وذلك يوم الثلاثاء القادم ويشارك وزير الثقافة بلوحاته لأول مرة فى معرض مشترك. وصرح فتحى السباعى بأن قاعة الفن التشكيلى التى يفتتحها هذا المعرض تم تصميمها على أحدث مستوى فى المركز الرئيسى لبنك التعمير والاسكان بمنطقة ميدان مصطفى محمود بالمهندسين وتأتى فى اطار دعم البنك للحركة الفنية فى مصر بالتعاون مع وزارة الثقافة.


■ فاروق حسنى


■ فتحى السباعى

أحمد الزينى: نواجه أسوأ موسم لمواد البناء!



تعقد شعبة مواد البناء باتحاد الغرف التجارية اجتماعا خلال الأسبوع القادم لمناقشة كيفية مواجهة حالة الركود فى سوق مواد البناء خلال الصيف الحالى. وقال أحمد الزينى رئيس شعبة مواد البناء بغرفة تجارة القاهرة، ان الموسم الحالى هو أسوأ موسم لصناعة مواد البناء على الاطلاق، معللا ذلك بالارتفاع المستمر فى أسعار الأسمنت، حتى أصبح معدل الخسائر التى يحققها التجار يتراوح بين ٣٠ إلى ٥٠ جنيها فى الطن الواحد. وقال أن بعض التجار اضطروا لوقف نشاطهم بسبب هذه الخسائر، وأشار إلى أن هناك تراجعا فى سوق الأسمنت يقدر بنحو ٣٠٪، خاصة مع ركود حركة البناء خلال الصيف.


■ أحمد الزينى

تشرف عليها: هبة عمر

تسويق

فى ذروة الموسم العقارى

تراجع المبيعات فى الفاخر وتحسن فى حركة المتوسط والاقتصادى



أكد بعض المسوقين العقاريين أن السوق العقارية الآن تشهد حالة من التراجع عن الشراء رغم أن شهر يوليو من كل عام يكون ذروة الموسم العقارى. وبرروا حالة الركود الحالية بانخفاض تحويلات المصريين فى الخارج إلى جانب تشبع السوق بالإسكان الفاخر ونقص القدرة المالية للمشترين وارتفاع أسعار الوحدات السكنية بصورة مبالغ فيها.

يقول عمر عبدالرحمن مدير شركة الأشراف للاستثمار العقارى أن هناك حالة احباط شديدة فى سوق العقارات بسبب الركود الذى يعيشه السوق حاليا، ويرى أن هذا الركود يرجع إلى اختفاء «زبائن» الخليج العربى بسبب الأزمات التى تعرضت لها البورصات العربية.

ويضيف عبدالرحمن أن المعارض والمؤتمرات التى أقيمت مؤخرا لتنشيط التسويق والاستثمار العقارى لم تحقق الأهداف المطلوبة منها، بينما تحركت أسهم التسويق تجاه الإسكان المتوسط ونشطت حركة تسويق العقارات التى تتراوح أسعارها من ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف جنيه لمساحات ٧٠ مترا للوحدة.

كما يرجع أسباب الركود إلى اقتراب شهر رمضان فى وقت الموسم الفعلى للتسوق العقارى، وفى شهر رمضان عادة يحدث هبوط قوى فى حركة تداول العقارات.

ويرى ان نقص السيولة وتذبذب البورصة وإحجام المستهلك عن الطلب أثرت على سوق العقارات بشكل سلبى بالاضافة إلى تأثر السوق بالاقتصاد العالمى مع تراجع اليورو جراء أزمة اليونان الأخيرة، واصفا سوق العقارات فى ٢٠١٠ بالأسوأ على الاطلاق.

ويبرر هذه الحالة أسامة نعمان مدير احدى شركات التسويق العقارى قائلا: ان السوق تعانى من حالة تباطؤ على الرغم من الانخفاض الجزئى للأسعار، مرجعا السبب الرئيسى إلى الضعف الذى شهدته البورصة مؤخرا، حيث أنها تؤثر بشكل كبير فى حركة البيع والشراء بالسوق، موضحا أن سوق العقارات تنتعش بعد نحو ٦ أشهر من تحسن الأوضاع بالبورصة.

ويرى نعمان أن تحويلات المصريين القادمين من الخارج كانت سببا فى تنشيط السوق محليا، ولكن مع قصر الموسم الصيفى والإجازات لم يعد الوضع كما كان متوقعا، بالاضافة إلى توقع العديد من الخبراء ارتفاع أسعار مواد البناء والذى يؤدى بدوره لاستمرار حالة الركود.

وتتفق عبير عصام مدير شركة عمار للاستثمار العقارى مع الرأى السابق قائلة: ان الركود الذى يشهده السوق عكس المتوقع فى هذا الموسم مع قدوم المصريين والعرب من الخارج، مؤكدة على ضعف حركة البيع والشراء، بالرغم من اتجاه بعض المطورين العقاريين لخفض أسعار العقارات لجذب العملاء. وترى ان حركة الإسكان الاقتصادى والمتوسط تحسنت هذا العام خاصة فى العقارات التى تتراوح أسعارها بين ١٥٠ ألفا و٣٥٠ ألف جنيه، ورغم ذلك لا نتوقع رواج السوق العقارية حتى نهاية العام الحالى!

أما بالنسبة لحال السوق خارج العاصمة وخاصة فى مدينة الاسكندرية والساحل الشمالى، يؤكد خالد دكرورى رئيس احدى شركات التسويق العقارى بالاسكندرية ان الطلب على الشراء تراجع بشكل ملحوظ هذا الموسم، مما أدى إلى توقف حركة المبيعات، كما ان مبيعات القرى السياحية تراجعت بشكل كبير رغم كثرة المعروض منها.

ويصف دكرورى الموسم الحالى بأسوأ المواسم التى يشهدها السوق وأدى إلى التراجع فى الطلب مما اضطر الملاك إلى تخفيض الأسعار وطرح الوحدات دون تشطيب، ويستبعد عودة الانتعاش إلى سوق العقارات الشهور القادمة حيث تتمسك كثير من الشركات العقارية بأسعارها المعلنة لبيع الوحدات السكنية، أما المعارض العقارية التى أقيمت خلال الشهور الماضية فهى لم تخلق طلبا إلا نادرا وأصبح زوارها عبارة عن متفرجين فقط!!

على العكس تماما يرى د. علاء لطفى رئيس مركز المهند للتسويق العقارى أن المشكلة الحقيقية التى تعانيها سوق العقارات الآن هى عدم الاهتمام بدراسات السوق، لذلك أصبح حجم المعروض من مشروعات عقارية أكبر من قدرة شركات التسويق، كما ان المطور العقارى للأسف لا يلجأ إلى السوق العقارى إلا بعد تصميم مشروعه وحصوله على تراخيص البناء، رغم ان الأصح هو التفكير فى التسويق قبل التفكير فى تعميم المشروع، لأن المطور قد يبنى مثلا فيلا مساحتها ألف متر مربع ثم يجد انه لا أحد يحتاجها! لذلك فإن دراسات السوق واحتياجاته تسبق تخطيط وتنفيذ أى مشروع عقارى وهذا ما يحدث فى العالم كله.

ويؤكد د. علاء لطفى ان حركة البيع كانت نشطة منذ يناير الماضى حتى مايو، وهناك مبيعات نشطة فى بعض المشروعات خلال الشهر الحالى وهو ذروة الموسم العقارى، ولكن حجم المشروعات التى يتم عرضها فى ذروة الموسم هو حجم كبير جدا بل ان بعض المشروعات تطرح مراحل جديدة خصيصا لهذه الفترة، ولذلك يعتقد البعض أن هناك ركودا أو تباطؤا فى حركة المبيعات وهذا غير حقيقى!

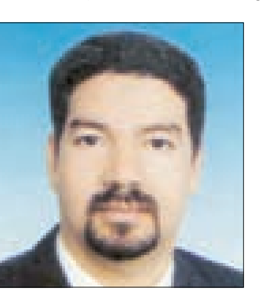
ويرى أن مبيعات العقارات فى شهرى يوليو وأغسطس هذا العام تزيد من ٢٠ إلى ٣٠٪ عن العام الماضى وعن بقية شهور العام، ففى العام الماضى توقف المصريون بالخارج - وعددهم يزيد على ٤ ملايين نسمة - عن تداول العقارات بسبب الخوف من آثار الأزمة العالمية، أما الآن فقد اختلف الوضع.

ويقول: لو كنا نبيع - مثلا - وحدات عقارية بقيمة ١٠٠ مليون جنيه فى الشهر خلال الفترة من يناير حتى ابريل، فلابد أن يكون البيع خلال شهرى يوليو وأغسطس أكثر من ١٢٠ مليون جنيه، ولكن العبرة بحجم الشركات التى سوقت مشروعاتها فقد يكون عدد الشركات الناجحة قليلا ولكن حجم تسويقها كبيرا.

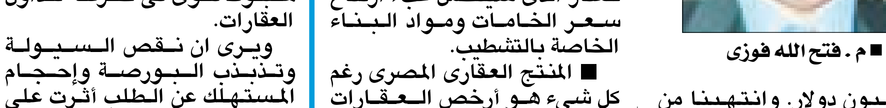
ويؤكد ان اعتماد المطور العقارى على نشر اعلانات بالصحف أو الاشتراك فى المعارض العقارية لا يكفى وحده للنجاح فى تسويق المشروعات، ولكن يجب الاهتمام أولا بتقديم منتج يحتاجه السوق مما يجعل تسويقه سهلا وينعكس هذا بدوره على حركة ونشاط السوق بأكمله.

■ د. علاء لطفى

■ عبير عصام


■ عمر عبد الرحمن

■ هند فتحى



مطورون

فتح الله فوزى:

أحلم ببناء مدينة متكاملة


■ مشروع مينا فى السودان

يمتلك المهندس فتح الله فوزى رئيس مجلس إدارة شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى رؤية ثاقبة يمكنها حل مشاكل السوق العقارية ويستطيع التنبؤ بخريطة هذا السوق خلال سنوات قادمة، وتولدت ثقافته العقارية من خلال خبرته التى تمتد نحو ٣٠ عاما فى البناء والتشييد والتسويق لمشروعات ضخمة وصل عددها إلى ١٢٠ مشروعا داخل مصر وخارجها. سألناه عن الاستثمار خارج حدود الوطن، وعن أحدث مشروعاته، وعن حالة سوق العقار الآن، وعن تكلفة العقارات وأسعارها وتأثيرها على حركة السوق، فقال:

■ لدى مجموعتنا عدة مشروعات جديدة فى الوقت الحالى مثل مينا جاردن وهو عبارة عن مشروع للإسكان الفاخر يضم ٦٥٠ شقة بجوار الجامعة الأمريكية بالقاهرة الجديدة. وهناك مشروع مينا «٥» عند الكيلو «٩٠» عند منطقة رأس الحكمة على طريق مطروح وهو يضم ٤٠٠ وحدة عبارة عن فيلات وشاليهات وفندق، ثم مشروع سنابل وهو مشروع خاص بإسكان الشباب ويقع بمدينة ٦ أكتوبر ضمن برنامج الرئيس مبارك ويضم ٢٠٠٠ وحدة سكنية. ثم هناك واحد من أهم مشروعاتنا وتجرى أعمال التصميمات له للبدء فى اتخاذ اجراء الترخيص الخاص به وهو مشروع «مينا دكتور بلازا» وهو عبرة عن مجمع مبان مساحته الاجمالية ٥٠ ألف متر مربع بمدينة السادس من أكتوبر ويضم وحدات إدارية وعيادات طبية ومجمعا طبيا وعيادات كبيرة على طراز مستشفى اليوم الواحد ويقع خلف مستشفى دار الفؤاد. وسنبدأ العمل فور الحصول على الترخيص حيث تستغرق المرحلة الأولى نحو عامين.

■ لست قلقا من تسويق هذا المشروع فقد وجدنا طلبا مرتفعا على العيادات الطبية رغم تواجدنا بجانب مستشفى دار الفؤاد لأن تصميم المشروع وتسويقه يتم باعتباره تكامليا وليس تنافسيا.

■ بدأنا نعود للاستثمار خارج حدود الوطن وشركتنا الآن فى السودان لتنفيذ مشروع للاسكان الفاخر فى العاصمة الخرطوم عبارة عن ٦٠٠ فيللا سكنية بتكلفة ٢٦٠ مليون دولار. وانتهينا من المراحل الأولى التى تضم ١٢٠ فيللا، وحاليا نضع اللمسات الأخيرة فى اتفاقنا مع احدى الشركات السعودية لتنفيذ مشروع مشترك بالعاصمة السعودية الرياض.

السودان أرض خصبة للاستثمار العقارى حيث لا يوجد هناك منتجات عقارية.. ويكفى ان تعلم ان الغنى فى مصر يستطيع شراء ما يرغبه من عقارات، أما فى السودان فمهما كان مستوى الغنى فلا يجد هذا الغنى ما يلبى رغبته من عقارات.

■ السوق العقارى ينشط ويهبط خلال السنوات الماضية وان كانت هناك ٣ أزمات كبرى عانى منها السوق العقارى الأولى وهى التى واكبت حرب الخليج عام ٩١ ثم أزمة انهيار بورصة جنوب شرق آسيا عام ١٩٩٩ ثم الأزمة الأخيرة وهى الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٩ والتى مازالت تعانى من آثارها السوق العقارية ويتوقع اختفاءها تماما خلال عام ٢٠١١ و٢٠١٢.

■ بحكم خبرتى طوال ٣٠ عاما أرى ان أسعار العقارات تتضاعف كل ٥ سنوات. وأرى ان ارتفاع الأسعار يشارك فيها عنصر مهم وهو ندرة الأراضى فى المدن الجديدة مما أدى إلى ارتفاع أسعارها، ولك ان تعرف ان أسعار الأراضى تمثل ٥٠٪ من اجمالى تكلفة المنتج العقارى والعلاج هو أن تطلق هيئة المجتمعات العمرانية مشروعات مدن جديدة فى مناطق مختلفة على الخريطة وهناك ستكون الأراضى زهيدة وبالتالى ستصبح التكلفة أرخص. وان كانت سترتفع بعد اكتمال العمران بالمدينة الجديدة.

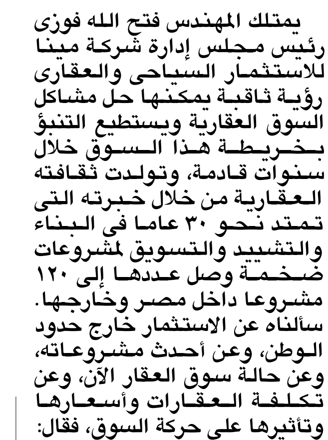
■ الضريبة الجديدة على مواد البناء لن تكون ذات تأثير فعال على المطور العقارى الذى يسلم منتجه لنصف تشطيب.. والمشكلة الحقيقية ستكون من نصيب المستهلك أو الحائز النهائى للعقار الذى سيتحمل عبء ارتفاع سعر الخامات ومواد البناء الخاصة بالتشطيب.

■ المنتج العقارى المصرى رغم كل شىء هو أرخص العقارات تكلفة فى العالم نظرا لرخص أجرة الأيدى العاملة. حتى ان الفيلا التى نقوم ببيعها فى مصر تتكلف ٢٠٠ ألف دولار بينما فى السودان تصل إلى ٥٠٠ ألف دولار وذلك يرجع أيضا إلى الرسوم الباهضة المفروضة هناك على مواد البناء.

■ التمويل العقارى سيكون واقعا مفيدا للجميع عندما يتم انهاء أهم عقده والتى تبدأ بتبسيط اجراءات تسجيل الوحدات فى المدن الجديدة حيث ان التسجيل مرتبط بإنهاء عمليات الرهن ثم الحصول على القرض.. ثم تأتى المشكلة الثانية وهى ارتفاع سعر الفائدة فطبقا لمتوسط قيمة القسط الشهرى المحدد لشراء شقة متوسطة بسيطة يبلغ نحو ٢٠٠٠ جنيه فى حين يبلغ متوسط دخل الفرد المصرى نحو ١٠٠٠ جنيه شهريا فقط.

■ «تسقيع» الأراضى هى أهم مشكلة تواجه النمو العقارى، وهى تسبب رفع أسعار الأراضى وبالتالى تزيد تكلفة المبانى، والمطلوب من وزارة الإسكان ان تسحب أراضى الشركات التى لم تقم بتنميتها والبناء عليها رغم مرور سنوات طويلة منذ حصولها على هذه الأراضى، حتى يتحقق الردع للجميع!

■ أحلم بإقامة مشروع ضخم عبارة عن مدينة متكاملة بمعناها الحقيقى والمفترض.. مدينة يسكنها أهلها لا يغادرونها اطلاقا لأنها كل شىء فى حياتهم العمل والمسكن.. وأيضا الرفاهية.


■ م. فتح الله فوزى

■ حسين عبد القادر

تقرير

المسيرى:

حل ٨٧ جمعية إسكان تعاونى

٨٢ جمعية إسكان تعجز عن سداد ثمن الأراضى المخصصة لها!

وافق الاتحاد التعاونى الإسكانى المركزى على حل ٨٧ جمعية اسكان وإسقاط عضوية بعض أعضاء مجلس الإدارة فى ١٧ جمعية وطرح الثقة فى مجلس إدارة ٣ جمعيات تعاونية للاسكان وانتخاب مجالس إدارة جديدة لها.

وقال اللواء محمد المسيرى رئيس الاتحاد أن هذه القرارات جاءت نتيجة لمخالفات مالية وقانونية بهذه الجمعيات، مضيفا أنه تم فحص ١٥٨٣ شكوى من أعضاء جمعيات تعاونية للاسكان واحالة بعضها للشئون القانونية بالاتحاد.

وقال ان وزارة الاسكان قامت بتخصيص ١٣٠٥ فدادين من الأراضى فى ٧ مدن جديدة للجمعيات الجادة وعددها ١٩٣ جمعية، وذلك لبناء وحدات سكنية لأعضائها، على أن يتم تسليم ١٢٢ جمعية الأراضى المخصصة لها بشرط سداد مقدم ١٠٪ من قيمة الأرض خلال خمسة أشهر والباقى على ٤ سنوات بأقساط ربع سنوية، ولكن ٨٢ جمعية منها لم تستطع سداد نسبة المقدم من ثمن الأرض لعجزها عن تحصيل هذه الأموال من الأعضاء!

وأضاف ان الاتحاد قام ببناء ١٢٤٠ وحدة سكنية بمدنية أكتوبر و٩٢٠ وحدة سكنية بمدينة الشروق لحساب بعض جمعيات الاسكان ويجرى تسليم الوحدات المنتهية حتى الآن لهذه الجمعيات لتسليمها لأعضائها، مؤكدا ان الاتحاد التعاونى قدم ١٦ مليون جنيه كقرض حسن لإكمال هذه المشروعات، كما وافق وزير الاسكان والمرافق المهندس أحمد المغربى على دعم مد المياه والصرف الصحى للمشروع بقيمة ٧ ملايين جنيه.

وقال ان الاتحاد المركزى أعاد ٢٣ فدانا بمدينة العبور إلى الجمعيات الاتحادية للاسكان بمحافظة القاهرة دون البناء عليها، حتى تقوم هذه الجمعيات بالبناء بنفسها، لأن دور الاتحاد المركزى هو مراقبة ومتابعة أداء الجمعيات وليس البناء لها.

■ اللواء محمد المسيرى

■ هبة عمر



بورصة العقارات

اسم الشركة	سعر السهم	حجم التداول	قيمة التداول
حركة تداول الخميس ٢٠١٠/٧/٢٢			
● طلعت مصطفى	٧,٣٢ جنيه	١,٨٣٢ مليون	١٣,٤٣ مليون جنيه
● المصريين للإسكان	٣,٩٠ جنيه	٣,٣٦٢ مليون	١٣,٢ مليون جنيه
● القاهرة للاسكان	٥,٧٦ جنيه	١,٩ مليون	١١,١٩ مليون جنيه
● بالم هيلز	٤,٥٨ جنيه	١,٨ مليون	٨,٣٧ مليون جنيه
● الخليجية الكندية	٤٣,٠٠ جنيه	٧٨ ألف	٣,٣٦ مليون جنيه
● المتحدة للإسكان	٣,٧٤ جنيه	٦٩٥ ألف	٢,٦ مليون جنيه
● نماء	٨,٩١ جنيه	٢٨١ ألف	٢,٥ مليون جنيه

محطة لرفع المياه بمدينة هليوبوليس الجديدة

تسلمت شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير ٦٠٠٠ متر مربع قامت بشرائها من جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان لإقامة محطة لرفع المياه الخاصة بمدينة هليوبوليس الجديدة. وأوضح بيان أرسلته الشركة لإدارة البورصة، ان الأرض تم شراؤها بقيمة ٤٠,٠٢٠ مليون جنيه وتم سداد ٢٥٪ من ثمن الأرض على ان يتم سداد باقى الثمن على أقساط لمدة ٣ سنوات، وذلك لدفع عملية التنمية ودعم البنية الأساسية للمياه فى مدينة هليوبوليس الجديدة. وقد تم تخصيص مساحة اضافية على طول خط المياه الخارج من المحطة، وذلك بنظام حق الانتفاع السنوى، حتى نهاية حدود مدينة العاشر من رمضان، بواقع ١,٦ جنيه لكل متر مربع تزاد بنسبة ١٠٪ سنويا لمدة ٣ سنوات.

٨٦٪ من شقق أكتوبر وزايد بدون ضريبة

اعلنت وزارة المالية انتهاء اعمال تقييم قيمة الوحدات العقارية بمدينتى ٦ اكتوبر والشيخ زايد واظهرت نتائج التقييم ان ٨٦٪ من اجمالى عدد الوحدات بهما قيمتها اقل من حد الاعفاء وأن ١٠٪ من الوحدات السكنية سوف تدفع ضريبة عقارية اقل من ١٠٠ جنيه سنويا، و٢٪ فقط من الوحدات سوف تدفع من ١٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه سنويا بينما تزيد الضريبة على ١٠٠٠ جنيه سنويا فى ٢٪ فقط من عدد الوحدات السكنية بالمدينتين.

١٢٠ فدانا لإنشاء وحدات سكنية فى برج العرب

وافقت هيئة المجتمعات العمرانية على تخصيص ١٢٠ فدانا لوزارة الأوقاف فى مدينة برج العرب الجديدة لاقامة وحدات سكنية مساحة ٦٣ مترا مربعا من خلال مشروع مبارك القومى للاسكان.

وسوف يتم تخصيص ٦٠ فدانا من هذه المساحة لاقامة وحدات للاسكان الحر تتراوح مساحة الوحدة السكنية بها بين ١٠٠ و١٢٠ مترا مربعا.



الحجز بمشروع إسكان المهندسين بأكتوبر بعد العيد

يبدأ بعد عيد الفطر المبارك فتح باب الحجز لمدينة المهندسين السكنية بمدينة ٦ أكتوبر والاعلان عن جميع الشروط التى تمكن المهندس من الحصول على وحدة بهذا المشروع.

وصرح المهندس الاستشارى محمد بركة المفوض المالى والادارى لنقابة المهندسين ان شركة نصر لاعمال الاسمنت المسلح وهى إحدى شركات قطاع الاعمال العام قد فازت فى المناقصة العامة التى طرحتها النقابة وستقوم بتنفيذ المدينة بمبلغ اجمالى قدره ١٢٠ مليون جنيه كما تم فوز شركة خاصة بتنفيذ أعمال المرافق بالمشروع بإجمالى مبالغ قدرها ٨٧ مليون جنيه.

واوضح بركة ان مدينة المهندسين بأكتوبر ستقام على مساحة ٥٠ فدانا بجوار نادى المهندسين هناك وسيقام بها ١٧٠٠ وحدة سكنية بمساحات مختلفة تتراوح ما بين ٩٠ وحتى ١٨٠ مترا كما تضم سوقا ومولا تجاريا وجامعا ومدارس.

وأكد ان هناك مشروعات سكنية أخرى سيتم تنفيذها بمدينة القاهرة الجديدة على مساحة ٤٤ فدانا وبمدينة العبور على ١٠٠ قطعة مساحة القطعة تتراوح ما بين ٩٠٠ و١٠٠٠ متر يمول تنفيذها من صندوق التكامل بالاضافة إلى ١٥٠ قطعة أخرى تمولها نقابة المهندسين وقد وافق وزير الاسكان على طلب النقابة بتخصيص قطعة ارض بمدينة العبور لإقامة ناد للمهندسين عليها ومقر للنقابة.

■ محمد بركة

■ أمانى صادق

عقارات عربية

الديار تطرح سندات للبيع

قطر - مراسل عقارات اليوم:

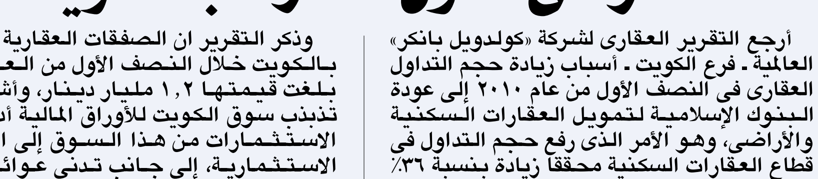
قررت شركة الديار للتمويل - احدى شركات مجموعة الديار العقارية القطرية - بيع عدد من أسهمها فى شكل سندات وحددت لها سعرا مبدئيا قدره ٣,٥ مليار دولار. وذكرت صحيفة «ميدل ايست دايجست» ان عددا من البنوك العالمية والمحلية يشارك فى ترتيب الصفقة ومنها بنك «باركليز» و«اتش اس بى سى» وبنك قطر الوطنى و«استاندرد شارترد»، وكانت شركة ديار للتمويل قد أعلنت رغبتها فى بيع عدد من السندات فى دول العالم لتوظيفها فى تمويل المشروعات العقارية الكبرى فى قطر. من ناحية أخرى كشفت إدارة التسجيل العقارى بوزارة العدل أن حجم تداول العقارات خلال الأسبوع الماضى فى قطر بلغ ١٧٧ مليون ريال.

سيراميك رأس الخيمة الأكبر عالميا

شركة «سيراميك رأس الخيمة» التى تبلغ قيمتها مليار دولار أمريكى حصلت على لقب أكبر مصنع لبلاط السيراميك فى العالم من خلال تقييم أجرته مجلة «سيراميك وورلد رفيو» الأمريكية، وقد حققت الشركة، التى تصدر منتجاتها من البلاط والتجهيزات الصحية وأدوات المائدة المصنعة من السيراميك لنحو ١٥٠ بلدا فى العالم، زيادة فى الأرباح بنسبة ٢٠٪ خلال العام الماضى رغم الركود الاقتصادى العالمى، وبلغت طاقتها الانتاجية ١١٧ مليون متر مربع من مصانعها فى ٦ دول.

وأعلن د. خاطر مسعد الرئيس التنفيذى لهيئة رأس الخيمة للاستثمار ان الشركة توسع أنشطتها حاليا لانتاج تجهيزات ومنتجات جديدة بالتعاون مع شركات أمريكية وألمانية، كما أطلقت مشروع رأس الخيمة للبروسلين، ورأس الخيمة للدهانات.

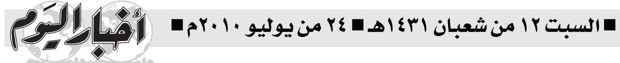

■ زيادة حجم التداول فى العقارات السكنية بالكويت



طفرة فى تداول العقارات بالكويت

أرجع التقرير العقارى لشركة «كولدويل بانكر» العالمية - فرع الكويت - أسباب زيادة حجم التداول العقارى فى النصف الأول من عام ٢٠١٠ إلى عودة البنوك الإسلامية لتمويل العقارات السكنية والأراضى، وهو الأمر الذى رفع حجم التداول فى قطاع العقارات السكنية محققا زيادة بنسبة ٣٦٪ عن العام السابق.

وذكر التقرير ان الصفقات العقارية التى تمت بالكويت خلال النصف الأول من العام الحالى بلغت قيمتها ١,٢ مليار دينار، وأشار إلى ان تذبذب سوق الكويت للأوراق المالية أدى لهجرة الاستثمارات من هذا السوق إلى العقارات الاستثمارية، إلى جانب تدنى عوائد الودائع المصرفية مقارنة مع عوائد العقارات الاستثمارية.



اليوم.. افتتاح معرض المنتقى العقارى العشرين بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات حتى ٢٧ يوليو الحالى

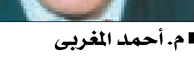
متابعة :

أسامة عواد

يشهد مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات اليوم افتتاح معرض ومؤتمر المنتقى العقارى العربى العشرين ويستمر حتى الثلاثاء القادم وصرح ابراهيم الشوربى رئيس مجلس ادارة شركة زوم ان لتنظيم المعارض والمؤتمرات ان المعرض يشرف برعاية المهندس احمد المغربى وزير الاسكان والدكتور على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى والاستاذ الدكتور عمرو عزت سلامة وزير التعليم العالى الاسبق ومستشار الجامعة الامريكية وعضو مجلس الشورى كما يشرف المعرض برعاية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والرعاه المشاركون للمعرض إيرا للتنمية العمرانية وادارة المشروعات عمائر مدينة نصر مجموعة شركات الاندلس والحجاز - واحة الريحان - المصرية للاستثمار والتنمية السياحية - مرسى علم مجموعة - رؤية الجمال - سيتى لايت - الجزيرة للاستثمارات العقارية وإدارة المشروعات - بريدج - ريفييرا شارم - مجموعة شركات الفطيم مصر للتنمية والاستثمار العقارى السياحى موناليزا جلورى - مونااليزا بيتش الساحل الشمالى والراعى الاعلامى الرئيسى جريدة العالم اليوم وجريدة نهضة مصر - اصول للتنمية العقارية - هوم بلانت جولدن بيشن - قرية لابلايا راس سدر - بنايات العالمية للتنمية وادارة المشروعات - تعمير مصر ريفييرا سدر - ريفييرا هايتس - مجموعة شركات النصر المصرية للتعمير - اركا للتنمية العقارية ريجيد للاستثمارات العقارية - اسيتس للاستثمار العقارى ابداع للاستثمار العقارى - حياه للتنمية العقارية - بنيات - المجد - لاندسكيب - الاول لإستثمارات الهندسية أورجنرال للحاسبات تعمير مصر - ميكروكاسيل -هوم أندمور - شركة عقارية للإستثمار العقارى كل اسبوع - المال والعقار - ومجلة جدران وعالم المال وجريدة البورصة ويقام على هامش المعرض ومؤتمر عن الاستثمارات العقارية والجريدة الرسمية للمعرض والمؤتمر جريدة السوق العربية ولقد تم التنسيق مع السادة الرعاة والعارضين على مجموعة من العروض منها على سبيل المثال خصم ١٠٪ من قيمة الوحدة - تشطيب الوحدة - فرش الوحدة - تقسيط حتى ٧ سنوات بدون فوائد.







■م. أحمد المغربى ■د.على المصيلحى ■د. عمرو عزت سلامة ■م. شريف سالم ■ابراهيم الشواربى

[redacted]



واحة رؤية رائعة الساحل الشمالى.. الاختيار السليم والمستقبل المضمون لاسرتك

عندما تحلم ان تمتلك منزلا يحيط بالمناظر الطبيعية الخلابة من نافذة منزلك، عندما ترغب فى تصوير لوحات طبيعية ساحرة ومشاهدة شروق الشمس وغروبها والاشعة تزدهى على الاشجار المزهرة امام بيتك، عندما تود الاستمتاع وممارسة الرياضة فى ناد رياضى يجمع جميع الالعاب الرياضية، عندما تفكر فى التمتع بالهدوء والراحة والانسجام، عندما تفكر فى مستقبل مضمون لاسرتك فى مكان ملكك وعلى ارض وطنك بدلا من السفر الى الخارج.. كل هذا تجسد فى مشروع واحة رؤية رائعة الساحل الشمالى التى تقع على مساحة ٥٠ فدانا فى الكيلو ٧٥ قبلى طريق الساحل- مطروح بالقرب من قرى «نيس- كازبلانكا- مينا٣» بالقرب من قرية مارينا، كما يتميز بقربه من طريقى العلمين برج العرب ليكون حلقة الوصل بين مطارى العلمين وبرج العرب، حيث يجمع المشروع بين السكنى والسياحى فهو عبارة عن باقة فريدة من الافكار اجتمعت فى مشروع واحد، خلافا لما تفعله باقى الشركات من اقامة مشروعات تقليدية، من هنا جاء تميز واحة رؤية عن غيرها من المشاريع، حيث عبقرية المكان، بالساحل الشمالى الذى ينفرد بعوامل طبيعية واقتصادية جعلت منه موقعا فريدا على الخريطة السياحية العالمية بالاضافة لتميز موقع الواحة ببيئة صحية هادئة بعيدة عن التلوث والزحام.

مساحات مختلفة وأسعار تناسب الجميع

وقد تم تصميم المشروع بمساحات مختلفة ليناسب جميع الاحتياجات بالاضافة الى تمتع المشروع بخصوصية كل وحدة عن الاخرى وينقسم المشروع الى «استوديهات- شاليهات- فيلات دوبلكس- فيلات مستقلة» بمساحات مختلفة تشمل ٤٠م، ٨٠م، ٨٥م، ٩٠م، ١١٠م ١٥٠م فيلا دوبلكس مساحة الارض بحديقة و٢٧٠م فيلا مستقلة بحمام سباحة خاص وحديقة. كما تختص المجموعة بعمل صيانة دورية تحت اشراف «ادارة عقارية» اما نظام الاسعار وطريقة السداد كالتالى: ٢٠٪ تعاقد، و٨٠٪ تقسيط على ٦٠ شهرا بدون فوائد وكلما زاد المقدم زادت نسبة الخصم حيث يتمتع المشروع بانظمة سداد مريحة تناسب جميع العملاء.

خدمات متنوعة تلبى احتياجات الأسرة

يشمل مشروع واحة رؤية عدة خدمات متميزة منها: مطعم المزرعة، مسرح رومانى، شلالات وبحيرات صناعية، اكاديمية الساحل ومعاهد متخصصة من اجل توفير فرص تعليم واعدة لابناء المناطق الساحلية، نادى رياضى وصحى، سينمات، مول تجارى متكامل ملاعب رياضية، ومساحات خضراء بالاضافة الى حمام سباحة خاص للسيدات، مساحات خضراء، ملاهى مائية، معرض فنون تشكيلية، مسجد صلاح الدين، مطاعم تطل على البحيرات الصناعية وجراجات وغيرها الكثير من الخدمات المتنوعة.

الالتزام وثقة العملاء شعارنا

تحرص مجموعة رؤية للاستثمار العقارى والسياحى دوما بالالتزام بمواعيد التسليم لجميع المشاريع، الى جانب مراعاة المجموعة بدقة تنفيذ المواصفات التى تم الاتفاق عليها مع العميل.



■أحد مشروعات مجموعة رؤية الجمال

مشروع عمائر مدينة نصر
الهدوء الجميل لقلب القاهرة الحقيقى

■■ فى حديث مع المهندس أنس لاشين، والسيد الأستاذ أحمد عبدالله، و الأستاذ هانى أحمد مساهمى مشروع عمائر مدينة نصر قالوا : ان تحقيق معادلة السكن مع الهدوء والقرب من العاصمة والجمال والسعر المنخفض تعد معادلة صعبة فى عالم العقارات الآن. ■■

لكن فى عمائر مدينة نصر عملنا على تحقيقها وتذليل كل الصعاب التى تواجهنا فى ذلك من أجل إسعاد عملائنا. وتابع المهندس أنس لاشين حديثه وقال: إن من أهم الأشياء التى تشعر العميل بالاطمئنان هو بالطبع توافر رخصة بناء للمشروع والتى تضمن حقوقهم القانونية فى العقار. وبالنسبة لمشروع عمائر مدينة نصر فرخصة البناء برقم ٤٩ لسنة ٢٠٠٩ فى شرق مدينة نصر.وعن مواصفات المشروع قال ان عمائر مدينة نصر عبارة عن مدينة كاملة المرافق تقع على مساحة ٥ أفدنة كاملة على أطراف مدينة نصر عند امتداد شارع حسن المأمون بعد مسجد السلام طريق التجمع الخامس وقوامها ٣٣ عمارة فى مكان هادئ بعيد عن التلوث والضوضاء حيث نقاء الهواء. وذلك بتصميمات عالمية ترضى الذوق العالى مع واجهات على أعلى مستوى من الفخامة والجمال. وأيضا لم ننس الخدمات السكنية بالمجمع فقمنا بإنشاء الدور الأرضى تجارى بالكامل لخدمة المجمع السكنى وذلك لتلبية جميع طلبات قاطنى المجمع بدون عناء.



[redacted]

بريدج للتنمية العقارية رائدة التطوير العقارى بالمدن الجديدة


■ احد مشروعات الشركة

بعد النجاح الكبير بمدينة الشروق تقدم احدث مشروعاتها مينى هليوبوليس بمدينة هليوبوليس الجديدة تتشرف شركة بريدچ للتنمية العقارية بدعوة سيادتكم لزيارة جناحها بمعرض المنتقى العقارى العربى فى الفترة من ٢٤-٢٧/٧/٢٠١٠ ولتحقق ريادتها فى مجال التطوير العقارى بالمدن الجديدة تقدم الشركة خلال فترة المعرض عروض متميزة للتحقق رغبات عملائها فى امتلاك منزل المستقبل بمدينة الشروق ومدينة هليوبوليس الجديدة وبعد نجاحها فى مدينة الشروق تقدم مشروعاتها بمدينة هليوبوليس الجديدة (مينى هليوبوليس) بطراز معمارى يجمع بين التصميم العربى المغربى والاوربى ليكون امتداداً للطراز المبنى بة مصر الجديدة الحالية وحرصت الشركة ان توفر للعملائها وحدات سكنية بمساحات متنوعة تبدا من ٨٥م٢ الى ٣٠٠ م٢ بمقدم يبدا من ١٥ ٪ و تسهيلات تصل الى ١٠ سنوات بدون فوائد بالاضافة الى توفير خدمات الامن والصيانة والنظافة للمشروع وخدمات التشطيبات والديكور الداخلية للوحدات لتقدم لعملائها مشروع متكامل الخدمات لتحقيق رغبة عملائها. وقد قامت الشركة خلال عامى ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ بتوفير فرصة اقتناء شقة المستقبل من خلال مشاركتها فى عدة معارض عقارية بالدول العربية بدولة الكويت والامارات والمملكة العربية السعودية لتعيد الثقة فى مجال الاستثمار العقارى المصرى سواء من المصريين العاملين بالخارج او الاخوة العرب ليتجاوز عدد العملاء ١١٠٠ عميل تولى لهم الشركة كل الاهتمام هوتشكيل نموذج أعمال ناجح لتطوير أصول عقارية على درجة عالية من الجودة والرفاهية، وتساهم في تلبية الطلب المتزايد على العقارات داخل جمهورية مصر العربية وبالتحديد فى المدن الجديدة القاهرة الجديدة - مدينة الشروق- مدينة هليوبوليس الجديدةوقد اختارات الشركة مدينة الشروق ومدينة هليوبوليس الجديدة للتوسع باستثمارتها من خلال توفير١٨٠٠وحدة سكنية

عروض متميزه جدا لصيف أركا ٢٠١٠

صرح أحمد السعدنى مدير عام مبيعات شركة اركا للاستثمار العقارى والتنمية السياحية.. عن بدء الانتهاء من اعمال الانشاءات فى مشروعات الشركة «درة البنفسج بالتجمع الخامس مشروع سيتى تاورز تاورز بالمعادى- ومشروع اركا بلازا بالساحل الشمالى بال ك ٢٥ ليتم تسليمهم خلال صيف ٢٠١٠ وفاءا بالتزام الشركة تجاه عملاؤه الكرام والمساهمة فى انعاش السوق العقارى بتقديم الجديد والمختلف من منتجات متميزة تلبى احتياجات السادة العملاء.. وفى اطار ذلك تعلن الشركة عن فتح باب الحجز فى مشروعات الشركة «يولاند الشروق ك ٤٢- يولاند العقارى مارينا ك ٨٨» والتى تضم العديد من الخدمات بدءا من «حمامات سباحة على مستوى عالمى- تخطيط عمرانى متميز للمساحات الخضراء- نادى صحى- جيم وجاكوزى- تصميمات معمارية متفردة- شلالات صناعية- والعديدمن الخدمات الاخرى» هذا وبمناسبة افتتاح معرض المنتقى العقارى فترة تعلن الشركة عن وجود خصومات هائلة طوال فترة المعرض ووجود مفاجات عديدة لعملاء الشركة.. وانتظرونا قريبا بتقديم مشروعات اخرى داخل مشروع «دريم لاند» بالسادس من اكتوبر.



■ أحمد السعدنى

مجموعة شركات مزايا للتطوير العقارى تقدم أول شاليه مفروش بالساحل الشمالى

شركة مزايا للتطوير العقارى تستعد لتسليم أحدث مشروعاتها بالساحل الشمالى فالمشروع يتكون من شاليهات وتاون هاوس وفيلات مستقلة حيث من أهم أهداف مزايا للتطوير العقارى الاهتمام بتطلعات ومتطلبات ورفاهية العملاء الكرام ولذلك فهى تراعى فى جميع مشروعاتها توفير الموقع المتميز والطبيعة الساحرة ورؤية كاملة للبحر مع الاهتمام بتقديم انسب الأسعار فى السوق العقارى حيث توفر الشركة خدمات داخل القرية من مول تجارى متكامل وفندق ومسجد وحمام سباحة على شاطئ البحر مباشرة بالإضافة إلى حمامات السباحة الاخرى الموجودة بالقرية وسط الشاليهات فى جميع أنحاء القرية بحيث يتم توزيعها بطريقة تناسب العملاء فى الاحتياجات الخاصة بهم.

وبالاضافة لوجود عدد ٢ ملعب تنس ومقر ادارى داخل المشروع وتعتبر شركة مزايا للتطوير العقارى هى احدى وأهم وأكبر مجموعة شركات محمود حسان للاستثمار العقارى والسياحى والمقاولات ومن المميزات التى نقدمها للعميل هو المقدم البسيط وهو ١٥٪ من الاجمالى وتقسيط الباقى من المبالغ حتى ٥ سنوات وبدون فوائد اضافية.



محمود حسان

مصر إكسبريس (الزاهر) تعرض أقوى مدينة سكنية لإسكان الشباب بـ٦ أكتوبر

مشروعات مدن زاهر بمدينة السادس من أكتوبر ومدينة بدر ومدينة نصر وبزهراء المعادى استثمار مضمون من مطور عقارى له تاريخ منذ تأسيس الشركة عام ١٩٦٣. ويقول مجدى زاهر رئيس مجلس إدارة شركة مصر اكسبريس للتنمية العمرانية والتجارية «الزاهر»: إن سياسة الشركة عرض الوحدات بعد اتمام البناء وتوصيل المرافق وهى الشركة الوحيدة التى تقوم بتسليم مفتاح الوحدة فور التعاقد والشركة الوحيدة المسموح لها بالتمويل العقارى يسدد العميل ٢٠٪ والباقى بالتقسيط يصل مدته إلى عشرون عاما، والشركة لها تاريخ حافل من التطوير فى مجال الإسكان والتعمير فقامت الشركة بإنشاء مشروعاتها فى مدينة المهندسين والعجوزة والدقى بمحافظة الجيزة وزهراء المعادى ودجلة بالمعادى ومصر الجديدة والنزهة الجديدة ومدينة نصر بمحافظة القاهرة والعديد من المشروعات بمحافظة الاسكندرية ومشروعاتها بمحافظة ٦ أكتوبرومدينة بدر وامتد نشاطها فى إنشاء شركات بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا وكل مشروعاتها تم تسليمها على أرقى مستوى وفخامة مبانيها وقبل الموعد المحدد للتسليم وانطلاقا من احساسنا الشديد بالمسئولية تجاه مجتمعنا المحترم ان تساهم بدورها فى مشروع مبارك للإسكان القومى للشباب، كما وعد سيادة الرئيس المحبوب محمد حسنى مبارك فى برنامجه الانتخابى فقد قامت الشركة بمشروعاتها بمدينة ٦ أكتوبر جاهزة للتسليم الفورى، وعند زيارتكم للمشروع لا تتخيل ان يكون إسكان شباب فهو إسكان فاخر، مداخل فاخرة بالرخام، سلالم وأفنية بالرخام ومصاعد مستوردة وواجهات على أعلى مستوى والعميل يقف ويسأل هل هذه المبانى إسكان فاخر استثمارى؟ ولكنها إسكان شباب لإسعاد شباب مصر بأن يسكن فى مساكن لها مستقبل آدمى محترم. ويضيف اندرو مجدى زاهر نائب رئيس مجلس الإدارة ان سيادة الرئيس وعد ان لكل مواطن مصرى مسكنا، إلى ان حاز المشروع فى مجمله أعلى تقدير والمدينة تتمتع بمساحة خضراء وحدائق ٨٠٪ من اجمالى المساحة.


■ مجدى زاهر



■ أندرو مجدى

مجدى حجازى وهشام مبارك يكتبان لـ أخبار اليوم من شنغهاى :

شنغهاى بتتكلم مصرى

■■ على أنغام نشيد رسالة سلام، واستعراضات فرقة الإسماعيلية للفنون الشعبية، وبصحبة ملوك الفراعنة، عاشت شنغهاى المدينة المضيئة، أمس يوما مصريا، زاد معرض اكسبو شنغهاى ٢٠١٠ بريقا باحتفالية العيد القومى المصرى صاحب الحضارة الفرعونية، سيدة حضارات الدنيا، حيث كان جمهور المعرض على موعد مع التاريخ. حيث استقبله ملوك الفراعنة وأحفادهم، بمشاركة ١٩٢ دولة و٥٠ منظمة عالمية فى أكبر تجمع للحضارات، الذى رفع شعار مدينة أفضل تساوى حياة أفضل. والذى وصفه المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بأنه يتناسب مع التوجه المصرى لتطوير المدن المصرية ■■



■ المهندس رشيد محمد رشيد

١٩٢ دولة و٥٠٠ منظمة عالمية فى أكبر تجمع للحضارات باكسبو ٢٠١٠

■ إقبال على الجناح المصرى فى اكسبو شنغهاى

على ألف متر مربع، هى مساحة الجناح المصرى شهدت اكسبو شنغهاى الدولى احتفالية كبرى استقبلت مايزيد عن ٩٠ ألف زائر، بهرتهم الحضارة المصرية القديمة، حيث ضم الجناح لأول مرة فى تاريخ المشاركات المصرية باكسبو عرضا لتماثيل وتحف أثرية حقيقية، تمثلت فى رأس الملك أمنحتب والقناع الذهبى للملك شيشونك أحد حكام الأسرة الـ ٢٢وعقد ذهبى خالص للملك امنحتب و٥ تماثيل فرعونية، بجانب نماذج مصغرة لمكتبة الإسكندرية ومشروع اغاخان والمتحف المصرى الكبير لتكون شاهدة على تاريخ مصر الحديث، أمام رؤساء وممثلى ١٩٢ دولة فى المعرض الذى يستمر ستة أشهر، ومن المتوقع أن يصل عدد زواره إلى ٧٠ مليون زائر.

مصر الأولى

بدأت الإحتفالية بعزف السلام الوطنى المصرى والصينى، وألقى المهندس شريف سالم رئيس هيئة المعارض والمؤتمرات ورئيس الوفد المصرى كلمة أكد فيها أن مصر تولى أهمية كبيرة لمشاركتها فى هذا المعرض مشيرا إلى أن الجناح المصرى احتل المرتبة الأولى بين أجنحة الدول العربية والأفريقية المشاركة فى المعرض طبقاً للتقرير الذى أصدرته الهيئة المنظمة لمعرض اكسبو وهو ما يعد إنجازاً لصناعة المعارض المصرية التى تشهد فى الوقت الراهن تطوراً كبيراً فى طرق العرض والمعروضات. وقال إن الاستعانة بكبريات الشركات العالمية العاملة فى مجال التصميم يعتبر نقلة نوعية جديدة فى الفكر المصرى فى صناعة المعارض ، وأوضح أن معروضات الآثار المصرية لاقت اعجاب كافة الزائرين لتركيزها على إبراز حضارة مصر القديمة والحديثة من خلال فيلم تسجيلى يعرض مستقبل التنمية بأحدث التقنيات العالمية باستخدام الصوت والصورة والفيديو والفلاشات مما أتاح للزائرين التفاعل مع المعروضات وابداء ما قد يعن لهم من أفكار ومفاهيم لم يتم تناولها فى مخيلاتهم من قبل .

هنا شنغهاى

يطلق على مدينة شنغهاى مدينة المال والأعمال، وتسعى الصين للنهوض بها بشتى أنواع الطرق وتحقيقاً لتلك الرغبة فهى تعمل على إحداث نوع من التوازن وجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية. وتبلغ مساحتها ٦٣٤٠ كيلو مترا مربعا تمثل نحو ٦٪ الصين. وعدد سكانها حوالى ١٨ مليون نسمة أى ١٪ من اجمالى تعداد الصين، وتعد من اكبر المدن الصينية ازدحاماً بالسكان وواحدة من بين أكثر المدن غلاء على مستوى العالم.

وقد بلغ الناتج المحلى الأجمالى GDP فى شنغهاى حوالى ١٤٩٠و٥ بليون يوان صينى بما يعادل ٢١٩و١ بليون دولار عام ٢٠٠٩ مقابل ١٣٦٩ بليون يوان بما يعادل ٢٠١و٣ بليون دولارعام ٢٠٠٨ كما بلغ حجم التجارة الخارجية لشنغهاى عام ٢٠٠٩ حوالى ٢٧٧ مليار دولار نصيب الصادرات ١٤١و٩ مليار دولار أمريكى فى حين أن نصيب الواردات ١٣٥و٨ مليار دولار أمريكى .

تسويق مصر

وأكد شريف سالم أن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة حرص على إطلاق حملة دعائية عالمية لتسويق مصر من خلال المعرض الذى يعد الأضخم فى العالم، بعرض ٣ مشروعات كبرى تحت عنوان مصر أم الدنيا وحياة أفضل تساوى مدينة أفضل. وقال إن الجناح المصرى قام بتصميمه شركة زاها حديد الإنجليزية الفائزة بجائزة أفضل مصمم على مستوى العالم مجانا تقديرا لدور مصر، فى حين تحملت شركة اكسبو شنغهاى تكاليف البناء وشحن المعروضات المصرية مما وفر حوالى ٥٠ مليون جنيه، وساهم فى جعل الجناح المصرى الأفضل عربيا وأفريقيا، وضمن الأفضل على مستوى العالم.

وأشار إلى أن مصر تشارك بأجنحة تمثل مدن القاهرة والإسكندرية والأقصر، ويصل عدد الزوار يوميا إلى ٥٠ ألف زائر، مؤكدا أن تنامى العلاقات التجارية والإقتصادية مع الصين تتطلب تكثيفا أكبر للدعاية لمصر والمنتجات المصرية، حيث يصل حجم التبادل التجارى بين البلدين حاليا إلى مايقرب من ٦ مليارات دولار، منها ٤٥٠ مليون دولار صادرات مصرية، وهو ما يتطلب مزيدا من الجهد لتصحيح الخلل فى الميزان التجارى.

مصرى.. صينى

ومن ناحيته أكد كامل عواد الوزير المفوض التجارى المصرى فى شنغهاى أن الحكومة الصينية تسعى لدفع الشركات الصينية للأستثمار خارج الصين، ومن أمثلة ذلك مشروع المرحلة الثانية فى شرق التفريعة ببورسعيد والمرحلة الثانية لتداول الحاويات بدمياط، وتحديث مركز المؤتمرات واقامة فندق خمس نجوم ملحق به بمدينة نصر، والخط الثانى لانتاج الأسمنت لشركة النهضة بمحافظة قنا وذلك بمساندة كاملة من كل من البنك الصينى للأستيراد والتصدير والبنك الصينى للتنمية، فقد شهدت القاهرة مؤخرا وعلى هامش المنتدى الصينى الأفريقى الذى أقيم بشرم الشيخ افتتاح مكتب تمثيل بنك التنمية الصينى لتنفيذ المشروعات الانمائية الكبرى فى مصر وافريقيا ولتطوير برنامج المشاركة مع صندوق التنمية الصينى الافريقى من أجل التوسع فى مجالات التعاون وخاصة المرتبطة بالبنية الاساسية والتشييد والنقل والصناعات الالكترونية والمجالات التى يمكن ان تحقق قيمة مضافة للاقتصاد المصرى واتاحة فرصة عمل للشباب وتحديث الانشطة الاقتصادية والارتفاع بتنافسيتها ويذكر أن مكتب تمثيل بنك التنمية الصينى له أهمية كبيرة لدعم التعاون الصينى الافريقى حيث تهتم مصر بتنفيذ مشروعات مشتركة فى القارة الافريقية وخاصة دول الكوميسا ودول حوض النيل كنافذة لزيادة المشروعات المقامة . وقد سجلت الاستثمارات الصينية فى مصر عام ٢٠٠٨ ما يقرب من٢٩٢ مليون دولار وشهدت الاستثمارات الصينية فى مصر زيادة فى السنوات الأخيرة وبلغ عدد الشركات الصينية منذ عام١٩٧٠ ما يقرب من ٩٥٣ شركة حتى نهاية سبتمبر٢٠٠٩ تعمل فى مجالات الصناعة والزراعة والخدمات والاتصالات تأسس منها ٨٢٦ شركة خلال الخمس سنوات الأخيرة وهو ما يمثل ٨٥٪ من اجمالى عدد الشركات الصينية فى مصر، علما بأن الصين احتلت المرتبة الـ ٢٣ ضمن الدول المتميزة فى مصر على مدار السنوات الماضية واحتلت المركز الأول خلال العام المالى الماضى ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وذلك فى ظل نمو الاستثمارات الصينية فى المنطقة الاقتصادية بشمال غرب خليج السويس . كما نجح البنك الأهلى المصرى فى افتتاح فرع له فى شنغهاى حيث بدءأمزاولة نشاط عمله منذ منتصف ابريل ٢٠٠٨ برأس مال٢٧ مليون دولار يعادل مبلغ ٢٠٠ مليون يوان صينى والهدف الأساسى من نشاط الفرع هو تنشيط العمل المصرفى بين البلدين فضلا عن توسيع نطاق العمل ليشمل الصين والمنطقة العربية والأفريقية .

■ المهندس شريف سالم

تعاون تجارى

بدأت وزارة التجارة والصناعة فى صياغة برنامج طموح لتعزيز التجارة والاستثمار مع الصين، حيث أنشأ المهندس رشيد محمد رشيد وحدة استراتيجية للمشاركة الاقتصادية المصرية الصينية تابعة له مباشرة، فضلا عن تشكيل مجلس الأعمال المصرى الصينى وقد تم صياغة هذا البرنامج بالتعاون مع العديد من الجهات المعنية على رأسها الوحدة الاستراتيجية للمشاركة الاقتصادية المصرية الصينية ومجلس الأعمال المصرى الصينى والتمثيل التجارى ومكاتبه فى كل من بكين وشنغهاى، كما اشتركت كافة الجهات فى تنفيذ البرنامج بالشراكة مع مركز تحديث الصناعة، جمعية المصدرين المصريين، المجالس التصديرية المعنية، مركز تنمية الصادرات، فضلاً عن هيئةالتنمية الصناعية ومجلس التدريب الصناعى، هذا ويعد الهدف الرئيسى من البرنامج رفع القدرة التنافسية للشركات المصرية بالسوق الصينى، كما يتضمن أربعة قطاعات رئيسية هى التصدير وبشكل رئيسى قطاعات الرخام، القطن والكتان وغزولهما، الموالح، المنتجات الغذائية، فضلاً عن الكابلات، الجلود، البولى اثيلين . والترويج للاستثمار من خلال مكاتب التمثيل التجارى. ونقل التكنولوجيا وتدريب ونقل الخبرات. وتم التوقيع على مذكرة تتعلق بفحص السلع الصناعية المصدرة الى مصر قبل الشحن وقعها من الجانب المصرى وزير التجارة ومن الجانب الصينى وزير الرقابة على الجودة و التفتيش و الحجر الصينى.

حكاية إكسبو

جاءت فكرة اقامة معرض أكسبو العالمى من جانب المكتب الدولى للمعارض ،الذى أنشأ بمقتضى اتفاقية المعارض الدولية التى وقعت عام ١٩٢٨ يذكر أن تنظيم المعارض العالمية بدأ منذ أكثر من مائة عام حيث توالت دورات هذا المعرض بين الدول وبعضها خلال عقود ماضية بدءا من معرض لندن عام١٨٥١حتى معرض هانوفر عام٢٠٠٠ وانتهاء بمعرض Aichi باليابان عام ٢٠٠٥ . وتدور أهداف المعرض العالمى Expo حول العمل على أبراز أوجه ما توصلت إليه البشرية من مجالات تتعلق بنواحى ثقافية واقتصادية وتراث وحضارة وتكنولوجيا وبيئة ، ولهذا فقد ارتبط ظهور عدد من الأجهزة أو الفعاليات التى نعرفها الآن فى مثل هذه المحافل، وقد تطورت أهداف المعرض العالمى على مر السنين وفى عام ١٩٩٢ (أى بعد انعقاد قمة الأرض فى ريودى جانيرو/ البرازيل) بدأت هذه النوعية من المعارض تتخذ اتجاهاً جديداً محورها الرئيسى قضايا وموضوعات البيئة.

وزراء الخارجية الأفارقة يواصلون أعمالهم التحضيرية للقمة فى كمبالا غدا

مباحثات لأبو الغيط مع الوزراء والمسئولين حول الصومال واتفاق مياه دول حوض النيل

رسالة كمبالا :



السيد النجار

واصل وزراء خارجية دول الاتحاد الافريقى اعمالهم امس فى العاصمة الاوغندية كمبالا لمناقشة التقارير ومشروعات القرارات التى سيتم رفعها الى القادة فى القمة التى تبدأ اعمالها غدا.

تشارك مصر فى القمة بوفد كبير برئاسة د.أحمد نظيف رئيس الوزراء.

كما أجرى احمد ابو الغيط وزير الخارجية سلسلة من اللقاءات الثنائية المكثفة مع ابراهيما جمبارى ممثل السكرتير العام للامم المتحدة فى دارفور ووزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية وممثلة استراليا فى القمة الافريقية والاطراف الاوروبية المانحة على هامش اجتماعات وزراء الخارجية للاعداد للقمة الافريقية.

وصرح الوزير بانه التقى مع ابراهيما جمبارى حيث تلقى منه تقريرا كاملا عن رؤيته للاوضاع على الارض فى دارفور وشكره للمساهمات المصرية القوية لمحاولة تحقيق الاستقرار فى الاقليم التى تشمل اقامة مستشفيات وتسيير القوافل الطبية المصرية وتقديم المساعدات الغذائية والطبية والدوائية وغيرها من المتطلبات اللوجستية مثل الخيام.

اضاف ابوالغيط انه اوضح للمسئول الدولى ان التصور المصرى لمفاوضات دارفور معلق على استفتاء يناير بين الشمال والجنوب وان الكثير مما يحدث فى دارفور يرتبط بذلك مشيرا الى ان جمبارى قدم التعازى فى استشهاد الجنديين المصريين فى دارفور وانه طلب منه استمرار موافاة مصر بنتائج التحقيقات التى يقومون بها فى هذا الصدد واستمرار مطالبة الحكومة السودانية بالقبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة.

وقال الوزير إنه وجه الدعوة الى تابو مبيكى رئيس جنوب افريقيا السابق وممثل الاتحاد الافريقى فى ازمة دارفور وهيلى منقريوس ممثل السكرتير العام للامم المتحدة بشأن الوضع بين الشمال والجنوب وابراهيما جمبارى ممثل السكرتير العام للامم المتحدة فى دارفور للحضور الى القاهرة للمزيد من المشاورات بين مصر والاتحاد الافريقى والامم المتحدة للاتفاق على الخطوات التالية لمعالجة الوضع بين الشمال والجنوب.

أضاف انه التقى مع وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية حيث تم تبادل وجهات النظر بشأن الوضع فى الصومال والسودان والتعاون المصرى ـ البريطانى بالامم المتحدة وبعض القضايا التى تحظى بالاهتمام الدولى مثل تغير المناخ والمؤتمر القادم فى مدينة كانكون المكسيكية.

صرحت السفيرة منى عمر مساعد وزير الخارجية بأن مصر كان لها مداخلات فى كل الموضوعات المطروحة على الاجتماع الوزارى وأن الجلسة الثانية تم خلالها مناقشة التقرير الخاص بانشطة المفوضية الأفريقية خلال العام الحالى وتضمنت مداخلات عديدة من الدول الأفريقية حول القضايا السياسية ومن اهمها قضايا الصومال والسودان والنزاع الأثيوبى ـ الإريترى والمصالحة الجارية بين إريتريا وجيبوتى وعدد من الموضوعات الأخرى.

وحول الدعم الذى تقدمه مصر للدول الافريقية قالت ان مصر لديها مراكز متخصصة فى مجال صحة الأم والطفل على اعلى مستوى مثل مركز سوزان مبارك فى الاسكندرية وينظم دورات تدريبية فى هذا المجال وستعرض مصر خبراتها على الاشقاء فى القمة من خلال الاستعداد لاقامة دورات تدريبية للدول الراغبة فى ذلك .

الجيل الثانى من المصريين بإيطاليا عاشق لتراب مصر

رسالة روما :

د . رضا حماد



■ وائل قدري المدير الاقليمي لمصر للطيران بايطاليا يتوسط شباب الجالية المصرية بمطار روما

بدعوة من المجلس القومى للشباب والرياضة يقوم اول فوج من شباب الجيل الثانى من ابناء الجالية المصرية فى روما بزيارة لمصر تحت رعاية سفير مصر بروما اشرف راشد وبالتعاون مع مصر للطيران لتوطيد اواصر وروابط جيل المستقبل من ابناء المغتربين المصريين فى روما ببلدهم الام.

اخيرا تحقق ما كان يحلم به ابناء الجالية المصرية بايطاليا باعداد اول مجموعة تضم اكثر من ٨٠ شابا وشابة كاول دفعة لزيارة وطنهم فى رحلة ثقافية سعى الى تحقيقها رئيس الجالية المصرية بروما المهندس عادل عامر بعد مشوار طويل من الاتصالات والمخاطبات مع المسئولين فى مصر من اجل التواصل الثقافى والفكرى والحفاظ على عادات وتقاليد بلدهم الام فى بلاد الغربة وربطهم باصولهم الاسرية.

حلم تحقق ولكن كما يقول عادل عامر هناك طريق طويل يتطلب كثيرا من العمل والجهد لدعم روابط واواصر ابناء الجالية المصرية فى ايطاليا ببلدهم الحبيبة مصر وقد لقينا كل التأييد والترحيب من سفيرنا فى روما اشرف راشد للعمل معا من اجل تحقيق هذا الهدف ولمسنا قربة كأب لكل ابناء الجالية المصرية فى جميع المناسبات الخاصة بانشطة الجالية بما زاد فى نفوس الكثير منا حبنا لبلدنا الام.

ولا شك ان تقارب المسئولين فى السفارة خاصة السفير والقنصل من امور الحياة اليومية لابناء الجالية المصرية فى ايطاليا ومشاركتهم فرحتهم وانشطتهم الاجتماعية والرياضية والثقافية يزرع فى نفوسهم مزيدا من الثقة والانتماء لوطنهم.

فهناك كثير من المواقف القانونية الصعبة التى يتعرض لها قلة من ابناء الجالية فى ايطاليا وهى فى اغلب الاحوال تستحق بذل كثير من الجهد الدبلوماسى مع الجانب الايطالى واستثمار العلاقات الوطيدة بين البلدين لمصلحة ابناء الجالية..

لذلك وضع اشرف راشد فى مقدمة اهتماماته الدبلوماسية تكثيف جهود اعضاء السفارة لخدمة ابناء الجالية والوقوف بجانبهم فى الازمات التى يتعرض لها البعض الامر الذى زاد من حبنا وانتمائنا لبلدنا الام.. ويرى عامر ان اهتمام السفير اشرف راشد بانشطة ابناء الجالية المصرية فى ايطاليا ووضعها فى مقدمة اهتماماته اعطى دفعة قوية للجالية لعمل مزيد من الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية الامر الذى ادى الى تقوية روابط المصريين المغتربين مع بعضهم البعض واصبحوا يمثلون تجمعا يحظى باحترام جميع المسئولين فى ايطاليا.

ويتمنى رئيس الجالية المصرية عادل عامر استمرار تعاون المجلس القومى للشباب والرياضة ووزارة القوى العاملة فى مصر بدعمهم الكامل لتقوية روابط واواصر شباب الجيل الثانى من ابناء الجالية المصرية ببلدهم من خلال تبادل الزيارات بين شباب الجالية والمسئولين فى مصر واقامة الحوارات الثقافية والفكرية بالاجتماع بهم فى كلا البلدين.

وليس من شك فى ان تكون الشركة القومية للنقل الجوى مصر للطيران اصبحت رائدة التواصل بين ابناء الجالية المصرية فى ايطاليا وبلدهم الام فكانت فى مقدمة المساهمين فى دعم وتشجيع شباب الجيل الثانى من ابناء المهاجرين المصريين لزيارة مصر من خلال تقديم اسعار مميزة خاصة بهم للسفر على متن طائراتها لتشجيع استمرار توافدهم لزيارة مصر وتنفيذا لتوجيهات الفريق احمد شفيق وزير الطيران المدنى لحرصة الكامل على تقديم جميع الخدمات والمساعدات لتشجيع المغتربين المصريين للسفر لزيارة وطنهم على متن طائرات مصر للطيران وقام المدير الاقليمى لمصر للطيران بايطاليا وائل قدرى بمشاركة شباب الجيل الثانى من ابناء الجالية المصرية احتفالاتهم ببداية سفر اول وفد منهم لزيارة مصر.. وقدم جميع التسهيلات والخدمات لابناء الجالية وحرص على التواجد خلال مراحل اجراءات سفرهم فى مطار روما لتسهيل عملية السفر وقد عكس تواجده بين صفوف ابناء الجالية اثناء سفرهم مدى حرص مصر للطيران على تقديم جميع المساعدات لهم ولمشاركتها البناءة لانشطة ابناء الجالية المصرية التى تهدف الى دعم اواصرهم مع بلدهم.

وصرح اشرف راشد سفير مصر بروما ان الجالية المصرية مشهود لهامن جانب جميع الجهات بالجدية والكفاءة فى العمل وهى الاكثر حرصا على احترام قوانين البلد وتعد الاكثر نشاطا من بين العمالة الاجنبية المهاجرة فى ايطاليا وهى اقل الجاليات مشاكل فى المجتمع الايطالى.

ويقول السفير ان مبادرات ابناء الجالية المصرية بجميع اتجاهاتها الاجتماعية الفكرية والثقافية تجد منا كل الدعم والمساندة من اجل توطيد اواصر وروابط ابناء الجالية ببلدهم الام.

بمشاركة ١٨٠ رئيس برلمان: المؤتمر البرلمانى الدولى يبحث أهم التحديات العالمية

د. فتحى سرور يطالب بمجلس أمن برلمانى لدعم الأمن والسلام الدوليين

■ د. فتحى سرور

رسالة جنيف :



ماجدة طنطاوى

عقد الاتحاد البرلمانى الدولى فى جنيف مؤتمرا دوليا شارك فيه ١٨٠ رئيس برلمان من انحاء العالم من بينهم الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ومشاركة امين عام الامم المتحدة بان كى مون لمناقشة التحديات العالمية المشتركة بصفتهم اعلى ممثلين للسلطة التشريعية فى بلادهم وكيفية قيام البرلمانات بدور أكبر لسد فجوة الديمقراطية الموجودة بين مختلف دول العالم وكيفية اسهام البرلمانات فى ضمان المساءلة من اجل الصالح العام وتعزيز الممارسات الديمقراطية السليمة داخل البرلمانات وتعزيز نزاهتها لتدافع عن اسمى معايير الاخلاق والنزاهة فى الحياة العامة وضمان المشاركة فى العمل السياسى وبناء الديمقراطية على سيادة حقوق الانسان ومبدأ ان لا شىء يجب ان ينتهك الكرامة الانسانية وحماية الاقليات وجعل البرلمانات أكثر تمثيلية للشعوب.ط

وقد ناقش مؤتمر جنيف تعزيز علاقات الاتحاد البرلمانى الدولى بالأمم المتحدة ووضع معايير عالمية للبرلمانات الديمقراطية والوصول الى الاهداف الانمائية للالفية، ودعم وتعزيز الاستقرار العالمى وبحث المشكلات المشتركة والتحديات التى تواجه العالم بأسره وتبادل الخبرات بين الشمال والجنوب حول مختلف القضايا ومن بينها قضية الاتجار فى البشر.

وطالب الدكتور أحمد فتحى سرور خلال المؤتمر بتأسيس مجلس أمن برلمانى لمناقشة قضايا الأمن والسلم الدوليين ووضع حد لسيطرة مجلس الأمن الدولى فى ظل تمتع بعض الدول الاعضاء فيه بحق الفيتو ومواجهة سياسة ازدواجية المعايير فى تناول القضايا الدولية عبر انشاء لجنة للامن تتبع الاتحاد البرلمانى الدولى لمراقبة عمل وقرارات مجلس الأمن الدولى.

واصدر المؤتمر بيانه الختامى الذى طالب برلمانات العالم بأن تكون اكثر نشاطا فى المشاركة فى الشئون الدولية ورصد المفاوضات الدولية وتطبيق ما اعتمدته من معايير دولية وسيادة القانون والاتجاه الى اشراك البرلمانيين ضمن الوفود الوطنية التى تشارك فى المؤتمرات الهامة التى تعقدها الامم المتحدة وتوسيع التعاون مع المنظمة الدولية تماشيا مع اهداف ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة.واكد البيان الختامى للمؤتمر ضرورة قيام البرلمانات بدورها فى الرقابة على الحكومات وبرامجها لمواجهة المشكلات والتحديات التى تعوق التنمية والامن الغذائى والمائى وتزيد من معدلات الفقر كما طالب البرلمانات بمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية واحترام المعايير والمبادىء العالمية لحقوق الانسان.

إيران تواجه أقوى حزمة عقوبات أوروبية وأمريكية

الاتحاد الأوروبى يبحث تشديد العقوبات ضد طهران

إجراءات أمريكية جديدة لمحاصرة الأنشطة الاقتصادية الإيرانية

■ وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى يبحثون تشديد العقوبات على ايران

يجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبى فى السادس والعشرين من يوليو الجارى فى بروكسل لبحث إشكالية وطبيعة العلاقة مع إيران فى ضوء إصرارها على برنامجها النووى حيث سيقرون عقوبات أكثر صرامة ضد إيران تمنع عمليا كل الاستثمارات الأوروبية عن الاقتصاد الإيرانى.

وتشمل العقوبات الأوروبية ٤١ شخصا ونحو ٧٥ مؤسسة وبنكا وشركة بعضها يتبع مباشرة للحرس الثورى الإيرانى والآخر على علاقة عمل به.

وتهدف العقوبات الإضافية الأوروبية بشكل خاص إلى منع استثمارات النفط والغاز الأوروبية عن إيران وتشديد الرقابة على السفن والطائرات الإيرانية ومراقبة التحويلات المالية والأعمال البنكية لإيران وذلك لتعزيز الضغوط على الحكومة الإيرانية لدفعها إلى طاولة التفاوض مع الغرب.

وتتضمن مسودة العقوبات حظر بيع أى معدات تدخل فى صناعة الصواريخ أو التكنولوجيا النووية كما تتضمن حظر بيع أو نقل تكنولوجيا أو معدات التنقيب واستخراج الغاز أو النفط فى إيران وتحظر على الشركات الأوروبية تمويل أو المساعدة فى تمويل استثمارات النفط أو الغاز الإيرانى.

كما تتضمن المسودة بندا يشير إلى إجراء مراقبة أوروبية لصيقة للبنوك الإيرانية التى تعمل على أراضيها. وتوضح مسودة العقوبات أن أى تحويل مالى بمبلغ يفوق ٣٥ ألف يورو، أى نحو ٤٥ ألف دولار يجب أن يحصل إلى موافقة رسمية أولا من الحكومة الأوروبية التى يقع البنك على أراضيها.

كذلك يتضمن مشروع قرار العقوبات منع البنوك الإيرانية من فتح أى فروع جديدة لها فى دول الاتحاد الأوروبى الـ ٢٧ وبموجب العقوبات أيضا يحظر على الشركات الأوروبية تزويد الشركات الإيرانية أو أى شركات عاملة مع شركات إيرانية بخدمات تأمينية داخل أوروبا.

وتكتسب اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى أهمية كبيرة لعدة اعتبارات من أهمها أن مسودة العقوبات الأوروبية تعد أشد بكثير من قرار عقوبات مجلس الأمن الذى أقر فى ١٠ يونيو الماضى والذى لم يتطرق إلى قطاعى النفط والغاز فى إيران بسبب معارضة روسيا والصين.

وفى حالة إقرار تلك العقوبات الأوروبية ,وهو الشىء المتوقع خلال أيام ,فإن تلك العقوبات, إضافة إلى العقوبات الأمريكية أحادية الجانب التى أقرها الكونجرس سيشكلان معا أقوى حزمة عقوبات فرضت على إيران بسبب برنامجها النووى ,ويمكن معا أن يؤثرا بشكل فعلى على قدرة إيران على الحركة فى المجال الاقتصادى العالمى.

وعلى الرغم من أن إيران تحاول أن تقلل من تأثير العقوبات عليها وعلى برنامجها النووى بالذات فإن تخلى شركة "خاتم الأنبياء" الذراع الاقتصادية للحرس الثورى عن تطوير مشروع بعض مراحل حقل غاز "بارس الجنوبى" يشير ربما إلى الصعوبات المالية المتزايدة أمام الحرس الثورى.

ويرى مراقبون أن حزمة العقوبات الأوروبية تهدف إلى ضمان أن تجد إيران الطريق لتطوير برنامج نووى ذى أغراض عسكرية مسألة صعبة جدا وتكلفتها باهظة على الصعيدين السياسى والاقتصادى ,وهو ما يدفع طهران للعودة إلى المحادثات بشأن برنامجها لتخصيب اليورانيوم.



متكى: رد إيران على مجموعة فيينا جاهز وسيقدم لهم قريبا

■ متكى

أكد وزير الخارجية منوشهر متكى ان رد ايران على مجموعة فيينا التى تشمل الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وفرنسا والوكالة الدولية للطاقة الذرية جاهز وسيقدم لهم قريبا. وذكرت وكالة انباء مهر الايرانية ان وزير الخارجية اشار فى تصريح صباح أمس الجمعة فى طهران على هامش اجتماع رؤساء جامعات العلوم الطبية فى ايران الى ان لقاءه مع منسقة السياسة الخارجية والامن فى الاتحاد الأوروبى كاثرين اشتون خلال المؤتمر الدولى فى كابول قبل يومين تم بناء على طلب من اشتون. وأوضح انه نظرا للهيكلية الجديدة للاتحاد الاوروبى بعد معاهدة لشبونة والمسئوليات الجديدة التى يقوم بها هذا الاتحاد فان محادثاته مع اشتون تناولت مختلف المجالات التى يمكن التعاون من خلالها. كما أكد وزير الخارجية على انه بحث مع منسقة السياسة الخارجية فى الاتحاد الاوروبى موضوع الحوار مع دول مجموعة (٥+١) وان اشتون طرحت بعض المطالب المتعلقة بوجهة نظر ايران فى هذا الشأن.

وراء الحدود

عالم أمريكا السرى!



بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

قبل ايام، نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية واحداً من اخطر التحقيقات الصحفية تحت عنوان "امريكا فى غاية السرية" استغرق اعداده عامين وشارك فيه عشرون صحفياً من نجوم هذه الصحيفة العريقة التى حققت العديد من الخبطات والإنفرادات ربما كان اشهرها فضيحة ووترجيت التى اطاحت بالرئيس الأمريكى الأسبق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤. القيمة الكبرى فى هذا العمل الصحفى المبهر هى الحقائق والأرقام والمعلومات التى تضمنها والتى تؤكد كلها ان الولايات المتحدة التى يعتبرها الكثيرون رمزاً لليبرالية والديموقراطية فى العالم اصبحت الأن مجتمعاً يحيط به الغموض وتغلفه السرية وكأنها جمعية ماسونية!! يقول تحقيق الواشنطن بوست ان فوبيا الخوف من الهجمات الإرهابية قد اجتاحت امريكا منذ هجمات سبتمبر عام ٢٠٠١ فاندفعت بشكل جنونى فى هيستيريا الحرب ضد الإرهاب .. وهناك الأن فى امريكا اكثر من ٣٣٠٠ منظمة حكومية وخاصة تعمل فى مجال الأمن الداخلى والمخابرات ومكافحة الإرهاب. ويعمل فى هذه المنظمات بالغة السرية ٨٥٤ الف شخص . وفى واشنطن العاصمة وحدها هناك ٣٣ مبنى للمخابرات بالإضافة الى ٥١ مؤسسة فيدرالية فى ١٥ مدينة امريكية تتابع الأنشطة الإقتصادية للجماعات الإرهابية وتعمل كلها تحت شعار سرى للغاية. وتقول واشنطن بوست ان الأجهزة السرية الأمريكية تصدر ٥٠ الف تقرير استخبارى كل عام وتصل الميزانية السنوية لأجهزة المخابرات الأمريكية الى ٧٥ مليار دولار بالإضافة الى الميزانيات المخصصة لمكافحة الإرهاب الداخلى. ونتيجة للمبالغة الشديدة فى تقدير حجم خطر الإرهاب على امريكا لم يعد هناك من يجرؤ على وقف هذا الإهدار الجنونى للجهد والمال خاصة بعد فشل كل هذه الأجهزة فى اكتشاف العديد من العمليات الإرهابية ربما كان اشهرها محاولة تفجير طائرة الركاب الأمريكية فى نهاية العام الماضى والتى اتهم فيها شاب نيجيرى. والطريف ان احد ركاب هذه الطائرة هو الذى اكتشف العملية الإرهابية وتمكن بمفرده من السيطرة على الإرهابى قبل ان يفجر الشحنة الناسفة التى كان يخفيها فى ملابسه. خطورة ما يحدث فى امريكا الآن لا تقتصر على اهدار اموال دافعى الضراب بحجة حماية الأمن القومى .. الخطر الأكبر يكمن فى ملامح الدولة البوليسية التى بدأت تظهر بوضوح على وجه تمثال الحرية الأمريكى. واذا كانت المغامرات العسكرية الأمريكية فى العراق وافغانستان قد اثقلت كاهل المواطن الأمريكى وجعلته يخوض معركة يومية من اجل الحفاظ على وظيفته وبيته واحتياجاته المعيشية، فالذى لا شك فيه ان اعتبارات الغموض والسرية التى فرضتها سطوة الأجهزة الأمنية والإستخباراتية قد بدأت تدمر العديد من اروع جوانب الحياة الأمريكية فى مقدمتها الشفافية والحرية والديموقراطية. وبمعنى اخر، فإن الحلم الأمريكى يتحول الأن الى كابوس، ليس للأمريكيين وحدهم بل ايضاً للكثيرين فى مختلف انحاء العالم.

إسرائيل تهدد باعتراض سفينتى مساعدات

تستعدان للإبحار إلى غزة وتغلق المعابر التجارية

غزة، تل أبيب، الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء::

فى الوقت الذى هددت فيه إسرائيل باعتراض سفينتى مساعدات تستعدان للابحار من لبنان إلى قطاع غزة، اتخذت السلطات الاسرائيلية قرارا باغلاق المعابر التجارية للقطاع لمدة يومين على أن يعاد فتحها غدا الأحد . وقالت جابريلا شاليف سفيرة إسرائيل فى الامم المتحدة فى خطاب لبان كى مون الامين العام للمنظمة الدولية: أن تل أبيب تحتفظ بحقها باستخدام كل الوسائل الضرورية لمنع هاتين السفينتين من خرق الحصار، مشيرة الى أنه لا يمكن استبعاد أن تكون هاتان السفينتان تحملان أسلحة أو أفرادا لديهم نوايا استفزازية أو تصادمية. وزعمت شاليف أن المساعدات يمكن نقلها الى غزة عن طريق البر وذكرت أن من يرسلون السفن الى القطاع لا يفعلون ذلك لنقل المساعدات للفلسطينيين وانما لاثارة مواجهة وزيادة التوتر فى منطقتنا. فى الوقت نفسه، أعلن مسئول فلسطينى أن السلطات الإسرائيلية أغلقت المعابر التجارية لقطاع غزة لمدة يومين. وقال رئيس لجنة إدخال البضائع إلى غزة رائد فتوح "إن المعابر اغلقت أمس واليوم وابلغنا انه سيعاد فتحها صباح غد الأحد .

وعلى الصعيد السياسى، قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس انه ليس ضد المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، وانه سيتخذ قراراً بشأنها فى غضون أسبوع.

واوضح عباس للصحفيين فى رام الله انه اذا حدث تطور ايجابى من الان وحتى يوم الثامن والعشرين من الشهر الجارى فسيتم عرضه على لجنة جامعة الدول العربية التى وافقت على المفاوضات غير المباشرة.

نتنياهو لا يشكك فى فرص إنهاء الصراع الفلسطينى الإسرائيلى

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو لنظيره اليونانى جورج باباندريو خلال اجتماعهما أمس فى القدس، انه لا يشكك فى فرص انهاء الصراع الفلسطينى الاسرائيلى.

وطلب نتنياهو من باباندريو نقل هذه الرسالة الى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال اجتماعهما. وكانت مصادر ديوان رئيس الوزراء قد اوضحت ان موقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالنسبة لموضوع تجميد البناء فى المستوطنات لمدة عشرة اشهر لم يتغير. وان جميع الاطراف المعنية أُعلمت بهذا الموقف. وجاء هذا التوضيح تعقيبا على الاقوال التى أدلى بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ومفادها، انه تلقى وعودا من واشنطن بأنه سيتم تمديد فترة تجميد البناء فى المستوطنات.



■ نتنياهو

..وتعيد لتركيا سفن أسطول الحرية

أعلنت الاذاعة الحكومية الاسرائيلية ان اسرائيل قررت ان تعيد الى تركيا السفن الثلاث التي احتجزتها في ٣١ مايو خلال الهجوم على الاسطول الدولي الذي كان ينقل مساعدة انسانية ويسعى الى كسر الحصار المفروض على غزة. واضافت الاذاعة ان هذا القرار المبدئي الذي اتخذه الوزراء السبعة في الحكومة الامنية المصغرة في اسرائيل، قد ابلغه الى السلطات التركية السفير الاسرائيلي في انقرة على ان يدخل حيز التنفيذ في الايام المقبلة. واوضحت الاذاعة ان السفينة مافي مرمرة في الاسطول، ترسو الان في قاعدة للبحرية الاسرائيلية في مرفأ حيفا (شمال)، وان السفينتين التركيتين الاخريين موجودتان في مرفأ اشدود .



أطفال غزة فى موسوعة جينيس

دخل أطفال غزة موسوعة جينيس للارقام القياسية، عبر تحطيمهم الرقم القياسى فى «طبطبة» كرة السلة فى تحد أخر للحصار الاسرائيلى المفروض عليهم.

وعلى ارض مطار غزة المدمر برفح جنوبى القطاع شارك سبعة آلاف و٢٠٣ اطفال فى الحدث وطبطبوا دفعة واحدة كرات السلة لمدة خمس دقائق.

وقال مدير عمليات اونروا فى غزة جون جينج عقب انتهاء الفعالية: ان اطفال المخيمات الصيفية التابعة لاونروا كسروا الرقم السابق الذى سجل فى ولاية انديانا الامريكية قبل ثلاثة اعوام، وهذه رسالة اطفال غزة للعالم، الذى ينتظر مواهبهم، ويترقب ابداعاتهم».

من جانبه أكد المستشار الاعلامى لأونروا عدنان أبوحسنة، ان اطفال غزة قادرون على التميز لو اتيحت لهم الفرصة، لافتا الى ان اختيار أونروا لمطار غزة رسالة للعالم بأن أطفال غزة يصنعون الأمل من وسط الدمار.

كوريا الشمالية تحذر من رد عملى على المناورات الكورية والأمريكية

هانوى -أ ش أ:

حذرت كوريا الشمالية أمس من أنها ستقوم برد عملى على المناورات العسكرية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة قائلة إنها لن تقدم اعتذارا بخصوص غرق السفينة الحربية الكورية الجنوبية "تشونان". ونقلت وكالة أنباء "يونهاب" الكورية الجنوبية عن رى دونج إيل المتحدث باسم الوفد الكورى الشمالى لمنتدى الآسيان الإقليمى قوله "سيكون هناك رد عملى ضد الخطوات العسكرية التى تتخذها الولايات المتحدة وأن المناورات هى تعبير آخر عن سياسة الاعتداء ضد كوريا الشمالية".

كلينتون تدعو صربيا إلى الاعتراف باستقلال كوسوفو

واشنطن - وكالات الأنباء:

دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون صربيا إلى الاعتراف باستقلال كوسوفو.

وقال فيليب كراولى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن كلينتون اعتبرت أن رأى محكمة العدل الدولية بشأن استقلال كوسوفو يتوافق مع الموقف الذى تبنته الولايات المتحدة منذ وقت طويل حول هذه القضية. وأضاف كراولى أن الوقت حان لتجاوز صربيا وكوسوفو لخلافاتهما وأن يتحركا باتجاه المستقبل والعمل معا بشكل بناء لمعالجة القضايا بينهما بطرق عملية فى سبيل تحسين حياة شعبيهما والمنطقة.

أوباما يحث الزعماء العراقيين على إنهاء المأزق السياسى

واشنطن - رويترز:

حث الرئيس الامريكى باراك اوباما الزعماء العراقيين على انهاء المأزق السياسى المستمر منذ الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة طال انتظارها بينما أبلغه قائد القوات الامريكية فى العراق ان عملية انسحاب القوات تسبق الجدول الزمنى المحدد لها.

واجتمع اوباما مع كريستوفر هيل السفير الامريكى فى العراق والجنرال راى اوديرنو قائد القوات الامريكية لمناقشة المسقبل السياسى للعراق والتقدم فى الجهود لخفض مستويات القوات الامريكية الى ٥٠ ألف جندى وانهاء دورها القتالى فى البلاد بحلول نهاية اغسطس. وقال البيت الابيض "الرئيس عبر عن رأيه بأنه حان الوقت لان ينهض الزعماء العراقيون بمسؤولياتهم الدستورية ويشكلوا حكومة دون ابطاء."



■ أوباما

لجنة المبادرة تبحث المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل

كتب محمد الشرايدى:

تجتمع لجنة مبادرة السلام العربية يوم الخميس المقبل بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة لتقييم مسار المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى وتحديد التحركات العربية المطلوبة خلال الفترة المقبلة كما تستمع اللجنة لتقرير الرئيس الفلسطينى محمود عباس عن مسار المفاوضات غير المباشرة خلال الشهور الثلاثة الماضية وما يمكن ان تحققه خلال الشهر الاخير من المدة التى حددها وزراء الخارجية العرب لهذه المفاوضات وهى ٤ شهور.

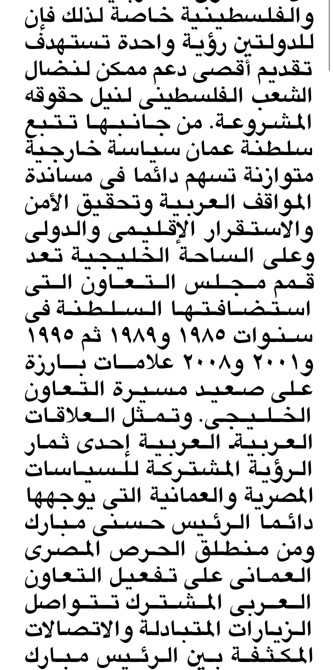
وكان وزراء الخارجية العرب قد اتخذوا قرارا بالذهاب الى مجلس الامن الدولى لطرح الموضوع برمته فى حال عدم التوصل لنتائج محددة من المفاوضات غير المباشرة ومن المنتظر ان ترفع لجنة مبادرة السلام العربية برئاسة حمد بن جاسم رئيس وزراء قطر وعمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية تقريرا بنتائج ما توصلت اليه الاجتماعات الى اجتماع وزراء الخارجية العرب فى شهر سبتمبر المقبل.

٢٣ يوليو.. يوم تاريخى فى مصر وسلطنة عمان

العلاقات المصرية العمانية محور ارتكاز مهم على الساحة العربية

احتفالات مصر بأعياد ثورة يوليو تواكبها فى نفس التوقيت احتفالات أخرى فى سلطنة عمان بيوم النهضة العمانية الذى يوافق يوم الثالث والعشرين من يوليو أيضا. ففى مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٠ تولى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مقاليد الحكم. ويعد العام الحالى سنة تاريخية حيث يشهد تتويج اكتمال أربعة عقود منذ بدء تنفيذ استراتيجية متكاملة. وفى ظل التحديات العربية الهائلة أصبحت العلاقات المصرية العمانية تمثل محور ارتكاز مهم على الساحة السياسية العربية. فمن القاهرة ومسقط تنطلق دائما الدعوة إلى سياسة تدعو إلى حل كل الخلافات بالحوار والتحاور. ومن البلدين مصر وسلطنة عمان تصدر دعوة دائمة إلى إحلال السلام والاستقرار اقليميا ودوليا ولكن مع تحفظ مهم أساسه عدم التخلى عن أى من الحقوق العربية عامة والفلسطينية خاصة لذلك فإن للدولتين رؤية واحدة تستهدف تقديم أقصى دعم ممكن لنضال الشعب الفلسطينى لنيل حقوقه المشروعة. من جانبها تتبع سلطنة عمان سياسة خارجية متوازنة تسهم دائما فى مساندة المواقف العربية وتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمى والدولى وعلى الساحة الخليجية تعد قمم مجلس التعاون التى استضافتها السلطنة فى سنوات ١٩٨٥ و١٩٨٩ ثم ١٩٩٥ و٢٠٠١ و٢٠٠٨ علامات بارزة على صعيد مسيرة التعاون الخليجى. وتمثل العلاقات العربية العربية إحدى ثمار الرؤية المشتركة للسياسات المصرية والعمانية التى يوجهها دائما الرئيس حسنى مبارك ومن منطلق الحرص المصرى العمانى على تفعيل التعاون العربى المشترك تتواصل الزيارات المتبادلة والاتصالات المكثفة بين الرئيس مبارك والسلطان قابوس وهى تمثل نموذجا عمليا لتحقيق التضامن بين شعوب الأمة العربية .

أخبار خاصة جدا!



هيلارى مفزوعة

خلال لقاء وزير الخارجية الاندونيسى مارتى ناتا ليجاوا بنظيرته الأمريكية هيلارى كلنتون على هامش قمة الاسيان بالعاصمة الفيتنامية هانوى، يبدو ان مارتى قد نقل لهيلارى خبرا افزعها وجعل ملامح الدهشة ترتسم على وجهها، بدت وكأنها تقول «معقول ده كله حصل»؟

حوادث فى الحلال!!

أظهرت نتائج مسح جديد أن ٦ ملايين إيطالى أقاموا علاقة حب أو زواج مع الاشخاص الذين تورطوا معهم فى حوادث مرورية!! وأظهرت نتائج المسح أن ١٣٪ من السائقين تزوجوا الأشخاص الذين تورطوا معهم فى حوادث مرورية، فيما تمكن ٧٪ من قضاء ليلة مع الشخص الذى حصل تصادم بين سيارته وسيارتهم.

بكالوريوس فى الطبخ!!

أضافت جامعة ديربى البريطانية كلية جديدة الى جانى كليات الطب والعلوم والهندسة والاعلام وهى كلية " المأكولات الريفية"!! ويتخصص طلاب هذه الكلية فى "صناعة الخبز والجبن والمخلل وحتى إعداد البيرة"!! واعلنت الجامعة انها ستمنح طلاب هذا الإختصاص شهادة جامعية كسائر طلاب الاختصاصات.

التقيل يكسب!!

اعلنت موسوعة جينيس للارقام القياسية ان الأمريكية دونا سيمبسون التى تزن ٢٧٢ كيلو جراما هى حاملة لقب أكثر امرأة منجبة بدانة فى العالم وسيتم الإعلان عنها كونها حاملة الرقم القياسى رسميا فى حفل يقام بنيويورك فى سبتمبر المقبل..

■ اعداد: رانيا الزاهد



بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

العشوائية السياسية زادت إلى حد أصبحت فيه مصدراً للتشويش على المواطنين، بحكم الشعارات الزاعقة والصوت العالى وغياب الموضوعية فى خطابها النقدى، وتركيزها على السلبيات، وإنكار أى إيجابيات حتى ولو كانت ساطعة كالشمس.

أسبوعيات أخبار اليوم



بقلم: السيد يسين


شوشرة اجتماعية وعشوائية وسياسية

■ لم أجد أنسب من كلمة «الشوشرة» لكى أصف الاتجاه الغالب على المناخ السياسى المصرى هذه الأيام!

وبداية نريد تحديد مفهوم التحول الديمقراطى كما يعرفه علم السياسة. التحول الديمقراطى يعنى - ببساطة - الانتقال من نظام سياسى سلطوى إلى نظام ليبرالى.

والنظم السياسية تنقسم عموماً إلى ثلاث فئات شمولية كالنظام السوفيتى القديم، وسلطوية «كالنظام السياسى لثورة يوليو ١٩٥٢» وليبرالية «كالنظام السياسى الأمريكى على سبيل المثال».

فى ضوء ذلك نقول إن هناك «شوشرة» فى مسار التحول الديمقراطى فى مصر!

(١)

ومصدر الشوشرة يأتى من النظام السياسى نفسه، ومن وسائل الإعلام ومن بعض التيارات السياسية المعارضة. والشوشرة أنواع! فالدولة تريد أن تفكك السلطوية السياسية من خلال التعديلات الدستورية وإطلاق حرية التعبير وحرية الصحافة إلى مدى لم تبلغه من قبل فى التاريخ المصرى الحديث. وهى قد فككت السلطوية الاقتصادية بتصفية القطاع العام، وإتاحة الفرصة كاملة للقطاع الخاص لكى يقوم بأعباء التنمية. وهى قد فككت أخيراً السلطوية الإعلامية، فنشأت صحف متعددة مستقلة وحزبية، بالإضافة إلى القنوات الفضائية الخاصة.

غير أننا لو نظرنا نظرة نقدية لممارسة النظام لأدركنا أن هناك مخاطر شديدة فى أن يؤدى تفكيك السلطوية إلى تفكيك الدولة ذاتها!

وقد رأينا انفلاتات لا حدود لها فى حركات الاحتجاج الجماهيرى، مصحوبة بسلبية كاملة من قبل السلطة، حتى بدا كما لو كان أى شخص أو جهة يمكن أن تفعل ما تريد بغير ضوابط وبغير حدود.

ومن ناحية أخرى يخشى أن تؤدى استقالة الدولة من أداء وظائفها الاقتصادية إلى توحش رأسمالى وبزوغ نمط استهلاكى مدمر، قد يؤدى على المدى الطويل إلى صراع طبقى حاد بين سكان «المنتجعات» وسكان «العشوائيات» وبينهما الطبقة الوسطى المتدهورة!

غير أن الشوشرة لها مصادر أخرى أبرزها الغوغائية من جانب والعشوائية من جانب آخر.

أما الغوغائية فتمثلها بعض الخطابات السياسية والفكرية المعارضة للنظام، والتى تخلط الأوراق، ولا تميز بين الحقيقى والزائف، أو تصوغ نتائج يقينية مبنية على مقدمات غير صحيحة، وتستخدم لغة صاخبة حافلة بالقعقعة اللفظية.

والخطابات الغوغائية ينتجها كتاب المعارضة ومقدمو البرامج فى القنوات الفضائية الصاخبة، فيهم الذكى والغبى، والمثقف والجاهل، وصاحب المبادئ والانتهازى، ولكنها جميعاً تصدر وكأن أصحابها يمتلكون الحقيقة المطلقة.

●●●

وقد أدت هذه الممارسات الخاطئة والمنحرفة إلى خلق وعى عام زائف مبناه أن الحياة سوداء وأن الفشل الحكومى يستشرى فى كل مكان، وأنه «مفيش فايدة» مما خلق مناخاً سوداوياً عدمياً بين جماهير عديدة.

أما مصدر الشوشرة فهو «العشوائية» ونعنى بها السلوك الذى لا ينبع من إطار محدد، ولا يعتمد على مرجعية قيمية موثوقة، وإنما هو سلوك اندفاعى فى كثير من الأحيان، يشق طريقه فى غابات الواقع الكثيفة بغير خطة ولا عقلانية.

خذ على سبيل المثال جماعة الشباب التى تطلق على نفسها جماعة ٦ أبريل فى دعوتهم الالكترونية الشعب المصرى للإضراب فى ٤ مايو فى العام الماضى، بحيث يمكث الناس فى بيوتهم رافعين الأعلام السوداء!

فشل هذا الإضراب الوهمى فشلاً ذريعاً لأن الداعين له يجهلون جهلاً مطبقاً الاقتصاد السياسى لجماهير الشعب المصرى واتجاهاته الأساسية، وكانت هذه الدعوة نموذجاً للسلوك السياسى العشوائى.

وهناك عديد من النماذج العشوائية فى التحركات السياسية الجماهيرية، بالرغم من أن بعضها كان مثالاً للتخطيط المنظم والتنفيذ الفعال، مثل احتجاج مدينة دمياط على إقامة مصنع أجريوم الملوث للبيئة.

(٢)

فى ضوء الأنماط المتعددة من الشوشرة فى مسار التحول الديمقراطى كان لابد أن تظهر على سطح المجتمع عشوائية سياسية!

وقد انطلقت بتأثير الحراك السياسى الذى أحدثته التعديلات الدستورية الكبرى، التى حولت نظام اختيار رئيس الجمهورية إلى نظام الاقتراع المباشر، فى ظل تعددية للمرشحين يتنافسون على هذا المنصب الرفيع، قوى وتيارات سياسية متعددة، مارست العشوائية على أعلى مستوى، ومارست ما يمكن تسميته «بالغوغائية الإعلامية» مستفيدة من حرية الإعلام المقروء والمسموع والمرئى غير المسبوقة.

ونحن لا ننكر أن بعض التحركات السياسية كانت إيجابية، لأنها رفعت شعارات التغيير، وهو مطلب أساسى لكل القوى التى تهدف إلى تحقيق التحول الديمقراطى فى مصر، وهو يعنى أساساً الانتقال من السلطوية إلى الليبرالية.

●●●

غير أن العشوائية السياسية زادت إلى حد أصبحت فيه مصدراً للتشويش على المواطنين، بحكم الشعارات الزاعقة والصوت العالى وغياب الموضوعية فى خطابها النقدى، وتركيزها على السلبيات، وإنكار أى إيجابيات حتى ولو كانت ساطعة كالشمس.

أضف إلى ذلك تقديم صورة سوداء قاتمة للأوضاع فى البلاد، مما نشر مناخاً سلبياً، قوامه هو الشك وعدم الثقة، فى النظام وفى الحكومة وفى مؤسسات الدولة.

وفى هذا السياق العشوائى ظهرت شخصية محترمة فى ذاتها ولها تاريخ مشرف هو الدكتور محمد البرادعى، الرئيس السابق لوكالة الطاقة الذرية الذى حصل على جائزة نوبل. أدلى الرجل - بعد إحالته للمعاش - بتصريحات غامضة مبناها أنه يريد العمل بالسياسة حين يعود إلى مصر، ويهدف إلى أن يقود حملة للتغيير، وقد يفكر فى أن يرشح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية.

وسرعان ما تكالبت عليه شخصيات متعددة، وهرعت لاستقباله فى المطار، وكان منظرهم للحقيقة بائساً وقد صورتهم الكاميرات وهم فى انتظار «المسيح المخلص»، حتى ينعموا بالسلام عليه! غير أن الرجل وصل وغادر المطار فى سيارة مسرعة وانفض الجمع.

غير أنهم هبطوا على الرجل فى منزله، وضغطوا عليه ضغطاً شديداً ليعلن أنه أصبح رئيس «الجمعية الوطنية للتغيير». كان للبرادعى برنامجه الخاص الذى يتمثل فى السفر المتواصل لإلقاء المحاضرات، أو تلقى أنواع مختلفة من التكريم، أو كتابة مذكراته.

●●●

غير أن الجماعة إياها بزعامة أستاذ جامعى يبحث جاهداً عن دور، وإعلامى معروف محبط، وروائى يريد أن يتصدر المشهد الإعلامى، ضغطوا على الرجل ضغطاً شديداً وأرادوا منه أن ينزل معهم إلى الشوارع لقيادة مظاهرات احتجاجية.

غير أنه استطاع بخبرة دبلوماسية عريقة أن يفلت من حصارهم، وأن يعلن جهاراً نهاراً أنه ليس رئيس الجمعية الوطنية للتغيير، وأن له خطة أخرى غير خطة الجمعية، وحدث طلاق بائن بينه وبين الجمعية!

وتبين أن خطته تتمثل فى أنه يريد أن يكون زعيماً سياسياً «بعض الوقت»! ونعنى حين يكون موجوداً فى القاهرة لأسبوع أو عشرة أيام!

ومن ناحية أخرى طبق منهج «السياسة السياحية»، فأخذ يزور - فى أوقات فراغه - المساجد والكنائس، وأضاف إليها فى إحدى المرات ملجأ للأيتام!

وحين كان يسأله أنصاره عن خطته، كان يقول بكل إخلاص من لا وقت عنده للعمل بالسياسة، «البركة فيكم» أو «البركة فى الشباب»!

أليس هذا السلوك نموذجاً صارخاً للعشوائية السياسية؟ لم يسأله أحد من أنصاره المتحمسين عن هويته السياسية! مع أنه فى أول حديث للإعلام ذكر ثلاث نقاط رئيسية:

●●●

أولاً: ثورة يوليو كانت نموذجاً للاستبداد السياسى! ومعنى ذلك أنه لم يفهم على وجه الإطلاق الدلالة التاريخية للشعبية الكاسحة لجمال عبدالناصر، ولا للمشروع القومى الذى التفت حوله جماهير الشعب، التى كانت فى شوق للعدالة الاجتماعية.

ثانياً: ذكر سيادته أنه من أنصار تكوين الأحزاب بمجرد الإخطار كما هو الحال «عندنا» - كما قال - ويقصد فى النمسا! يتم الإخطار ويبدأ الحزب فى اليوم التالى العمل فوراً! ومعنى ذلك أن الرجل لم يتابع الفكر وانتشار النمو المتطرف فى مصر، الذى أصبح وقوداً للجماعات الإسلامية الإرهابية التى قامت بترويع المواطنين الآمنين. ولو تركت عملية إنشاء الأحزاب للإخطار فمعنى ذلك أن أى جمعية إرهابية حتى منها التى أعلنت توبتها، يمكن أن تشكل حزباً وتمارس التخريب الفكرى والمادى فى المجتمع!

والنقطة الثالثة التى ذكرها أنه ليس لديه أى مانع من أن تعمل جماعة الإخوان المسلمين بالسياسة، مادام أنهم سيلتزمون بالدستور والقانون!

وقد أثبت هذا الرجل الطيب أنه يجهل جهلاً تاماً أن المشروع الرئيسى لهذه الجماعة هو إقامة الدولة الدينية، والانقلاب على الديمقراطية والدولة المدنية!

وبعدما قدم لنا الدكتور البرادعى نموذجاً رفيع المستوى للعشوائية السياسية، أعلنت قيادات «الجمعية الوطنية» للتغيير أن البرادعى ليس رئيساً لها، وأنها ليست فى حاجة إليه، وستستمر فى أعمالها بدونه. بل إن بعض قيادات هذه الجمعية هاجموه هجوماً عنيفاً فى مقالات وتصريحات منشورة، على أساس أنه شخصية غير ملهمة كما قال أحدهم، الذى طالبه بإبراز الخطة «ب»، وهل كان الرجل لديه أصلاً خطة!

أما القيادة الأخرى التى انقلبت عليه فاتهمته بأنه بطىء الحركة، ولا يرقى لمستوى سرعة الحركة الخارقة التى يتحركون بها فى الجمعية!

●●●

وللتدليل على ذلك تحالفوا مع الإخوان المسلمين «الذين ركبوا موجتهم لتحقيق أهدافهم الخاصة» ومع حزب الجبهة «الديمقراطية» وكونوا وفوداً تطوف على الأحزاب السياسية داعية إياها لمقاطعة الانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة، ورفض «الدكتور البدوى» رئيس حزب الوفد هذه الدعوة الغوغائية على الفور، بل إن المتحدث الإعلامى لحزب الوفد ندد بهؤلاء المتطفلين الذين يظنون أنهم - بالرغم من سذاجتهم السياسية - يمكن لهم كمستقلين أن يقودوا التغيير فى مصر!

قلنا من قبل لا ديمقراطية بغير أحزاب سياسية، وقد ضرب حزب الوفد مثلاً رفيعاً فى انتخاباته الأخيرة. غير أن هذا الحزب بتاريخه العريق الذى يستعد بجدية للاشتراك فى الانتخابات القادمة، لم يسلم من هجوم مجموعة من السياسيين الهواة الذين من قبيل العشوائية السياسية ظنوا أن لهم وزناً سياسياً يسمح لهم بتجاهل أحزاب المعارضة جميعاً!

هم مجرد نموذج من نماذج ممارسة السياسة العشوائية فى مصر المحروسة!

كرتونة الأسرار!

كتب ضياء أبو كيلة:

ذهبت الزوجة لزيارة أهلها.. وتركت طفليها مع والدهما الذى جلس يداعبهما.. وتذكر أن ابنه الأكبر بلغ سن الالتحاق بالحضانة.. دخل غرفة النوم وبحث عن شهادة ميلاده لكى يقدم له فى الحضانة.. لم يجد الشهادة ولفت نظره وجود كرتونة فى زاوية الدولاب.. وعندما فتحها وجد بها أوراقا كثيرة.. ظل يقلب فيها.. وبالفعل وجد شهادتى ميلاد طفليه وعددا من الصور التذكارية التى تجمعه وزوجته.. وأثار دهشته وجود مظروف مغلق.. تردد فى فتحه.. وفى النهاية قام بفض المظروف.. ليجد أمامه عقد زواج عرفيا لزوجته وأحد أقاربها.. وإيصال أمانة لصالح زوجته من قريبها حتى تحكم سيطرتها عليه.. وعثر على كمية من أدوية منع الحمل.. شلت المفاجأة تفكير الزوج.. لم يفق إلا على صوت ابنه وهو ينادى عليه لكى يلعب معه.. اتجه إلى الهاتف واتصل بمنزل أسرة زوجته.. لم يجدها هناك كما أخبرته.. انتظرها وواجهها بما اكتشفه.. لم تنكر وأخبرته أنها كانت تحب قريبها منذ أن كانا صغيرين.. توجه الزوج إلى قسم الشرطة وحرر محضراً.. أحيل إلى عمر الركايبى مدير نيابة دسوق ليباشر التحقيق بإشراف محمد شرف رئيس النيابة.. واعترفت الزوجة بزواجها من قريبها بعد عامين ونصف العام من زواجها من والد أبنائها.. وأكدت أن الطفلين شرعيان من زوجها الأول.. وأنها كانت حريصة على عدم الإنجاب من قريبها. أمر المستشار أحمد طلبة المحامى العام الأول لنيابات كفر الشيخ بحبس الزوجة على ذمة التحقيق وسرعة ضبط زوجها العرفى.

■ المستشار أحمد طلبة

ثلاثة بلاغات..والمتهم واحد

كتب يحيى نجيب:

تلقى مأمور قسم العمرانية ثلاثة بلاغات فى يوم واحد ضد شخص ادعى انه كاهن باحدى الكنائس بالصعيد قام بالنصب على المبلغين الثلاثة. البلاغ الاول من صاحب معرض سيارات توجه الى القسم وهو يمسك بالمبلغ ضده واتهمه فى محضر الشرطة بأنه استولى منه على ٩٧٥ الف جنيه نظير بيع قطعة ارض فى مدينة نصر الا انه ماطله مدة طويلة ثم عاد اليه يوم البلاغ ليطلب منه مبلغا آخر فأمسك به واحضره الى القسم. والبلاغ الثانى من كاهن بكنيسة مارى مينا بالعمرانية ضد نفس الشخص يتهمه فيه بانه يدعى انه كاهن ويقوم بجمع التبرعات لصالح الكنيسة فى مناطق القاهرة واسيوط. اما البلاغ الثالث فكان من محام يتهم نفس الشخص بالاستيلاء على ٣٩٠ الف جنيه من موكله مقابل قطعة ارض لم يتسلمها.. انكر المتهم كل هذه التهم وتمت احالته الى نيابة العمرانية التى امرت بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيقات.

لا ميراث لزوجة العقد العرفى

قضت محكمة استئناف الأسرة بأسوان برئاسة المستشار عبدالله الباجا وعضوية المستشارين أكرم عبدالمجيد ومحمد حلمى بعدم أحقية أرملة تزوجت عرفيا من ميراث زوجها بعد ان أنكر الورثة زواجها من والدهم المتوفى.

وكانت أرملة قد استخرجت اعلام وراثة لاستلام نصيبها من تركة زوجها المتوفى إلا ان أولاد زوجها أقاموا ضدها دعوى لإلغاء اعلام الوراثة الصادر لصالحها وانكروا زواجها من والدهم أمام المحكمة.

محكمة أول درجة قضت برفض دعوى الأبناء وبأحقية الأرملة فى ميراث زوجها إلا ان الأبناء استأنفوا الحكم تأسيسا على ان الزوجة بعقد عرفى لا تسمع دعواها اذا تم انكار زواجها. وبعد تداول القضية عدة جلسات قضت محكمة الاستئناف بإلغاء حكم أول درجة وعدم الاعتداد بإعلام الوراثة الصادر لها.

وقالت المحكمة ان المادة ١٧ من القانون رقم واحد لسنة ٢٠٠٠ المعروف باسم قانون الأسرة تمنع الاستماع إلى دعاوى الزواج العرفى، كما ان أولاد المتوفى أنكروا هذا الزواج مما يستلزم بطلان اعلام الوراثة الصادر للأرملة.

وأضافت ان محكمة أول درجة خالفت فى حكمها صحيح القانون.

صدق اللصوص وكذب صاحب الشركة!

مواجهة مثيرة بين صاحب شركة أجهزة تكييف وثلاثة لصوص.. الأول يؤكد ان المبلغ المسروق منه ٣٥ ألف جنيه بينما يقسم اللصوص ان المبلغ ١٢ ألف جنيه فقط.. تحريات المباحث أكدت صدق أقوال اللصوص وكذب صاحب الشركة. كانت البداية بلاغا تلقاه اللواء مصطفى باشا مدير مباحث الدقهلية من مدير الشركة باكتشافه سرقة الخزانة وبداخلها مبلغ ٣٥ ألف جنيه . توصلت تحريات فريق البحث الذى قاده العميد فتح الله حسنى رئيس المباحث الجنائية ان وراء ارتكاب الجريمة ثلاثة مسجلين سرقات.. تم ضبطهم.. وبمواجهتهم.. اعترفوا بالسرقة وأرشدوا عن الخزانة بأحد المصارف وتم ضبطها.. تحرر محضرا باعترافات اللصوص والمبلغ الذى سرقوه.. وأمر اللواء محمد طلبة باحالتهم إلى النيابة.



■■ أحيل الموظف الصغير إلى التقاعد.. انقلبت حياته رأسا على عقب.. معاشه الضئيل لم يعد يكفيه الأيام الأولى من الشهر.. شعر بالعجز أمام متطلبات ابنته الوحيدة هيام.. لم يعد قادرا على شراء فستان جديد لها، ولا سداد جزء من متأخرات الايجار، حتى المقهى الذى كان يتردد عليه كل ليلة صار مدينا للجرسون الذى يعمل به!.. أصاب الاكتئاب حامد أفندى.. اتخذ أصعب القرارات على نفسه.. اعتكف فى بيته.. تهرب من الدائنين.. حكم على ابنته بعدم مغادرة شقته الصغيرة حتى لا تحمل له رسائل الدائنين كلما خرجت وعادت!.. ذات ليلة سمع بكاءها داخل حجرتها.. تذكر أمها ووصاياها له وهى تحتضر.. دمعت عيناه.. شعر أنه سوف يقتل جمال ابنته وشبابها بالفقر الذى حل عليهم.. فتح باب حجرتها.. جلس إلى جوارها يطمئنها بأنه سوف يجد حلا قبل أن يشرق الصباح.. وعدها بأن تكون أسعد فتاة فى الحى، ثم راح يتأمل وجهها الجميل وهو يهمس مؤكدا انه لن يترك هذا الجمال يدفن فى مقابر الفقر!!.. وقفز خارج الحجرة.. فتح باب الشقة ونزل!■■

زوجة.. لكن للمتعة فقط!

هبت الفتاة من سريرها تكاد تقفز هى الأخرى من الفرحة برفع الأحكام العرفية داخل بيتها.. وقفت أمام المرآة تتأمل نفسها.. لا أحد يصدق أنها مازالت صغيرة لم يتجاوز عمرها خمسة عشر عاما.. أنوثة طاغية أعلنت عن نفسها مبكرا فوق جسد ممشوق.. عينان ملونتان بموج البحر.. وشعر حريرى طويل كسبائك الذهب يلعب ويلهو ويهدأ ثم يرقد فوق كتفيها!.. جمالها يربك الرجال ويحرق دم النساء.. لكن متى تخرج من هذه الزنزانة.. لا تدرى!

●●●

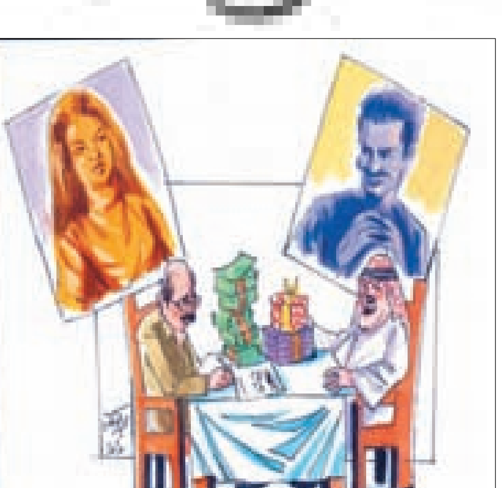
وصل الأب إلى المقهى.. تجاهل الجرسون.. اقتحم مجلس فرغلى باشا.. يقولون له ياباشا رغم انه يرتدى الجلباب البلدى ويعرف الجميع انه لا يفك الخط.. شهرته انه سخى.. يحل مشاكل رواد المقهى.. ينفق ببذخ ومن يجلس فى حضرته لا يخرج مليما من جيبه.. لا أحد يهتم من أين يكسب ولا ماذا يعمل مادام أنه الباشا الذى لا يرد سائلا!

اقترب حامد أفندى من الباشا.. جلس مطأطأ الرأس.. فهم فرغلى ان الرجل فى أزمة.. اختلى به جانبا.. سمع مشكلته التى أنهاها حامد هامسا:

● عايز أى شغلانة ياباشا.. حتى لو عامل فى الصرف الصحى.. أو ساعى.. أو زبال.. المهم ماينكسرش خاطر بنتى الوحيدة وأنا عايش، ده أنا صبرت سنين طويلة لغاية ما خلفتها وأنا عمرى خمسين سنة.. أمها ماتت بعد ما ولدتها بأسبوعين ووصتنى بيها.. أرجوك ساعدنى قبل هيام ما تضيع منى!

قاطعه الباشا وهو ينفث دخان الشيشة:

● هو أنت أبو القمورة هيام؟!





●● أيوه ياباشا.

انفرجت أسارير الرجل.. وراح يطمئن حامد أفندى بأن الدنيا فتحت له ذراعيها.. وانه لن يضطر للعمل.. وانه جاء إليه فى الوقت المناسب.. ثم انخفض صوت فرغلى وهو يهمس فى أذنى حامد أفندى:

● الأسبوع الجاى هيكون فى جيبك خمسين ألف جنيه.. بس تسمع كلامى ومش عاوز مناقشة.. واحد صاحبى هو

بقلم : محمد رجب

كبير فى السن شوية، بس صاحبى بييجى كل سنة يقعد هنا كام شهر بيتجوز فيهم بنت تكون حلوة وصغيرة.. مهرها خمسين ألف جنيه.. وأنا باخد الحلاوة منه.. بس المهم هبعتك لمأذون معرفة، هيساعدك علشان تطلع شهادة ميلاد جديدة لأن البنت قاصر.. والخدمة دى علشان خاطر عيونك!.. وأهى كلها ثلاثة شهور ويطلق البنت!! كله على سنة الله ورسوله!!

●●●

مر الأسبوع.. حضر العريس العجوز.. زار حامد أفندى.. لحست الفتاة عقله.. استعجل الزفاف.. لكنه أصر على أن يكون الزواج ببطاقة الرقم القومى لأن فى مصر حملة ضد زواج القاصرات ويريد تأمين نفسه! شعر الأب بأنه فى ورطة.. لكن فرغلى طمأنه مرة أخرى.. البطاقة سوف تتكلف عشرة آلاف جنيه تخصم من المهر.. وافق حامد وقبض عشرين ألف جنيه عربونا من مهر ابنته!.. لكن الحاسب الآلى يكشف تزوير شهادة ميلاد هيام التى حاولوا استخراجها باسم ابنة فرغلى!.. يتم اخطار اللواء مصطفى راضى مساعد وزير الداخلية لقطاع الأحوال المدنية.. ويتشكل فريق بحث تحت إشراف اللواء جمال دحروج وكيل الإدارة وبرئاسة العميد هانى الرفاعى مدير المباحث.. ويتم القبض على المأذون وتأمر النيابة بالقبض على باقى المتهمين!.. أما هيام فقد وقفت مذهولة وهى تكتشف لأول مرة أنها كانت عروسا فى زواج للمتعة فقط!.. أطرقت برأسها للأرض ومشت تجر قدميها جرا، ربما شعرت فى هذه اللحظة فقط ان الفقر كان سترا وغطاء عليها وعلى أبيها المطلوب للعدالة!!

الرأى الآخر

بقلم : خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

كتبت الأسبوع قبل الماضى فى نفس هذا المكان أناشد المسئولين فى محافظة الجيزة انقاذ ميدان الجيزة من الباعة الجائلين قبل أن يتحول إلى سوق «تونسى» جديد، وقد مر أسبوعان ولم يتحرك أحد ومازال انتشار الباعة الجائلين مستمرا لدرجة أن بائعى الأحذية اقتطعوا أجزاء كبيرة من نهر الطريق لعرض بضائعهم دون أن يتصدى لهم أحد!!

يبدو ان السادة المسئولين مشغولون بأشياء أخرى لا نعرفها لأن الجيزة أصبحت من أكثر المناطق التى ينتشر فيها الباعة الجائلون كما انها أكثر المدن ازدحاما بالسيارات وأزمة المرور فيها متفاقمة لدرجة ان المسئولين بها استعانوا بالكتل الخرسانية لاجبار السيارات على السير فى اتجاهات محددة دون تدخل من رجال المرور!!

ومن خلال جولة فى شوارع الجيزة تكتشف انك من الأبطال لو استطعت الخروج من ميدان الجيزة فى أى اتجاه، واذا أردت الذهاب إلى الدقى أو المهندسين خد معاك ترمس شاى وسندويتشات ومياه مثلجة لزوم الرحلة الشاقة، أما شارعا الهرم وفيصل فأنت محتاج إلى اجازة تفرغ من عملك، وأما مناطق الطالبية والعمرانية فالله يكون فى عونك، وأما مناطق الكيت كات وامبابة وشارع المحكمة فلابد أن يكون معاك سلاح مرخص لتحمى نفسك أثناء القيادة، وعن ميدان المنيب فلا يأس مع الحياة، وياسلام على اشارة ميدان نهضة مصر وتقاطعاته واسلوب تنظيم الحركة المرورية فيه، وأخيرا العجب كله من مدخل محور ٢٦ يوليو من ناحية ميدان لبنان والمهندسين والوقت فيه بلا ثمن!!

وفى النهاية اياك أن تفكر فى تجديد رخصتك أو رخصة سيارتك فى مرور فيصل لأنك ستدخل مغامرة لا يعلم نهايتها إلا الله.

باختصار شديد إلغى شوارع الجيزة من حساباتك وريح نفسك وريح المرور فى الجيزة!!

همس اللصوص

كتب ياسر محمد:

لاحظ المقدم طارق الوتيدى رئيس مباحث الخليفة أثناء عودته من عمله فى ساعة متأخرة من الليل قيام شابين بمحاولة فك اطارات احدى السيارات فتوقف بسيارته بعيدا وتوجه نحوهما فى هدوء تام وعندما اقترب منهما سمع أحدهما يقول للآخر افتح الباب وفك الكاست.. فانقض عليهما.. أمسك بهما واتصل بمعاونيه الذين حضروا واصطحبوا اللص إلى القسم.. وفى المحضر الذى حرره الرائد فايز العشماوى معاون المباحث اعترف اللصان بأنهما سرقا اطارات وكاستات ١٧ سيارة.. تم عرض المتهمين على اللواء فاروق لاشين مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة الذى أمر باحالتهما إلى النيابة.

حرامية الشيشة!

ألقى رجال الدورية الامنية بالجيزة القبض على عاملى نظافة انتحلا صفة مفتشين بوزارة البيئة.. كان العاملان قد استوليا على عدد كبير من «الشيش» من المقاهى بحجة انه يوجد قرار بمنعها من الحفاظ.. كما كانوا يعرضون اتاوات على اصحاب المقاهى لعدم مصادرة «الشيش» وخلال استقلالهما سيارة نصف نقل محملا عليها ١١٥ شيشة اشتبه فيهما ضابط الدورية الامنية.. وعندما استوقفهما حاول احدهما الهرب وتم القاء القبض عليهما.. واعترفا بجريمتهما.. امر اللواء محسن حفظى باحالتهما للنيابة.

التشريح النفسى لحالة مذيع التليفزيون

المصالح والكبت والمخدرات وراء الجريمة

■ الدوافع النفسية والعصبية كانت البطل الرئيسى فى جريمة المذيع ايهاب صلاح ضد زوجته فالتصرفات الخارجية لم تكن تنبىء بوقوع تلك الجريمة لكن هذا الانفجار المفاجىء اشعلته ضغوط داخلية.. «أخبار اليوم» عرضت القضية على أستاذ الطب النفسى ليشرحها نفسيا.

يقول د.هاشم بحرى أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر أن قضية المذيع التليفزيونى إيهاب صلاح تندرج تحت قائمة حوادث الضغوط المتكررة ويطلق عليها نظرية التنقيط بمعنى أن كثرة المشاحنات بينه وبين زوجته بصورة مستمرة ولدت لديه مشاعر الغضب والعنف بداخله يوما بعد يوم حتى اشتدت حدة الغضب لديه فى المرة الأخيرة وتفجرت مشاعره المكونة بصورة عنيفة وصلت إلى حد الانتقام والقتل فى كان منه إلا ان اطلق الرصاص عليها للخلاص منها.

أشار د.بحرى إلى أن قرار القتل هو وليد اللحظة ولم يكن مدبرا فلحظة الانفجار فى مثل تلك الحالات لم تكن متوقعة ولم يستطع صاحبها تحديد موعد انفجار تلك الشحنة الغاضبة المكبوتة داخله. ويؤكد هاشم بحرى أن المصلحة هى التى جمعت بين المذيع التليفزيونى وزوجته القتيلة ومع اصرارها ومطاردتها له استطاعت أن تجعله يترك زوجته الأولى ليتزوجها ويمكن أن تكون هذه المصلحة مادية.. فالقتيلة كانت ثرية ويمكن أيضا أن تكون مصلحة معنوية.. فربما تزوجها طمعا فى حبها واهتمامها به.. فقد اطلقت اسمه على محل البن الخاص بها.. وهذا ما جعله يلهث خلفها ويتزوجها ولكنه فوجىء بعد الزواج بزيف مشاعرها وحدة طباعها وجفائها.. وهذا الأمر يحدث فى كثير من الزيجات التى تبدو سعيدة وجميلة كقطعة الشيكولاتة ولكنها فى الحقيقة مليئة بالمشاكل والخلافات.. ولذلك أراد إيهاب صلاح الخلاص من زوجته والبعد عنها بعدما تعددت بينهما بالخلافات. ومن ناحية أخرى يرى هاشم بحرى أن المذيع كان يتعاطى مخدر الحشيش وربما المزيد من المواد المخدرة وحسب روايته كانت زوجته تشتريها له وفى هذه الحالة يكون المدمن إنسانا ضعيف الشخصية وهذا يجعل زوجته تتحكم فيه بسهولة.. وفى هذه اللحظة يسأم المدمن من ضعفه ويقرر أن يهزمه ويخرج ذلك فى صورة أفعال عنيفة وربما يقرر أن يتخلص من مصدر ضعفه وهو زوجته حتى يعود قويا.

■ نهلة حمزة

■ المذيع قاتل زوجته

ثمن الغربة

صعد هاشم إلى الطائرة.. جلس على مقعده واغمض عينيه ومر أمامه شريط أحداث عشر سنوات مرت من عمره قضاها فى الغربة بعيدا عن زوجته ليدخر الأموال ليؤمن مستقبل سعيد له ولها.. قرر مفاجأة زوجته حجز تذكرة الطائرة ولم يبلغها بعودته.. نزل من الطائرة إلى شقته مباشرة .. دق على الباب.. ووقف لحظات ينتظر الرد.. بدأ الباب ينفتح لم ينتظر.. دفع الباب ولكنه تراجع بعينين مذهولتين فأمامه كان يقف كمال صديق عمره بملابسه الداخلية. سمع صوت زوجته تستفسر عن الطارق أسرع إلى الداخل.. رأى زوجته بملابس البيت.. لم تستمر دهشتها أخبرته انها تزوجت من صديقه عرفيا.. حرر الزوج محضر ضد زوجته وصديقه أمام الرائد عماد عصام رئيس قسم التحقيقات بقسم البساتين.. أمر اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد حكمدار القاهرة باحالتهما إلى النيابة التى أمرت بحبسهما ٤ أيام .

جريمة قتل من ١٤ سنة!

الشرقية ـ سناء عنان:

أمر المستشار راضى عبدالرازق القصاص المحامى العام لنيابات شمال الشرقية باحالة عاطلين إلى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد المقترن بالسرقة لارتكابهما جريمة قتل منذ ١٤ سنة. وكانت مباحث الدقهلية قد ألقت القبض على عاطلين أثناء سرقتهما سيارة ملاكى فى أحد شوارع مدينة المنصورة، وأثناء التحقيقات اعترف العاطلان انهما سرقا سيارة ميكروباص فى منطقة الحسينية بالشرقية وقتلا صاحبها منذ ١٤ سنة.

تم احالة العاطلين إلى مباحث الشرقية حيث أكدت تحقيقات العميد عبدالرءوف الصيرفى مدير المباحث ان الجريمة التى اعترف بها العاطلين وقعت عام ٩٧ عندما عثر رجال المباحث على جثة شاب مذبوح فى ترعة بحر البقر وقيدت ضد مجهول. تم تحرير محضر بالواقعة وأحيلت إلى النيابة التى أمرت بحبسهما بتهمة القتل العمد المقترن بسرقة.

موظف..وتاجر مخدرات!

كتب جمال قنديل:

ألقى الرائد ابراهيم عطية معاون مباحث بركة السبع القبض على موظف شاب وبحوزته سبعة كيلوات بانجو بقصد الاتجار. كان اللواء أحمد أبوالفتوح مدير مباحث المنوفية قد تلقى معلومات بنشاط الموظف.. تمت احالته إلى النيابة التى أمرت بحبسه على ذمة التحقيق.

إعادة ٣٦ جهاز كمبيوتر

تمكن رجال مباحث مطروح من كشف غموض سرقة ثلاث مدارس اعدادى وثانوى.. تبين ان ثلاثة لصوص وراء ارتكاب الحوادث.. وتم إعادة ٣٦ جهاز كمبيوتر. أمر اللواء حسين فكرى مدير أمن مطروح باحالة المتهمين إلى نيابة مطروح.. وقرر عبدالجليل الحمادى مدير النيابة حبسهم على ذمة التحقيق. كان اللواء أحمد عطية مدير المباحث قد تلقى ٣ بلاغات من مسئولى المدارس بالسرقة ..تبين من المعاينة ان أسلوب السرقة واحد فى كل المدارس .. كشفت تحريات فريق البحث الذى قاده العميد أحمد مظهر رئيس المباحث الجنائية بمطروح أن وراء السرقة ثلاثة مسجلين خطر من مطروح.. القى المقدم محمود سامى رئيس مباحث قسم مطروح القبض عليهم.. وأرشدوا عن الأجهزة المسروقة .

حرامى المعزة!

ألقت مباحث المنوفية القبض على عصابة تخصص أفرادها الثلاثة فى سرقة الماعز داخل سيارة ملاكى فارهة.. أحالهم العميد جمال شكر رئيس المباحث الجنائية إلى النيابة التى باشرت التحقيق. كان المقدم تامر الزهار رئيس مباحث بركة السبع قد اشتبه فى السيارة الفارهة عندما توقفت بجوار بعض الماعز ثم سرقوها وألقوها داخل السيارة.. تم ضبط المتهمين الثلاثة واعترفوا بارتكاب عدة حوادث مماثلة.

الجثة.. هل تكشف سر قاتلها؟!

البحيرة ـ فايزة الجنبيهى:

أمر المستشار ياسر زكى المحامى العام لنيابات وسط دمنهور باستخراج جثة ربة منزل وتشريحها لبيان أسباب الوفاة اتهم أولادها صاحبة المنزل الذى كانت تقيم فيه بقتلها للاستيلاء على الشقة بالاشتراك مع بناتها الأربع. كان على عبدالبارى مدير نيابة مركز دمنهور قد تلقى بلاغا من أسرة المتوفية تولى كريم الحسينى التحقيق وتبين وجود خلافات سابقة بين المجنى عليها وصاحبة المنزل التى كانت ترغب فى الاستيلاء على الشقة ومنع امتداد عقد الايجار للورثة حيث تبين ان الشقة ايجار قديم بمبلغ ٥ جنيهات شهريا.. وعقب وفاة المجنى عليها قامت صاحبة المنزل بالاستيلاء على الشقة بالقوة. تم استخراج جثة المجنى عليها وانتداب الطب الشرعى لتشريحها ومازال التحقيق مستمرا.

لصوص عز الظهر!

كتب مؤمن عطاالله:

تلقى العميد محمد بدراوى مدير مباحث البحيرة عدة بلاغات تفيد سرقة الماشى من المنازل نهارا الذى أمر بسرعة ضبط اللصوص.

الصدفة البحتة قادت رجال المباحث للقبض على اللصوص حيث تعرف أحد الفلاحين على «جاموسته» التى سرقت منه منذ شهرين فامسك باللص ... القى الرائد وجدى الصرفى رئيس مباحث كوم حمادة القبض على افراد العصابة واعترفوا بقيامهم بسرقة ٢٤ رأس ماشية.. وأمرت النيابة بحبسهم.

للمصطافين فقط!

القى رجال مباحث دمياط القبض على فتاتين تخصصتا فى نشل المصطافين بشاطىء رأس البر. وكان العميد احمد فتحى رئيس مباحث دمياط قد تلقى عدة بلاغات من المصطافين بتعرضهم لنشل اموالهم وتليفوناتهم المحمولة اثناء تواجدهم فى السوق.. تمكن الرائد مصطفى ابوالوفا من ضبط فتاتين اثناء محاولة نشل احدى السيدات فى السوق التجارى.. وتم احالتهما للنيابة التى امرت بحبسهما.

القرصان سقط يوم خروجه من السجن

كل من عرفه توقع له مستقبلا لامعا.. يتمتع بذكاء مشتعل يصعب ان يباريه فيه أحد.. بتفوق تخرج فى كلية الهندسة.. لكن بدلا من استثمار ذكائه فى الخير.. استخدمه فى طرق أخرى.. يجيد التعامل مع الكمبيوتر والدخول إلى النت وأغواره.. واصل بحثه فيه حتى التقط رسالة على أحد مواقع النت أرسلها مواطن أمريكى من بلاده إلى مقاول فى مصر تفيد انه سيرسل إليه مبلغ ٤ ملايين دولار.. التقط خريج الهندسة المعلومة وبدأ يستغل ذكاءه فى التعامل معها.. انتحل صفة المقاول على الكمبيوتر وخاطب المواطن الأمريكى لتحويل المبلغ على أحد بنوك تونس.. وعندما جاءه الرد بالموافقة.. سافر إلى تونس بصحبة زوجته التونسية ونجح فى صرف المبلغ الكبير.. لكن لم يمض أيام قليلة حتى فوجىء بأجهزة الأمن تلقى القبض عليه وترحله إلى مصر لمحاكمته بتهمة القرصنة.. وعاقبته محكمة جنايات القاهرة بالسجن سنة.. قضاها بسجن الفيوم.. وبعد انتهاء تنفيذ العقوبة.. تم ترحيله إلى مركز شرطة العدوة بالمنيا لاتمام اجراءات اخلاء سبيله من هناك حيث محل إقامته.. أثناء قيام الرائد هانى صبحى بفحص أوراقه شك فيه حيث تذكر الضابط ان صاحب هذا الاسم «سامى» من قريته «بان العلم» سبق له التردد على المركز عدة مرات للسؤال عن بطاقته المسروقة.. بعد قليل حضر النقيب أحمد الريدى معاون المباحث وبصحبته سامى الحقيقى لتبدأ أحداث المفاجأة المثيرة.. حيث تعرف على المتهم واسمه الحقيقى «وائل» وقرر انه أخذ منه بطاقته الشخصية على انه ضابط شرطة قبل ثلاث سنوات عندما كان سامى يعمل فى محل سوبر ماركت فى مصر الجديدة.. اعترف المتهم ـ وائل ـ أمام اللواء عاطف قليعى مدير مباحث المنيا بانتحاله صفة وبيانات سامى فى تنفيذ جريمته فى القرصنة على النت وسرقة ٤ ملايين دولار! أمر اللواء محسن مراد مدير أمن المنيا بإحالته إلى نيابة العدوة.. وقرر أحمد قايد مدير النيابة حبسه على ذمة التحقيق.

■ حسين حمزة

أولادى فى حضن النيل!

أسيوط ـ أحمد حمدى:

تراكمت الهموم والمسئولية على أحمد بعد وفاة والده منذ ٧ شهور بعد ان ترك له والدته وشقيقتيه.. وازداد هذا الهم بعد طلاق شقيقته وانتقالها للعيش معهم.. رفض السفر إلى الخارج حتى لا يترك أسرته بدون رجل يحميها.. دخل أحمد على شقيقته المطلقة وجدها تبكى.. جلس بجوارها يواسيها أخبرته انها تشفق على شقيقتها الصغرى لأنها ستكون سببا فى ابتعاد العرسان عنها.. طلب منها عدم التفكير بهذه الطريقة وارتداء ملابسها لأنه سيصطحبها هى وشقيقتها للتنزه على النيل.. خرجوا بعد أن أخبروا والدتهم انهم سيتناولون الغداء بالخارج.. جلس أحمد على ضفة النيل يشكو له همومه.. شعر به يناديه ليخفف عنه.. خلع ملابسه وتركها مع شقيقته.. ونزل المياه.. دقائق معدودة.. شعر بعدها بضيق فى صدره وعدم قدرته على تحريك جسده.. لم يستطع سوى الصراخ لم يسمعه أحد سوى شقيقتيه.. فهرعتا إلى المياه لانقاذه. ظل الثلاثة يكافحون المياه والموت معا حتى ابتلعهم النيل فى أعماقه وأخذ معهم همومهم! وتبدأ معاناة الأم التى انتظرت عودة أبنائها دون جدوى خرجت تبحث عنهم، عثرت على متعلقاتهم بجوار ضفة النيل شعرت بانقباض صدرها.. أبلغت المقدم محمد زايد رئيس مباحث البدارى عن اختفاء أبنائها وشكها فى غرقهم فى النيل.. تم اخطار اللواء جاد جميل مساعد وزير الداخلية لأمن أسيوط وأمر اللواء ابراهيم صابر مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العميد متولى عبده رئيس مباحث المديرية.. وتمكنت فرق الانقاذ تحت اشراف العقيد أشرف الجروانى رئيس فرع البحث من انتشال الأشقاء الثلاثة من قاع النيل.. صرحت النيابة بدفن الجثث.. استلمت الأم أبناءها فى أكفانهم لتدفنهم بيدها بجوار والدهم.. وعادت إلى بيتها تنتظر اللحظة التى سيجتمع فيها شمل الأسرة مرة أخرى.. فى العالم الآخر.



■ الاشقاء الثلاثة ابتلعهم النيل

